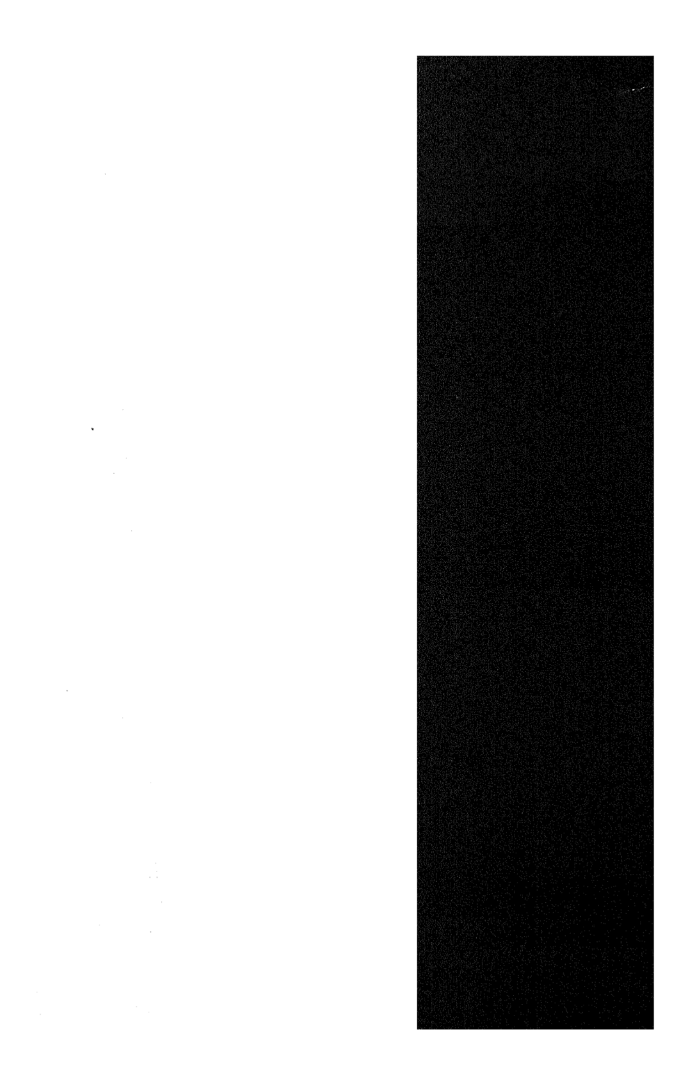
الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

٤٨



بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الثامن والاربعون

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى – ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٤٨ الارهاب (١٩٩٢) المجلد الثامن والاربعين

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
قضية المتهمين باغتيال المحجوب : براءة ... تتبعها اعادة محاكمة؟			
	الوسط	١١٧٨٩	٩٢-٠٨-٢٩
من يصنع التطرف .. ويرعاه!!؟			
السيد البابلى	الجمهورية	١١٧٩٠	٩٢-٠٨-٢٩
اتصالات مع باكستان للتصدى للارهاب			
	الاخبار	١١٧٩٢	٩٢-٠٨-٢٩
ضبط ١٠٥ قطع سلاح .. و٣٩٩ هارباً			
محمد الفل	الجمهورية	١١٧٩٣	٩٢-٠٨-٣٠
اشتباك مع الشرطة فى أسوان			
	الحياة	١١٧٩٤	٩٢-٠٨-٣٠
قرية الوليدية بأسيوط هنا يولد الإرهاب والحكومة آخر من يعلم!			
صالح رجب	العربى	١١٧٩٥	٩٢-٠٨-٣٠
القبض على ١١ إرهابيا متهمين فى ٤ قضايا بأسيوط			
مريد صبحى	الاهرام	١١٧٩٧	٩٢-٠٨-٣٠
الناطق باسم "الجماعة الاسلامية"لـ"الحياة": نرفض المصالحة مع الحكومة المصرية ونختلف مع ايرا			
محمد صلاح الدين	الحياة	١١٧٩٨	٩٢-٠٨-٣٠
اميركا تعرف ان عبد الرحمن برىء ونحن قتلنا رفعت المحجوب			
	الحياة	١١٨٠٢	٩٢-٠٨-٣٠
الإرهاب لا يواجه "بالمربعات الأمنية"!			
حيدر ابراهيم على	العربى	١١٨٠٤	٩٢-٠٨-٣٠
إيران تمول المتطرفين الذين يتسللون من أفغانستان لزعزعة الاستقرار			
	الاهرام	١١٨٠٥	٩٢-٠٨-٣٠
المحاسب الفلسطينى يوسف : رفض مغادرة مصر إلى تونس			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١١٨٠٦	٩٢-٠٨-٣٠
الالفى .. أسيوط ، القاهرة ، سويسرا			
مدحت ابو بكر	الاحرار	١١٨٠٨	٩٢-٠٨-٣٠

مجلد رقم ٤٨	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثامن والاربعين		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استراتيجية جديدة لمواجهة الارهاب بعد محاولة اغتيال "الالفى"			
	الوفد	١١٨١٠	٩٣-٠٨-٣٠
مرحلة جديدة من العمل الأمنى لمواجهة الأساليب الجديدة للارهاب			
	الاهرام	١١٨١١	٩٣-٠٨-٣٠
المتطرفون			
صلاح منتصر	الاهرام	١١٨١٢	٩٣-٠٨-٣٠
حسن الألفى والنظام العالمى الجديد!			
عبدالستار الطويلة	روزاليوسف	١١٨١٣	٩٣-٠٨-٣٠
وراء كل حادث ارهابى .. موتوسيكل!			
امانى ضرغام	الاخبار	١١٨١٦	٩٣-٠٨-٣٠
مناقشة الارهاب بين البرلمانين المصرى التايلاندى			
	الاحرار	١١٨١٨	٩٣-٠٨-٣٠
واشنطن: احتمالات سيطرة المتطرفين على مصر كابوس!			
عصام زكريا	روزاليوسف	١١٨١٩	٩٣-٠٨-٣٠
انهم يسرقون الوطن			
محمود التهامى	روزاليوسف	١١٨٢١	٩٣-٠٨-٣٠
المحاكم العسكرية ذريعة لإعدام متهمين مجردين من حق الدفاع			
ليلى عبدالحميد	الشعب	١١٨٢٧	٩٣-٠٨-٣٠
الإسلام يدين الإرهاب .. ولايرفض الفن الهادف			
فرج عبدالعزيز	الجمهورية	١١٨٣٠	٩٣-٠٨-٣٠
كلمة عتاب			
محمد فريد زكريا	الاحرار	١١٨٣١	٩٣-٠٨-٣٠
صحف الحكومة اتهمت فلسطينيين وعراقيين .. ثم عادوا واتهموا الجماعات الإسلامية!			
	الشعب	١١٨٣٣	٩٣-٠٨-٣٠
سياسة إطلاق الرصاص واختطاف النساء تهدد بمواجهة بين الأمن والجماعة الإسلامية			
عبد الستار ابو حسين	الشعب	١١٨٣٥	٩٣-٠٨-٣٠
مفاجأة فى حادث سجن أبو زعبل: ١٢٠٠ متطرف شاركوا فى الاعتداء على المساجين المصابون رفض			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١١٨٣٧	٩٣-٠٨-٣٠
ضبط ٢٥ قطعة سلاح و٢٨ متطرفا			
عصام مليجى	الاهرام	١١٨٣٨	٩٣-٠٨-٣٠
إغلاق منافذ القاهرة فى اكبر حملة تطهير			
جمال عقل	الجمهورية	١١٨٣٩	٩٣-٠٨-٣٠

مجلد رقم ٤٨ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثامن والاربعين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المتناقض دائما!! كيف تدين حوادث الإرهاب وحزبك يأوى المتطرفين؟!	مايو	١١٨٤١	٩٣-٠٨-٣٠
إصلاح من أجل غد أفضل / محمد باشا	الاهرام الاقتصادى	١١٨٤٣	٩٣-٠٨-٣٠
تقرير الأسبوع: ٢٧ صفحة اتهامات لعمر عبد الرحمن / حنان البدرى	روزاليوسف	١١٨٤٨	٩٣-٠٨-٣٠
سفارات أمريكا تتراجع عن الاتصالات بالجماعات الاسلامية / طارق حسن	روزاليوسف	١١٨٥١	٩٣-٠٨-٣٠
نيويورك : تسجيلات بصوت صديق إبراهيم تؤكد تخطيطه لنسف مقر الأمم المتحدة	الحياة	١١٨٥٢	٩٣-٠٨-٣٠
عيون وآذان / جهاد الخازن	الحياة	١١٨٥٤	٩٣-٠٨-٣٠
الشيخ يصف اهالى الفيوم بانهم غوغائيون يقسمون كثير بالطلاق	الاحرار	١١٨٥٦	٩٣-٠٨-٣٠
مواجهة ساخنة بين المحامين المؤكلين والمنتدبين / فاروق الشاذلى	الاخبار	١١٨٦٣	٩٣-٠٨-٣٠
أمير المتطرفين أفتى بحل دم ضابط و٤ مساجين جنائيين / منال الغمرى	الاهرام	١١٨٦٤	٩٣-٠٨-٣٠
الضحايا هربوا لدورات المياه فحطم الارهابيون ابوابها وضربوهم بالسكاكين! / محى عبد الرحمن	الاخبار	١١٨٦٥	٩٣-٠٨-٣٠
سالم رحال .. مفتى الانتحار! / وائل الابراشى	روزاليوسف	١١٨٦٦	٩٣-٠٨-٣٠
تأجيل قضية "زينهم إلى ٧ سبتمبر فض الاحراز المضبوطة مع المتهمين	الوفد	١١٨٧٣	٩٣-٠٨-٣٠
المحكمة العسكرية تواجه المتهمين بجرائمهم / احمد فؤاد	الاهرام	١١٨٧٤	٩٣-٠٨-٣٠
بقرار سياسى: المحكمة العسكرية ستقرر اعدام ١٢ متهما فى قضية الشوقيين / عماد محجوب	الشعب	١١٨٧٥	٩٣-٠٨-٣٠
عودة وزير الداخلية من سويسرا / مساعد عبدالعظيم	الاخبار	١١٨٧٦	٩٣-٠٨-٣٠
جهات أجنبية وراء محاولة أغتيال وزير الداخلية	الاحرار	١١٨٧٧	٩٣-٠٨-٣٠

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محاكمة عسكرية لـ١٨ من "الجماعة الاسلامية" خططوا لا غتيالات	محمد صلاح الدين	الحياة	١١٨٧٩	٩٣-٠٨-٣١
وزير الداخلية يباشر عمله خلال أيام بعد عودته من سويسرا	احمد موسى	الاهرام	١١٨٨٠	٩٣-٠٨-٣١
كلمة حب	محمد الحيوان	الوفد	١١٨٨٢	٩٣-٠٨-٣١
سياسة خارجية حركات العنف	عبد العاطى محمد	الاهرام	١١٨٨٣	٩٣-٠٨-٣١
صحيفة الخليج تروى تفاصيل محاولة اغتيال مبارك		الشعب	١١٨٨٤	٩٣-٠٨-٣١
فى قضية زينهم : المحكمة ترفض عرض المتهمين على الطب الشرعى		الشعب	١١٨٨٥	٩٣-٠٨-٣١
القاهرة : حملة واسعة على المتطرفين		الحياة	١١٨٨٧	٩٣-٠٨-٣١
صيف ساخن فى القوصية الثار بين الأمن والجماعات وراء عمليات القتل المتبادل دور بارز لحزب العمل	عادل البهنساوى	الشعب	١١٨٨٩	٩٣-٠٨-٣١
[illegible]	[illegible]	الوفد	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بعد الحكم التاريخى فى قضية المحجوب: متى تتوقف سياسة الاعدام بالجملة؟!	عبد الحليم مندور	الشعب	١١٨٩٧	٩٣-٠٨-٣١
تحسن حالة المصابين الثلاثة بالمانيا	عبده مباشر	الاهرام	١١٩٠٠	٩٣-٠٨-٣١
نقتل لننتقم لكننا نسعى للحوار		العربى	١١٩٠١	٩٣-٠٨-٣١
من هنا خرج ضياء مرتكب حادث الشيخ ريحان	محمد الصدفى	الاهالى	١١٩٠٢	٩٣-٠٩-٠١
ارتفاع عدد المصابين إلى ٩٦ مصابا	جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١١٩٠٦	٩٣-٠٩-٠١
ضبط ٣ ورش تصنيع سلاح و١٠٩ كيلو بارود بالمنيا		الاهالى	١١٩٠٧	٩٣-٠٩-٠١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جيل كيبيل الباحث الفرنسى فى الحركات الاسلامية التنمية ضمان لوقف العنف	الاهالى	١١٩٠٨	٠١-٠٩-٩٣
مطاردة مثيرة بين أهالى قرية بأسيوط و٣ إرهابيين / عبدة حسانين	الوفد	١١٩٠٩	٠١-٠٩-٩٣
أول محاكمة للوزير المسئول عن المواجهة الفكرية للتطرف / محمود معوض	الاهرام	١١٩١٠	٠١-٠٩-٩٣
المسيحية والإسلام فى مصر / كريم صبحى	المجتمع المدنى	١١٩١٤	٠١-٠٩-٩٣
ألفاظ ومعان / اسماعيل صبرى عبد اللة	الاهالى	١١٩٢٠	٠١-٠٩-٩٣
الشرطة غير مخترقة والصدفة خدمت الجناه / ثروت شلبى	الاهالى	١١٩٢١	٠١-٠٩-٩٣
حوار مع ارهابى! / سلامة احمد سلامة	الاهرام	١١٩٢٢	٠١-٠٩-٩٣
مواجهة شعبية .. لكنها دون المستوى حزبيا! / نهال شكرى	الاهرام	١١٩٢٣	٠١-٠٩-٩٣
فى مواجهة الإرهاب مصر فوق كل الاحزاب	الاهالى	١١٩٢٤	٠١-٠٩-٩٣
مصر مصممة على استلام عمر عبد الرحمن لمحاكمته / ثروت شلبى	الاهالى	١١٩٢٥	٠١-٠٩-٩٣
سجن ٥ نجوم لعمر عبد الرحمن / خالد داود	روزاليوسف	١١٩٢٦	٠١-٠٩-٩٣
الغرهاب المحلى امتداد للإرهاب الدولى / محمد عصفور	الوفد	١١٩٢٧	٠١-٠٩-٩٣
السفير البريطانى بالقاهرة: الصحافة العالمية تبالغ فى تصوير أحداث العنف فى مصر	الاهرام	١١٩٢٨	٠١-٠٩-٩٣
من سيد قطب إلى شوقى الشيخ / بسيونى الحلوانى	الاهالى	١١٩٢٩	٠١-٠٩-٩٣
غير صحيح	الجمهورية	١١٩٣٣	٠١-٠٩-٩٣
ضباط وجنود متورطون فى عمليات الارهاب	الاهالى	١١٩٣٤	٠١-٠٩-٩٣

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
أحزاب الإرهاب!			
صلاح الدين حافظ	الاهرام	١١٩٣٥	٩٣-٠٩-٠١
ارهابيون حتى فى السجون ! ٣ حوادث شغب فى أقل من شهر			
	الاهالى	١١٩٣٧	٩٣-٠٩-٠١
بوابة جنوبية بأسيوط لمنع تسلل الارهابيين إلى القاهرة			
عبدة حسانين	الوفد	١١٩٣٩	٩٣-٠٩-٠٢
"الشيخ" رمضان أصغر قائد للارهابيين!			
جمال الشناوى	اخبار الحوادث	١١٩٤٠	٩٣-٠٩-٠٢
مبارك وبن على يبحثان التنسيق لمواجهة العنف والترطف			
	الشرق الاوسط	١١٩٤٥	٩٣-٠٩-٠٢
الإرهاب صناعة من ؟!			
ابراهيم دسوقى اباظة	الوفد	١١٩٤٦	٩٣-٠٩-٠٢
مع الدكتور يوسف القرضاوى هكذا .. يتوقف نزيف الدم بين الدولة والجماعات الدينية!			
سليمان جودة	الوفد	١١٩٤٨	٩٣-٠٩-٠٢
الإرهاب ومبدأ الردع !			
فتحى غانم	العالم اليوم	١١٩٥١	٩٣-٠٩-٠٢
البطاقة المغنطة فى مواجهة الارهاب!!			
سينوت حليم دوس	الاخبار	١١٩٥٤	٩٣-٠٩-٠٢
سر تعطيل "الرقم القومى"!			
	صباح الخير	١١٩٥٥	٩٣-٠٩-٠٢
الملحمة الشعبية فى عيون اجرامية			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	١١٩٥٧	٩٣-٠٩-٠٢
زيارة خاصة إلى غرفة العمليات الحرجة طب الإرهاب!			
	صباح الخير	١١٩٦٣	٩٣-٠٩-٠٢
الإرهاب والإفساد .. أداتان للتعصب والعنصرية والاستبداد!			
محمد عصفور	الوفد	١١٩٦٦	٩٣-٠٩-٠٢
باكستان ترحل آلاف الأفغان			
	الشرق الاوسط	١١٩٦٧	٩٣-٠٩-٠٢
تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وراء تفشى ظاهرة الارهاب			
سيد عبد العاطى	الوفد	١١٩٦٨	٩٣-٠٩-٠٢
متى نقضى حقا على الإرهاب؟			
نجيب محفوظ	الاهرام	١١٩٧٢	٩٣-٠٩-٠٢

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مذبحة ليمان ابو زعبل تكشف عن سلبيات السجون فى مصر محى عبد الرحمن	اخبار الحوادث	١١٩٧٣	٩٣-٠٩-٠٢
المحكمة توجه للشيخ عمر تهمة التأمر ضد الولايات المتحدة ثناء يوسف	اخبار الحوادث	١١٩٧٥	٩٣-٠٩-٠٢
الثلاثاء القادم بدء سماع شهود الملحمة الشعبية	اخبار الحوادث	١١٩٧٩	٩٣-٠٩-٠٢
"مسيلمة" .. الارهابى !	اخبار الحوادث	١١٩٨٣	٩٣-٠٩-٠٢
سماع ٦ من شهود الاثبات	الاخبار	١١٩٨٦	٩٣-٠٩-٠٢
اطمئنان على حالة المرضى من هيئة الشرطة	اخبار الحوادث	١١٩٨٧	٩٣-٠٩-٠٢
استراتيجية أمنية شاملة تدعم أمن المواطنين وتحميهم	اخبار الحوادث	١١٩٨٨	٩٣-٠٩-٠٢
الألفى ينفى تورط أى دولة عربية فى أحداث العنف	الشعب	١١٩٨٩	٩٣-٠٩-٠٢
بابا يصلى .. لاتقتلوه	الاخبار	١١٩٩٠	٩٣-٠٩-٠٢
ضبط متفجرات فى القاهرة واعتقال ١٣٠ متطرفاً	الحياة	١١٩٩١	٩٣-٠٩-٠٣
فى إشارة لعدم مسئولية السودان : الالفى ينفى تورط أى دولة عربية فى أحادث العنف	الشعب	١١٩٩٢	٩٣-٠٩-٠٣
بعد ان تصمت القنابل	المصور	١١٩٩٣	٩٣-٠٩-٠٣
نوفمبر : اخر موعد لطرد المتطرفين من باكستان!! حمدى رزق	الاهرام	١١٩٩٦	٩٣-٠٩-٠٣
ومحاكمته فى القاهرة تنتظر الفصل فى طلب الرد	الاهرام	١١٩٩٨	٩٣-٠٩-٠٣
انفجار نيويورك : افراد الشبكة اتصلوا بباكستان والعراق رغدة درغام	الحياة	١٢٠٠٠	٩٣-٠٩-٠٢
نسف الأمم المتحدة جائز شرعا محمد وهبى	المصور	١٢٠٠١	٩٣-٠٩-٠٣

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بدون إعلان قانونى للمتهمين : محاكمة "طلائع الفتح٢" غدا			
عماد محجوب	الشعب	١٢٠٠٨	٩٣-٠٩-٠٣
ملاحظات حول حادث الشيخ ريحان			
سعد الدين وهبة	الاهرام	١٢٠٠٩	٩٣-٠٩-٠٤
القاهرة تحت الحصار			
ايمن الصياد	المجلة	١٢٠١٢	٩٣-٠٩-٠٤
اعتقالات فى القاهرة واستنفار فى أسيوط و"الجماعة تتضامن مع "حماس"			
	الحياة	١٢٠١٥	٩٣-٠٩-٠٤
الدكتور عمر يتحدث من سجنه بأمريكا			
	الحقيقة	١٢٠١٦	٩٣-٠٩-٠٤
لا اصدر العنف لمصر وعنف السلطة وراء حوادث الاغتيال!			
خالد الشريف	الحقيقة	١٢٠١٧	٩٣-٠٩-٠٤
اثنان من المتهمين بانفجار نيويورك شاهدا دفاع فى قضية احتيال			
	الحياة	١٢٠٢٠	٩٣-٠٩-٠٤
صباح السبت			
اسامة هيكل	الوفد	١٢٠٢١	٩٣-٠٩-٠٤
وزير الداخلية المصرى حسن الالفى لـ"المجلة" : نعيد النظر فى أسلوب تأمين المسؤولين والمنشآت			
	المجلة	١٢٠٢٢	٩٣-٠٩-٠٤
الامن سبب المعارك فى ابوزعبل			
	الحقيقة	١٢٠٢٥	٩٣-٠٩-٠٤
خريطة توزيع الحركات الدينية المتطرفة فى مصر			
	الوسط	١٢٠٢٦	٩٣-٠٩-٠٥
انتداب لجنة هندسية لمعاينة سجن أبو زعبل وتحديد مدى سلامة المبنى بعد أحداث الشغب			
منال الغمرى	الاهرام	١٢٠٢٨	٩٣-٠٩-٠٥
ضبط ٥٣ من المشتبه اشتراكهم فى حوادث الغرهاب إزالة الاوكار وضبط ٣٠ قطعة سلاح			
كمال عبدالجابر	الجمهورية	١٢٠٢٩	٩٣-٠٩-٠٥
بدء التحقيق فى أحداث ليمان ابو زعبل			
نجوى عبد العزيز	الوفد	١٢٠٣٠	٩٣-٠٩-٠٥
إلى متى يطول الإهمال ؟			
سيد على	الاهرام	١٢٠٣٢	٩٣-٠٩-٠٥
السجون .. زمدارس التطرف والإرهاب!			
مصطفى غزال	الجمهورية	١٢٠٣٦	٩٣-٠٩-٠٥

مجلد رقم ٤٨ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثامن والاربعين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
في حادث ديروط: الجناه استخدموا اسلحة نارية			
	الجمهورية	١٢٠٣٨	٩٣-٠٩-٠٥
مصر : عودة "الجهاد" الى منافسة "الجماعة" والحكومة تسقط خيار الحوار نهائياً			
محمد صلاح الدين	الوسط	١٢٠٣٩	٩٣-٠٩-٠٥
		١٢٠٤٠	

قضية المتهمين باغتيال المحجوب: براءة ... تتبعها اعادة محاكمة؟

■ القاهرة – «الوسط»

اثارت تبرئة المتهمين باغتيال الرئيس السابق لمجلس الشعب (البرلمان) المصري الدكتور رفعت المحجوب جدلاً في القاهرة اذ شكلت مفاجأة بعد احكام بالاعدام صدرت على آخرين اتهموا في قضايا التطرف.

وأكدت مصادر امنية مصرية لـ «الوسط» ان الشرطة لا تتدخل في اعمال القضاء، ولكن تبقى تساؤلات عن رد فعل الجماعات الدينية المتطرفة في حال تقررت اعادة محاكمة الذين برئوا في قضية المحجوب.

وكانت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة برأت جميع المتهمين وعددهم ٢٧ بينهم ٨ فارون من تهمة اغتيال المحجوب وخمسة من مرافقيه في مكمن نصب لهم في ١٢ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٠. وقضت المحكمة بسجن عشرة من المتهمين فترات تتراوح بين ١٥ سنة و٣ سنوات، بعضها مع الاشغال الشاقة وذلك لادانتهم بحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص وتزوير اوراق رسمية.

ويرجح ان يرفض الحاكم العسكري المصادقة على الاحكام، وان تعاد محاكمة المتهمين امام دائرة اخرى قريباً. ووفقاً للقانون فان الاحكام التي تصدر عن محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) غير قابلة للطعن او النقض، ولكن يحق للحاكم العسكري رفض المصادقة عليها اذا رأى انها اشتملت على اخطاء قانونية.

ومثلت الاحكام مفاجأة لأن النيابة كانت طلبت الاعدام لـ ١٩ متهماً، واعتبرت هيئة الدفاع تبرئة المتهمين نصراً كبيراً. وقال المحامي منتصر الزيات لـ «الوسط»: «ان الاحكام تدل على ان القضاء المصري شامخ وان محاكمة المدنيين امام المحاكم العسكرية لا يوفر الضمانات الكافية للمتهمين». ودعا الحكومة الى ان تعتبر الاحكام «بداية مرحلة جديدة في تعاملها مع اعضاء الجماعات الدينية وتنتهز الفرصة كي تفتح حواراً معهم». ورأى ان تبرئة المتهمين «ستساعد على تهدئة الاوضاع والحد من المواجهات بين الشرطة واعضاء الجماعات الدينية».

وقرأ المستشار وحيد ابراهيم رئيس المحكمة بعد اعلان الاحكام بياناً جاء فيه «ان المحكمة ما كانت لتتوانى امام بشاعة الجريمة في ان تحكم بعقوبة الاعدام في جريمة القتل على مرتكبيها لو توافرت لديها الادلة اليقينية التي يرتاح اليها وجدانها... اما الحقيقة المطلقة فهي عند رب العالمين». واضاف: «لا يوجد شاهد عيان واحد يؤكد ان اياً من المتهمين كان من بين الجناة». وعن ضبط اوراق مع المتهمين تحض على مقاومة السلطات قال: «ان المحكمة لا تحاكم افكاراً او آراء وانما تحاكم افعالاً، اذ كفل الدستور حرية الرأي، وما ضبط من اوراق مع المتهمين يتضمن ترديداً لما تحويه صحف المعارضة وكذلك الصحف القومية، والمطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية تتفق مع الدستور الذي ينص على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع».

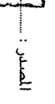
وأشار رئيس المحكمة الى ان اعترافات ممدوح علي يوسف احد المتهمين في القضية «كانت وليدة تعذيب تعرض له عقب القبض عليه». وأكد ان اقوال زوجته التي ذكرت في التحقيقات انه اعترف لها بانه سيتوجه لاغتيال المحجوب «شهادة لا يعتد بها لأن الزوجة ملزمة عدم افشاء سر بيتها والدليل المستمد بمثل هذا يعد عملاً غير مشروع».

ورفضت المحكمة معاقبة المتهمين لحيازتهم مطبوعات تدعو الى مقاومة السلطات، وقال المستشار ابراهيم: «ان القضاء لا يحاكم فكراً وانما يحاكم افعالاً وسلوكاً والديموقراطية لن تؤتي ثمارها الا في ظل الرأي والرأي الآخر»، مشيراً الى ان «مصر لم تشهد مناخاً للحرية مثل الذي تشهده الآن».

ولم تخف الدوائر الامنية المصرية استغرابها الاحكام، في حين توقع المحامي الزيات اعادة المحاكمة ورأى ان الحكومة «لن تتراجع» ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الجمهورية

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٢

من يصنع التطرف .. ويرعاه!!؟

عندما يقرأ الناس أن راقصة واحدة دفعت مليون جنيه كاملة لمصلحة الضرائب كضرائب متأخرة عن دخلها من مهنة الرقص ..

وعندما يشاهد ملايين الفقراء والمتطلعين الى تحسين اوضاعهم الاجتماعية مساء كل يوم اعلانات التليفزيون المثيرة والمتلاحقة والمداعبة للغرائز الاحاسيس



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ اغسطس ١٩٩٢

وعندما يجلس مئات العاطلين فى حدائق مدينة نصر ومصر الجديدة ومن بينهم عدد من خريجى الجامعات اليوم بطوله فى انتظار فرصة عمل مؤقتة ،

بينما تلاحق ابصارهم الفتيات الصغيرات المتألقات من ابناء الطبقة الراقية وهن يقدن سياراتهن المتوهجة ..

وعندما يسمع الشباب ان لاعب كرة لا مؤهل له سوى براعة قدميه قد حصل على الوف عديدة من الجنيهات مقابل اداء عدة مباريات ..

وعندما تنتشر «الشبح» فى شوارع مصر فى الوقت الذى تعانى فيه منازل عديدة من خطر التصدع والانهيار بعد الزلازل الاخيرة ..

عندما يحدث كل ذلك فاننا بوضوح نصنع التطرف والعنف ونشعل نيران الاحقاد والتطلعات ، ونحرض النفوس السوية وغير السوية لا على ان تنسف حمامها القديم وتستبدله باخر جديد كما يقول الاعلان التليفزيونى ، ولكن لان ترفض القناعة بما هو قائم وتبحث عن اى طريق اخر لتنفيذ وتحقيق الاحلام الجديدة .

والمصيبة ان صناعة التطرف فى مصر بهذا الشكل تتم عبر الوسائل والقنوات الحكومية الرسمية دون احساس حقيقى بخطورة المناخ الذى يتم تكونيه وتبلوره لدى رجل الشارع العادى .

ونظرة الى حوادث المجتمع اليومية التى تنشرها الصحف بتوسع تؤكد ان نطاق التطرف والعنف لم يعد قاصرا على الافكار والتوجهات السياسية والدينية ، ولكنه يتعداه الى كل مجالات الحياة .

الافكار الجديدة التى يتم غرسها بين الاسر المصرية عن طريق مسلسلات امريكية عنيفة ومدمرة وموجهة فقط للتصدير الخارجى لانها لاتعبر عن حقيقة المجتمع الامريكى النشط ، هذه الافكار تنعكس فى سلوكيات وتصرفات طبقات معينة من المجتمع تبحث عن التميز والانفراد ، تتعلق بالشكل والمظهر وتؤثر بتبنيها لهذه الافكار والسلوكيات على باقى فئات المجتمع فيما بعد .

لذلك لم يكن غريبا ان يلجأ طالب



الطب المتفوق سليل إحدى الاسر العريقة الى تكوين عصابة تضم فتاة هاربة لم تهتم اسرتها بالسؤال عنها ، وتكون مهمة هذه العصابة السرقة بالاكراه والاستلاء على اموال الناس لكى تتمتع بالحياة المثيرة المبهجة التى دأبت وتعودت على رؤيتها فى الافلام والمسلسلات .

واصبح امرا عاديا ان تنتشر الدروس الخصوصية بين طلاب الجامعة ، خاصة فى كليات الطب لان الاساتذة الكبار لم يعد يكفيهم دخول عياداتهم الخاصة ، ويتصارعون من اجل جمع الاموال وتكوين الثروات بكل الوسائل الممكنة وغير الممكنة لتحقيق الاحلام الجديدة فى امتلاك المستشفيات الخاصة الباب السحرى لعالم خاص من اصحاب الثراوت والنفوذ .

ووسط هذا المناخ الغرائزى الانفتاحى الاستهلاكى المادى فان طموحات ورغبات وتطلبات الاجيال الجديدة لابد ان تاخذ اتجاها اخر ، فثلاث طبيبات من الاسكندرية قررن احتراف الرقص الشرقى ، وعدد كبير من المحامين ترك مهنة الدفاع عن المظلومين الى العمل فى مجال «السمسرة» وتجارة الشقق وتحرير عقود الزواج العرفى لساكنى الشقق المفروشة .. والشباب ينظر الى مطربى «الهوجة» الجديدة على انهم القدوة والمثل والاحلام .

ونحن لانكتب لنزيد من مناخ التشاؤم السائد او التعميق الاحباطات القائمة ، ولكن لنؤكد ان الامل مازال موجودا لتدارك خلل اجتماعى يزداد ترسيخا ، ومفاهيم خاطئة يجب التصدى لها باسلوب واضح ، ولابد من وضع اسس متكاملة لسياسة اعلامية تعيد بناء وإصلاح العقل المصرى لاتغيبه وتخديره وراء اوهام المسلسلات المستوردة البعيدة عن العقل وعن الواقع .

واذا كنا نتحدث عن مشروع قومى تلتف حوله الامة يعيد لها الحماس والانتماء ، فان المشروع القومى الحقيقى يتمثل فى اعادة الامور الى وضعها الصحيح ، فلا يجوز ان يهاجر اصحاب العقول والخبرات النادرة بحثا عن فرصة عمل لتحسين اوضاعهم المعيشية بينما تدفع راقصة مؤهلاتها ان تتلوى يمينا ويسارا مليون جنيه كاملة متأخرات للضرائب بما يعنى ان دخلها الحقيقى يصل لعشرات الملايين .

ونحن لا نحقد على ان تكسب راقصة او ممثل او لاعب كرة هذه المبالغ الطائلة فى ظل قوانين السوق السائدة ، ولكننا نتطلع الى قوانين عادلة لسوق متغيره بمفاهيم مشروعة تعيد ترتيب البناء الاجتماعى لوضعه الحقيقى والافكلنا مشاركون فى صنع مجتمع يقوم على التطرف والعنف .



اتصالات مع باكستان للتصدى للارهاب

اعلن عمرو موسى وزير الخارجية ان الاتصالات جارية مع باكستان حول التنسيق فى مجال التصدى للارهاب وتبادل تسليم المجرمين وذكر ان هذه قضية قانونية وامنية فى الاساس وتحتاج الى دراسات متانية وان الاتصالات يمكن ان تتم مع افغانستان فى هذا المجال ايضا .

حملات أمنية بالفيوم..

ضبط ١٠٥ قطع سلاح.. و٣٩٩ هارباً

٧٦ قضية مخدرات وتزوير و٨٥٠ فى التموين

الفيوم - محمد الفل :

شنت اجهزة الامن بالفيوم حملات مكثفة استمرت اسبوعا لضبط الخارجين على القانون .

اسفرت الحملات باشراف اللواء احمد شحاته مدير الامن عن ضبط ١٥ من العناصر التى تنتمى للجماعات المتطرفة و١٠٥ قطع سلاح تشمل بنادق وطبنجات وذخيرة .

ونجحت الحملات من تنفيذ ٩٠٣٨ حكما فى قضايا جنايات وجنح ومخالفات وضبط ١٦ قضية مخدرات وتزوير و٨٥٠ قضية تموينية و٧٤٣ مخالفة مرورية و٢١٤ مخالفة مرافق و٣٩٩ هاربا ومتخلفا عن التجنيد .

قاد الحملات اللواء محمد نجا مساعد مدير الامن والعميد صلاح سليمان مدير البحث والعقيد حسن شلقانى رئيس المباحث الجنائية .

شارك فى الحملات العقيد مصطفى ابو العلا رئيس مباحث التموين والمقدمان رشدى مفتاح واحمد محفوظ والرواد احمد عبد المجيد ومحمود سرحان واحمد عبد الوهاب وتوفيق زكريا واسامه يوسف والنقيبان فتحى الجارحى ومصطفى الدهشورى .



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠ مارس ٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قذيفة من مخلفات الحرب تثير ذعراً في الاسماعيلية

اشتباك مع الشرطة في أسوان

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ كثفت الشرطة المصرية حملاتها على معاقل المتطرفين الدينيين، وشهدت مدينة اسوان امس اشتباكاً بين قوات أمن واثنين من المتطرفين انتهى باصابتهما واعتقالهما. وكانا اطلقا النار على سيارة مفتش امن الدولة في اسوان.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان «المتهمين كانا يختبئان في وكر في منطقة الشيخ هارون حين حاصرتهما قوات الامن للقبض عليهما اطلقا النار وحاولا الفرار، لكن الشرطة تمكنت من اصابتهما واعتقالهما، وتم العثور على بندقية وكمية كبيرة من الطلقات في حوزتهما».

وأضاف ان الموقوفين ينتميان الى تنظيم «الجماعة الاسلامية»، واعترفا باطلاق النار على سيارة الشرطة التي كان يستقلها العميد فاروق بداري مفتش امن الدولة في اسوان قبل شهر، في محاولة لاغتياله، لكنه لم يكن داخل السيارة.

وفي القليوبية عاد الهدوء الى سجن ابو زعبل الذي شهد قبل يومين معركة بين معتقلين متطرفين واخرين موقوفين في قضايا جنائية، انتهت بمقتل ٣ واصابة ٨٥ اخرين.

وقال اللواء تاج ابو النصر مدير امن القليوبية لـ «الحياة» ان وزارة الداخلية اصدرت قراراً بمنع زيارة السجناء في سجن ابو زعبل لمدة شهر، وذلك للتحقيق في ملابسات الحادث ومعرفة اسبابه، والتوصل الى الاساليب التي مكنت المعتقلين من الحصول على اسلحة بيضاء.

وزاد ان النيابة تواصل التحقيق في الحادث وتستمع الى اقوال الجرحى الذين تضاربت اقوالهم عن اسباب المشاجرة.

وأشار اللواء ابو النصر الى ان قوات الامن «تجري تحريات مكثفة لتحديد شخصيات قتلة المسجونين في قضايا جنائية، بالاضافة الى القتيل المتطرف، وسلمت جثث القتلى الثلاثة الى ذويهم لدفنها بعدما تم تشريحها، وتبين ان سبب الوفاة طعن بالات حادة».

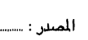
وعلمت «الحياة» ان اجراءات اتخذت داخل السجن لفصل المعتقلين المتطرفين عن الآخرين، وتم ترحيل عدد من المتطرفين الى سجن طرة في القاهرة.

وفي الاسماعيلية اثارت قذيفة «هاون» من مخلفات الحرب ذعراً في ميدان عرابي. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان مواطنا ابلغ الشرطة بوجود قنبلة وانتقلت قوات امن الى الميدان وتبين ان القذيفة غير قابلة للانفجار.

وفي سوهاج القت قوات الامن القبض على ٢٥ متطرفاً خلال حملة شنتها امس على معاقلهم في المدينة.

واكد اللواء علي ابو النصر مدير امن سوهاج لـ «الحياة» العثور على ٣٠٠ قطعة سلاح خلال الحملة التي استهدفت ايضا جمع الاسلحة غير المرخصة.



المصدر :  العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

قرية الوليدية بأسيوط

هنا يولد الإرهاب



على بعد ٥٠٠ متر فقط من استراحة محافظة اسيوط الفارهة تقع قرية «الوليدية» هذه القرية تضم كل المتناقضات وتشكل ارضية صالحة للإرهاب والعنف... والنتيجة... مزيد من العنف والدماء والضحايا. واجيال جديدة من الارهابيين الذين يضيفون فصولا اخرى للمأساة التى تعيشها مصر»

فى الوليدية اكوام الزبالة تخفى منافذ بيع الخبز وتحيط بعشش الاهالى التى اعتادت الحيوانات الأليفة والضارة ان تشاركهم حياتهم.

سجلات محافظة اسيوط تصف تلك القرية بأنها اكبر المناطق العشوائية ، يسكنها (١٥٠) الف مواطن ولا يوجد بها سوى وحدة صحية واحدة لاتستطيع خدمة اكثر من ١٠ مواطنين فى اليوم على الاكثر.

يقول بهجت محمد - طالب بالمعهد الفنى الصحى - ان الشباب لايجد سوى المقاهى والطرقات لتمضية وقت فراغه.

فالبطالة تمتد لتشمل ٩٠٪ من شبابها ورغم ذلك لايوجد بها مركز شباب واحد.

ويضيف ان فرص العمل المتاحة توفرها الجماعات الاسلامية فقط عن طريق الافراد الذين يحبون الخير ويساعدون الاهالى فى نفس الوقت ليس هناك وجود لنقطة شرطة او عسكرى واحد بالقرية.

أبعاد المأساة

محمد محمود - دبلوم تجارة ولا يعمل - يضيف بعدا آخر للمأساة ويقول انه فى الوقت الذى يعانى فيه اهل القرية من مجاعة حقيقية فإن الحكومة هددتهم بإزالة منازلهم بحجة اعادة تخطيط القرية وابلغتهم بأن من لايستطيع بناء منزله بالصورة اللائقة عليه ان يبيعه ويبحث له عن مكان آخر للسكن فيه.

ويؤكد ان مشروع مياه الشرب الذى اعلنت الحكومة عن الانتهاء منه فى القرية العام الماضى مازال حبيس الادراج وتحولت الطرق التى حفرها العمال بمساعدة الاهالى الى مأوى للكلاب الضالة والفئران والحشرات وتهدد حياة الأطفال

٠٠١١٧٩٥



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق : صالح رجب

المعرضين للسقوط فى هذه الحفر.

ويضيف محمد على محاسب بحى الوليدية - ان الدولة تشير باصابع الاتهام الى الجماعات المتطرفة باعتبارها وراء ضرب السياحة فى الوقت الذى تلعب فيه هى هذا الدور . فالقرية تقع على كورنيش النيل مباشرة امام قناطر اسيوط ولا يصادف السائح خلالها. إلا أكوام القمامة التى يزيد ارتفاعها على ثلاثة امتار بالاضافة الى الروائح الكريهة التى تفوح منها نتيجة تحلل هذه القمامة ومايمكن أن تسببه من امراض للأطفال.

وتشير السيدة ام محمد ربة منزل - الى فصل رابع فى مأساة الوليدية فتقول ان الحى لايعرف المواصلات . والمواصلة الوحيدة هنا هى الحيوانات ومن يملك سيارة فى الوليدية يتركها خارج الحى الذى يبعد اكثر من ٥ كيلو مترات حتى لاتتحطم نتيجة الطرق المحطمة.

الرغيف مشكلة

ويعود بهجت محمد ليؤكد ان المحافظة اهتمت اثناء زيارة الرئيس «مبارك» لأسيوط العام الماضى بتجميل مدخل الوليدية امام الرئيس. ومنعونا من ان نعرض شكوانا اليه وبعد مغادرته عادت الامور الى ماكانت عليه.

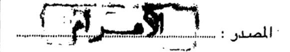
ويضيف ان الكهرباء تاتى للوليدية حسب هواها. فالكهرباء مقطوعة دائما عنها رغم ان اكثر أبنائها طلبة ولهذا تظل النتيجة النهائية للامتحانات اقل من المتوسط ويشير الى ان هذه المنطقة التى يزيد عدد سكانها عن مائة الف تعانى من ضعف مياه الشرب حتى ان الاهالى يلجأون الى حنفيات الحكومة التى تحيط بها اكوام القمامة ولايوجد بها سوى منفذ واحد للخبز ويقع داخل اكوام القمامة مما يجعل من الحصول على الرغيف مشكلة اخرى.

ولكن بماذا يرد المسئولون .

اللواء محمد سميح السعيد محافظ اسيوط يوكد أن المحافظة اعتمدت هذا العام اكثر من ١٠ ملايين جنيه لتطوير الاحياء العشوائية وإنشاء كورنيش للوليدية سوف يرتفع بسعر الارض مايدفع المواطنين لبيعها او تحسين بنائها بما يخدم المظهر الخارجى خاصه وان الوليدية تمثل الصورة الاولى لأسيوط والتى يشاهدها السائح من النيل.

ويؤكد ان القيادات فى أسيوط تنبهت للسلبيات التى عانت منها المنطقة فى العهود الماضية وهى فى





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

القبض على ١١ إرهابيا متهمين فى ٤ قضايا بأسيوط

كتب ـ مريد صبحى :

تمكنت اجهزة امن اسيوط من القبض على اثنين من المتهمين بقتل مساعد شرطة ديروط فكرى فاضل ماضى وقد ضبطت لديهما الطبنجة الخاصة به كما يجرى البحث عن ثالث اشترك معهما فى تنفيذ الجريمة ،وفى نفس الوقت تم القبض على ٥ ارهابيين اخرين من المتهمين باطلاق الرصاص على استراحة ضباط الشرطة بالقوصية وقتل شرطى اثناء الهجوم الارهابى ، وكانت اجهزة الامن باسيوط قد القت القبض على ارهابيين آخرين الاسبوع الماضى متهمين فى نفس الحادث .

صرح اللواء محمود عنتر مساعد الوزير لامن اسيوط بانه تم القبض على هؤلاء الارهابيين فى اطار حملة داهمت معظم مدن وقرى محافظة اسيوط لتضييق الخناق على العناصر الارهابية الهاربة المتورطة فى الاحداث الاخيرة واكد ان هذه العناصر بدات تتساقط تباعا بفضل يقظة الاهالى وتعاونهم فى الابلاغ والارشاد عن المتطرفين الهاربين مما يؤكد انحسار هذا النشاط وتقلصه.

واضاف مدير الامن انه تم القبض ايضا على ارهابيين متهمين باطلاق الرصاص على الباخرة السياحية بمنفلوط وايضا ضبط متطرفين قتلا مواطنا بابنوب لاعتقادهما انه يتعاون مع الشرطة فى الابلاغ عن نشاطهم.

وقد اسفرت الحملة التمشيطية باسيوط ايضا عن ضبط ٢٧٢ قطعة سلاح من مختلف الانواع من بينها ٨٩ بندقية الية و٢٩ بندقية «مششخنة» و٣٦ مسدسا و١٢٤ بندقية خرطوش و٥ رشاشات و٤٩ متهما هاربا من احكام.

الناطق باسم "الجماعة الاسلامية" لـ"الحياة": نرفض المصالحة مع الحكومة المصرية ونختلف مع ايران

□ القاهرة –
من محمد صلاح الدين:

■ قال الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» المصرية طلعت فؤاد قاسم المعروف باسم ابو طلال القاسمي في حوار هاتفي مع «الحياة» من كوبنهاغن ان الجماعة لم تعد لوائح اغتيالات وان «لجنة شرعية» فيها تتولى «اصدار فتاوى القتل لحالات معينة».

واكد مسؤولية الجماعة عن اغتيال الرئيس السابق لمجلس الشعب (البرلمان) المصري الدكتور رفعت المحجوب، مشدداً على رفض المصالحة مع الحكومة المصرية. واوضح ان اصدار المحكمة العسكرية حكماً بإعدامه سهّل حصوله على حق اللجوء السياسي في الدنمارك باعتبار انه «مضطهد سياسي». ونفى تلقي الجماعة دعماً من جهات اجنبية مؤكداً انها تختلف مع ايران.

وقال ان واشنطن تعلم ان الشيخ عمر عبدالرحمن بريء من التهم التي وجهتها اليه، مؤكداً ان تسليمه الى مصر «سيكون خطأ كبيراً» ترتكبه السلطات الاميركية.

وهنا نص الحديث:

● كيف غادرت مصر؟ وكيف حصلت على اللجوء السياسي في الدنمارك؟

– كنت عضواً في الجماعة الاسلامية واعتقلت في ايلول (سبتمبر) ١٩٨١ ضمن قرارات التحفظ التي اصدرها السادات، ووقع حادث اغتياله ثم احداث اسيوط في اثناء وجودي داخل السجن، ومع ذلك فوجئت بوجود اسمي ضمن قائمة المتهمين، وصدر ضدي حكم بالسجن لمدة ست سنوات قضيتها. وبعد ثلاثة ايام فقط على خروجي من السجن اعتقلت مجدداً وقضيت بضعة اشهر ثم يسرَ لي الله الهرب من السجن ومن البلاد ايضاً وذهبت الى باكستان. هناك اصدرت مجلة «المرابطون» في بيشاور، وواصلت ادارة المجلة، والدعوة الى الدين، ثم علمت ان هناك ضغوطاً يمارسها سفير احدى الدول الخليجية على الحكومة الباكستانية لتسليمي الى مصر بسبب نشر المجلة موضوعاً تعرض لبلده. في هذا الوقت كانت لدي دعوة لزيارة الدنمارك وبالتعاون مع اخوة آخرين غادرت باكستان وتوجهت الى كوبنهاغن. وبعد وصولي اليها علمت ان اسمي ورد ضمن المتهمين في القضية رقم ٣٩٢ (امن دولة عليا) التي عرفت باسم «العائدون من افغانستان»، وصدر ضدي مع سبعة آخرين حكم بالاعدام. واصدرت منظمة العفو الدولية تقريراً اكد انني مضطهد سياسي وان حكماً بالاعدام صدر في حقي على رغم وجودي خارج مصر لسنوات عدة. وكنت قدمت طلباً للحصول على اللجوء السياسي في الدنمارك، وجاء حكم الاعدام وتقرير منظمة العفو ليعجلا الموافقة على طلبي.

● كيف تمارس العمل السياسي على رغم ان احكام اللجوء السياسي تمنع ذلك؟

– لا يوجد هنا في الدنمارك مثل هذه القوانين ومسموح لي بممارسة اي عمل سياسي وبالتحرك وارسال وتلقي الرسائل. المهم انني لا اسبب ضرراً للبلاد التي اعيش فيها ولا اخرق قوانينها.

● متى اصبحت الناطق باسم الجماعة الاسلامية؟ وهل هي المهمة نفسها التي كان يتولاها الدكتور علاء محيي الدين الذي قتل في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠؟

– الامور التنظيمية والحركية ليست مجالاً للحديث، وانا اعلم ان اجهزة الامن المصرية لا تعلم الكثير عن حركة الجماعة واعضائها وتتخبط في تعاملها معنا، وهذا يسعدنا ويسهل مهمتنا، ونريد دائماً ان نتركهم على تخبطهم؟

● كيف تمارس مهمتك، هل تكتفي بالاطلاع على ما تنشره الصحف وتنقله وكالات الانباء، ام ان هناك اتصالات بينك وبين قادة الجماعة خارج مصر وداخلها؟

– هذه ايضاً من الامور التنظيمية الخاصة بنشاط الجماعة الاسلامية ولست في حل للافصاح عنها.

● وجهت السلطات الاميركية الاتهام الى الدكتور عمر عبدالرحمن في قضية التفجيرات، ومع ذلك لم تعلن الجماعة موقفاً معيناً من هذه الخطوة، لماذا؟

– لا تعليق، ونحن في الجماعة الاسلامية كنا اصدرنا بياناً حذرنا فيه من تسليم الدكتور عبدالرحمن الى مصر باعتبار ان الرجل كان معتقلاً من دون تهمة محددة، والآن اختلف الموقف وهم لم يسلموه وتوجد ضده تهمة، وبالتالي لن نعلق.

● لكن الجماعة اعتادت التعليق على احداث وقضايا اقل اهمية، فكيف لا يكون لها موقف محدد بعد اعتقال زعيمها؟

– لنا معطياتنا ونترك الجهات الاخرى تضرب اخماساً في اسداس، ونتوقع المغزى من عدم التعليق. لكن ما اود ان اقوله هو اننا ما زلنا على

موقفنا في شان قضية التسليم الى مصر، ونقول اذا سلمت السلطات الاميركية الدكتور عمر عبدالرحمن الى مصر فإنها تكون اخطات خطا كبيراً هي في غنى عنه. اما وقد وصل مكرهم الى هذا المستوى ولفقوا له تهمة هم اول من يعلم انه منها براء ففي هذه الحال لن نعلق بالكلام.

● وما تعليقك على ما تردد عن ان الدكتور عمر عبدالرحمن كان عميلاً للاستخبارات الاميركية، وانه متورط بالفعل في حادث تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك؟

- هذا إفك وبهتان لا يحتاج الى رد شكلاً وموضوعاً. ونحن اعلنا ان الجماعة الاسلامية وزعيمها ليس لديهما اي دور في قضية التفجير في اميركا، ونحن على يقين ان اول من يعلم براءة الدكتور عبدالرحمن هو السلطات الاميركية.

● هناك اتهام يوجه الى عبدالرحمن مفاده انه استولى على قدر من الاموال التي كانت تجمع من المسلمين في الولايات المتحدة لصلحة المجاهدين الافغان، وان ذلك هو السبب في وقوع خلاف بينه وبين مصطفى شلبي، وان عبدالرحمن كان وراء قتل شلبي؟

- هذا كلام مضحك لا يقوم على ساق سليمة او عرجاء. اولاً: الدكتور عبدالرحمن ذهب اخيراً الى اميركا بعدما اوشكت القضية الافغانية على الانتهاء، وقبلها ظل محصوراً داخل منزله لمدة سنتين. ثانياً: شلبي كان مدير مكتب الجماعة الاسلامية في الولايات المتحدة واتهام زعيم الجماعة بانه كان وراء تصفيته اتهام باطل، لان الاصل ان المسلم لا يجرؤ على قتل او استحلال دم مسلم آخر. ثالثاً: نحن نظن ان الغرض من ترديد مثل هذه الاشاعات هو ابعاد الانظار عن الجهة التي اغتالت مصطفى شلبي وبهذه الصورة البشعة.

● ومن هي هذه الجهة؟

- نرجح انها «الموساد» (الاستخبارات الاسرائيلية)، اذ كانت العلاقة بين السيد نصير الذي اتهم بقتل كاهانا وبين مصطفى شلبي وطيدة، ونعلم ان «الموساد» كانت لديه معلومات تؤكد ان شلبي كان المخطط لعملية اغتيال كاهانا.

● هل يعني ذلك انه لم تنشا خلافات بين عبدالرحمن وشلبي؟

- لم تكن هناك خلافات جوهرية تؤدي الى مثل هذه الاعمال. كان الخلاف في وجهات النظر في شان ادارة العمل.

● من هي «الجماعة الاسلامية»، ومن اعضاؤها وما الفارق بينهم وبين اعضاء «الجهاد الاسلامي» و«الشوقيون» و«الناجون من النار» وغيرهم؟

- هناك خلط وروايات غير صحيحة عن نشاة الجماعة الاسلامية وتطورها. انا اتحدث عن الجماعة وامور خاصة بها رايتها وعاصرتها بنفسي وليس نقلاً عن اشخاص. بدا نشاط الجماعة الاسلامية في الجامعات المصرية اواسط السبعينات، وفي عام ١٩٧٨ جاءت فكرة تكوين التنظيم العسكري للجماعة وكان هناك مجلس شورى للجماعة تم اقراره في ذلك الوقت وكان يراسه كرم زهدي، ومن بين اعضائه طلعت فؤاد قاسم ومحمد عبدالسلام وعصام دربالة وغيرهم. ثم انضم عبود الزمر ووقعت احداث ١٩٨١، واختار جهاز مباحث امن الدولة اسم «الجهاد» ليطلقه على التنظيم العسكري للجماعة الاسلامية. ارادت المباحث ان تضم الينا في القضية بعض المجموعات الاخرى التي لم يكن لها اي دور سواء في الدعوة او العمل العسكري، وضمت الينا مجموعات صغيرة مثل مجموعة أيمن الظواهري، وتعرفنا الى هؤلاء داخل السجن، وهم اساساً لم يكونوا اعضاء في الجماعة الاسلامية. خرجوا وكونوا لانفسهم تنظيماً لا علاقة لنا به وهو غير منشق عنا.

عبود الزمر

● لكن عبود الزمر انشق عن الجماعة الاسلامية اواسط الثمانينات ومعه مجموعة من الاعضاء الذين رفضوا ولاية عبدالرحمن على التنظيم، واطلق الزمر مقولة ان «لا ولاية لضرير».

- كما قلت، لسنوات طويلة لم يحدث اي انشقاق عن الجماعة، اما حالة اخينا عبود فكانت لبعض الظروف، وهو عاد الى الجماعة منذ تسعة اشهر وهو الآن عضو في مجلس الشورى.

● كيف قبلتم بعودته الى مجلس شورى الجماعة على رغم معرفتكم بانه المنافس الاول للدكتور عمر عبدالرحمن؟

- القضية ليست قضية تنافس. الزمر كان يحتل منصباً رفيعاً قبل ان يدخل السجن، وحقيقة ما حدث ان نقاشاً دار حول قضية ولاية الضرير، واستمر فترة والزمر قال انه يريد فتوى تحسم هذا الامر، ثم التزم قرار مجلس الشورى وعاد الى الجماعة.

والدكتور عبدالرحمن قبل بان يكون اميراً للجماعة مضطراً وبعد ضغوط شديدة، وهو لم يكن يريد هذا الامر. إنني أؤكد ان عبود الزمر عاد الى الجماعة الاسلامية وكان شيئاً لم يكن.

● ولماذ انشق شوقي الشيخ وجماعته عن الجماعة، وكونوا تنظيماً باسم «الشوقيين» استمر في العمل حتى بعد مقتل الشيخ؟

- شوقي الشيخ هذا لم يكن يوماً من اعضاء الجماعة الاسلامية. هو ومجموعته اعتقلوا ضمن الحملات التي كانت الشرطة تقوم بها في الفيوم ضد اعضاء الجماعة الاسلامية، ولم يكن هو او من معه من بين الاعضاء لكنهم عذبوا داخل السجن، وبالتالي نبتت لديهم نزعة التكفير. نحن في الجماعة الاسلامية لنا موقف من موضوع التكفير، وقمنا بإعداد ابحاث مبينة في هذا الامر. المهم ان وجود مثل هذه المجموعات الصغيرة التي تظهر في بعض الاوقات هو نتيجة لممارسات الدولة وتقصير علماء الدين الذين صارت مهمتهم تقتصر على اصدار الفتاوى التي تعمل على تثبيت الوضع القائم. وحتى الشيخ الغزالي عندما قال قولة حق في شهادته في قضية فرج فودة حدثت هجمة علمانية شرسة ضده.

● وما رايك في عمليات السطو المسلح على محلات الذهب واستحلال اموال غير المسلمين، التي نفذها «الشوقيون»؟

- نحن لا نقر هذا. القضية من وجهة النظر الشرعية قضية بالغة التعقيد لها ضوابط مفصلة لان الاسلام ضد السرقة والقتل والغدر الا في حالات الحرب، وبالتالي لا نقر استحلال اموال اي انسان هكذا من دون الضوابط التي وضعها العلماء.

● لكن ما ترتكبونه من اعمال يذهب ضحية له مواطنون ابرياء؟

- حين ننفذ عملياتنا نحرص على الا يصاب احد من عامة الناس، وتكون العملية موجهة ضد الشخص المستهدف، والدليل ان محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق زكي بدر نفذناها في منطقة صحراوية بعيدة عن تجمعات المواطنين كي لا يصاب احد من الابرياء، وعلى اي حال، من يصادف وجوده في مكان تنفذ فيه عملية لنا ويصاب، ناسف له. وأؤكد انه لم يحدث في اي عملية لنا ان اضير احد. عمليات التفجير مثلاً نسبت الى الجماعة الاسلامية والحقيقة اننا لم نقم بها. حين ينفذ اعضاء في الجماعة عملية نعلن عنها، ولا نقول هذا خوفاً او خشية مذمة الناس او جذباً لمحمدة.

● لكنكم قتلتم سائحة بريطانية واصبتم آخرين في عملياتكم التي استهدفت ضرب السياحة في مصر؟

- مسالة السياحة لنا فيها راي. فاقتصاد الدولة يعتمد على قطاع السياحة، وبالتالي ضرب السياحة يعني ضرب الاقتصاد وبالتالي ضرب النظام نفسه، وليس المقصود قتل السياح انفسهم. نحن ضد السياح لان ما يضخونه في خزينة الدولة سنوياً

يشكل استمراراً لهذا النظام الذي في عقيدتنا يجب ان يزول. وانتعاش السياحة في مصر يمثل لنا مصاعب في طريق انشاء الدولة الاسلامية.

● من يصدر الفتوى بالقتل؟

- هذه مهمة النخبة الشرعية في الجماعة الاسلامية.

● ومن هم اعضاؤها؟

- لست في حل ان اذكر اسماء، لكنني اقول انهم حققوا درجة الاجتهاد التي حددها علماء الاصول، ولدينا في الجماعة الاسلامية عدد لا باس به ممن حققوا درجة الاجتهاد، يتجاوز العشرات.

● وهل صدرت فتوى بقتل اللواء غبارة ام ان هناك فتوى بقتل جميع رجال الشرطة؟

- نحن نفرق بين القتل والقتال. في حالة القتل يجب ان تكون هناك فتوى عينية ضد من يقتل او يشارك في قتل احد من الاخوة او يمثل جزءاً من النظام. اما حالة القتال فتحدث عادة في اثناء المواجهة الشاملة كما حدث في ديروط فالشباب هناك اعتبر انه في حالة قتال مع الشرطة او مع كل من يمثلها لانها اعتدت عليه وعلى عائلته. وهم يعتبرون كل هؤلاء اعداء. واذا جئت بحمامة وأردت ان تذبحها فتراها تضرب بجناحيها ولا تلوم الحمامة لأنها تقوم بذلك فكيف بشباب مسلم يجد هذه الممارسات وهو يعتبر ان اي عنصر من عناصر الامن التي تشارك في هذه الممارسات مستهدف في القتال.

● ومن الذين تشملهم لوائح الاغتيالات التي اعددتموها؟

- مسالة اللوائح هذه من وسائل الاثارة التي تستخدم ضد الجماعة الاسلامية وتطلقها اقلام العلمانيين او بعض صحف الدولة. هناك ما يثار في هذا الموضوع واعتبره من الامور المضحكة. قيل اننا وضعنا اسماء في قوائم اغتيالات لأن اصحابها يستمعون الى القرآن بصوت الشيخ عبدالباسط عبدالصمد. هل يمكن ان يصدق انسان ذلك؟ وهناك من يقول اننا نريد ان نقتل فلاناً من الفنانين. قضيتنا وعداؤنا الرئيسي ينصبان على السلطة الحاكمة والطائفة التي تعاونها.

● ومن هذه الطائفة؟

- كل من يعين ويثبت اركان الحكم، مثلاً، من هو عين النظام؟ بالطبع جهاز مباحث امن الدولة، ومن يده؟ انها الشرطة. وانا اتعجب من اناس يجعلون من انفسهم قيمة ويدعون انهم مستهدفون. هذا ليس وقتهم، مواجهتنا الآن مع النظام.

● كيف تقوم علاقتكم بالاقباط؟

- لنا في هذا الامر بحث نشر في حلقات عدة في مجلة «المرابطون»، وهؤلاء النصارى لن يجدوا عدلاً الا في ظل الدولة الاسلامية. انا ارى ان جهاز الامن في مصر يحاول اثبات ان اعضاء الجماعة الاسلامية يعتدون على النصارى. وهناك ايضاً بعض الافراد من النصارى لهم ممارسات خطيرة ويعمدون الى اثارة مشاكل كي يستفزوا الامن ليضرب الاسلاميين في بعض المناطق وتتحقق لهم مآرب معينة. مثل هذه الممارسات في غير مصلحة النصارى، وأؤكد ان المسلمين لن يحكموا ولن يتعاملوا معهم الا بالعدل، فقضية العدل بالنسبة الينا، حتى مع الذين ظلمونا، هي قضية واجبة.

● لكنكم قتلتم ١٢ مسيحياً في يوم واحد في ديروط العام الماضي؟

- ديروط مجتمع خاص يعيش فيه النصارى منذ زمن بعيد جداً، ولم يحدث في مصر ان كان احد «العمد» نصرانياً الا في ديروط. ومع ذلك لم تقع اي احداث من قبل. اما الجديد فهو ان احد الاسباب التي ذكرتها وقع. هناك ممارسات دفعت عوام المسلمين الى ان يدافعوا عن انفسهم، وبالتالي انا لا أرد كل الاحداث التي وقعت في ديروط الى الجماعة الاسلامية، ومعظم الاحداث التي وقعت ضد النصارى في ديروط وغيرها هو ردود افعال طبيعية لممارسات قد تحدث في اي مكان.

● قبل نحو ستة شهور أثير موضوع المصالحة بين الحكومة المصرية واعضاء الجماعات الدينية لكنه انتهى بعزل اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية. ما هو موقفكم الآن من الحوار والمصالحة؟

- المصالحة بين الحكومة والجماعة الاسلامية كانت من وجهة نظرنا عبارة عن شيء معد من قبل بعض ذوي المصالح، اما نحن فكانت وجهة نظرنا التي اعلناها عبر بيان اصدرناه تؤكد رفض هذه المصالحة.

● لكن احد الاعضاء البارزين في الجماعة وهو صفوت عبدالغني ادلى بتصريحات في اثناء احدى جلسات محاكمته، اعلن فيها استعداد الجماعة لوقف العنف بشروط محددة، فهل كان يعبّر عن وجهة نظره الشخصية ام عن راي الجماعة؟

- وجهة نظر الجماعة هي التي اعلناها في بياننا. نحن نقول هل ادت سياسة الاعدامات والمحاكمات العسكرية والاعتقالات الى فرض الامن؟ هل اصبح هناك مسؤول يامن على نفسه في بيته او عمله او منتجعه؟ هناك قرار واحد نطالب به. المطلب الاساسي هو اقامة الدولة الاسلامية. اما اذا اطلقوا جميع المعتقلين واعطوا كل واحد منا منصباً واموالاً كثيرة على ان نترك هذا الطريق ولم يطبقوا واحداً من المليون من الشرع فستستمر المواجهة بالعنف والقتال.

● تصريحات صفوت عبدالغني هل تعكس خلافاً داخل الجماعة على المصالحة؟

- راي الجماعة واحد ومحدد، وربما الظروف التي يعيشها بعضهم ومن بينهم صفوت عبدالغني، داخل السجن تدفعهم الى قول يخفف عنهم.

● اعلن تنظيم «الجهاد» مسؤوليته عن محاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير الداخلية اللواء حسن الألفي. ورأى مراقبون ان التنظيم اتبع اسلوباً يشبه اسلوب الجماعة الاسلامية. فهل عاد «الجهاد» لينافس الجماعة بعد سنوات من الغياب؟

- لا يوجد ما يسمى تنظيم «الجهاد»، وهذا المسمى اطلقه جهاز مباحث امن الدولة.

● لكن هناك تنظيماً يصدر بيانات ويتبنى عمليات عنف ويحمل اسم «الجهاد»؟

- ذكرت ان بعض الذين خرجوا من قضية أحداث ١٩٨١ وحصلوا على براءات او حكموا بالسجن مدداً قصيرة ولم يكن لهم في السابق دور في الدعوة او العمل العسكري عذبوا في السجون، وبعد خروجهم ذهبوا الى باكستان وافغانستان وبعضهم اطلق على نفسه اسم مجموعة الجهاد ثم جماعة الجهاد، ومن بينهم ايمن الظواهري.

● كيف تخططون لاعضاء الجماعة الاسلامية الموجودين في باكستان وافغانستان، خصوصاً ان هناك جهوداً مصرية لتسلمهم؟ جماعة الجهاد اعلنت ان اعضاءها سيتجمعون في عاصمة غربية، فهل ستحذون حذوهم؟

- النظام الامني في مصر ضيّق على الاخوة في المنيا واسيوط تضييقاً شديداً، ودفعهم الى الارتحال الى القاهرة والاسكندرية، وفي وقت من الاوقات كان نشاطنا محصوراً في

محافظتي المنيا واسيوط، ولكنهم ضيقوا على الشباب الذي اتجه لينشر الدعوة في القاهرة والاسكندرية وانضم اليه كثيرون، بعد ذلك ضيقوا عليهم في بقية المحافظات، فاضطروا الى الرحيل الى خارج البلاد، فذهبوا الى افغانستان وباكستان. وهناك وجدوا فتحاً من الله تعالى على كل المستويات. والآن يضيقون عليهم لذلك بدأوا بالرحيل الى بلاد اخرى. واؤكد ان الحكومة المصرية ستعاني منهم معاناة شديدة، وارى انها تتمنى عودتهم الى المنيا واسيوط وتتمنى لو كانت تركتهم داخل البلاد.

● هناك تحليلات ترى ان ازدياد اعمال العنف في الصعيد يعود الى ظروف اقتصادية واجتماعية، وان المناطق العشوائية والفقيرة في القاهرة وباقي المحافظات المصرية هي التي ياتي منها المتطرفون.

– هذا تحليل سطحي ومحاولة للهروب من الواقع ومواجهة الحقيقة. اذا كانت القضية تتعلق بمشاكل اجتماعية واقتصادية فانني اقول ان لنا اخوة في الجماعة الاسلامية يملكون الملايين. واذا كانت القضية تتعلق بعادة الثار في الصعيد فانني اشير الى وجود اخوة لنا في الجماعة من محافظات الوجه البحري.

● اعلنتم مسؤوليتكم عن عملية اغتيال المحجوب، وبرئ المتهمون من اعضاء الجماعة في القضية. فهل هؤلاء المتهمون هم منفذو العملية؟

– نعم اعلنت الجماعة مسؤوليتها وارى ان فشل رجال الشرطة وجهاز امن الدولة في اعداد التحقيقات وتجهيز القضية تسبب في اصدار احكام البراءة، لانهم اعتمدوا على الاسلوب الذي اعتادوا ان يمارسوه مع اعضاء الجماعة في اثناء التحقيق معهم بانتزاع الاعترافات عن طريق التعذيب. والامر الطبيعي ان من يعذب قد يقول كلاما صحيحاً او كلاماً مبالغاً فيه او غير صحيح كي يدفع عن نفسه ما يتعرض له. وبهذا وجد القضاة ثغرات في القضية وحكموا بالبراءة.

● انتم تعترضون على محاكم امن الدولة العليا والمحاكم العسكرية على رغم ان محكمة أمن الدولة العليا أصدرت احكام البراءة في قضية المحجوب.

– تعليقي على ذلك ان اذكر ما حدث لي شخصياً اثناء وجودي في الدنمارك وجدت اسمي ضمن المتهمين في قضية «العائدون من افغانستان» امام المحكمة العسكرية، وصدر بحقي حكم بالإعدام، والاخ الذي اعدم بعد ادانته في القضية شريف احمد حسن، يعلم الله انه لم يصنع شيئا يستحق عليه هذا الحكم.

● وماذا سيكون رد فعل الجماعة الاسلامية في حال حوكم المتهمون في قضية المحجوب مجدداً؟

– اعادة المحاكمة او عدم إعادتها بالنسبة لنا سيّان، نعلم ان الاخوان الذين حصلوا على البراءة سيحالون عندما يخرجون على محكمة عسكرية، وقد يحكم عليهم بالإعدام.

● هل تربطكم علاقة بجماعة الاخوان المسلمين في مصر، وما رايك في ممارسات الجماعة ونشاطها؟

– «الاخوان» اخوة لنا، ولهم توجههم وطريقتهم في العمل. ونحن نعلم ان لهم مصالح معينة يعملون على حمايتها. هم يرون ان مصالحهم معتبرة ونحن لا نرى ذلك. وفي كل الاحوال هذا هو رايهم الذي سيحاسبون عليه امام الله. ونرى ان مواجهة النظام للاسلاميين تكون على مراحل، تاتي في المقدمة الجماعة الاسلامية وفي مرحلة اخرى الاخوان فهم لم يتركوا لهم هذه المقاعد في بعض النقابات ليهناوا بها.

● من اين تموّل الجماعة الاسلامية نشاطاتها؟ هناك اتهامات توجه اليكم بتلقي دعم من دول معينة كايران؟

– اؤكد ان ليس لنا اية صلة باي دولة في العالم، ولو استطاعت الحكومة المصرية ان تثبت ولو واحد في المئة من هذا الكلام لقدمته دليلاً. نحن لا نقبل الاتصال بدول او تلقي دعم منها، لان الواقع يقول ان هذه الدول لا تعطي الا لغرض في نفسها، ومن يعطون يدفعون لاناس يبغون ان يكونوا تابعين لهم او يحققوا بهم مارب معينة او ياخذوا جزءا من قرارهم، وهذا مرفوض بالنسبة لنا.

● اذاً من اين تاتون بالسلاح وتموّلون نشاط الجماعة؟

– هذه الامور ليست مجالاً للحديث، ونحن لا نقبل دعماً من احد.

ايران

● وما طبيعة علاقتكم وايران؟

– الايرانيون من الشيعة وخلافنا معهم خلاف عقائدي يسميه العلماء خلاف تضاد.

● ما تعليقك على تقارير منظمات حقوق الانسان التي انتقدت بشدة سلوك اعضاء الجماعات الدينية.

– إن كانوا ينظرون الى ردود الافعال فهذا ليس من العدل، عليهم ان يكشفوا الذي ياتي بالفعل ثم بعد ذلك يكون النظر في رد الفعل، ولكن ليس بالمقاييس ذاتها، وانا اؤكد ان ما يحدث منا ردود افعال وليس افعالاً.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٣٠ اغسطس ١٩٩٤

الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» في مصر لـ«الحياة»:

اميركا تعرف ان عبدالرحمن بريء ونحن قتلنا رفعت المحجوب

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكد الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» في مصر مسؤولية الجماعة عن اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري على رغم احكام البراءة التي حصل المتهمون عليها في القضية، وقال الناطق الذي يحمل اسماً حركياً هو ابو طلال القاسمي في حين ان اسمه الحقيقي هو طلعت فؤاد قاسم لـ «الحياة» في حوار اجري معه بالهاتف من القاهرة، ان السلطات الاميركية اول من يعلم أن لا علاقة للدكتور عمر عبدالرحمن بقضية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك او القضية الاخيرة. (نص الحوار ص ٥)

واضاف القاسمي الذي كان فرّ من سجنه قبل سنوات ونجح في الذهاب الى باكستان ومنها الى الدنمارك حيث حصل على حق اللجوء

التتمة في الصفحة (٤)

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٣ اغس ١٩٩٤

اميركا تعرف ان عبدالرحمن بريء

تتمة الصفحة الاولى

السياسي ان «الجماعة الاسلامية» لن تعلق على توجيه الاتهام الى زعيمها وستترك الجهات الاخرى تضرب اخماساً في اسداس وتتوقع المغزى من عدم التعليق.

واعلن ان اللجنة الشرعية في «الجماعة الاسلامية» هي الجهة التي تصدر فتاوى القتل، مشيراً الى ان الجماعة تفرّق بين القتل والقتال وان ممارسات الشرطة ادت الى ان اي فرد من رجالها صار مستهدفاً من جانب اعضاء الجماعة. وقال ان الجماعة ترفض المصالحة والحوار مع الحكومة، ورأى ان قضية المصالحة التي اثيرت قبل اشهر اعدها بعض ذوي المصالح.

وقال القاسمي ان حكم الاعدام الذي صدر في حقه عن المحكمة العسكرية العليا عجّل بقبول طلبه اللجوء السياسي في الدنمارك، مشيراً الى ان منظمة العفو الدولية اصدرت تقريراً اوضحت فيه ان حكم الاعدام صدر في حقه على رغم وجوده خارج مصر لسنوات عدة. وانتقد جماعة «الاخوان المسلمين» في مصر وقال: «للاخوان مصالح يحاولون الحفاظ عليها»، ونفى وجود انشقاقات داخل «الجماعة الاسلامية» وقال ان مجموعة ايمن الظواهري (جماعة الجهاد)، ومجموعة شوقي الشيخ (الشوقيون) دخلوا الى السجون من دون ان يكون لهم دور محدد في الدعوة او العمليات المسلحة. واكد ان عبود الزمر عاد الى عضوية مجلس الشورى (الجماعة الاسلامية) قبل تسعة اشهر ورضي بولاية عمر عبدالرحمن على الجماعة.



الإرهاب لا يواجه «بالمربعات الأمنية»!

بقلم : د. حيدر ابراهيم علي
مدير مركز الدراسات السودانية

يوحي مقال الاستاذ يوسف الشريف بصحيفة «العربي» يوم ١٦ أغسطس ١٩٩٣ ببعض المغالطات الخطرة، اهمها ، أولا: وجود إرهاب داخلي تمت مواجهته في السودان . ثانيا: وجود نموذج أو طريقة سودانية تحظى بالاعجاب ويجب الاقتداء بها. وفي البداية يمكن القول بأن مثل هذه المقالات تضر بالصورة الجديدة التي تسعى القوى الناصرية الى تأكيدها وهي الإيمان بالديمقراطية بشكلها التعددي المتجاوز للحزب الواحد.

لذلك يصبح من غير المنطقي الحديث بمثل هذا الاعجاب بالطريقة السودانية التي يهندسها حزب الجبهة الاسلامية القومية والذي عرف بفاشيته الجديدة القائمة على خطاب ديني أصولي وأدوات قمع ووسائل تعذيب في منتهى الحداثة.

ولا بد من توضيح خطأ المقارنة في مواجهة الارهاب، فهل يواجه النظام السوداني إرهابا وهو الذي احتكر الارهاب والقمع مثلما احتكر تجار الجبهة وبنوكهم الاسلامية الاقتصاد والمالي؟ أرجو أن يعدد الاستاذ الشريف الحوادث الارهابية التي نفذت ضد النظام السوداني خلال الفترة من يونيو (حزيران) ١٩٨٩ وحتى اليوم . قد يقفز البعض الى الحرب الاهلية في الجنوب، وهذا واقع مختلف، ومع ذلك فالارهاب ضد الاخوة الجنوبيين هو السائد والأدلة كثيرة لمن يبحث عن الحقيقة ، ابرزها عدد اللاجئين والمتضررين بالمجاعة والأوبئة. كما أن الحكومة السودانية لاتحتفظ بأسير جنوبي واحد في الحرب التي امتدت كل هذه السنوات.

المقارنة خاطئة لان الارهاب في السودان له اتجاه واحد ارهاب دولة ضد مواطنيها ولا أريد ان اكرر تقارير لجان حقوق الانسان «المعادية للتوجه الحضاري السوداني»، ولكن فليرجع الاستاذ الشريف لقوانين الطوارئ التي يفخر بها النظام، ولحظر التجول الذي اسعد النساء لأنه يضمن وجود الرجال منذ الساعة الحادية عشرة مساء بالمنازل!! وهذا هو الاعلان الرسمي لاستمرار نظام حظر التجول الذي يبرر به البشير ومسؤوليه اسباب عدم إلغاء حظر التجول. فالارهاب الرسمي في السودان هو الذي يحتاج الى مواجهة ومقاومة تستعمل كل الوسائل لازالته، ومن هذه الوسائل تضامن الاخوة التقدميين والديمقراطيين العرب مع الشعب السوداني في محنته. وهذا موقف ديمقراطي مبدئي وتضامني يختبر مصداقية الديمقراطية الحقيقية.

ولكننا نفجع حين نقرأ تحليل الاستاذ الشريف المتخصص في الشئون السودانية والناصرية حين يقول : «ومهما كان الاختلاف حول مصداقية النظام العسكري في السودان إلا أن أهل السودان وعلى رأسهم المعارضة السياسية والعسكرية يدركون جيدا أنه نظام قوي ولا يستهان به، وهو قادر على البقاء طويلا برغم فشل سياساته الخارجية والداخلية» .. هذه معجزة خارقة ان يصف النظام بالفشل في كل سياساته ويشكك في مصداقيته ومع ذلك يعتبره قويا. فالاستاذ يخلط بين العنف والقمع من جهة وبين القوة، لأن قوة أي نظام سياسي هي في شرعيته وفي قدرته على انتهاج سياسات داخلية وخارجية ناجحة. ولكن حين يكون النظام فاشلا في كل شيء ومع ذلك يستمر فعلينا ان نبحث عن اسباب ذلك خارج إطار القوة والشرعية. وبالفعل يصل الكاتب الى السبب في حدوث المعجزة السودانية ويقول: « فقط، لانه - أي النظام - حول السودان الى مربعات جغرافية امنية ينهض تنظيم الجبهة الاسلامية فيها بمسئولية الرقابة الشعبية وحماية النظام من اعدائه» وهنا يبطل العجب، فيكفي تحويل وطن ما إلى مربعات أمنية - واظنه إستحى ان يقول «ميني» سجون أو سجون صغيرة - لكي يتمكن اي نظام من تحقيق برنامجه. فالكاتب لايضع أهمية لحل المشكلات الاقتصادية ولا الحوار والتعدد الفكري في مواجهة الارهاب ولكنه يركن الى المربعات الامنية بما يظهر حقيقة الشمولية كداء مستعص عند البعض. لذلك يمكن تغيير الاشكال والواجهات بينما يبقى المضمون. فالاستاذ الشريف يمجد نظاما شموليا في اقصى اليمين لسبب لم يذكره مباشرة ولكنه يظهر ضمنيا: هيبة الدولة او قدرتها على فرض سيطرتها مهما كانت الوسائل لان الغاية مقدسة.

يستدرك الكاتب ويعترف بطبيعة نظام الجبهة ولكن بنصف قلب: «ونحسب ان تجربة نظام الجبهة الاسلامية رغم اتهامه بايواء جماعات الارهاب تستحق الدراسة والتطوير للاستفادة بها في مواجهة الارهاب بعد تنقيتها من الاساليب البوليسية وتجريدها من انتهاكات حقوق الانسان» وماذا يبقى من التجربة بعد ذلك؟ فهي إساسا تقوم على هذه العناصر لان الشعب السوداني بتراثه الديمقراطي لايمكن وضعه في «مربعات امنية» إلا باستعمال اقصى الوسائل والاساليب البوليسية. الاستاذ الشريف يدعو صراحة الى مواجهة الارهاب بارهاب مضاد وإلا لم يكن هناك داع للاستشهاد او القياس على الطريقة السودانية التي يفرضها نظام الجبهة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام


التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

إيران تمول المتطرفين الذين يتسللون من أفغانستان لزعزعة الاستقرار

ذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» في تقرير لها أن جيلا جديدا من المتطرفين الاسلاميين تدربوا في أفغانستان خلال الحرب الأهلية، يملؤهم التعصب الديني، تمولهم ايران بعوائد تصدير البترول ويتسلل هؤلاء المتطرفون من أفغانستان لزعزعة الاستقرار في المنطقة.

وتشير مصادر غربية الى أن العديد من المتطوعين العرب الذين تم تجنيدهم مؤخرا يقاتلون الآن في كشمير وتاجيكستان والبوسنة بجانب زملائهم الذين حاربوا خلال الحرب الافغانية ضد الجيش السوفيتي.

وتقول مصادر المخابرات الباكستانية ان تدفق المتطوعين على أفغانستان عبر باكستان استمر دون توقف بعد رحيل القوات السوفيتية عن افغانستان عام ١٩٨٩ للانضمام الى نحو ٢٥ الفا من المسلمين الأجانب ومعظمهم من العرب الذين تدافعوا للقتال في أفغانستان خلال الثمانينات

وأشارت الوكالة الى أن اثنين على الأقل من المتهمين بتفجير المركز التجارى العالمي في نيويورك وأهداف أخرى اشتركوا في القتال بأفغانستان وأن أحد الأرهابيين الذين حاولوا اغتيال وزير الداخلية محمد حسن الألفى تلقى تدريبات في افغانستان.

وأكدت الوكالة ان الافا آخرين موجودون الآن في دول اسلامية وغربية ينتظرون الفرص المناسبة لشن هجماتهم

وأضافت أن الشيخ عمر عبد الرحمن المتهم بتزعم مؤامرة تفجير المركز التجارى الدولى ومحاولة تدمير مبنى الأمم المتحدة قضى عدة اشهر في مدينة «بيشاور» الباكستانية في بداية الثمانينات والتي كانت مقرا للعديد من الجماعات الافغانية خلال الحرب ونقطة المرور للعديد من المتطوعين العرب والمسلمين الى افغانستان.

وذكرت مصادر أفغانية أن العديد من المتطوعين العرب يتلقون تدريبات عسكرية لمدة ٤٥ يوما داخل أفغانستان قبل أن يتم تهريبهم عبر باكستان الى أى من الحروب المشتعلة كما أن العديد من المنظمات الخيرية في مدينة «جلال اباد» الافغانية تتخذ من اعمالها واجهة للممارسات الأخرى مثل تمويل وتدريب الاصوليين والمتشددين في الخارج

واعرب أحد المسئولين الباكستانيين عن اعتقاده بان الاضطرابات التي تعيشها افغانستان الآن تهيىء ظروفا مناسبة كي يتخذ اى شخص ملجا فيها وانه من الصعب وقف هؤلاء الاشخاص او مراقبتهم هناك

ومن ناحية أخرى ذكرت معلومات نشرت في واشنطن أمس ان ايران اصبحت تشرف فعليا على اجهزة الأمن السودانية وقالت : إن عناصر من الحرس الثورى الايرانى تتولى منذ فترة ادارة اجهزة الأمن في السودان.

وأضافت المعلومات التي نقلت عن مصادر غربية ان نحو الفى شخص من المتشددين الشيعة الايرانيين موجودون حاليا في السودان.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

الارهاب يغتال الابرياء :

المحاسب الفلسطيني يوسف: رفض مغادرة مصر إلى تونس

منصور «منادى السيارات» ينفق على اسرته ووالده العجوز

بريئان جديدان انضما لقائمة شهداء الارهاب الاسود الذى يحاول النيل من امن المواطنين فى مصر .. استشهد البريئان فى حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية وهما يوسف ابراهيم (محاسب فلسطينى) ومنصور عبدالفتاح (سايس يسعى لرزقه ورزق أسرته ووالده العجوز)

تغطية

جمال عبد الرحيم

التقت «الجمهورية» مع بسام ابراهيم الشونى شقيق الشهيد الفلسطينى يوسف الذى راح ضحية الارهاب الغادر .. قال ان شقيقه (٣٢ سنة) يعمل محاسبا ويمتلك محل اكسسوارات بشارع محمد فريد وكان متجها إلى عمله وقت وقوع الحادث .

وقال ان شقيقه مسالم جدا وليس له اية عداءات مع احد وكنت على موعد معه للتوجه إلى الاسكندرية لقضاء عدة ايام .

واضاف انه كان يتحدث مع شقيقه الاسبوع الماضى عن الارهاب فى مصر والوضع الاقتصادى الذى تمر به نتيجة ضرب السياحة والعمليات الارهابية وان شقيقه اعرب له عن اسفه لتلك الحوادث الارهابية .

وقال انه لايعتقد ان يكون مرتكبى هذا الحادث البشع مسلمين ولكنهم كفار وليس لهم علاقة بالاسلام ولايمكن أن يرتكب هذا الحادث رجال مصريين .

واضاف طلبت من شقيقى ان يبيع محله ويذهب إلى تونس للعمل بالتجارة هناك ولكنه رفض ذلك واكد ان مصر تحتضن الفلسطينيين وانه لن يتركها مرة اخرى .

وقال الشقيق الفلسطينى وهو فى حالة انهيار لاعلم سبب قيام هؤلاء الارهابيين بهذه الاعمال الدنيئة فى بلدهم الأمن ولكن الايدى الخارجية التى تحقد على مصر وشعبها وراء هذه الاعمال الارهابية .

واضاف انه علم بالحادث من احد اصدقاء يوسف وهو مصرى وكانت دموعه تنهال من عينيه عندما اخبرنى بالنبأ .

وقال انه يتمنى اعدام الارهابيين علنا فى موقع الجريمة حتى يكونوا عبرة لغيرهم والقصاص منهم .

اسرة السايس

وفى العقار ١٦ (أ) شارع الوافدية بالسيدة زينب حيث تقيم اسرة الشهيد منصور عبدالفتاح منصور منادى السيارات تجمع اهالى المنطقة فى حالة حزن تام على فقدان ابنهم الذى استشهد اثناء تأديته عمله اليومى للانفاق على والده المعوق وابنائه وزوجته .

قال عبدالفتاح منصور (٨٠ سنة) والد الشهيد وهو يتكىء على عكازه بعد ان فقد ساقه فى حادث قطار منذ سنوات انه فقد ابنه الاكبر الذى كان ينفق عليه بعد اصابته .

واضاف الاب العجوز والدموع تنهال من عينيه انه علم بنبأ استشهاد ابنه من الجيران ظهر امس الاول وسقط مغشيا عليه بعد سماعه النبأ .

وقال ان ابنه الشهيد اكبر ابنائه وله ٤ اشقاء اخرين هم كمال ومجدى وعلى ورضا وتوفيت والدتهم منذ سنوات وان ابنه الشهيد كان عطوفا عليه جدا وجميع اهالى المنطقة يحبونه ويقدرونه .

الاب كان مناديا للسيارات حتى بترت ساقه فورث ابناؤه المهنة منه وينفقون على اسرهم منها .

اكد الاب ان دموعه لن تجف حتى عبدالفتاح فقد ابنه الذى ينفق عليه يشاهد هؤلاء الارهابيين وهم يعدمون علنا فى موقع الحادث .

واضاف الاب ان ابنه كان يستعد لتجهيز ابنته الكبرى هند خلال الاشهر القادمة .

وقال والد الشهيد انه شاهد ابنه صباح الحادث عندما حضر له وقال له بانه متجها إلى عمله وسأله عن احتياجاته وقال انه يعود فى المساء ولكن يد الارهاب منعتنى من مشاهدته مرة اخرى .

زوجة الشهيد

وقالت زوجة الشهيد بعد عودتها من الاسكندرية حيث كانت تقضى عدة ايام بالمصيف مع ابنتها هند وابنها وائل انها فقدت زوجها الذى ينفق على اسرته ووالده العجوز .

واضافت : انها تزوجته منذ ٢٠ عاما وانجبت منه هند ووائل وانها ذهبت إلى الاسكندرية منذ عدة ايام ووعدها زوجها للحاق بهم خلال اليومين القادمين ولكنها لم تعلم ان الارهاب الاسود فى انتظار زوجها .

وقالت الزوجة انها لاتعلم لماذا يفعلون هذه الاعمال البشعة الابرياء من بسطاء الشعب وماهو ذنب زوجها الذى خرج فى الصباح للبحث عن رزق اسرته .

واضافت انها تلقت نبأ استشهاده هى فى الاسكندرية وحضرت على الفور مع ابنائها لالقاء النظرة الأخيرة على والدهم واضافت ان الشهيد محبوب للجميع وهو يعمل منادى سيارات بشارع الشيخ ريحان منذ فترة كبيرة وجميع اهالى المنطقة يعلمون عنه الخلق والطيبة .

اجمع اهالى المنطقة ان الشهيد محبوب للجميع .

وقالوا انه تحدث معهم اثناء حادث زينهم وتمنى ان يكون ضمن المواطنين الذين يشاركون فى القبض على الارهابيين ..

وقد شيع اهالى منطقة السيدة زينب بعد ظهر امس جنازة الشهيد منصور عبدالفتاح منصور ونددوا بسقوط الارهاب والارهابيين .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٣



على فكرة

بقلم : مدحت ابو بكر

الألفى .. أسيوط ، القاهرة، سويسرا

بصراحة - ومحدش يزعل من الصراحة - مفيش بينى وبين اخواننا بتوع البوليس عمار .. ليه؟ .. من صغرنا، لما كنا نتشاقى، اهلنا كانوا بيخوفونا بالعسكرى اسكت احسن اجيب لك العسكرى . تعالى خد الواد الشقى دا يا عسكرى وهكذا تفتحت مشاعرنا تجاه الشرطة على الخوف من رموزها وكبرنا وسمعنا عن تجاوزات البعض فزاد الحاجز .. وحدث اكثر من مرة تعاملات مع بعض رجال الشرطة، البعض كان متحمسا والغالبية طالعين فيها ومناخيرهم فوق قوى ، وهكذا لم يمنعنى من الارتباط بالعديد من الضباط عبر علاقات رائعة لاننى وجدت الانسان داخل كل منهم اقوى من الضابط.

وعندما شاهدت اللواء حسن الالفى - لأول مرة - تاكدت ان الانسان داخله قوى كثيرا من اللواء والمحافظ المسئول عن اسيوط .. كان اللقاء ندوة من الندوات الرائعة التى تنظمها دائما مديرية ثقافة اسيوط ويبذل فيها صلاح شريت مدير قصر الثقافة جهودا تجعل الندوة لقاء ممتعا .. وكنت عضوا فى لجنة تحكيم مهرجان فرق قصور الثقافة المسرحية ودعينا الى الندوة الشعرية .. وجاء الالفى .. وعندما قام مدير عام الثقافة بتقديمنا اليه وصافحته واستوعبت ملامح وجهه .. وجدت نقاء داخليا ينعكس ارتياحا على ملامح الوجه، وشعرت ان هذا الرجل مسئول يراعى ربه فى رعيته.

وعندما بدأ الشعراء يترنمون بقصائدهم طلبت من اذنى متابعة الشعراء ومن عينى متابعة ردود افعال اللواء المحافظ حسن الالفى .. وجدت الرجل فيضا من المشاعر يصفق عندما يستمع الى جملة شعرية قوية يهتف عندما يستحسن اداء الشاعر، يهتز للمعانى القوية والتعبيرات الجديدة، وتاكدت ان حسن الالفى الانسان يحتوى حسن الالفى المسئول.



ويترك الالفى اسيوط وياتى الى القاهرة مسئولا عن امن مصر فى مرحلة ساخنة مشتعلة حرجة مليئة بالحفر والمطبات والمازق والقنابل والجهل وعمى البصيرة والقلب والنذالة وقلة الادب وقلة الذوق والسادية وعشق التدمير وتقبل الالفى المهمة الجديدة، وبدأ يدرس المتاح العام وبدأ يخطط للوصول بمصر الجميلة الى بر الامان لكن الخفافيش - بتوع جوه وبره - لا يريدون ذلك وكان اعتداء الاربعاء وحفظ الله الالفى ويذهب الرجل الى سويسرا بعد ان يظهر الحادث فى التليفزيون ويؤكد ان الاعمار بين يدى المولى عز وجل ولن يستطيع الانسان - اى انسان - أن ينهى عمرا لا يريد الله له ان ينتهى وينهى الرجل حديثه مؤكدا ان روحه فداء لمصر وانه سيظل خادما لوطنه مؤديا مهمته مهما كانت التحديات وفى سويسرا يكتب الله الشفاء للالفى ويتمكن من تحريك ذراعه اليمنى المصابة ويطلب منه الطبيب ان يكتب.. ويكتب بسم الله الرحمن الرحيم.

*على فكرة .. ليس بينى وبين اللواء الالفى اى علاقة .. ومنذ لقاء اسيوط الذى تم منذ سنة ونصف لما اقابله .. لكننى عايشت مشاعره الصادقة .. وصداقتنا باللاسلكى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٣

استراتيجية جديدة لمواجهة الارهاب بعد محاولة اغتيال «الالفى»

مجلس الوزراء يناقش رعاية ضحايا الارهاب .. ومراجعة نظم الأمن

سن الألفي

يعقد مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم ، مشروعا بوضع استراتيجية جديدة لمواجهة الارهاب بعد محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية تعتمد الاستراتيجية الجديدة على تحمل كل الاجهزة الرسمية والشعبية مسئولية مواجهة الارهاب مع الاجهزة الامنية . كما يتم اقرار نظام لرعاية ضحايا الارهاب من المدنيين والعسكريين ، واقرار نظام للتامين الاجتماعى لاسر ضحايا الارهاب وتحديد المعايير لتكريم المواطنين الذين يقومون بدور ايجابى للكشف عن عناصر الارهاب ومطاردتها . كما تعتمد الاستراتيجية الجديدة على اسلوب عزل المتطرفين عن الجماهير وتكليف الاجهزة المسئولة بمراجعة نظم الامن المتبعة فى الجهات التى تستخدم المواد الناسفة ، ووضع ضوابط لاستخدام المتفجرات فى غير الاغراض المحددة لها ، وتاسيس نظام مراقبة ومتابعة تنفيذية لاسلوب تامين وتخزين المواد الناسفة . وكانت وزارة الداخلية قد انتهت من وضع خطة لتامين المنشات الحيوية وتحركات القيادات المستهدفة من عمليات الاغتيال .



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٣

أول تصريحات لوزير الداخلية بعد عودته أمس

مرحلة جديدة من العمل الأمنى لمواجهة الأساليب الجديدة للارهاب

عاد فى التاسعة من مساء أمس السيد حسن الألفى وزير الداخلية بعد رحلة علاج استمرت ١٢ يوما بمستشفى انسل استيل بسويسرا ونجاح الجراحة التى أجريت له لتثبيت أسفل عظمة العضد بالذراع اليمنى التى تعرضت لشظيتين فى المحاولة الارهابية لاغتياله.

وفور هبوط الطائرة القادمة من زيورخ خرج الوزير ملوحا بكلتا يديه .

وقال السيد حسن الألفى ان استراتيجية امنية جديدة يجرى وضعها بعد دراسة أوجه القصور والسلبيات التى ترتب عليها وقوع المحاولة الارهابية الفاشلة واشار إلى أن الشرطة تبذل الجهد وتتفانى من أجل ابناء مصر وتحقيق الامن والاستقرار وتوفير المناخ المناسب للتنمية والاستثمار لصالح الشعب باكمله. وقدم العزاء لاسر الشهداء مؤكدا ان دماءهم الزكية لن تضيع هباء ورجال الأمن ماضون بكل قوة فى مواجهتهم الرادعة من أجل استئصال الارهاب والقضاء عليه

واشار الوزير الى ان العمل الأمنى فى المرحلة القادمة مدروس ويسبقه تخطيط جيد ويعتمد على أساليب الادارة الحديثة واضاف: أن الارهاب لم يعد موجها لفرد بشخصه ولكنه موجه لكل أبناء الوطن وأن المحاولات الارهابية التى تسعى لضرب النساء والأطفال أثبتت تماما بعد عناصر الارهاب عن الشعارات الزائفة التى كانوا يرفعونها وهى لم تخدع جماهير مصر، التى عرفتهم بعد أن عرفت أن الاسلام برىء منهم ومن أفعالهم وأدركت بحسها الوطنى انهم أدوات فى يد من يخططون للاساءة للدين الحنيف .

وأشاد بالمشاركة الايجابية الفعالة للجماهير وقال ان الجماهير هى السند الشرعى لأجهزة الأمن فى مواجهتها لهذه الفئة الضالة.

وزير الداخلية اللواء حسن الالفى يلوح بكلتا يديه لحظة وصوله أمس.

[تصوير: محمد القيعى]

٠٠١١٨١١



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

مجـــرد رأى

المتطـرفون

أخر ماقرأته ندوات الدكتور عمرو عبد السميع عن التطرف والارهاب والتى نشرها فى حينها فى احدى الصحف، ثم قام بجمعها - وحسنا فعل - فى كتاب تحت عنوان«المتطرفون» .

منهج الندوات يختلف بالطبع عن أسلوب الكتب ذات الموضوع الواحد والمؤلف الواحد، فمثل هذه الكتب الأخيرة لها خط متصل وفصول وأبواب ورؤية واحدة يديرها ويحددها المؤلف.. أما الندوات فأفكارها مختلفة وغالبا متضادة، فهناك الذى مع وهناك الذى ضد، وهناك المؤيد لفكرة وهناك المعارض لها، والاختيار بين هذا وذاك يحتاج الي تشغيل دائم للعقل وكانها مباراة شطرنج لايكتفى المشاهد بالفرجة على لاعبيها بل يشاركهم التفكير فيما يجب أن يفعلوه.

ندوات الحوار تدور حول عمود فقرى واحد وهو التطرف والاسلام ليس فيما يختص بمصر وحدها وانما بالعالم العربى وايران، وجهد الدكتور عمرو عبد السميع فى التشكيلة المختلفة التي جمعها على مائدة الحوار: من الدكتور احمد كمال ابو المجد الى لطفى الخولى ومن الدكتور محمد عمارة الى الدكتور على الدين هلال ، ومن د.عصام العريان الى الدكتورة هالة مصطفى

شارك فى الندوات الست التى تضمنها الكتاب ٢٢ مفكرا.

ولابد أن اضيف الى هذا الجهد الذى بذله الدكتور عمرو عبد السميع فى توليفة المفكرين الذين جمعهم، قوة الاعداد للندوات فى موضوع متشابك لايستطيع ان يستخرج من عقول المشاركين فيه أبرز مايجب أن يقولوه فى دقائق الا اذا كان مستعدا جاهزا بما يلقى الاحترام من حضور الندوة.

اهم مافى هذه الندوات انها جمعت بين مختلف الاتجاهات، واعطت للقارىء دليلا على تفكير كل اتجاه.. واذا كان شائعا ارتباط العنف بهزيمة ٦٧ فان الدكتور محمد عمارة ينفى ذلك، ويربط هذا العنف بمشروع سيد قطب الذى تبلور فى كتابه «معالم على الطريق» فهذا الكتاب فى رأيه كان اول تنظير للعنف فى مصر، وقد كتبه مؤلفه عندما القى به فى السجن فى منتصف الخمسينات، وفى داخل السجن قبل ان يعدم افرغ شحنات غضبه وسخطه فى نظريته التى تحدث فيها عن جاهلية المجتمع وكفر المجتمع وضرورة تغييره جذريا بالعنف وبالقوة.

فى الاشارة الى العنف يدافع الدكتور عصام العريان(اخوان مسلمون وعضو مجلس نقابة الأطباء) عن الاخوان ويحاول تبرئة اى ارتباط بينهم وبين اعمال العنف، ويقول انه من الجنون أن يتصور أي انسان فى هذه الأيام انه ببندقية الية او حتى بصاروخ يستطيع أن يحارب دولة لها جيش وعتاد وطائرات وغير ذلك. ولكن الدكتورة هالة مصطفى (خبيرة بمركز الدراسات السياسية بالأهرام) تسأله هل اذا تم السماح لحركة الاخوان باعتبارها كبرى الحركات السياسية الموجودة الان بحق تشكيل حزب سياسى مستقل، فهل تستطيع احتواء ظاهرة العنف؟ ان الاخوان - تضيف الدكتورة هالة - يصرون حتى الآن على تمييز انفسهم عن الجماعات الاسلامية، وهذا يعنى ضمنا انهم غير قادرين على احتواء هذه الجماعات؟

وشكرا للدكتور عمرو عبد السميع على ندواته وكتابه

صلاح منتصر



حوار الأسبوع

حسن الألفى والنظام العالمى الجديد !

عبد الستار الطويلة

لا اظن ان وزيراً للداخلية فى مصر قد اثارت محاولة اغتياله تعاطف واستنكار المثقفين المصريين واعضاء الاحزاب السياسية كما اثارت محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية الحالى .

وهذا التعاطف والغضب لم ياتيا من فراغ .. فقد شهد هؤلاء المثقفون والسياسيون معارك الالفى الشجاعة ضد الفساد والمفسدين وقواهم العاتية منذ سنوات طويلة حتى وصل إلى اسيوط محافظا .. فواجه شياطين وذئابا وثعالب الفساد فيها فى جسارة وإصرار شديدين .

كما انه عندما جاء وزيرا للداخلية اعلن عن سياسة جديدة فى مواجهة موجة التطرف الارهابى فاعلن ان سياسة القبض العشوائى ستتوقف وستختفى عملية رهن اقارب المتهمين .. وان من لا تثبت مسئوليته عن شىء سيفرج عنه .. ودعا إلى إعادة تطبيق شعار : الشرطة فى خدمة الشعب .. كما انه دعا دائما إلى التعاون بين الشعب وقواه السياسية مع الدولة فى مكافحة الإرهاب .

وهذه كلها سياسات يفزع منها من بين من يفزعون اولئك المخططون للتطرف والإرهاب فى مصر .

فهم لا يريدون إلا ان يكون وزير الداخلية غاية فى القسوة ضدهم إلى حد الإضرار بالابرياء خلال عملية الكفاح ضدهم .. حتى يجدوا وقودا لحملة إثارة التعاطف معهم .

كما انهم لا يريدون ان يحارب اى مسئول الفساد لانهم يقتاتون به ويغلفون إرهابهم بحوادثه .

ذلك لان هؤلاء المخططين للارهاب لديهم هدف ابعد من التخلص من هذا العنصر او ذاك .. وهو هدف إضعاف مكانة مصر العربية والدولية وذلك بإشاعة عدم الاستقرار وإسقاط هيبة النظام حتى تتعثر خطط التنمية ولا تعود مصر دولة قوية مهابة فى المنطقة .

وهذا الهدف اصبح واضحا وسافرا فى فجور شديد حتى ان اغلب الناس يعتقدون ان هناك اجهزة مخابرات دولية كبرى توجه هؤلاء الإرهابيين لتحقيق هذا الهدف .. ومن لا يعتقد فى هذا على الاقل يشك !

ومن هنا جاءت الاتهامات ضد الموساد الإسرائيلى .. والمخابرات المركزية الامريكية .

والجماهير التى تجمعت فى ميدان التحرير بعد حادث محاولة الاغتيال لوزير الداخلية كانت تتساءل فى غضب هيستيرى على حد تعبير الإذاعة البريطانية : هل قتل الابرياء من الإسلام ؟ هل من يريد الوصول للحكم يقتل الناس ، الى فى

حالهم ، ؟

اى ان الناس بدات تدرك ان الإرهابيين لا يريدون كسبهم ولا يسعون إلى تحقيق هذا الهدف .. بل إنهم اصبحوا هدفا لعملياتهم الإجرامية الدموية .. بل

اصبحت لقمة العيش ذاتها هدفا لاختطافها من افواههم بعملياتهم الارهابية ضد السياحة .

وكى نستطيع إدراك مغزى الاعمال الإرهابية ممن يسمون بالجماعات الإسلامية المتطرفة.. تعالوا نبحث ونتامل فيما حولنا .. وليس صعبا ان نكتشف ان هناك قوى عديدة فى العالم وفى المنطقة تشترك مع الإرهابيين فى الوصول إلى هدف إضعاف مكانة مصر والحيلولة دونها ودون ان تعود دولة قوية ذات تاثير وفعالية كبيرين فيها .

إن النظام العالمى الجديد يقوم على اساس فكرة واحدة ينفذها بدقة شديدة .. وهى فكرة الا يسمح لاى دولة حتى لو كانت من اقرب حلفائه .. ان تصبح قوة تمكنها من المساومة او تعكير مسار سياسته فى منطقة ما ..

لقد بدا القلق لدى الولايات المتحدة إزاء مصر.. فى تقديرنا منذ نجحت فى تصفية الخلاف بين المملكة العربية السعودية وقطر .. إذ معنى ذلك اولا ان العرب قادرون على تصفية الخلاف فيما بينهم دون

ايضاح

سقط سهوا فى موضوع اسهل خطة لاغتيال وزير الداخلية من العدد الماضى تصريح لمنتصر الزيات المحامى الذى أكد فيه ان حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الألفى هو تكريس لحالة العنف والعنف المضاد التى سادت البلاد فى السنوات الاخيرة ■

حاجة إلى تدخل اجنبى.. وايضاً ان مصر يمكن ان تلعب دوراً رياديا فى هذا المجال .

ثم جاءت الخلافات الفلسطينية الإسرائيلية الامريكية .. لم تستطع دولة عربية ان تلعب دوراً فى التقريب بين وجهات النظر وحل العقدة فى تلك الخلافات إلا مصر .

ولابد ان دوائر النظام العالمى الجديد قد اغاظها ان بعض الفلسطينيين البارزين فى حركة التحرر الفلسطينية قد شنوا حملات عنيفة تشكيكية ضد مصر .. ولكن القيادة السياسية المصرية لم تبال بهذا .. ولم تتزحزح عن تمسكها بمسئوليتها العربية .. ودورها الفعال الدءوب لحل المشكلة .

ولم تفهم تلك الدوائر ان القيادة المصرية قد تعودت على هذا الشطط من جانب بعض الفلسطينيين القياديين .. لضعف خبرتهم السياسية .. واندفاعهم الحماس .. ولم يؤثر ذلك فى الوعى المصرى العميق بعروبة مصر .. ودورها العربى الطليعى دائما .

خذ عندك ايضاً مشكلة التناقض الليبى - الغربى .. إن مصر تصدت للمشكلة منذ البداية حتى قبل صدور قرارات مجلس الامن فى ابريل ١٩٩٢ .. واستطاعت بحنكة سياسية بارعة ان تؤجل الصدام والتصعيد منذ ذلك التاريخ حتى اليوم ، والجميع يعلم ان السيناريو كان معدا لهذا التصعيد يوم ١٣ اغسطس الماضى فى اجتماع المجلس .

ولكن القيادة المصرية استطاعت ان تؤجل الصدام شهراً ونصف الشهر .. ولم تكتف بهذا بل طار حسنى مبارك ورجاله إلى طرابلس .. ليتباحث مع الزعيم الليبى معمر القذافى فى الامر للوصول إلى تصفية نهائية لتلك المشكلة بعد ان اقتربت ساعة الختام .

وكان فى سفر مبارك إلى طرابلس صاحبة المشكلة إعلان بتضامن مصر معها .. وانها لن تتخلى عن الشعب الليبى وقيادته .. واخيراً انها جادة فى البحث عن الطريق للحل .

ولقد اثار ضيق دوائر النظام العالمى الجديد .. ان حكومات وشعوب افريقيا قد بدات تدرك الدور الطليعى والريادى لمصر فى القارة الافريقية .. فكان ان اختيرت مصر لرئاسة منظمة الوحدة الافريقية فى ظروف عالمية صعبة الآن .. ففى القارة مشاكل رهيبة لم تحل .. مثل جنوب افريقيا ، وانجولا .. ومشكلة الديون .. ومشكلة التنمية .. بل وموقع القارة كله فى هذا النظام العالمى .. هل ستعود إلى عصر القرون الماضية .. إلى ما قبل الاستقلال .. ام ستنطلق فى آفاق جديدة .

وربما كان احتضان الولايات المتحدة لفترة من الزمان للشيخ عمر عبد الرحمن وما كانت تنشره الصحف الامريكية عن سطوة جماعات الإسلام السياسى وقرب وصولها إلى الحكم نتيجة ما سمته فشلاً من النظام المصرى فى حكم البلاد .. نقول ربما كان هذا تعبيرا عن ضيق وتوجس الدوائر الامريكية من هذا الصعود للنجم المصرى فى سماء السياسة العربية والافريقية .

وصحيح ان اى سياسى يدرك انه لامر طبيعى جداً ان تتصل الولايات المتحدة بالجماعات الإسلامية فى مصر وغيرها .. لان امريكا دولة كبرى ولها مصالح ويجب ان تتعرف على اية قوة سياسية مهما كانت بصرف النظر عن تاييدها او معارضتها لها .

لكن المشكلة التى برزت فى المخاوف المصرية انه بدا للمصريين كما لو كانت الولايات المتحدة تشجع المتطرفين الإرهابيين بإدخال الشيخ عمر عبد الرحمن ارضها .. ثم تركه يمارس نشاطه ضد مصر إلى حد دعوة امريكا نفسها للعمل معه على الإطاحة بالنظام المصرى .

وبدا الحديث ايامها عن تناقضات بين مصر وامريكا .. وكان لها اساس فعلا فيما ذكرناه .. علاوة على مضايقات اخرى فى مجالات اقتصادية مثلاً عن طريق صندوق النقد الدولى الذى كان يصر على اتخاذ إجراءات من شانها تخفيض جسيم للجنيه المصرى إزاء الدولار .. الخ ، والإعلان عن خفض المساعدات فى المستقبل .

ومع ذلك فإن العلاقة بين مصر وامريكا علاقة متينة ولا توجد اى شواهد على انها ستضعف فى المستقبل القريب او البعيد .. فالمصالح مشتركة فى اشياء كثيرة .

لكن من المؤكد ان الولايات المتحدة تريد صديقا مصريا « محجما » اى اقل طموحا .. واقل لعبا لدور الريادة .. كى يكون اقل قدرة على المساومة .. فهذه القدرة يحصل عليها كلما ازداد عدد الدول التى يؤثر معها فى احداث العالم .

والحقيقة ان النظام المصرى يتميز عن كثير من دول العالم الثالث بقدرته البارعة على التعامل مع النظام العالمى الجديد .. ويبدو كما لو كان يمشى على « صراط مستقيم » وإلا لما نجح فى وقف الاعتداء على ليبيا اكثر من اربعة عشر شهراً .. ولما نجح فى مساهمته فى عودة المفاوضات بين العرب وإسرائيل بعد العدوان الإسرائيلى



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأخير .

ولكن النزعة الاستقلالية المصرية .. والنزعة التضامنية العربية .. والنزعة الاستقلالية في معسكر الضعفاء جميعا .. تدفع الأمور في مصر وفي غيرها إلى محاولة التجمع .. والتعاون .. لاتخاذ سياسة أكثر استقلالا تتمثل على الأقل في المشاركة في رسم خريطة العالم وتقرير مصيرها هي نفسها .. وهذا الموقف هو الذي يثير التناقض بيننا وبين النظام العالمي الجديد من حين لآخر .. والبراعة والمهارة في الا يصل إلى حد الصدام ..

وتلك هي المشكلة .

وعلى ضوئها نستطيع أن نفهم .. أن القوة الذاتية المصرية ، والقوة العربية التضامنية هما المطلوبتان اليوم قبل الغد .. وعلى ضوء ذلك يمكن فهم الدور الذي يلعبه الإرهابيون لأنهم يعرقلون كل مساعي شعوبنا في هذا الاتجاه .. ولن يصعب علينا بعد ذلك إدراك من يخدمون .. ولماذا تردد الجماهير المصرية اليوم الكلام عن أدوار مؤكدة لمخابرات دولية للتنسيق أو للتعاون أو حتى اختراق هذه الجماعات الإرهابية !! ■

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٤

وراء كل حادث ارهابى .. موتوسيكل !

بعد كل حادث ارهابى « فتش عن الموتوسيكل » .. فالموتوسيكل الذى بدأ انتشاره فى مصر كظاهرة شبابية فى منتصف السبعينات خاصة فى الاحياء الراقية والمصايف .. بدأ ظهوره على مسرح الارهاب منذ ٤ سنوات فى محاولة اغتيال اللواء زكى بدر وزير الداخلية السابق .. ثم بعد ذلك محاولة اغتيال اللواء النبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق وفشلت ايضا المحاولة .. ثم اغتيال د. رفعت المحجوب فى اكتوبر ٩٠ ثم اغتيال د. فرج فودة فى مايو ٩٢ ثم القاء عبوات ناسفة على معبد الكرنك فى مايو ٩٢ ثم اغتيال المقدم علاء بالفيوم .. والى جانب ذلك بعض حوادث الارهاب باسيوط واخيرا المحاولة الفاشلة لاغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية .. والسؤال الآن هل يمكن الاستغناء عن خدمات الموتوسيكل فى الشارع المصرى .. خاصة وقد سبقتنا دول اخرى الى ذلك مثل الاردن .. أم لا .

٢٠ ألف رخصة لموتوسيكلات وهمية و٢٥٠٠ مخالفة سنويا

تحقيق : امانى ضرغام

فى مصر مصنع واحد لانتاج الدراجة البخارية .. طاقة انتاجه تصل الى ٥٠ الف موتوسيكل سنويا .. بواقع ٢٥ الف فى الوردية الواحدة .. تكلف المصنع عند انشائه استثمارات تصل الى ٥٠ مليون جنيه .. اسعار « الموتوسيكل » المنتج محليا تتراوح مابين الف وثلاثة آلاف جنيه .. وبعد ان وصلت مبيعات العام الاخير الى ٦ آلاف موتوسيكل مقابل ١٦ الفا فى العام الاسبق .. اصبحت الشركة المصنعة تبيعه بالتقسيط من خلال بنوك الائتمان الزراعى والشركات .. والمصنع ينتج سعات مختلفة وهى ٦٥ و١٧٥ و٣٥٠ سنتيمترا ولكن الطلب على السعة الاخيرة اكثر .

اللواء فهيم حسين مدير امن الجيزة يرى ان « الموتوسيكل » رغم



عميد سيد فريد — مقدم السعيد الجميل

انه وسيلة نقل جيدة الا انه يستخدم كوسيلة للارهاب على مستوى العالم كله خاصة فى المدن القديمة ذات الشوارع الضيقة الى حد ما مثل القاهرة لان ظروف المكان لاتسمح سوى بالموتوسيكل سريع الحركة .. وسريع الهروب داخل الحارات والشوارع الضيقة .. أما فى المدن ذات الشوارع الواسعة على مستوى العالم فتستخدم وسائل مواصلات اخرى فى عمليات الارهاب هذا بالاضافة الى ان الموتوسيكلات رخيصة الثمن وسهلة الاصلاح ايضا .. وفى مصر تستعمل الموتوسيكلات فى جرائم اخرى مثل خطف سلاسل وحقائب السيدات وايضا فى النشل السريع وجميع الجرائم التى تتميز بخفة الحركة .

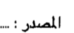
سؤال صعب

هل يمكن منع استخدام الموتوسيكل فى مصر ؟

صعب .. فالموتوسيكل مثلا نحن نستخدمه فى مجال التحديث بالنسبة للشرطة ووزارة الداخلية وقد بدأنا تجربة فى الجيزة باستخدام الموتوسيكل بعد تدريب امناء الشرطة عليه فى تأمين المناطق السياحية .. كذلك بدأنا فى تعيين خدمات مباحثية على موتوسيكلات خاصة داخل المربعات بالاقسام وكل موتوسيكل مسلح ومجهز باجهزة اتصال مع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٥ اغس ١٩٩٢

من يحكم امبراطورية الموتوسيكلات المسروقة ؟!

القسم والنجدة هذا بالاضافة لسرعة حركته وقدرته على المناورة .

موتوسيكلات مسروقة

معظم الموتوسيكلات المستخدمة فى حوادث الارهاب .. مسروقة ؟

- لان سرقة الموتوسيكلات سهلة فيمكن ادارة بعضها بمسمار ويمكن ايضا حمل الموتوسيكل على عربة نصف نقل ونقله لمكان ناء والتعامل معه ونحن فى سبيل المكافحة والمنع نكثف الآن الحملات النهارية واكمنة الشرطة لضبط الموتوسيكلات المسروقة او التى تمشى فى الشارع بدون لوحات او قائدها بدون رخص .. وفى الحالة الاخيرة يتضح غالبا ان الرخص مسروقة او غير صالحة .

العميد سيد فريد مدير ادارة البحث الجنائى بالجيزة يقول لان الموتوسيكل وسيلة سهلة للانتقال لذلك لجأت له الجماعات الارهابية فى حوادثها وايضا لانه يمكن الجرى بها فى الطريق المعاكس او الشوارع الضيقة .

ويضيف ونحن نقوم بحملات مستمرة على المناطق المختلفة لضبط الموتوسيكلات المسروقة او المستخدمة بدون رخص وذلك فى محاولة للحد من استخدام الدراجات البخارية .. وعند ضبط اى موتوسيكل مسروق يصادر الموتوسيكل وتصبح قضية .

ويضيف انه فى اخر حملة وكانت لمدة ثلاثة ايام تم ضبط ٥٦٧ موتوسيكلا مخالفا او مسروقا .

١٠٠ ألف موتوسيكل

الاحصائيات تقول هناك ١٠٠ الف موتوسيكل تجرى فى شوارع القاهرة وهذا الرقم للملاكى فقط بينما عدد الرخص المستخرجة من ادارة المرور ١٢٠ الف رخصة اى ان هناك ٢٠ الف رخصة صحيحة غير مزورة بلاموتوسيكل فأين هى ؟ ومنذ محاولة اغتيال اللواء زكى بدر وكل مديرية امن تقدم احصائية شهرية لعدد الموتوسيكلات بها وايضا لعدد المخالفات وفى الشهور الستة الماضية ضبطت مديرية امن القاهرة ١٨٢٥ مخالفة لموتوسيكلات بدون رخص او لوحات .

المقدم السعيد عبدالعزيز الجميلى رئيس مباحث مرور الجيزة يقول ان حوادث سرقة الموتوسيكلات حوادث فردية .. وبالنسبة لرخص الموتوسيكل فنعطى رخصة الموتوسيكل « سكوتر » من سن ١٦ سنة اما رخصة الموتوسيكل العادى فتعطى من سن ١٨ سنة ويضيف انه من خلال الحملات المستمرة والكمائن الثابتة بالاضافة للضباط الموجودين فى الميادين فانه يتم تحقيق واقعة الاشتباه مع اى موتوسيكل يضبط ويفحص فورا فى الحال هو وسائقه .

د . على القزعة صاحب احد توكيلات الموتوسيكلات يقول انه فى الفترة الاخيرة زاد الطلب كثيرا خاصة مع ازدحام المدن وارتفاع اسعار السيارات ورغم ذلك فان البيع للافراد قليل جدا لان سعر الموتوسيكل عدة الاف لذلك فهو مرتفع الثمن الى جانب خطورته ويضيف ان النوع الوحيد المصرح باستيراده هو موتوسيكل البلاج ولايزيد عدده فى القاهرة عن ١٠ موتوسيكلات وذلك لارتفاع سعره فالنوع الجيد منه يصل ثمنه ٤٢ الف جنيه شامل الجمارك وضريبة المبيعات .

اما الحاج محمود صاحب محل قطع غيار وبيع موتوسيكلات فيقول ان سوق الموتوسيكل افضل هذه الايام لان الموتوسيكل المنتج محليا وهو ذو الحجم الصغير والسعر المعقول يقبل عليه الجزارون والتجار اما الشباب فيفضلون اليابانى ولكنه لايستورد حاليا اما المسموح به هنا فامكانياته محدودة ٢ سلندر اما الانواع الكبيرة والتى كنا نراها فى الثمانينات فتستورد لحساب الوزارات فقط الآن ..

اما محمود القريعى صاحب سوق تأجير موتوسيكل فيقول الآن انخفض اقبال الشباب على تأجير الموتوسيكل لان الشباب يفضل الانواع الكبيرة والتى اصبح عددها محدودا اما الموجودة والجديدة فهى انواع الجاوا المحلية وهى صغيرة الحجم لذلك يقبل عليها شباب العمال والصنايعية فقط وهم ايضا يفضلون شراءها عن تأجيرها لان ثمنها لا يتعدى ٣ الاف جنيه كما ان قطع الغيار بها رخيصة جدا فيمكن مثلا تغيير الموتور باكمله بتكلفة لا تتعدى ١٥٠ جنيه .

مشاوير عائلية

واذا كان الموتوسيكل يستخدم للايجار بالنفر فى القليوبية والفيوم كانه سيارة ميكروباص الا انه فى القاهرة يقتصر على الاستعمال الشخصى او المشاوير العائلية .

حمودة احمد حمودة صاحب موتوسيكل يقول استخدم الموتوسيكل فى مشاويرى الخاصة وفى بعض الاحيان تركب معى اختى او اصدقائى وفى بعض الاحيان الاخرى زوجتى والاولاد فهو وسيلة سهلة وسريعة ومن يراعى السرعة المنتظمة يكون فى امان .

ضمانات محدودة

وفى النهاية يوجه اللواء فهيم حسنين مدير امن الجيزة كلمة قائلا اننا ننبه اصحاب محلات استئجار الدرجات البخارية انه يجب عليهم ان يتأكدوا من شخصية المستاجر وان يطلعوا على اوراقه وبطاقته الشخصية ولزيادة التأكد من الشخصية المستاجرة عليهم الا يأجروا الا للاشخاص المعلومين لديهم شخصيا .

وعلى اى صاحب محل تاجير اذا شك فى شخصية المستاجر ان يبلغ اقرب قسم شرطة كذلك على من يملك موتوسيكلا ويحاول بيعه ان يتوجه للمرور وينقل الملكية بدلا من التوكيلات .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مناقشة الارهاب بين البرلمانين المصرى التايلاندى



احمد عمر هاشم

التقى الدكتور احمد عمر هاشم رئيس لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب مع الدكتور "با" نائب رئيس اللجنة الدينية والثقافية بالبرلمان التايلاندى بحث الجانبان سبل دعم خدمة قضايا الاقليات الاسلامية فى اقرار الامن والسلام العالمى.. ومناهضة ظواهر الارهاب والتطرف والتعاون على نشر الامن والامان والسلام العالمى.



حادث الألفي في الصحافة الأمريكية :

واشنطن : احتمالات سيطرة المتطرفين على مصر كابوس !

تقرير : عصام زكريا

في مصر يفجرون القنابل باسم الله .

هذا هو عنوان التقرير السياسي الذي نشرته مجلة « تايم » الأمريكية تغطية لحادث الاعتداء على وزير الداخلية اللواء حسن الألفي ،

في وضح النهار ، وفي قلب القاهرة يوم الأربعاء قبل الماضي .

في هذا التقرير الذي كتبه « بروك نلين » : إن العلاقة بين النظام في مصر والمتطرفين اصبحت علاقة مميتة .. فيها قسوة ودم وقنابل ومشانق .. وقد بدأ المتطرفون هذا المسلسل الدامي ، الذي أصاب المصريين بالفزع والاكتئاب .. ففقدوا أشهر خصالهم في المحن .. السخرية من واقعهم الأليم .

تعتقد الحكومة المصرية - كما جاء بالتقرير - أن مصدر عنف المتطرفين مرجعه عودة « المجاهدين » من أفغانستان .. لكن أحد الخبراء الأمريكيين يرفض فكرة « العدو الخارجي » .. فكل الدول العربية من المحيط إلى الخليج تواجه خطر الأصوليين .. إنهم يواجهونه حتى بدون دعم من الخارج للمتطرفين .

ويقول : « التطرف في مصر ينبع من المشاكل في مصر » !

ويستطرد : إن الفقر والبطالة والفساد والاعتقاد السائد بأن لاشيء يتحسن عوامل ساهمت في تنشيط العنف .. وقد جاء شعار « الإسلام هو الحل » نتيجة إحباط ملايين العرب من فشل شعارات القومية العربية .. والاشتراكية .

لقد زاد السكان في مصر - خلال السنوات العشر الماضية - من ٤٣ إلى ٥٨ مليون نسمة .. ويقول دبلوماسي بريطاني مهم : « إن الشباب المتعلم الذي لا يجد فرصة عمل حتى كسائق تاكسي ، يفضل اللجوء إلى الأصولية » .. إنهم لا يأتون فقط من المناطق العشوائية الفقيرة .. وإنما من الطبقة المتوسطة أيضا .

وقد وجهت هذه الميليشيات أسلحتها إلى هدف اقتصادي حيوي ، وهو السياحة .. وكان من المنتظر أن تحقق السياحة ٤ مليارات دولار - أي حوالي ١٣ مليار جنيه مصري - في هذا العام .. لكن بعد حوادث الإرهاب التي أصابت السياح انهار الدخل السياحي إلى مليار دولار واحد .. وأدى هذا الانهيار إلى مزيد من المتاعب الاقتصادية .. مثل البطالة والتضخم والكساد في الأسواق .. ومن ثم زادت حلقة الأزمات المفرغة دورانا .

وتقول « تايم » : إن الحلول الوسط مع الأصوليين لا تجدي لأنهم لا يفرقون بين الدين والحكومة .. والحكومة تتشدد مع الجهاد وتتسامح مع الإخوان المسلمين الذين يصفون أنفسهم بالاعتدال ، وقد أدانوا محاولة اغتيال وزير الداخلية .. لكنهم يصرون على أن يكونوا حزبا سياسيا .. ولا تزال الحكومة ترفض ذلك .

ويختلف الليبراليون المصريون مع الحكومة في معظم السياسات والتوجهات والأساليب ولكنهم مثلها يخشون حتى من تنظيمات الإسلام المعتدل .. ويرون أنه يحمل بذور الحكم « الثيوقراطي » على الطريقة الإيرانية .. وقد صدم الشيخ محمد الغزالي الجميع بشهادته في قضية اغتيال فرج فودة .. عندما قال : إن العلماني يشكل خطرا على المجتمع وواجب الحكومة قتله !!

ولا يلعب الحزب الوطني دوره السياسي كما يجب .. والكثير من قياداته يلعبون أدوارا بيروقراطية .. ويستغلون نفوذهم في تحقيق مكاسب خاصة ، ولا مفر من عمل مشترك بين كل القوى السياسية لمواجهة الإرهاب .

وفي الأسبوع نفسه اهتمت مجلة « نيوزويك » أيضا بحادث الاعتداء على وزير الداخلية الذي وقع بالقرب من الجامعة الأمريكية .. وراح ضحيته ٢٠ قتيلا ومصابا .. ونقلت المجلة الأمريكية الشهيرة عن اللواء حسن الألفي : « أي دين يؤمن به هؤلاء الذين يقتلون الأبرياء ؟ .. إنهم قتلة لا دين لهم » .



المصدر : 

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٣

واستطردت « نيوزويك » : إن الحملة ضد المتطرفين ، والمحاكمات ، واحكام الإعدام لم تضعف ـ حتى الآن ـ عزيمة الجماعات المتطرفة مثل الجهاد التى اغتالت السادات واعلنت مسئوليتها عن محاولة اغتيال الألفى .. وفى بيان وزعته : « لقد تعهدنا لله ان نواصل مطاردة فراعنة مصر حتى نمحوهم ونبنى الدولة الإسلامية » .

على ان اللجوء للعمليات الانتحارية يشير إلى ان الجماعات المتطرفة يمكن أن تكون قد وصلت لليأس .. وكذلك فإن تكرار الحوادث بنفس الاشخاص يعنى ان رصيد المتطرفين من افراد الأجنحة العسكرية قد تناقص .

لكن .. الحكومة بالرغم من هذا لاتزال تخشى تهديداتهم .

وقد سبق أن وجد الجهاد بعض العسكريين لتنفيذ اخطر عملياته .. وهى عملية اغتيال السادات فى اكتوبر ١٩٨١ .. وقد ظل الجهاد كامنا لسنوات طوال .. ثم عاد لنشاطه مؤخراً بحادث الالفى الذى جاء بعد أن قدم ٨٠٠ عضو من هذا التنظيم لإحدى المحاكمات العسكرية .

وقد تصاعد العنف فى العام الماضى وادى ذلك إلى مقتل ١٨٠ شخصا ، بالإضافة إلى إرهاب السياحة ، والمسيحيين ، والعلمانيين ، والمسئولين فى الحكومة .

وبالنسبة لواشنطن فإن احتمال سقوط مصر فى ايدى المتطرفين هو « كابوس » .. فمصر هى البلد العربى الوحيد الذى « صنع » السلام مع إسرائيل .. وهى حجر الزاوية فى السياسة الامريكية فى الشرق الاوسط .. إذا سقطت مصر ـ اكثر البلاد العربية سكانا ـ فإن السيكلوجية السياسية فى كل المنطقة سوف تتحول .. وهذا ما يدفع المسئولين الامريكيين إلى الشك فى دعم إيران والسودان للحركة الإسلامية المتطرفة بالمال والنصيحة .

ولا جدال فى ان الشيخ عمر عبد الرحمن يلعب دورا فى توجيه العنف ـ عن بعد ـ فى مصر ، وقد طلب الإقامة فى افغانستان .. وذهابه إلى افغانستان سيوفر على مصر صداع محاكمته بتهمة إثارة الشغب فى الفيوم ، لأن محاكمته ستثير هياج اتباعه فى مصر ، وقد جاء فى بيان الجماعة التى يتزعمها روحيا انها : ستنتقم من اى شخص يسبب ضررا للشيخ عمر عبد الرحمن .

ولا تزال الحكومة المصرية مصرة على الظهور بمظهر الحزم والتشدد مع المعارضة الإسلامية ، والمتطرفة والمعتدلة .. وهذه المعارضة تتهم الحكومة بالتعذيب .. وقد برأت المحكمة المدنية ٢٤ شخصا اتهموا باغتيال رفعت المحجوب .. رغم عضويتهم فى الجماعة الإسلامية السرية .. وهتافاتهم المعادية للنظام .

وحتى الأسبوع الماضى كان يبدو ان « الجماعة الإسلامية » هى المسئولة عن عمليات العنف .. ولكن يبدو الآن ان الجهاد والجماعة الإسلامية تعملان فى مركبة واحدة لها عجلتا قيادة .

وفى يوم الجمعة التالى لحادث الالفى وزعت منشورات على المصلين تؤكد ان « منظمة جديدة » مسئولة عن الاعتداء على الالفى .. وانها مجموعة مدربة تدريبا عاليا على استخدام تكنولوجيا الأسلحة الحديثة .

وقد حاول الالفى الحد من عنف الشرطة .. لكنه وجد نفسه يدفع الثمن .. كذلك فإن توجيه ضربات الإرهاب إلى الاقتصاد سيفقد النظام صبره الذى لا يزال يتحلى به . ■

٠٠١١٨٢٠



محمود التهامي

انهم يسرقون الوطن

بسرعة شديدة عادت الحياة إلى طبيعتها فى موقع الجريمة ..

هكذا قال لى بعض المواطنين الذين تصادف وجودهم فى شارع الشيخ ريحان وقت محاولة اغتيال وزير الداخلية ، فلم يمر وقت قصير إلا وقد رفعت آثار الحادث بعد نقل المصابين إلى المستشفيات وانتظم المرور فى الشوارع المجاورة ، اما ميدان التحرير الذى يمتلىء عادة بنحو نصف مليون مواطن وعدد مهول من السيارات فى ساعات النهار ، فقد بدا عاديا تماماً .. انصرف الناس إلى اعمالهم وهم يحملون شحنة عالية من التوتر والسخط على مرتكبى محاولة الاغتيال التى اسفرت عن مصرع القتلة كما ادت إلى سقوط شهداء ابرياء دون ذنب او جريرة .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٣

واضاف محدثي ان الجمهور اصابته دهشة المباغتة ولكنه اندفع إلى مكان الحادث في محاولة لإسعاف او مساعدة المصابين ومعنى ذلك ان فكرة الخطر المحتمل في مكان وقوع الجريمة لم تمنع افراد الشعب العاديين من محاولة ممارسة دورهم الطبيعي في الدفاع عن الحياة على ارض الوطن ..

ومعنى ذلك ايضاً ان الجناة اضاعوا حياتهم ، وقتلوا ابرياء دون ان يحققوا النتيجة المرجوة وهي حفر جزء من خندق الخوف والتراجع امام الهجمة الإرهابية في الشارع المصري .

ومهما قيل عن حجم التدريب والتخطيط والتمويل الذي تحظى به جماعة الإرهاب فإن المواطن المصري بفطرته السليمة يدرك ان ذلك لا يعني شيئاً على الإطلاق ، ولا يمكن ان يحقق ميزة للإرهابيين .. فما ابسط ان يضغط الإنسان على الزناد لتندفع مئات الطلقات من السلاح الآلي ، وما ايسر ان يجذب ذراع الامان ليفجر قنبلة .. القتل عملية بسيطة إذا توافرت إرادة القتل لدى الإنسان .. إنما الصعب على الإنسان ان يحترم قوانين الله فلا يقتل ، ويكبح جماح نفسه فلا يعتدي على حياة الآخرين ، وإلا اصبح من المستحيل تكوين المجتمع وممارسة الحياة المتمدينة .

والمواطن المصري بفطرته السليمة يعرف ان الصراع ازلي ومستمر بين رجل الامن ممثلاً للمجتمع ، وبين الجريمة الفردية والمنظمة .. الصراع قائم ومستمر ولا ينقطع ، وموجات الجرائم تستهدف فرض سطوة غير شرعية للإجرام على المجتمع بشكل جزئي ، واقتناص مكاسب دون وجه حق ، كما يحدث في جرائم السرقة والنصب والنشل والتزوير والاتجار في المخدرات او الغش التجاري بكل انواعه و... و... المتلاعبون يسرقون من المجتمع بشكل او باخر ، واجهزة الامن تقاوم الجريمة وخلال الصراع المستمر يبتكر المجرمون اساليب جديدة ، وتسعى اجهزة الامن لكشفها ومعرفة اسرارها .

والجديد في جريمة الإرهاب انها نوع جديد من الجريمة في مصر فهي تستهدف سرقة المجتمع بكامله وبكل مافيه دفعة واحدة ..



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ اغسطس ١٩٩٣

والغريب ان الذين فكروا فى ذلك تصوروا ان ذلك ممكن حدوثه فى مصر .. الدولة العريقة قوية الجذور شديدة التماسك والبيروقراطية .. تصوروا ان بعض حوادث العنف وإطلاق النار ستثير الخوف فى النفوس وتجعل الفرائص ترتعد ويجرى الناس امامهم كالقطيع المذعور ..

لقد نسى هؤلاء ان شعب مصر خلال تاريخه النضالى الطويل لم يهتم بان تدوسه سنابك الخيل او جنازير الدبابات دفاعاً عن الوطن .. شرفه وكرامته ..

لم يفر شعب مصر امام الغزاة ولم يتراجع امام جيوش الاحتلال وبقيت مصر - كما يشهد بذلك التاريخ - وذهب كل الغزاة والمحتلين وخسر الافاقون والطامعون .

فهل يتصور حفنة من الإرهابيين وتجار الموت ان يفر امامهم شعب مصر ؟.. هل تصوروا ان يتراجع امام طلقاتهم الغادرة إشراق الغد ويحتجب حلم الوطن ؟

جريمة الإرهاب - إذن - هى جريمة ككل الجرائم دون تهوين ودون تهويل ، تنحسر امام المجتمع رابط الجاش قوى الشكيمة ، وتتوسع وتتضخم وراء المجتمع المتراجع المرتعش ..

إن الشعب المصرى يتسلح بقدريته الشديدة فى مواجهة الابتزاز والتهديد .. وكثيراً ما تسمع عبارة « العمر واحد والرب واحد » كناية عن عدم الاستجابة للتهديد .. ولذلك فهو يعبر جرائم الإرهاب بسهولة ويفوت على الإرهابيين فرصة تحطيم الحالة النفسية وإشاعة الياس والفزع ، والاستمتاع بالانهيار التدريجى للمجتمع .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٣

إن وقوع المزيد من جرائم الإرهاب وسقوط عدد من الضحايا لا يعنى مطلقاً أن تلك الجريمة تنمو وتزدهر ولكن طبيعة المواجهة الأمنية واستكشاف الأساليب والتعرف على الجوانب الخافية لجريمة الإرهاب يستغرق بعض الوقت .

ويتطلب اختصار ذلك الوقت معاونة شعبية فعالة لتزويد جهات الامن بكل المعلومات التى تفيد فى تعقب الجريمة الإرهابية وكشف الجوانب الخافية منها ، وخاصة داخل التجمعات السكانية .. ودون المعاونة الملموسة والصادقة يظل عمل اجهزة الامن بطيئاً ، نسبيا يستغرق المزيد من الوقت .

وخطورة ظاهرة جريمة الإرهاب انها تشجع العنف وتدفع المجتمع إلى طريق استخدام السلاح ، او تغرى بذلك وهو اتجاه مضاد لمصلحة الشعب بوجه عام لانه يعطى ميزة للقادر على استخدام السلاح ويقلل من منفعة الاحتماء بالقانون والشرعية .. يعنى هو طريق الفوضى والهمجية ، ولا احسب ان جمهور شعب مصر يرضى لنفسه هو ان يعيش فى ذل الخضوع لجماعات مسلحة تهدده وتبتزه كما يحلو لها .

والمؤكد - رغم كل شىء - ان الدولة المصرية دولة قوية ولديها اجهزتها ومؤسساتها ، ولديها قدرات لايستهان بها فى مجال البحث والحصول على المعلومات .. والمؤكد ايضاً ان المجتمع المصرى بقواعده جميعها يقدس الشرعية ومستعد لصيانتها مهما كانت التضحيات .. كما أن جهاز الامن المصرى مشهود له بالكفاءة والقدرة ، ولن تنال منه المناورة التى يقوم بها بعض عناصر الإرهاب فى وقت التعقب والمطاردة .

إن الخطر على الوطن ليس فى جريمة الإرهاب .. وما لحق البلاد من خسائر اقتصادية وبشرية بسبب جرائم الإرهاب هو مسالة محدودة مهما كبرت ويمكن تعويضها واحتواؤها كما يحتوى المجتمع خسائره بسبب اى كارثة تلحق به لاى سبب من الأسباب ، وتلك هى سمات المجتمعات القوية والدول العريقة .

الخطر على الوطن هو فى التراجع امام جريمة الإرهاب وتفشى الروح الانهزامية ، الخطر هو فى الولولة والنحيب على الخسائر الناجمة عن معركة الدولة ضد الإرهاب ..

نعم خسرنا فى السياحة .. وخسرنا فى الاستثمارات وخسرنا شهداء من اعز الأبناء .. ولم لا .. اليست معركة ضد الجريمة .. ام نسلم مقاليدنا ورايتنا إلى المجرمين .

ليس صحيحاً - ايها السادة - ما يصوره البعض من الاجانب الذين لا يعرفون شعب مصر من ان هناك خطراً داهما نجح فى تهديد مصر وامنها واستقرارها ، والصحيح انه طالما كانت



المصدر : روز اليوسف

مؤسسة الأهرام للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٢

هناك مقاومة ومطاردة فإن الخطر محصور ومحدود ، ولكن الخطر حقا هو ترك الجريمة تنتشر ويتفشى الاعتداء على الشرعية والقانون .. وهو ما لم يحدث فى مصر والحمد لله ولن يحدث بإذن الله .

وإذا كان بعض المراقبين من الداخل يحلو لهم التلويح بالخطر للترويج لأفكار سياسية معينة ، أو للحصول على مكاسب أو تحقيق أحلام أو طموحات .. فإننا نرى فى ذلك تجارة بشرف الوطن وعرضه فى وقت دقيق للغاية .. ولا أظن العناصر الوطنية بحق تساوم الوطن نظير مشاركتها فى درء الضرر عنه أو دفع خطر يحيق به .

العناصر الوطنية بحق تعطى ما عندها دون انتظار لجائزة أو مكافأة .

إن جريمة الإرهاب فى حد ذاتها لا قيمة لها وحتما ستنهار أركانها وأعمدتها فى النهاية أمام النشاط الأمنى المكثف ، وتلك طبيعة الأشياء ، ولكن الخطر الحقيقى هو فى عدم التنبه إلى الفخ الذى يمكن أن يندفع إليه المجتمع أمام الهجوم المؤقت لمجموعات الإرهاب ..

وفى تقديرى أن مدبرى جريمة الإرهاب بوجه عام لا يتوقعون من ورائها عائداً مباشراً سريعا ، بمعنى أنهم لم يتصوروا أنهم سيحصلون على أية مكاسب من الدولة المصرية فهى لازالت أقوى من أن تدخل فى مساومة كذلك لا يتصورون أن يحصل الإرهابيون على أى نوع من التعاطف مع الشارع المصري ، بل على العكس قد يكون المطلوب هو إثارة غضب ونقمة الشارع ضد الإرهابيين وضد العجز « المفترض » عن مقاومتهم ، فيخسر الإرهابيون والدولة معا . ولعل ذلك يبدو واضحا من تعدد بيانات صادرة عن جماعات مختلفة تؤكد مسئوليتها عن الحادث أو تنفيه ..

ولكن العائد من جريمة الإرهاب يتحقق لمدبريها إذا طالت فترة المناورة بين الأمن ومرتبكى الجرائم .. وطول هذه الفترة نسبى أى لا يمكن تحديده بالضبط إلا بتحديد مدى قدرة الدولة على استيعاب الخسائر الاقتصادية المترتبة على جريمة الإرهاب .. وكذلك قدرتها على امتصاص هذا النوع من الجرائم وتحجيم الآثار الجانبية المترتبة عليه .

فإذا طالت فترة المواجهة وعجزت الدولة عن امتصاص الآثار يحدث الفراغ الرهيب وتقفز قوى سياسية متربصة لتعرض خدماتها كبديل للإرهاب والدولة معا بدعوى أنها أقل تطرفا من الإرهابيين ، وأكثر تشددا من الدولة العاجزة .

ولا يمكن تجاوز هذه النقطة دون الإشارة إلى أن امتصاص آثار جريمة الإرهاب يقتضى ألا تغيب أولويات الدولة عن عينها لحظة واحدة فتستمر فى تنفيذ برامجها الإصلاحية على المستوى الاقتصادى والسياسى والاجتماعى . ولا تدع الفرصة تفلت تحت دعوى وشعار : « لا صوت يعلو على صوت المعركة » .. فالمعركة الحقيقية ضد الإرهاب هى معركة الإصلاح وتحقيق التوازن الاجتماعى ، وقد اختارت الدولة أن الإصلاح الاقتصادى هو الطريق إلى التوازن الاجتماعى وقطعت فى ذلك شوطاً بعيداً .. وعليها أن تستكمل ما بدأته وتصحح مسارها بشكل دائم وكلما اقتضى الأمر ذلك .

أما الولولة والنحيب على الخسائر المحتملة نتيجة المواجهة ، وإما مساومة الوطن لمساعدته ضد الجريمة وإما تأجيل برامج الإصلاح أو الإحجام عن تصحيح مسار العمل العام .. فكلها مسالك .. تخدم أهداف الإرهاب وتقوى شوكته ..



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٢



الشيخ زايد بين أهله فى مصر

فى كل مرة يزور فيها الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات مصر، وفى كل مرة نزوره فى ابو ظبى اشعر بمدى حب الرجل وتقديره العميق لمصر وشعبها ورئيسها حسنى مبارك . وهو لا يدع فرصة إلا ويعبر عن هذا الحب والتقدير فى اللقاءات العديدة بينه وبين الرئيس مبارك، او بين المسئولين المصريين ورجال الإعلام .

وفى زيارته الاخيرة لمصر اجرى الشيخ زايد مباحثات ناجحة مع الرئيس مبارك حول الشئون العربية والدولية، وجهود المصالحة العربية الضرورية فى الفترة المقبلة .. كما زار الشيخ زايد مناطق التعمير فى الساحل الشمالى، وتفقد المشروعات الصناعية والزراعية ..

وابدى الشيخ زايد إعجابه الشديد بما تحقق من إنجازات لمصر فى عهد الرئيس مبارك، ومن بينها المدن الجديدة ومرافق الخدمات وشبكات الطرق واستصلاح الاراضى والتنمية الزراعية والصناعية من اجل توفير حياة كريمة للشعب المصرى ..

وقرر الشيخ زايد تمويل إقامة مدينة سكنية كاملة بالقرب من مطار غرب القاهرة، وكذلك تمويل اربعة مشروعات كبرى من بينها مشروع ترعة النصر وترعة السلام، ومشروع شرق السويس لاستصلاح ٤٥ الف فدان، ومشروع غرب اسوان يتيح زراعة ٦٠ الف فدان .

ان الشيخ زايد حريص على أن يهدى لشعب مصر ـ دائماً ـ العديد من المشروعات الاستثمارية المنتجة تعبيراً صادقاً عن عمق الروابط بين شعبى مصر والإمارات وتحقيقاً لمعنى الصداقة العميق بينه وبين الرئيس مبارك ..

أن مواقف الشيخ زايد مع مصر وشعبها مواقف عظيمة يذكرها له الشعب المصرى بالتقدير والعرفان .

محمود التهامى

القيادات السياسية والقانونيون والمثقفون:

المحاكم العسكرية ذريعة لإعدام متهمين مجردين من حق الدفاع

نتابع استطلاع راى القيادات السياسية والقانونيين والمثقفين فى مسالة إحالة المتهمين المدنيين للمحاكمة امام المجالس العسكرية.

والأراء كلها تؤكد رفض محاكمة المدنيين عسكريا -من حيث المبدا- لافتقار المجالس العسكرية إلى ابسط ضمانات التقاضى والدفاع.

هذا ما اجمع عليه السياسيون والمثقفون، بل والعسكريون ومنهم قضاة المجالس العسكرية انفسهم.

مما يؤكد ان اصرار الحكومة على المضى فى مهزلة المحاكمات العسكرية هو استغلال للسلطة دون سند من قانون أو راى، وان المجالس العسكرية مجرد وسيلة سلطوية لتعليق المدنيين على المشانق تحت ستار واه.

إلغاء القوانين الاستثنائية

● **المستشار المأمون الهضيبى -المتحدث الرسمى للأخوان المسلمين:**

المحاكم العسكرية هى غاية فى الاستثنائية، والقضاة فيها ليس لهم حصانة لتنفيذ الاوامر، وهى محاكم مجحفة للمتهمين حيث لا يوجد طعون أو استئناف كما تفتقد إلى الكثير من الضمانات.

ويضيف الهضيبى مؤكداً رفضه للمحاكمة: إنها تعتبر ستاراً للحاكم وتنفذ إرادته.

ويطالب.. بإلغاء كافة الأشكال الاستثنائية ومنها المحاكم العسكرية والمدعى الاشتراكى ومحكمة القيم وأمن الدولة طوارىء وعادية.

التصدى بالقوة الشعبية

● **المستشار أحمد مكى:**

لا يوجد ما يسمى بالمحاكم العسكرية فهى مجالس عسكرية، الهدف منها تنفيذ ارادة السلطات وأعضاء هذه المجالس ليسوا قضاة، بل هم ممثلو السلطان ووكيله والقرار الذى يصدر عنها ليس حكما وإنما هو قرار السلطان.

والمحاكم العسكرية شكلت اساساً لتنفيذ رغبات السلطة السياسية والذى قام بتشكيلها الانجليز، وقمنا نحن باستعارتها وتنفيذها خاصة أن المجالس العسكرية هى أكثر التصاقا مع فلسفة حكم الفرد ومع حكومة فردية لا يوجد فيها ديمقراطية.

وأرى أن المحاكمة العادلة ضمان للقيم والمبادىء والخروج عليها يعنى أن القوى الحاكمة بدون ضمان، وهذه المحاكم العسكرية من وجهة نظرى تصفيات جذرية وهى بحكم القوة ولاعلاج قانونى لها الا بالتصدى بكل صور المقاومة خاصة انها ضرب لمنطق الحق والعدل.

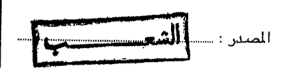
هناك طريقان لحكم المجتمع:

الأول: هو الحق والاقناع والمنطق. الثانى: هو القوة ونجد أن الدولة اختارت طريق القوة سبيلا لقتل الخصوم ولكن من خلال المحاكم.

● **اللواء سيد هاشم -المدعى العام العسكرى السابق:**

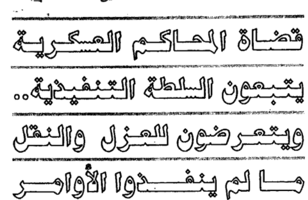
القضاء العسكرى قضاء خاص وهو القضاء الطبيعى بالنسبة للدعوى العسكرية، ولكنه حين يخرج عن نطاق الدعوى العسكرية يصبح قضاء استثنائيا، مثله مثل قضاء امن الدولة طوارىء، وبالتالى فإن المحاكم العسكرية لا تختص بالجرائم غير العسكرية الا فى حالة وجود طوارىء معلنة، وبما يحيله اليها رئيس الجمهورية فى الأغلب الأعم من الحالات.. والملاحظ أن العديد من القضايا التى كانت لها حساسية خاصة بالنظر إلى ابعادها



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢



استطلاع:
ليلى عبد الحميد

السياسية، مثل قضية مقتل رئيس مجلس الشعب السابق رفعت المحجوب فإنها استغرقت أمام المحاكم فترات طويلة، الأمر الذى يؤدى إلى عدم تحقق الردع وعدم الاحساس بالعدالة خاصة بالنسبة لأهالى المجنى عليهم، فإذا كانت للقضاء العام اجراءاته التى تطوى على هذا النحو، فإن المرحلة الصعبة التى مرت بها البلاد دفعت برئيس الجمهورية إلى أن يحيل قضايا الارهاب إلى القضاء العسكرى، **والحقيقة أن نصوص قانون الأحكام العسكرية المعاصرة تفتقد إلى ضمانات معينة، لعل أهمها أن هذا القضاء على درجة واحدة، ولذلك فهناك محاولة لتعديل هذا القانون ٢٥ لسنة ٦٦ ليكون على درجتين للتقاضى فدرجة التقاضى الثانية ضرورية لتدارك ما قد يقع فيه قضاء الحكم من اخطاء.**

تخويف المعارضين للسلطة

● منتصر الزيات -محام:
انا ضد المحاكم العسكرية خاصة أنها ليست محاكم بالمفهوم القانونى السليم، إنما هى مجالس عسكرية تفتقر إلى الضمانات التى كفلها الدستور، كما أن قضاتها ليسوا قضاة، وفقا للذوق القانونى وهم قابلون للعزل، وبحكم تبعيتهم للقائد الأعلى للقوات المسلحة مستعدون لتلقى التعليمات..

وفى رأيى أن مسالة المحاكم العسكرية هذه قصد بها التخويف بمعنى تخويف المعارضين للنظام، واظن أن هذا النظام سيفشل فى هذا وعلى الأمة بمختلف تياراتها وأحزابها أن تعمل على مكافحة إحالة المدنيين إلى المحاكم العسكرية.

الافتقار للضمانات

● على اسماعيل -محام:
هناك أربع نقاط هامة هى:-
أولا: المحاكم العسكرية استثنائية وإحالة أى مدنى بقرار للمحاكمة أمام المحاكم العسكرية احالة خاطئة، [illegible] يكون [illegible] رئيس الجمهورية بوصفه القائد الاعلى للقوات المسلحة هو الذى يصدر القرار بالاحالة ويشكل المحكمة، وهو أيضا الذى يصدق على الحكم، وينظر الالتماسات، وبالتالى جمع بين أكثر من صفة وهى الخصومة والحكم فى آن واحد.

ثانيا: نصوص الدستور لاتسعف رئيس الجمهورية فى إحالة مدنى واحد إلى القضاء نظراً لاستقلالية القضاء وحصانته، وهما ضمانتان أساسيتان من ضمانات الحقوق والحريات.

أما القضاء العسكرى فهو ليس بقضاء لأنه يفتقر إلى هاتين الضمانتين، فهو قابل للعزل فى أى وقت، ويتم التعيين ليس بموجب قانون، كما هو الحال فى قانون السلطة القضائية، وإنما يتم اختياره عن طريق مدير القضاء العسكرى الذى يرشحه وزير الدفاع.

ثالثا: قانون إنشاء محاكم أمن الدولة وقانون الإرهاب عقد لاختصاص محاكم أمن الدولة وحدها دون غيرها، هى المختصة بنظر الجرائم الماسة بامن الدولة.

رابعا: مصر صدقت على الاتفاقية رقم ٥٣٦ لسنة ٨١، ونشرت فى الجريدة الرسمية عام

١٩٨٢. هذه الاتفاقية اصدرتها الامم المتحدة بعنوان «اتفاقية الحقوق السياسية والمدنية» ونصت الاتفاقية في فقرتها الأولى من مادة «١٤» على أن كل متهم بجناية يجب أن تتم محاكمته في محكمة جنائية عادلة وعلنية ومستقلة ومختصة، والمجالس العسكرية تفتقر إلى هذه الصفات.

الحديد والنار

● د. سيد عبد الستار -نقيب العلميين:

إن السلطة في بداية الامر تركت القضاء حراً يحكم لصالح المظلومين من الشعب، ولم يحكم لصالح ظلم السلطة، فتفتق ذهن السلطة عن المحاكم العسكرية -مع مخالفتها للدستور- لتسلب المواطنين حقوقهم في عدم مثولهم أمام قاضيهم الطبيعي.

ويضيف: إن الحكومة بتحويلها المدنيين إلى محاكم عسكرية وهو ما نرفضه، كشفت عن وجهها القبيح لتؤكد أنها حكومة عسكرية تحكم بالحديد والنار ولا تعرف العيش في مناخ ديمقراطي.

والهدف من المحاكمات -كما يقول د. سيد عبد الستار- هو ارهاب الشعب حتى لا يطالب بحقوقه المشروعة، والتشفي من المعارضين للنظام بالتصفية الجسدية بطريقة سريعة لتضيع معها الحقيقة.

محاكم لا شرعية

● د. جمال عبد الهادي -أستاذ الشريعة الاسلامية بجامعة أم القرى:

المحاكم العسكرية غير عادلة شرعاً، حيث يتم إهدار الحقوق التي حافظ عليها الاسلام للمسلم وكفلتها الشريعة والمواثيق الدولية لحقوق الانسان في مثول المتهم أمام قاضيه الطبيعي، ويضيف: إن الاسلام شدد على حفظ حياة أفراده فقال الرسول -صلى الله عليه وسلم- «لا ترجعوا بعدى كفاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض». كما أكد على حرمة الدماء والأموال والاعراض.

العلاج من الجذور

● د. عبد الوهاب المسيرى -الأستاذ بجامعة عين شمس:

المشكلة أعمق من مجرد المحاكمات العسكرية، خاصة أن ظاهرة الإرهاب مرتبطة بأشياء كثيرة منها غياب الديمقراطية وعدم مشاركة الناس في الحكم. وانتشار الفساد هو مظهر من مظاهر الخلل، فتفاقم ازمات المجتمع المصرى هي التي أدت إلى كل ما يحدث والحكومة لاتملك إلا القمع.

فالمحاكمة العسكرية غير كافية، ولا تبحث حسب الإجراءات القانونية ومساحة الخطأ أكبر، وعادة تقام في لحظات الطوارىء التي تتحرك الدولة فيها بسرعة، وهذه المحاكم ليست أفضل السبل، وبالتالى يمكن التصدى للإرهاب من خلال التوجه لجذوره وأسبابه الحقيقية، خاصة أن المجتمع في حاجة ماسة إلى التغيير لا إلى المحاكم.

مع القضاء الطبيعي

●أمينة شفيق -الكاتبة الصحفية وأمين صندوق نقابة الصحفيين:

أنا مع القضاء الطبيعي بجميع مستوياته المختلفة والذى يعطى فرصة للحكم والاستئناف والنقد.

مزيد من الديمقراطية

الفنانة محسنة توفيق:

العنف.. ليس هو الحل لمعالجة الإرهاب، بل انه سيفتح علينا دائرة جهنمية للعنف والعنف المضاد، وسنحترق بها جميعاً والذى سيقضى على الإرهاب هو المزيد من الديمقراطية.

رضا البيطار -رئيس اللجنة النقابية بشركة القاهرة للمبانى العامة والمساكن الجاهزة:

هى محاكم لاتظهر إلا في النظم الشمولية وظهورها بهذه الصورة وإسرافها في أحكام الاعدام على أناس لم تثبت إدانتهم في أعمال إرهابية أدين فيها الموساد، وأية دولة ديمقراطية تنعم بتعدد أحزاب حقيقى، يمثل فيها المتهمون أمام قاضيهم الطبيعي في المحاكم المدنية، نحن -كعمال- نرفض المحاكم العسكرية شكلا وموضوعاً لان نظام الحكم زج بها فيما لاتختص به.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٣

د. القرضاوى بنقابة الصحفيين:

الإسلام يدين الإرهاب.. ولا يرفض الفن الهادف

كتب ـ فرج عبد العزيز :

أدان المفكر الاسلامى الدكتور يوسف القرضاوى ادانة الاسلام للارهاب والتطرف والعنف وما ينتج عن هذا الثالوث الارهابى من عمليات ارهابية هدفها ضرب المصالح الاقتصادية لمصر ، وتهديد حياة الابرياء .

وأكد فى لقائه الليلة الماضية فى اجتماع لجنة الحريات بنقابة الصحفيين ان الاسلام دين التسامح والسمو العقلى ، ودين الوسطية والتوازن . كما انه دين يعطى الدنيا حقها والاخرة حقها .

وقال ان الاسلام لا يرفض الفن فى مجمله ، الفن الهادف الخادم المجتمع ، ولكنه يرفض الفن الذى يهدم المجتمع أو الذى يستخدم لترويج خلاعة وفساد

كلمة عتاب

استكمالا للمقالة السابقة وبعيدا ايضا عن العواطف والانفعالات والهتافات والمبايعات والشجب والاستنكار وقبل الدخول في الحل الذي وعدت بطرحه لتقليص أعمال العنف، فقد حدث جديد يستوجب منا الطرح والكشف لانه يجب الا يمر لخطورته، فاقل ما يوصف به انه فضيحة امنية لتضليل الشعب وقياداته. فقد اتصل صديق احترمه لصدقه وتقواه وأكد لي أنه صديق حميم لنزيه نصحي راشد ولم يره منذ سنتين ولكنه حضر عرسه ويعرفه عن قرب والمفاجأة ان الصور التي شهدت في التليفزيون وبالصحف ليست صور نزيه نصحي راشد، وأن ما يطلقون عنه بانه نزيه الذي اعتقل وعذب ببشاعة ست مرات ليس هو.. الشيء الثاني عدم اكتشافهم للمتهم الثاني، وبعد ايام قالوا إنه طارق عبد النبي حسن وبعد ايام اخرى قالوا إنه ضياء زكي، والمرة الثالثة قالوا انه ضياء الدين محمود حافظ الذي فجر قنبلة الدراجة البخارية، ثم قالوا مرة رابعة القنبلة كانت اسفل سيارة ١٢٨ حمراء إذن اين الأمن واين المتهمون ؟! ولماذا تلصق التهم بابرياء لتغطية التقصير وماء الوجه وخاصة اذا علمنا الآتي:

١- ان خط سير موكب الوزير غير معلوم ويتغير باستمرار ولا يوقفه الازدحام وله مواكب وهمية وخداعية.

٢- إن حرس الجامعة الامريكية قد بادروا باطلاق النار فاصابوا الوزير وتكتموا على ذلك حتى لا تحدث ازمة مع الامريكان الذين يعتبرون جامعتهم ارضا امريكية لها امن مستقل.

٣- إن حرس الوزير قد ارتبك عقب سماعة الانفجار وطلقات حرس الجامعة فاطلقوا ١٦٠ طلقة نتج عنها مقتل السايس وشقيقه وإصابة بعض الضحايا.

٤- إنه قد ثبت ان الذين قاموا بعملية الالفي قد اخترقوا نظامه الامني وتابعوا تحرك الموكب باللاسلكي وتداخلوا في اجهزة الاتصالات اللاسلكية من هذا، ومن خلال الاضواء المسلطة على الحدث يتضح ان العملية كبيرة لم يعرف مرتكبوها بعد، وتهدف الى المزيد من الاعتقالات والتعذيب واشعال الموقف وتوسيع دائرة العنف.. على صعيد آخر نستعرض العامل النفسي للجماعات الاسلامية .. فالحكمة تقول لا تضع خصمك وخلفه الحائط فتجبره ان يكون قاتلا او مقتولا لهذا فانهم يرون ان المحاكمة العسكرية التي تصدر احكامها بعد عدة ايام من نظر القضية لا تتوافر فيها الحماية للمتهم ودفاعه وسبل الطعن في محاكم أعلى، ويعتبرونها تصفية جسدية قد اجبرتهم على توجيه العنف الى العمليات الانتحارية بمقولة (إذا قبض على ساعذب وتنتهك حرماتي ثم ساعدم إذن فلماذا لا اموت بدون تعذيب مع قاتلي) وهذا يتضح من الرسالة التي وجهتها الجماعات الاسلامية الى الشعب المصري عن طريق اذاعة لندن تنصحهم فيها بالابتعاد عن اماكن تواجد المسئولين وخط سير مواكبهم وخطورة هذه الرسالة تكمن في أن العمليات الانتحارية لا يمكن ايقافها أو منعها او حماية اى مسئول منها .. لذلك لابد من مراجعه هادئة وعاقلة ورشيدة تستفيد من اخطاء الماضي لتصنع الامن للمستقبل ..

لذا فمن الخطأ ان نغمض العيون عن اخطاء وفساد وبطالة وحزب يحكم بلا قواعد واحزاب معارضة لا تجتذب ثورة الشباب التي تتاثر بالظروف الداخلية والخارجية. ولا يمكن ان نغفل قوة التيار الاسلامي وبصفة خاصة الجماعات الاسلامية وتاثير الشيخ عمر عبد الرحمن عليها والشيخ عبود الزمر على بعضها، بالاضافة إلى الانشقاقات غير المؤثرة .. لقد فشلت لجنة المصالحة والوساطة نتيجة لحساسية هيبة السلطة وعدم ثقة قادة الجماعات في وعود المسئولين.. ولانها كانت تعمل تحت اضواء الاعلام وتاثير بعض من دفعتهم العمالة لافشالها حتى يستمر الاشتعال. ولنا وقفة لمعالجة حساسية هيبة السلطة في عنوان المصالحة والوساطة التي تحرجها بان تضعها متساوية مع الطرف الآخر واستفزاز صحافة الغرب. لذلك اقترح ان نحتكم لكتاب الله وسنة رسوله، وهذا ما تقبل به السلطة ويقبل به الجماعات، وذلك من خلال تشكيل لجنة للحوار الوطني براسها الشيخ الشعراوي والشيخ الغزالي والشيخ يوسف القرضاوي بالتناوب. وعضوية من يمثل الحزب الحاكم ووزير الداخلية أو من ينوب عنه واللواء / مصطفى عبد القادر مدير مباحث امن الدولة. وممثلا عن الشيخ عمر (يختاره بنفسه). والشيخ عبود الزمر او من ينوب عنه. والمستشار مامون الهضيبي. ومنتصر الزيات المحامي وكاتب المقال منسقا للجنة. ولدينا مشروع لجدول الاعمال اذا اتفق عليه في الجلسة الأولى للاجراءات تتعهد الحكومة بتجميد المحاكمات وتتعهد الجماعات بوقف العنف والتصدي للفاعلية طوال فترة اجتماعات لجنة الحوار الوطني والحكم فيها الله ثم مراعاة الضغوط والظروف المحيطة بمصر. واذا صدقت النوايا ومخافة الله. ستنجح باذن الله واني في انتظار موافقة احد الاطراف لاجراء الاتصالات من اجل الإعداد والله الموفق.

محمد فريد زكريا

وكيل حزب الاحرار



بعد حكم البراءة فى قضية رفعت المحجوب.

. إلى متى تستمر السلطة فى تلفيق الاتهامات؟

صحف الحكومة اتهمت فلسطينيين وعراقيين..

. ثم عادوا واتهموا الجماعات الإسلامية !

حكمت المحكمة ببراءة صفوت عبد الغنى وزملائه من «دم» المحجوب.. براءة الذئب من دم ابن يعقوب.

فى الوقت نفسه كشفت المحكمة عن وحشية رجال الأمن الذين اكرهوا المتهمين بما لم يرتكبوه، فحادث اغتيال المحجوب لم يروع أمن مصر كما قيل بقدر ترويعه قلوب المسئولين، وعلى رأسهم وزير الداخلية السابق «عبد الحليم موسى»، وخاصة بعد علمه بأنه هو المستهدف من الاغتيال، وعلى ذلك بدا التخبط فى صفوف رجال الأمن، وزاد الارتباك.. فالمسالة لم تنته بعد، ومازال وزير الداخلية على قيد الحياة.

مقتل المحجوب

زاد من التخبط أن الحادث لم يات فى ظروف عالمية طبيعية، فقد صاحب دخول العراق للكويت وبداية الأزمة.. وبحكم موقفنا من أزمة الخليج الأخيرة، فقد أشارت كل أصابع الاتهام الرسمية نحو العراقين والفلسطينيين، وبرزت عناوين الصحف الحكومية تؤكد أن مرتكبى الحادث هم عناصر إرهابية خارجية مدفوعة إلى الداخل، وبالفعل ألقت أجهزة الأمن -كما أعلنت- على عدد كبير من أفراد مجموعات «أبو نضال» الفلسطينية، وكذلك على عدد من العراقيين أثناء مغادرتهم البلاد.

وأكدت أجهزة الأمن بعد ذلك أن الخيوط تشير إلى أن الإرهابيين محترفو عمليات الاغتيالات، وأنهم استغلوا ما حدث أثناء دخول العراق للكويت، واستولوا على جوازات سفر المصريين هناك.

كل هذا ومصادر الأمن المسئولة تؤكد أن الجناة لم يخرجوا من كردون القاهرة الكبرى.

وعقب الاتهامات والخيوط والظنون نشرت الصحف صوراً لخمسة أشخاص، كما وصفهم الشهود، وكلهم يحملون «الملامح العربية» -أى غير مصريين- مع ملاحظة أنه لم يكن بينهم «ملتح واحد».

توسيع دائرة الاشتباه

وأكدت أجهزة الأمن أنه تم القبض على ٢٥ فلسطينياً وعراقياً تنطبق عليهم أوصاف الإرهابيين الذين ارتكبوا الحادث، وتبع ذلك القبض على باكستانيين أثناء مغادرتهما ميناء السويس، وراكبين آخرين أحدهما فلسطينى والآخر مصرى، وشخصين آخرين كانا فى طريقهما إلى بنى سويف.

ووسط جو الاتهامات الموجهة للعراقيين والفلسطينيين، جاءت شهادة سائق التاكسى المستخدم فى حادث الاغتيال مؤكدة أن «الإرهابى» الذى أرغمه على السير هو فلسطينى ولهجته كذلك غير أن أجهزة الأمن راحت تلقى القبض على أنصار الدكتور علاء محيى الدين على اعتبار أن الحادث جاء للانتقام لا اغتيال الدكتور علاء.

كل هذا وعناوين الصحف مازالت تكرر وتلح.. وتؤكد أن القتلة إرهابيون عرب تسللوا إلى مصر لهذا الغرض، ثم ما لبث أن ارتفع عدد المقبوض عليهم إلى ٣٠٠ شخص، ولحقهم ١٣٠ شخصاً أبلغ المواطنون عنهم لتشابه ملامحهم مع ملامح الجناة المنشورة فى الصحف.

وصدرت التعليمات إلى ميناء السويس بعدم مغادرة البواخر إلا بموافقة أمن الدولة وأمن الموانى.

وعادت أجهزة الأمن تؤكد أن قتلة المحجوب ٦ أفراد من أعضاء منظمة «أبو نضال»، وأنه تم إلقاء القبض عليهم، وصاحب ذلك خروج تقرير المعمل الجنائى الغريب جداً والذى أكد أن القنبلة الهجومية التى عثر عليها فى مكان الحادث أوضحت رموزها المكتوبة على يد التفجير أنها «إسرائيلية» وصناعتها «أمريكية»؟!!

يوسف سعد

القبض على قتلة المحجوب

ومرت الأيام.. وهذا الحال بعض الشىء إلى أن خرجت علينا الصحف الحكومية بأغرب مسلسل خيالى.. استعراضى.. قائلة: القبض على قتلة المحجوب ومصرع اثنين منهم خلال مطاردتهم.. القتلة يؤكدون أنهم كانوا يقصدون وزير الداخلية.. اغتيال المحجوب نفذه ٧ من أعضاء تنظيم الجهاد.

ونسيت أجهزة الأمن صور المشتبه فيهم التى نشرت، ونسيت أنهم أصحاب جنسيات عراقية وفلسطينية، ونسيت كذلك شهادة الشهود ليتم اعتقال ١٢٠ شخصاً من أسيوط وسوهاج وضبط ١٢ من جماعة التبليغ والدعوة.. واستكملت حلقات المسلسل بالقبض على صفوت عبد الغنى وزملائه، وأكدت الصحف الحكومية أن صفوت وزملاءه اعترفوا بارتكابهم الحادث، وانفض الأمر على ذلك وبدأت المحاكمة لتنتهى بعد ٢٦ شهراً بالبراءة، ولم يدن إلا أجهزة الأمن التى عذبت المتهمين!!

اغتيال فرج فودة

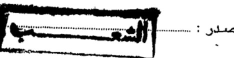
وجاء الاغتيال الثانى فى يونية/١٩٩٢ واغتيل فرج فودة، وكان الاتهام جاهزا واكدت أجهزة الأمن أن صفوت عبد الغنى المتهم الاول فى قضية المحجوب، والذى كان ومازال خلف قضبان السجن أنه هو الذى خطط ودبر لاغتيال فرج فودة، وتم القبض على ٢٣ شخصاً بأحياء الزاوية الحمراء، والشرابية، وشبرا، وروض الفرج. وبدأت النيابة التحقيق مع عبد الشافى أحمد، وأشرف سيد محمد، وكذلك مع منصور أحمد منصور المحامى التى أكدت أجهزة الأمن التحريات أنه نقل خطة الاغتيال من صفوت عبد الغنى إلى عبد الشافى، وتم القاء القبض أيضاً على حسن على المحامى باعتباره أخفى زميله منصور، ومازال التحقيق مستمراً مع عبد الشافى الذى قالت النيابة إنه اعترف بالجريمة، كما اعترف صفوت من قبل فى قضية المحجوب!!

وبعد اغتيال المحجوب فى اكتوبر/١٩٩٠ واغتيال فرج فوده فى يونيه/١٩٩٢، جاءت محاولة إغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام فى اواخر ابريل من هذا العام.

صفوت يقتل صفوت

وقامت الدنيا ولم تقعد فالمعرض للاغتيال من كبار رجال الدولة، ومكان المحاولة ليس بهين فهو منطقة حساسة جداً، وخطورة الحادث فاقتها



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

حساسية اختيار المكان نفسه.

وعليه.. وكالعادة بدأت التحريات وتوسيع دائرة الاشتباه، وأخذ الشهود يتناقضون في شهاداتهم أحدهم يقول إنهم (٢)، وآخر يقول (٤) وثالث يقول (٥) أفراد..

البعض يؤكد أنهم ما بين (١٨ و٢٠) عاماً والآخر رأى أنهم فوق (٢٥) سنة.. اختلفت الآراء ولكن الشيء الوحيد المؤكد حسب ما نشر هو أن الذين ارتكبوا الحادث هم من أفراد «الجهاد»، وخرجت الصحف تعلن المصادفة الغريبة.. الغريبة جداً وهي توافق ميعاد وقوع الحادث مع ميعاد ترحيل صفوت عبد الغنى والذى أذاعت الصحف أنه أعلن مسئولية الجماعة عن الحادث. وبهذا أصبح صفوت عبد الغنى هو العقل المدبر والمخطط لاغتيال المحجوب وفرج فودة وأخيراً وزير الاعلام.

وأخذت أجهزة الأمن تواصل جهودها ليل نهار حتى تم التعرف على مرتكبى الحادث، وبشهادة الشهود تم نشر صور لتسعة أفراد قاموا بالمحاولة.

ثم بدأت عمليات التمشيط في عين شمس، ومدينة السلام، والساحل، وحلوان، والزاوية الحمراء، ومدينة نصر.. وتم القبض على ١٢ شخصا من بينهم فلسطينى من «منظمة حماس»، بعد ذلك تم ضبط والقبض على ٧٥ من المشتبه فيهم، في الوقت الذى أكد فيه مسئولو الأمن أن عدد الجناة الحقيقيين اثنان ليس أكثر بعد ذلك تم القاء القبض على اثنين في منطقة الزاوية الحمراء أحدهما ملتح، وقيل على شاشة التليفزيون أنهما ارتكبا حادث الاغتيال، وتبين بعد ذلك أنهما لصان، ومسجلان خطر.

ثم خرجت علينا الصحف بعد ذلك قائلة: القبض على أربعة إرهابيين بالمنصورة من بينهم المتهمان بمحاولة اغتيال صفوت الشريف، وأن المتهم الثانى في قضية فرج فودة هو زعيم المجموعة الإرهابية في محاولة اغتيال صفوت الشريف.

انفجارات القاهرة

وقد صادف وقوع محاولة اغتيال وزير الاعلام حدوث عدة انفجارات مروعة قبل حادث الاغتيال، ولأن الجاني لم يكن معلوماً، فقد بدأت تحقيقات النيابة والمحاكمة العسكرية مع كل من: طارق عبد الرازق حسن، إبراهيم سيد عبد العال، وتوجيه تهمة انفجار الاتوبيس السياحى في التحرير لهما بالإضافة إلى محاولة اغتيال وزير الاعلام، ثم اتهمت النيابة كلا من إبراهيم السيد عبد العال، حسن رمضان بارتكابهما حادث انفجار العتبة، بالإضافة إلى محاولة الاغتيال، وكذلك تم اتهام أشرف السيد ابراهيم بحادث انفجار شارع الهرم بجانب محاولة اغتيال صفوت الشريف.

وانتهى الحكم بالاعدام شنقاً وبعد براءة المتهمين باغتيال المحجوب، مما يطرح علامات استفهام كبيرة عن: من وراء الانفجارات وأحداث الاغتيال في مصر. وخاصة أن أجهزة الأمن عادت وناقضت نفسها بعد أن اتهمت صفوت عبد الغنى بتدبير كل حوادث الاغتيالات، عادت مرة أخرى لتقول إن الإرهابى طلعت ياسين محمد همام العائد من افغانستان هو وراء كل حوادث الاغتيالات والإرهاب في مصر، وهو العقل المدبر والمنفذ لها؟!!

٠٠١١٨٣٤



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٣

الإســـماعيلية الهادئـة.. لماذا يحـاولون تفجيرهـا ؟!

سياسة إطلاق الرصاص واختطاف النساء تهدد بمواجهة بين الأمن والجماعة الإسلامية

عبد الستار أبو حسين

بينما كـان مجلس الشعب يـؤدى الفصل الاخير من مسرحية «المبايعة»، كان الجنـرال عطية محمـود عطية -مدير أمن الإسماعيليـة (نقل إلى دمياط)- يعلن البيان رقم واحـد الـذى تضمن فتح جبهـة جـديـدة مع «المتطـرفين»!! فى الإسماعيليـة، بعد أن حـاولـوا القيـام بعمليات تخريبية فى منطقة القناة لتعطيل الملاحة طبعا!! فما كـان من قوات الامن إلا أن هـاجمتهم بـالرصـاص وضبطت بحـوزتهم أسلحـة ومنشـورات، ولم ينس الجنـرال عطية أن يـؤكد أن المتطـرفين هم الذين بـدأوا بإطـلاق النيران على سيارة شرطـة فاضطـرت الشرطة للرد. وقامت بعزل جمهورية الإسماعيلية وإغلاق الطرق المؤديـة إليها لإحكـام السيطـرة عليها قبل أن يخطفهـا المتطرفون!!

بعـد أن قرأت هـذه المعلـومـات فى جريـدة «الحيـاة» اللنـدنيـة تصـورت أن دخولى الإسماعيليـة سيـواجـه بمصـاعب جمة فـالمدينـة مغلقـة وقـوات الامن «تحكم السيطرة عليهـا»، كما قال الجنـرال عطية، ولكـن ما إن وطئت قدمـاى مدينـة الإسماعيلية، وقبل أن ألتقى بأى مسئـول تأكـدت أن كـلام الجنـرال عطيـة من نـوع: «فشنك»، «تسجيـل شغل» فـالموضـة الآن ضرب الجماعـات الإسلاميـة تحت مسمى الإرهـاب فلماذا لا تنضم الإسماعيلية إلى القافلة؟!

كل من التقت بهم «الشعب» إبتداء من المحافظ وحتى أعضاء الجماعـة الإسلاميـة أكدوا أن الإسماعيليـة من المدن الهادئة والمستقرة التى لم تشهد أيـة عمليات عنف بين الحركات الإسلامية والشرطة، ويرجع ذلك إلى تاريخ الإسماعيلية فى الـدعوة «بـالحسنى» منذ أن بـدأ الإمام الشهيد حسن البنا دعوته فيها عام ١٩٢٨م.

التفاهم مع الأمن

تقول قيـادات الجماعة الإسـلامية: إن جماعتهم ظلت تمارس الـدعوة فى حـدود القانـون والنظام -مع بـاقى الحركات الإسـلامية- فى الإسماعيليـة وتم التفاهم بين الجماعة وبين القيادات الأمنية السـابقة فى المحافظة على أن تقـوم الجماعة بممارسـة الدعـوة إلى اللـه بالحكمـة والموعظة الحسنة، دون اللجوء إلى أى من مظاهر العنف على أن يلتزم الامن بعـدم اعتقالهم أو مـداهمة منازلهم، وكان آخر من التزم من قيادات الأمن بهذا التفاهم اللواء إبراهيم عشرة مدير الامن، وعبد الوهاب زغلول -مفتش مبـاحث أمن الـدولة بـالمحـافظة- ومع تغيير القيـادات الأمنية تغيرت هذه السياسة، حيث بدأ اللواء عطية حملة مـداهمة للبيوت والمسـاجـد منذ رمضـان قبل الماضى، وامتدت الاعتقالات والتعذيب إلى النساء فعاودت قيادات الجماعة الإسلامية الاتصال بالمحافظ وقدمت له خطابا يـذكـره بالاتفـاق وارسلت مبـاحث أمن الـدولـة إليهم وقابلتهم فى مقرها، وتم الاتفاق على الاستمرار فى تهدئة الأوضاع مع التزام الجماعة بالقـانون والنظام والدعوة السلمية.

بداية التصعيد

وكـانت هـذه الـواقعـة بـدايـة لخطـر التصعيـد فى الإسماعيلية، ففى شهر ديسمبر الماضـى هاجمت قوات الأمن إحدى بـلاجات فايـد، حيث يقضى بعض الشباب المسلم يـومـا ريـاضيـا وألقت القبض على اربعـة منهم أفـرجت عنهم النيابـة بعـد ذلك، ولم ينس اللواء عطيـة محمـود عطيـة -مـديـر الامن- وقتئـذ أن يصرح بأن المقبوض عليهم ٥٠ وأنه عثر على أسلحة معهم، ثم قامت قـوات الأمن الشهـر الماضى بمـداهمة إحـدى الـزوايـا بشـــارع رضـــا وألقـت القبض على ٥ من الجمـاعـــة الإسلامية بعدها أفرجت عنهم النيابة.

ثم جـاءت الـواقعة الأخيرة التـى صعدت تـرمـومتر الأوضـــاع فى الإسماعيليـــة، فقـد اعتـــادت الجماعـــة الإسلامية على إقامة يـوم رياضى على شاطىء القناة فى المنطقـة نمرة ٦، ومـا إن بدأوا يـومهم الـرياضى يـوم الاربعاء ٢١ يـوليو الحالى حتى فـوجئوا بهجـوم أمنى يقـوده العقيد محمـد عبد الكـريم التركى -رئيس قسم مكافحـة التطرف فى مباحث أمـن الدولة بـالإسماعيلية،



والمقدم محمود فريد أحمد، وقامت قوات الأمن بإطلاق النار عليهم فأصابت محمود الأيداش -٢٣ سنة- بطلق في فخذه الأيمن، وطلق آخر في ركبته اليسرى ونقلوه إلى المستشفى لإخراج الرصاصات منه ثم أعادوه إلى السجن قبل قضاء مدة العلاج، وأصابوا عبد العال عبد العال، وعيد عبد الله السيد، وأحمد إبراهيم حسن بركات، بعدها قامت قوات الأمن باعتقال ٢٥ شابا، ووجهت النيابة إليهم تهمة التجمهر لإرتكاب جرائم المال والأشخاص وإصابة ملازم أول وائل رشدى، وإصابة شرطيين سريين.

وبعد عرضهم على النيابة أعيدوا إلى معسكر قوات الأمن بمنطقة عز الدين مخالفة لقرار النيابة بإيداعهم سجن بورسعيد لمدة ١٥ يوما، وتقول قيادات الجماعة الإسلامية: إن المحتجزين في معسكر قوات الأمن تعرضوا للتعذيب لانتزاع اعترافات منهم وحذروا من أن استمرار ملاحقة النشاطات السلمية واستمرار اعتقال أفراد الجماعة واحتجاز نسائهم سيؤدى إلى تفجر العنف في الإسماعيلية التي يشهد لها بالهدوء وطالبوا بعرض المعتقلين منهم في السجون على الطبيب الشرعى لإثبات ما بهم من آثار التعذيب.

المحافظ مع التهدئة

الدكتور أحمد جويلى -محافظ الإسماعيلية- يعمل في اتجاه ترطيب الأجواء، ويقول: لم تقع أحداث إرهاب في الإسماعيلية، وفي الواقعة الأخيرة لم تطلق الجماعة الإسلامية أى رصاص، ولم يكن معها أسلحة، وأضاف أن وسائل الإعلام ضخمت الموضوع باعتبار أن الموضة الآن هى «الإرهاب».

وعن إطلاق النار من جانب قوات الأمن قال: إنه ناتج من شد أعصاب في مثل هذه المواقف، وقال د. جويلى: إن محافظة الإسماعيلية من أهدأ المحافظات وستظل كذلك.

رأى الأمن

أما اللواء عادل معتوق -مدير الأمن الجديد- فقال: إنه لم يشهد الواقعة الأخيرة وأن ما أمامه من معلومات يؤكد أنه لم يحدث تبادل إطلاق للنيران، كما تقول الصحف، ولم يعثر مع المعتقلين على أسلحة، وأشار على أن أقابل العميد سعداوى إسماعيل -مفتش مباحث أمن الدولة بالمحافظة- الذى أشرف على العملية الأخيرة إلا أن العميد سعداوى رفض الحديث، وقال: إنه ليس مخولا للحديث مع وسائل الإعلام.

حذار من التصعيد

وأخيرا جاء لقاؤنا مع أحمد حسن -المحامى، وأمين حزب العمل بالإسماعيلية- الذى شارك في الاتصالات مع المحافظ لتهدئة الأوضاع، فقال: إن أجهزة الإعلام المصرية والغربية تعمدت تشويه صورة الحركة الإسلامية بالإسماعيلية بوصفها بالإرهاب والتطرف، وهو وصف بعيد عن الحقيقة فالجماعة الإسلامية تمارس نشاطها بالحكمة والموعظة الحسنة.

وحذر أحمد حسن -المحامى- من ممارسات أجهزة الأمن واستعمالها وسائل القمع في مواجهة شباب الحركة الإسلامية، وقال: إن إطلاق الرصاص عليهم يؤدى إلى إشعال نار الفتنة ويقود إلى ردود أفعال لا يعلم مداها إلا الله.



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣٠ اغسطس ١٩٩٣

مفاجأة في حادث سجن أبو زعبل:

١٢٠٠ متطرف شاركوا في الاعتداء على المساجين
المصابون رفضوا إتهام المتطرفين خوفا من بطشهم

كتب - جمال عبدالرحيم:

كشفت تحقيقات نيابة الخانكة في المشاجرة التي وقعت يوم الجمعة الماضي بين المعتقلين السياسيين والجنائية بسجن ابوزعبل عن مفاجأة مثيرة .. تبين ان ١٢٠٠ من المعتقلين المتطرفين اشتركوا في المشاجرة واستخدموا الاسلحة البيضاء والعصي والزجاج لضرب الجنائيين .

وكشفت التحقيقات ان القتيل يسرى عبدالمسيح جندى وهو احد المعتقلين الجنائيين قام بسب الدين لاحد المتطرفين مما اثار بقية المعتقلين المتطرفين وقاموا بضربهم واقتحام العنابر عليهم .

وانتهى سلامه سالم مدير نيابة الخانكة امس من سماع جميع المصابين بسجن ابوزعبل عن ظروف الواقعة ولم يحدد المصابين المتهمين بارتكاب الحادث واكدوا ان اعدادا كبيرة اشتركت في الاعتداء عليهم .

وأمرت النيابة بتسليم جثث القتلى الثلاثة وهم عاطف ابوالفتوح ويسرى عبدالمسيح والسيد حسن بعد تشريحهم بمستشفى الخانكة المركزى .

وأمرت النيابة باستعجال تقرير التحريات عن ظروف الحادث وتحديد المتهمين داخل السجن وعرضهم على النيابة في اقرب وقت ..

وقامت النيابة صباح امس بمعاينة اخرى لسجن ابوزعبل الذى شهد المعركة وكشفت عن وجود تلفيات اخرى داخل السجن وكذا اثار دماء من القتلى والمصابين ..

وامرت النيابة باستدعاء مأمور سجن ابوزعبل ورئيس المباحث وافراد الحراسة لسماع اقوالهم عن ظروف الواقعة .

ومن جهة اخرى صرح مصدر امنى مسئول بمصلحة السجون ان المعتقلين الجنائيين المصابين في المشاجرة رفضوا الادلاء بأية معلومات عن المعتقلين السياسيين لاجهزة الامن او النيابة وتحديد المتهمين في القضية خشية من بطش المتطرفين ..

ونفى مصدر امنى ما نشرته احدى صحف المعارضة صباح امس من ان سبب المعركة يرجع الى فتوى امير المتطرفين بالسجن ..

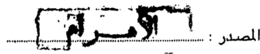
واصدر اللواء احمد المرشدى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة السجون تعليماته للواء مشرف على مشرف والعميد السيد عبدالحليم للقيام بغدة حملات مكثفة على جميع السجون وضبط الممنوعات في السجن من اسلحة ومخدرات ..

وصرح مصدر امنى انه سوف يتم فصل المعتقلين السياسيين عن الجنائيين تماما وتطبيق اللوائح الداخلية للسجون والعقوبات على المعتقلين والمسجونين الذين يحاولون اثارة الشغب والخروج على النظام .


عميد السيد عبدالحليم

واضاف المصدر انه سوف يتم حبس المعتقلين الذين تثبت التحقيقات تورطهم في الحادث انفراديا حسب لوائح السجون .





التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

في حملة أمنية بالقاهرة :

ضبط ٢٥ قطعة سلاح و٣٨ متطرفا

كتب ـ عصام مليجى ومحمد شمروخ :

فى حملة امنية داهمت المناطق العشوائية بالعاصمة ليلة اول امس لضرب البؤر الاجرامية والخارجين عن القانون والمشتبة فيهم جنائيا وسياسيا تمكنت الحملة من ضبط ٢٥ قطعة سلاح من بينها قطعتان آلى و٣ مسدسات وبندقية خرطوش و١٩ مسدسا صناعة محلية وذلك بمناطق عين شمس والمطرية والبساتين. كما تم ضبط ٣٨ شخصا من المشتبه فيهم سياسيا وهم العناصر المتطرفة وقد تمت احالتهم لمباحث امن الدولة لفحصهم.

وتمت الحملة اثر اجتماع طارىء عقده اللواء منصور عيسوى مساعد وزير الداخلية لامن القاهرة باللواءات محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث العاصمة وسمير سلطان نائب مدير الامن ومحسن السرساوى مدير شرطة النجدة .

وانطلقت الحملة والتى ضمت اكثر من ٢٠٠ ضابط و١٠٠٠ جندى من رجال الشرطة والامن المركزى والعمليات الخاصة مزودين باجهزة لاسلكية لربط القوات فيما بينهم ، فى الوقت نفسه تولى العميد اسماعيل الشاعر رئيس مباحث العاصمة فريق عمل لضبط حالات التلبس .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/ ٨/ ١٩٩٢

إغلاق منافذ القاهرة فى اكبر حملة تطهير

ضبط ٥٥ إرهابيا.. والمسجلين خطر والهاربين من القانون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٣

شنت اجهزة الامن حملات لتطهير احياء القاهرة والمناطق العشوائية لضبط الارهابيين الهاربين والعناصر النشطة من الجماعات المتطرفة والخارجين على القانون والهاربين من تنفيذ الاحكام .. استهدفت الحملة اغلاق منافذ العاصمة فى جميع القطاعات لاحكام السيطرة واشعار المواطنين بالتواجد الامنى المكثف واحباط الجريمة قبل وقوعها .

اسفرت الحملة عن ضبط ٥٥ ارهابيا .. بعضهم سبق اتهامه فى ارتكاب العمليات الارهابية وحوادث الانفجارات .. وتولى رجال مباحث امن الدولة فحصهم .. كما ضبطت عدة تشكيلات عصابية لسرقات المساكن والمتاجر والبلطجية والخارجين عن القانون وتجار المخدرات والسلاح .

صرح اللواء محمد وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بان الحملة جاءت بالتنسيق التام مع كافة اجهزة وزارة الداخلية لضرب البؤر الاجرامية وتطهير المناطق العشوائية .

منتصف ليلة اول امس انطلقت القوات المتمركزة امام مبانى قطاعات القاهرة الاربعة فى جميع الاتجاهات لاغلاق منافذ القاهرة .. يتقدمها اللواءات سمير سلطان مدير امن جنوب القاهرة ومحسن السرساوى مدير الادارة العامة لشرطة النجدة ومحمود وجدى مدير مباحث العاصمة وعبد الرحيم القناوى كبير مفتشى مباحث الوزارة والعميد اسماعيل الشاعر رئيس المباحث .. حيث وضعت خطة محكمة لاغلاق المنافذ .. بسيارات النجدة المدعمة بضباط المباحث .. على ان تتولى مجموعات من مباحث القاهرة وامن الدولة والامن العام ضرب الاوكار .. ومداهمة اوكار الارهابيين والخارجين على القانون .

شاركت «الجمهورية» اجهزة الامن حملتها .. وانطلقت معهم من امام مبنى قسم شرطة عين شمس التى تم اغلاق جميع منافذها وحدودها مع المناطق المتاخمة .. وتمكنت القوات من ضبط تشكيل عصابى يتزعمه حماده الليبى وصلاح عبد الحارث ومحمود عويس .. وبحوزتهم اجهزة كهربائية سرقوها فى ذات اللحظة من شقة بمدينة السلام .

وتمكنت الحملة من ضبط ٥٥ ارهابيا من مناطق البساتين وعين شمس بعضهم سبق اشتراكهم فى العمليات الارهابية .. وظلوا هاربين .. واحيلوا لمباحث امن الدولة لفحصهم .

كما تم ضبط صبحى سليم سعيد وشهرته صبحى حكاكه المسجل خطر مخدرات وسبق اتهامه فى ٦ قضايا .. وبحوزته ٢ كيلو جرامات بانجو مخدر يعدها للبيع داخل مسكنه بعين شمس الشرقية .. وتبين انه خرج حديثا من السجن وعاد لمزاولة نشاطه الاجرامى .

وداهمت القوات منزل شامى يوسف بكر «٢٨ سنه» فران بالعطار ٤ شارع محمود محروس بعين شمس .. وتبين انه يحتفظ ببندقية الية اخفاها وسط مقلب زباله بسطوح المنزل وتبين انه شقيق البلطجى الخطير خليفة الاسود المحكوم عليه بالاعدام فى جريمة قتل والاشغال المؤبدة فى قضية فرض سلطات واتاوات وبلطجة .

وتمكن قسم رعاية الاحداث باشراف العقيد عثمان عبد الخالق من ضبط ٣ قضايا للعب القمار و٣ قضايا مخدرات وقضية تسول .

كما ضبطت الحملة بقطاع شمال القاهرة ١٥ تاجر مخدرات و١٠ متطرفين و٤ هاربين من تنفيذ الاحكام و٦ قطع سلاح الى وصناعة محلية .

انضم للقوات فريقا كبيرا من خبراء المفرقعات و١٢٠ ضابط مباحث و١٨ سيارة نجده و١٥٠٠ جندى من قوات الامن والعمليات الخاصة وفرقة مكافحة الارهاب الدولى .

تابع الحملة
جمال عقل
تصوير: صبرة عثمان

٠٠١١٨٤٠



المصدر : مـــايـو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٣

المتناقض دائما!!

كيف تدين حوادث الإرهاب وحزبك يأوى المتطرفين؟!

الحكومة فتحت باب «التوبة»

لكن البعض «ركب رأسه»!!

● لم يستوعب المجاهد الاكبر ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الدرس ويتراجع عن تحالفه مع عناصر التطرف والارهاب ولذلك يحاوله خلط الاوراق فى هذه القضية حتى لا يفضح موقفه فيقول ان الارهاب ظاهرة متبادلة بين الحكومة والارهابيين .

ويعَيب على الحكومة تصديها لجرائم الارهابيين مدعيا ان وسائل الاعلام القومية تشوه صورة الاسلام !

● ويدعى شكرى ان حزبه لا يساند الارهاب .

التعليق

● نحن لا نعرف ماذا يريد ابراهيم شكرى بالضبط فقد تورط فى مستنقع التطرف وعندما كشفته الجماهير حاول خلط الاوراق حتى لا تكبر فضيحته .

وتاريخ ابراهيم شكرى مع التطرف طويل ومؤسف .. فعقدة المجاهد الاكبر الشخصية انه يريد ان يظل زعيما للمعارضة باى شكل من الاشكال وعندما احس منذ سنوات بتراجع جماهيرته وتضاءل شعبية حزبه فكر فى التحالف مع عناصر جماعة الاخوان المنحلة متصورا ان هذا التحالف سيعيد اليه شعبيته وسيحافظ على زعامته .. وفى سبيل ذلك قدم تنازلات كثيرة فقد تنازل عن التوجه الاشتراكى للحزب مما ادى الى هروب عدد كبير من قيادات الحزب .ومؤسسيه وترك لعناصر الاخوان العنان للسيطرة على تشكيلات الحزب المختلفة وعلى جريدة الشعب .

● ثم تورط المجاهد الاكبر اكثر بعد ان دفعه عادل حسين الى توثيق العلاقات مع جماعات التطرف والارهاب وتوفير الغطاء الشرعى لهم وتحولت جريدة الشعب الى نشرة صفراء تتحدث بلسان المتطرفين وتوفر التغطية الاعلامية اللازمة لدعم جرائمهم .. ولا ننسى ـ ولن ننسى ـ ان جرائم الارهابيين ضد السياح والمنشات السياحية فى مصر بدات بمقال فى جريدة الشعب لعادل حسين يناقش فيه هل السياحة حلال ام حرام وينشر عدد كبير من الافتراءات والاكاذيب ليبرر جرائم الارهابيين ضد السياحة فيزعم مرة وجود شواطىء للعراة فى مصر ويزعم مرة اخرى سيطرة الاجانب على الحركة السياحية .. وفى كل مرة تكذبه الحقائق وتكشف زيف كتاباته والتوخى العمدى لقصد السوء فى مقالاته .

● وقد هللت جريدة الشعب وحزب العمل لكل الجرائم التى ارتكبها البعض تحت [illegible] الاسلام .. [illegible]انت شركات [illegible] الاموال تمارس نشاطها فى النصب على المواطنين ونهب اموالهم باسم الدين .. كانت الشعب صوت اصحاب تلك الشركات الريان والسعد وطارق ابو حسين وغيرهم .. وعندما بدات الصحف القومية فى كشف حقيقة تلك الشركات تعرضت لحملة هجوم عنيفة من جريدة الشعب التى نشرت الاف الاكاذيب لتحاول تحسين صورة اصحاب تلك الشركات .. فبعد القبض على احمد توفيق الريان زعمت الشعب انه يتم تعذيبه فى السجن ونزع شعر لحيته .. وتبين بعد ذلك انه كان يعيش فى زانزانة مرفهة، بها تليفزيون وتليفون لاسلكى دولى وان ما نشرته جريدة الشعب كان الهدف منه استدرار عطف القراء على المتهم الذى نهب اموالهم وهربها الى خارج مصر .

● وما من مرة ارتكب فيها الارهابيون جريمة الا وخرجت علينا جريدة الشعب وحزب العمل تقدم المبررات لهذه الجريمة حتى عندما ارتكب الارهابيون جريمتهم البشعة بمحاولة اغتيال اللواء حسن الالفى وزير الداخلية والتى ادت الى مصرع واصابة عدد كبير من المواطنين الابرياء .. خرجت جريدة الشعب لتزعم ان تنفيذ احكام الاعدام هو السبب وراء ارتكاب تلك الجريمة البشعة .. اى ان [illegible]مة هى المخطئة [illegible] نفذت احكام القضاء فى الارهابيين واعدمتهم .. وكان يجب على الحكومة ـ من وجهة نظر حزب العمل ـ ان تقدم اعلى وسام لديها لكل ارهابى يرتكب جريمة مكافاة له على جريمته وتشجيعا لاخوانه الارهابيين ليمتعونا بالمزيد من العمليات الارهابية وينبسط ابراهيم شكرى !

● لقد قامت الحكومة باجراءات عديدة لتقطع الطريق على الارهابيين فقد منحتهم فرصة ـ عقب اصدار

٠٠١١٨٤١



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ اغسطس ١٩٩٣

قانون مكافحة الارهاب - للتوبة وفتحت امامهم الباب واكدت انها ستستقبل اى تائب منهم بكل ترحيب وستساعده على العودة الى المجتمع مواطنا صالحا مرة اخرى .. وقد تقدم بالفعل بعض العناصر المتطرفة واعلنوا توبتهم وتقبلها المجتمع ومارسوا حياتهم العادية بدون منغصات .

اما من ركب راسه او تورط فى العمل مع جهات خارجية فى افغانستان او غيرها وواصل السير فى طريق الارهاب والتطرف فلم يعد هناك حلا سوى ان تتصدى له اجهزة الامن لتحمى المواطنين الابرياء من شروره المستعر .

● اننا ندعو الله - سبحانه وتعالى - ان يعود المجاهد الاكبر ابراهيم شكرى الى ضميره ويعرف الرشد من الغى ويضم يده الى ايدى الملايين من ابناء مصر الذين يقفون الآن صفا واحدا ضد الارهاب والتطرف .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٢



يقدمها: **محمد باشا**

" هذه سطور مصرية ١٠٠٪ ليس وراءها الا صالح مصر ومصلحة كل مواطن مصرى اليوم وغدا وبعد غد بإذن الله "

إصلاح من أجل غد أفضل

سؤال لأى إرهابى

هذا الإرهاب الأسود الملعون ، الذي تغتال رصاصاته وقنابله ، المواطنين الأبرياء .. هل فكر احد هؤلاء الإرهابيين لحظة ماذا يكون رد فعله ؟ وماذا يكون موقفه ، لو انه وجد امه او اباه او اخته او اخاه او خاله او عمه ، او زوجته او ابنته .. احد ضحايا رصاصاته او قنابله ؟



... نعم.. كانت الصورة قاتمة السواد..

.. اقتصاد شبه منهار.. لاتصلح معه المسكنات ولا غرف الانعاش!

.. مرافق وبنية اساسية - هى مشكلة المشاكل للمواطن فى حياته اليومية، وللاستثمار واحتياجاته الضرورية والملحة!

.. تجمدت عجلة الانتاج داخل مصانع قائمة، احتياجاتها للتطوير وتجديد الآلات ضرورة حيوية تماما مثل الماء والهواء للانسان!

.. توقف او بمعنى ادق استمر توقف الاستثمار امام فقدان المجتمع الاقتصادى للروح الوثابة الراغبة فى التطور والتقدم نحو الاستثمار الانتاجي، ورغم ظلال السلام التى سادت، لم تكن القوانين والقرارات الحاكمة، قد خرجت بعد من اغلال سياسات المجتمع الشمولي.. ، ومن لم احجم المستثمر المصرى عن الدخول والمشاركة، ومثله المستثمر العربى والاجنبي!

.. التزايد السكاني، يمثل بالفعل قنبلة شديدة الانفجار، انفجارها خلال العشرين سنة الماضية، فرض علينا ان نوفر اكثر من ٥ ملايين فرصة عمل جديدة حتى عام ٢٠٠٠، وان ندبر سنويا مالايقل عن ١٠ مليارات جنيه للاستثمار فى مختلف الخدمات! فضلا عن احتياجات هذه الاعداد لغذاء البطون والعقول!

أمام هذه الصورة القاتمة، لم يكن امامنا من بديل عن الاصلاح الاقتصادى الشامل، فقد ادى الخلل المزمن الى ان يفقد اقتصادنا القدرة على الصمود، وليس على التقدم والتطور لتجاوز المصاعب والمشاكل التى يعيشها المجتمع..

أمام احتياجاتنا.. كنا نستدين بأكثر من قدرتنا على السداد

وكنا ننتج بأقل من حاجتنا إلى الاستهلاك.

وكنا ندفع دعما يكاد يأكل بشراهته اغلب ايراداتنا .

لم يكن امام القيادة السياسية حينئذ الا أمران لاثالث لهما:

○ الامر الأول البحث عن المسكنات، ارضاء الناس، وكسبا للجماهيرية والشعبية، وهو امر لا يتفق ابدا مع طبيعة الرئيس مبارك، فالرجل طوال حياته العملية، معروف عنه الصدق، ومواجهة المواقف الصعبة بحس قومي، ومشاعر وطنية فياضة تضع المصلحة العليا للوطن ومصلحة المواطن فى مقدمة أولويات اهتماماته، مهما كانت المصاعب، ومهما كانت الظروف.

○ اما الامر الثانى فكان التقدم بشجاعة بحثا عن علاج شامل، مهما كانت قسوة هذا العلاج، لانه يمثل الامل فى غد افضل للوطن والمواطن.. وهنا يقول مبارك «توكلت على المولى عز وجل، فهذا قدري، شرف لى أن أقضى سنوات عمرى محاربا فى معارك الشرف والذود عن الوطن، ثم محاربا من اجل انقاذ اقتصاد هذا البلد الامين.. خضت عن قناعة معركة الاصلاح الاقتصادي، على جبهاتها المتعددة، وسط مقاومة ضارية من الحاقدين والمتشككين وفى ظروف بالغة الصعوبة».

وكان اختيار مبارك للامر الثاني.. بالمواجهة الشاملة.. لتصحيح الاختلالات المزمنة فى الاقتصاد المصري، من أجل الغد الافضل، وفى عام ١٩٨٦ كان قراره الحاسم.. باعداد تشخيص أمين للأوضاع الاقتصادية، واعداد برنامج شامل للاصلاح الاقتصادى يستهدف تصحيح هذه الاختلالات القائمة، وتوفير فرص مؤكدة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للأجيال القادمة، وانتهت وقتئذ الدراسات التى وضعها الخبراء من مختلف الاتجاهات السياسية فى الوطن إلى مجموعة من الحقائق يمكن تلخيصها فى سبع حقائق هي:

(١) حاجة مصر إلى اقامة مشروعات جديدة للخدمات والانتاج والتوسع فى المشروعات القائمة ، لاتاحة فرص عمل جديدة سنويا لاتقل عن نصف المليون فرصة، اى مايوازى ٧ ملايين فرصة فى الفترة من ١٩٨٧ حتى عام ٢٠٠٠.

(٢) استحالة ان تتولى الحكومة من خلال انشطتها المختلفة توفير هذا العدد



الهائل من فرص العمل، حيث ان التكدس الهائل الذى حدث بسبب السياسات الماضية، قد تنتج عنه افدح الاضرار فى الجهاز الحكومي، من بينها بطالة مقنعة داخل دواوين الحكومة والمحافظات، تنتج عنه ضخامة العبء السنوى للاجور التى تلتزم الدولة بدفعها، وبالتالى عجزها عن زيادة الاجور لهؤلاء العاملين بالقدر الذى يتناسب مع زيادات الاسعار، وضعف الحافز المطلوب لاقناع الكفاءات بالاستمرار فى الوظائف الحكومية، فضلا عن تفشى ظاهرة البحث عن

عمل مكمل إضافى إلى جانب العمل الحكومي، حتى صدقت المقولة بان مايتقاضاه الموظف الحكومى من مرتب هو بمثابة معاش سواء عمل او لم يعمل، واصبح عليه البحث عن عمل اخر إضافى خارج الحكومة او حتى داخل دواوينها، بالبحث عن فرص الحصول على مكافآت مقابل عمل إضافى قد يكون فى واقع الامر هو عمله الأصلي! ومن ثم اضيف إلى صعوبة الموقف عدم مواكبة الأداء لمتطلبات العصر، وبما ييسر التعامل مع المواطنين.

(٣) ولزيادة فرص العمل المنتجة، لابد من توفير الظروف الملائمة لزيادة النشاط فى مختلف قطاعات الانتاج، من صناعة وزراعة وسياحة وخدمات مكملة لها.

(٤) حدد الخبراء مجموعة من السياسات والاتجاهات الرئيسية التى تحقق ملاءمة الظروف لزيادة حجم النشاط المطلوب بضرورة توفير البنية الأساسية النادرة على تقديم ما يحتاج إليه النشاط الاقتصادي، فضلا عن ضرورتها لتحسين الخدمات للمواطنين وتيسير حياتهم للقضاء على الشكوى المزمنة والمزيرة من المرافق، إلى جانب ضرورة وجود مؤسسات مالية قوية وقادرة على تجميع المدخرات، وإتاحة فرص استثمارها فى الانشطة الاقتصادية، مع ضرورة السيطرة على التضخم، ثم ضرورة إقناع رأس المال الخاص بأن يشارك بدور فعال فى مشروعات التنمية، وأن تستثمر امواله فى جميع مجالات النشاط الاقتصادي.

(٥) واتفقت اراء الخبراء الاقتصاديين على اهمية أن يكون التحرك لتحقيق هذه السياسة، على هذه المحاور جميعها، حيث انها تمثل سياسة مترابطة، وتؤثر على بعضها البعض، وأنه يتحتم ان يكون التحرك المطلوب جادا وقويا ومستمرا.

(٦) حرص الخبراء على إبراز الحقائق دون مواربة حيث اشاروا بوضوح الى أن التحرك من أجل انقاذ الاقتصاد المصرى فى مرحلته الأولى سوف يؤدى إلى بعض التضحيات والآلام، التى تحملتها جميع الشعوب التى سبقتنا فى التنمية، ونجحت فى تجنب الأنهيار، ومن ثم كان من الضرورى ان نتحمل مرارة الدواء فى فترة العلاج.

(٧) حرصت الدراسة على تفهم انحياز مبارك لمحدودى الدخل، فاشارت إلى ضرورة أن تستمر الدولة فى ممارسة دورها فى حماية غير القادرين، وفى مساندة المنتجين، ورعاية حقوق العاملين، واشترطت ان يتم ذلك وفقا لما يتاح لها من موارد حقيقية، وأن تحسب آثاره بموازين دقيقة، حتى يسود الوئام ويتماسك النسيج الاجتماعي.

ooo

وأمام هذه الدراسة العلمية الشاملة، كان الاختيار الأوحد الذى يحقق آمال مبارك، بأن تتجاوز البلاد هذه المشاكل المزمنة والموروثة ويتطلع الشعب إلى الغد الأفضل بآمال واسعة تستند إلى ارضية صلبة وليست قصورا من الرمال، ومن ثم إختار مبارك أن يقود معركة انقاذ اقتصاد مصر .. باصلاح اقتصادى ، وفق برنامج محدد ، يتابع بنفسه مشروعاته ، التى انتشرت فى جميع ربوع الوطن ، ونفذت لأول مرة فى تاريخ مصر خطتان خمسيتان ، حققت مشروعاتهما انجازا عملاقا ، دون تأخير أو عجز ، وبدأنا فى تنفيذ مشروعات خطة خمسية ثالثة منذ يوليو الماضى ، وكان من نتائج هذه الخطط الجادة .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٣

● توفير ماتحتاج اليه قواعد الانتاج من خدمات اساسية ، تكفى احتياجات الصناعة والزراعة والسياحة من كهرباء بالاضافة إلى احتياجات المواطنين ، ولدرجة انه أصبح لدينا فائض يقدر بربع الانتاج الحالى ، كما أصبح لدينا انتاج من الغاز الطبيعى لتأمين تشغيل محطات الكهرباء لمدة خمسين عاما على الاقل ، فضلا عن الجهود اليومية المستمرة لتنمية مايتم اكتشافه من حقول جديدة والبحث عن المزيد ، وعلى الرغم من زيادة استهلاك المواد البترولية بمقدار ٩.٢ مليون طن خلال العشر السنوات الماضية ، إلا اننا استطعنا زيادة الانتاج الوطنى بما يفى بهذه الاحتياجات وتوفير فائض للتصدير يزيد عما كان يصدر منذ عشر سنوات مضت .

● تم تحديث شبكات توزيع الكهرباء والمواد البترولية ومدها على نطاق جميع المحافظات لتوفير احتياجات سكانها وكذلك توفير الطاقة للاراضى الجارى استصلاحها والمناطق السياحية التى تتم تنميتها حتى عام ٢٠٠٠

● اعداد وتجهيز ٩ مناطق صناعية بمرافقها لاستقبال ٣٦٩٠ مشروعا ، بالاضافة إلى ٥ آلاف مشروع انتاجى يتم انشاؤها حتى عام ١٩٩٧ بالمدن الجديدة التى انشئت والبالغ عددها ١٥ مدينة ، تتوافر فيها جميع المرافق اللازمة لاستيعاب هذه المشروعات فضلا عن تنفيذ التوسعات فى طاقة بعض المدن والتخطيط لاقامة ٦ مدن أخرى .

● أصبحت موانينا قادرة على استيعاب الواردات والصادرات لما بعد عام ٢٠٠٠ بعد ان زاد عددها من ٤ إلى ٦ موانى وتضاعفت طاقاتها بسبب التجهيزات الحديثة .

● ازدادت امكانيات مطارات مصر الدولية لاستيعاب ١٨.٥ مليون مسافر وسائح قادم إلى مناطق السياحة التى تم تنفيذها . وأصبح لدينا ثمانية مطارات بدلا من مطار واحد .

● تم تحديث شبكات الاتصال التليفونى وخدمات الاتصال المتطورة واصبحت الخدمة التليفونية ميسرة وانقضت الشكوى المزمنة من قوائم الانتظار التى كانت تستمر سنوات تزيد على ٢٠ سنة فى معظم المحافظات بعد أن تضاعفت طاقة الشبكات والسنترالات ، كما أصبح الاتصال المباشر يتم مع ١٨٦ دولة فى العالم .

● انتهينا من تحديث شبكات الطرق القديمة ومد الطرق إلى معظم المناطق القابلة للتنمية الزراعية والصناعية والسياحية .

● كما تم شق القنوات المائية واقامة محطات رفع المياه المطلوبة لاستصلاح اكثر من ٨٧٠ الف فدان ، ويجرى حاليا تنفيذ ثلاثة مشروعات عملاقة فى شرق الدلتا وسيناء والصعيد لتخزين واستخدام كل قطرة مياه متاحة لمصر يمكن استخدامها فى الزراعة ..

● ادت حالة الاستقرار التى يعيشها الوطن إلى احداث حالة استقرار وأمان لراس المال ، وتم حل الكثير من العقبات امام الاستثمار الأمر الذى ضاعف من حجم الودائع الموجودة لدى البنوك المصرية خلال عشر سنوات بمقدار ٥٥ مليار جنيه للودائع بالجنيه المصرى و ٤٠٠ و ٧ مليون دولار للودائع بالعملات الاجنبية ، كما تدفقت أموال المصريين الموجودين فى الخارج وغيرهم ، وبلغ التدفق خلال السنة الاخيرة وحدها ٦ مليارات دولار ، كما ادى التدفق فى النقد الأجنبى على البنوك المصرية إلى ظهور فائض فى موارد مصر من النقد الاجنبى عن احتياجاتها فى العام الأخير بلغ ٢٧٦٣ مليون دولار بعد أن كانت تدفقات الموارد عاجزة عن مواجهة النفقات السنوية لمدة خمسة عشر سنة متصلة . ولأن الرئيس مبارك حريص كل الحرص على عدم زيادة اية اعباء على الكادحين من أبناء الشعب وذوى الدخل المحدود ، ولهذا كان لابد من العمل وبسرعة لايقاف موجة الغلاء الناتجة عن زيادة الاموال ، مع عدم زيادة الانتاج

٠٠١١٨٤٦



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٣

بالقدر الذى تستوعبه هذه الأموال ، وهو ماتطلب وقفة سريعة وحازمة وضبط نفقات الدولة وتعزيز مواردها وتشجيع الادخار ، وكان من نتائج هذه السياسات الاقتصادية أننا استطعنا خلال السنوات الثلاث الماضية فقط تحقيق هذه النتائج المميزة :

أولا : خفض العجز السنوى فى الموازنة العامة للدولة من ٢٠ ٪ من الناتج المحلى الاجمالى إلى ٣.٥ ٪ فى ثلاث سنوات وهو انجاز قياسى بكل المقاييس .

ثانيا : السيطرة على معدل التضخم ، فانكسرت حركته وانخفض من ٢٢ ٪ سنويا إلى أقل من ١٠ ٪ فى الشهور الستة من السنة المالية الأخيرة ، ومن المتوقع أن يتحقق انخفاض اكثر فى العام الحالى .

ثالثا : توقف اقتراض الحكومة من البنك المركزى لسداد عجز الموازنة لأول مرة منذ أكثر من ٢٥ سنة .

الحق أن هذه المعركة الشرسة التى خاضتها مصر من اجل استعادة اقتصادها القومى لقواه المنهارة ، ماكان يمكن أن يكتب لها النجاح إلا بايمان القيادة السياسية بأهمية وضرورة خوضها ، حفاظا علي أمن مصر واستقرارها ومكانتها ، ووضع الأجيال القادمة . على طريق الغد الافضل والأمل الحقيقى ، ولهذا كانت السياسات الاقتصادية التى اختطتها الدولة تستهدف ازالة الكثير من العقبات أمام الاستثمار والحد من زيادة الأسعار تيسيرا على المواطنين من محدودى الدخل ..

وهو ماسوف متناوله فى مصريات القادمة باذن الله .

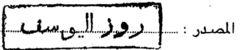
آخر مصريات

قا تعالى : « يأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

صدق الله العظيم

[آل عمران / ٢٠٠]



المصدر : روز اليوسف


التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٣

تقرير الأسبوع :

٣٧ صفحة اتهامات لعمر عبد الرحمن

انصاره : فرحوا بمحاكمته لضمان براءته فى امريكا !

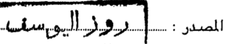
محاميه : يهودى سكندرى سيبحث عن أدلة نفى فى مصر !

وثائق القضية : ٢٠٠ ساعة تسجيلات يشكك الدفاع فى ترجمتها !

القاضى : توبيخ الادعاء لتسريبه التسجيلات لمحطات التليفزيون



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  روز اليوسف

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

نيويورك : حنان البدري
القاهرة : نادية أبو المجد

وجهت هيئة المحلفين الفيدرالية في مانهاتن قرار الاتهام للدكتور عمر عبد الرحمن، والذى تلقاه بنفسه في أسفل زنزانة انفرادية دون أن تظهر على وجهه أية علامات انفعال أو قلق كما قالت مصادر مقربة.

قرار الاتهام والذى جاء في ٢٧ صفحة صدر بصورة مفاجئة قبل ٧٢ ساعة من رحلة خارج الولايات المتحدة، حيث كان ذلك مقررا يوم الإثنين ٢٣ أغسطس. وقد وصف الاتهام عمر عبد الرحمن بأنه قائد المجموعة التى فجرت مركز التجارة العالمى، وخططت لتفجير مبنى الأمم المتحدة والتآمر لاغتيال الرئيس مبارك أثناء زيارته لنيويورك والمقرر لها الشهر المقبل. ولأول مرة اتهم الدكتور عمر عبد الرحمن والمجموعة البالغ عددها ١٣ متهما بالتخطيط لتدمير منشآت عسكرية أمريكية، وإنشاء معسكرات تدريب عسكرية، ورصدوا لذلك ٧٧ ألف دولار، وهو الأمر الذى اعتبره قرار الاتهام محاولة لشن حرب إرهابية ضد الولايات المتحدة.

وكشف قرار الاتهام أيضا عن محاولة المتهمين تفجير مركز الرئاسة في مصر ومبنى السفارة الأمريكية بالقاهرة من خلال [illegible] أحد [illegible] الطلق الذى [illegible] الإفراج عن [illegible] المتهم [illegible] الدكتور [illegible] المتطرف الإسرائيلى مائير كاهانا.

وفى تصريح خاص لـ «روز اليوسف» في نيويورك قال مايز روسلى أحد محامى عمر عبد الرحمن ومجموعته، وهو يهودى مصرى الأصل: إن هذه التهم ليس من السهل [illegible]

[illegible] ... زيارة الشيخ ... [illegible] ... عمر عبد الرحمن ... [illegible] ... الاتهام ... [illegible] ... في المحاكمات ... [illegible]



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٢

ومن ناحية أخرى أصدرت الإدارة الأمريكية تعليماتها إلى سفاراتها وأجهزة المخابرات في الخارج بتشديد [illegible] الأمن بها بعد صدور قرارات الاتهام [illegible] إلى [illegible] الفعال، بالرغم من أن المتحدث [illegible] باسم الإدارة الأمريكية [illegible] تهديدات، ولا توجد توقعات [illegible] وقرارات تشديد الحماية مجرد إجراءات روتينية.

وشملت قرارات الاتهام السيد نصير الذي برأته المحكمة من تهمة اغتيال كاهانا وأدانته في قضايا حيازة أسلحة غير مرخصة وهو يقضي حالياً عقوبة السجن، وهو الأمر الذي كشفت عنه «روز اليوسف» في عددها بتاريخ ٢٨ يونيو الماضي، كما شملت قرارات الاتهام محمد أبو حليمة شقيق محمود أبو حليمة المسجون على ذمة قضية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك ■



سفارات أمريكا تتراجع عن الاتصالات بالجماعات الإسلامية

كتب طارق حسن :

■ تراجعت سفارات أمريكا ودول أجنبية أخرى عن الاتصالات التي كانت تجريها مع الجماعات الدينية ، بعد التطورات التي شهدتها مصر مؤخراً .

وكانت وزارة الخارجية المصرية ، قد أبلغت هذه السفارات بضرورة وقف أنشطة دبلوماسييها في هذا المجال ، باعتبارها عملاً غير مرغوب فيه ، ولا يدخل في إطار العلاقات الدبلوماسية ، وأكدت الخارجية أن مصر ستنظر إلى هذه الأنشطة ، إذا تكررت ، على أنها تدخل في الشئون الداخلية .

وقالت مصادر دبلوماسية أن تراجع هذه الاتصالات لا يعني قطعها ، فمازالت هناك اتصالات محدودة ، يقوم بها أشخاص يحملون صفة إعلامية ، مع عناصر من الجماعات . وذكرت المصادر نفسها أن التراجع الذي حدث ينسحب كذلك على دور وفاعلية بعض الهيئات ، التي أسسها بالولايات المتحدة ، سفراء سابقون لها في دول عربية ، مثل الهيئة التي أسسها السفير الأمريكي الأسبق في تونس ، بيتر سيبا ستيان ، عام ١٩٨٩ للدفاع عن التيارات الدينية .

يذكر أن هذه الاتصالات كانت تتم أولاً مع « الإخوان المسلمين » . وتطورت كي تشمل عناصر من جماعات العنف وبشكل منتظم .

وكانت أجهزة الأمن المصرية ، قد رصدت في تقارير لها ذهاب دبلوماسيين أجانب إلى مناطق أحداث العنف ، خاصة في أسيوط ، ولفت النظر ، أن هؤلاء الدبلوماسيين يلتقون بعناصر من الجماعات ، بعدما كانوا قد التقوا مع مسئولين من الأجهزة التنفيذية والحزبية والأمنية في هذه المناطق .



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نيويورك: تسجيلات بصوت صديق إبراهيم تؤكد تخطيطه لنسف مقر الأمم المتحدة

■ واشنطن، القاهرة - «الحياة»، ا ب - نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية امس نص حوار مسجل قال فيه المتهم الأول في قضية مخطط تفجير مواقع في نيويورك صديق إبراهيم، صديق للمخبر عماد سالم، انه يريد نسف مقر الامم المتحدة «لانها ضد الاسلام والمسلمين» وانه لا يريد ان يعلم اعضاء المجموعة الهدف من تدريبهم حتى اللحظة الاخيرة.

واوضحت الصحيفة انها حصلت على ٥٧ صفحة مكتوبة للتسجيلات التي قام بها سالم من مصادر قريبة من القضية لم تحددها، وان سالم سال المتهم: ما هدفك؟ فرد: «الأمم المتحدة لان جميع قراراتها قمعية ولأنها ضد الاسلام والمسلمين». واشارت الصحيفة الى ان الحوار سجل في السابع من ايار (مايو) الماضي.

وفي حوار آخر بين الاثنين سجل في ١٨ ايار الماضي ذكر صديق في مناقشة عن مبررات قتل اعداء المسلمين ان «المسلم يصبح شهيداً عندما يقتل وانه لا يذهب الى النار لأنه قتل كافراً أو عدواً للاسلام». وأضاف انه يريد الانتظار حتى اللحظة الأخيرة ليكشف للعاملين معه الهدف من تدريبهم.

غير أن رونالد كوبي محامي صديق رفض التعليق على النص وقال أن اللغة المستخدمة فيه «رمزية وغير متماسكة وغريبة ويمكن لكل شخص ان يفسرها بطريقة مختلفة عن غيره».

وفي القاهرة اكدت مصادر ديبلوماسية في السفارة الاميركية في القاهرة ان السفارة نصحت جميع الرعايا الاميركيين بمراعاة تعليمات واجراءات الامن تحسباً لهجمات قد تقع ضدهم من جانب المتطرفين. ونفت مساعدة الملحق الاعلامي في السفارة ديبراما جبين في تصريح لـ «الحياة» ان تكون السفارة تلقت تهديدات مباشرة من المتطرفين او ان يكون اي من الرعايا الاميركيين في مصر الذين يبلغ عددهم نحو ٢٠ الفاً ابلغ السفارة بتعرضه لتهديدات.

ومن جهة اخرى، اعلن السيد منتصر الزيات محامي الدكتور عمر عبدالرحمن انه قدم طلباً الى السفارة الاميركية للسماح له بالسفر الى الولايات المتحدة للدفاع عن ثلاثة من المتهمين المصريين في قضية التفجيرات هم السيد نصير وابراهيم الجبروني ومحمود ابو حليمة. واشار الى ان لديه معلومات بان السفارة ليست لديها رغبة في سفره الى هناك.

واضاف انه كان محامياً لنصير في اثناء محاكمته في قضية مقتل الحاخام اليهودي مئير كاهانا وانه ترافع عنه امام القضاء الاميركي «وبالتالي فان من حقي وحق المتهم مواصلة الدفاع عنه في القضية الجديدة».

وافادت المسؤولة الاميركية ان طلبات المحامين «تعرض اولاً على الخارجية الاميركية التي تتخذ القرار في شانها».

وقال الزيات ان توجيه الاتهام الى نصير «يعد انتصاراً للوبي الصهيوني في الولايات المتحدة» وان «الصهاينة كانوا توعدوا نصير بالانتقام واعادة محاكمته لادانته بتهمة قتل كاهانا لانهم يعلمون جيداً أن هناك اشخاصاً في الادارة الاميركية



سيساعدونهم في ذلك».

واوضح ان «اوراق الدعوى القديمة لم تثبت اي علاقة بين نصير والدكتور عمر عبدالرحمن».

ورأى ان «الزج باسم زعيم الجماعة الاسلامية في قضية التفجيرات جاء في وقت فشلت الادارة الاميركية في اتخاذ قرار في شأن الجهة التي يتجه اليها بعد رفضها طلبه الذهاب الى افغانستان».

واضاف ان قرار اتهام عبدالرحمن جاء بعد يوم واحد من تقديم محاميته باربارا نيلسون طلباً للسماح له بمغادرة الولايات المتحدة الى افغانستان. واعتبر ان ذلك «اعفى الادارة الاميركية من الوقوع في مازق تسليمه الى مصر او تركه يلجا الى افغانستان».

واضاف الزيات ان الاتهامات الموجهة الى زعيم «الجماعة الاسلامية» «مطاطة ولا تقوم على ادلة واضحة»، مشيراً الى ان عبدالرحمن ابلغه عدم حاجته الى محامين من مصر للترافع عنه امام القضاء الاميركي وانه سيكتفي بالمحامين الاميركيين.

وعن اجراءات محاكمة موكله امام محكمة امن الدولة العليا في الفيوم مع ٤٨ من اتباعه في قضية احداث مسجد الشهداء التي وقعت في العام ١٩٨٩ قال الزيات ان اجراءات محاكمة عبدالرحمن وبقية المتهمين في نيويورك قد تستمر سنوات عدة «وبالتالي فان محاكمته في مدينة الفيوم ستتم غيابياً وفي حال ادانته وتسليمه الى مصر بعد انتهاء قضية نيويورك سيسقط الحكم وتعاد محاكمته مرة اخرى».



جميع التهم الموجهة الى الشيخ عمر عبدالرحمن وجماعته اميركية المبدأ والمنتهى لذلك أنظر اليها بريبة مع ادراكي ان الشيخ «مش قليل ابداً» وأفضل ألا أقرر رأيي حتى تجتمع لنا معلومات أكثر وأدق.

غير انني تذكرت تهم الارهاب في المدن من تفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك، الذي وقع فعلاً، الى عمليات كانت ستقع ضد جسور وأنفاق ومقر الأمم المتحدة وغيرها حسب قرار الاتهام الاميركي، وأنا اتابع خبر ضياع «راصد المريخ» الذي كلّف وكالة الفضاء والطيران (ناسا) بليون دولار.

والقضية تحتاج الى شرح فأبدأ من البداية:

جاء ضياع الراصد ليركّز الاضواء على تقرير وضعه «فريق هوغلاند» واسمه مشتق من اسم رئيسه ريتشارد هوغلاند، فالتقرير الذي وقع في ١٧٨ صفحة وكان بعنوان «أولويات راصد المريخ: فشل المسؤولية التنفيذية والتشريعية والعلمية»، أصر على ان ناسا، إما عمداً او جهلاً، تجاهلت معلومات تشير الى وجود حياة على كوكب المريخ.

وقال التقرير ان المعلومات موجودة بوضوح في الصور التي أرسلها قمر فايكنغ سنة ١٩٧٦ بعد دخوله مدار المريخ. ومثلاً، فالصور من سهل سيدونيا في المريخ اظهرت وجود اشياء مصنوعة او مصنّعة هائلة الحجم تدل على وجود حياة على الكوكب. وبين هذه الاشياء بناء يشبه وجه انسان طوله اكثر من كيلومترين، وهرم هائل، وبناء على شكل قلعة بعرض كيلومترين. وكان هناك بناءان على شكل وجه بشري صورتهما المركبة فايكنغ في سهل يوتوبيا.

ويعتقد «فريق هوغلاند» ان الوكالة الحكومية كتمت عمداً هذه المعلومات. وهو يربط بين هذا الموقف وتقرير عمره ٣٣ سنة أعده مركز ابحاث بروكنغز للوكالة، بعنوان «دراسة مضاعفات الاستعمال السلمي للفضاء الخارجي»، وأثار فيه قضية مهمة هي انه في حال اكتشاف حياة ذكية في الكواكب الاخرى، هل يعلن الاكتشاف للناس أو تُحجب المعلومات عنهم؟

ويبدو ان وراء اقتراح عدم اعلان اكتشاف حياة على أي كوكب فضائي خشية السلطات الاميركية قيام حالة من الهستيريا بين الناس لدى سماع الخبر وفريق هوغلاند يرجح ان ثمة مجموعة داخل «ناسا» تؤيد كتم المعلومات عن الجمهور وتتصرف على هذا الاساس.



وما يهمني من الموضوع كله ان الجدل الدائر حول الصور التي ارسلتها العربية فايكنغ له زاوية عربية، فمنذ اكثر من سنة وأنا اقرأ اخباراً عن الهرم الموجود على سطح المريخ وان الاشكال الاخرى تشبه ابا الهول. وقرأت نقلاً عن علماء معروفين رجحوا ان تكون ثمة صلة بين المريخ ومصر القديمة.

وثمة جانب ايجابي وآخر سلبي للموضوع.

الجانب الايجابي هو أن يثبت أن الحضارة المصرية القديمة كانت متقدمة الى درجة غزو الفضاء ويصبح المريخ من حقنا بكل ما فيه من ثروات محتملة.

والجانب السلبي انه اذا وجدت في المريخ آثار فرعونية فعلاً فقد تقرر جماعة الشيخ عمر عبدالرحمن، أو أي فريق متطرف، نسفها، كما حاولوا أن يفعلوا بآثار مصر، فيفضحوننا في الفضاء كما فضحونا على الارض.

وأختتم معجباً بحضارة قديمة لا تزال تُذهل العالم فينسج الناس، بمن فيهم العلماء، حولها الاساطير حتى اليوم، ومتعجباً من ناس ورثوا هذه الحضارة، فقادهم فكرهم المظلم الى محاولة تدميرها بدل السعي الى البناء عليها.

جهاد الخازن



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٨ / ١٩٩٢

نص محاكمة عمر عبد الرحمن

التى انتهت ببراءته

الشيخ يصف أهالى الفيوم بأنهم غوغائيون يقسمون كثيرا بالطلاق



ويطلب من مراسل امريكى ان يبحث له عن عروسة !

الجماعات الإسلامية تفتى باغتيال الشيخ عمر



«عمر عبد الرحمن الشيخ الامريكى القادم» كتاب جديد اصدرته دار الوطن للنشر للزميل الكاتب الصحفى محمود فوزى و«الاحرار» تنشر من هذا الكتاب بعض فصول هذا الكتاب



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٣

ولد الشيخ عمر احمد عبد الرحمن في ٣ مايو عام ١٩٣٨ بقرية الجمالية مركز المنزلة بمحافظة الدقهلية من ابوين فقيرين .والده كان يعمل بالتجارة في حدود بسيطة ولكن حدثت له ازمة في تجارته اوقفته عنها .

وله اربعة اخوة ،اثنان ذكور واثنتان من الإناث ،احدهما يعمل تاجرا بقريته الجمالية والاخر توفي منذ فترة طويلة.

اما شقيقتاه فإحداهما تعيش في القاهرة والاخرى في دكرنس وهما منقبتان استجابة لتعاليم الشيخ عمر عبد الرحمن وقد عاني عمر عبد الرحمن منذ طفولته من حياة الفقر والحرمان والنوم على الارض في البرد الشديد .

وقد فقد البصر بعد عشرة اشهر من ولادته .ولذلك فقد دخل وهو في الخامسة من عمره ،معهد النور للاكفاء، لتعلم القراءة والكتابة بطريقة ،برايل، وارتبط بخاله الذى على يديه تلقى الدروس الاولى في حفظ القرآن الكريم وقد حفظه بالفعل وهو في العاشرة من عمره،ثم التحق بالمعهد الديني بدمياط وحصل منه على الشهادة الازهرية .

ثم التحق بمعهد المنصورة وظل يدرس به خمس سنوات حتى حصل على الثانوية الازهرية منه عام ١٩٦٠ وكان ترتيبه الاول وقد تخرج عمر عبد الرحمن في كلية اصول الدين بالقاهرة عام ١٩٦٥ بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف وعين في وزارة الاوقاف حيث لم تعين الكلية معيدين وقتها .

وقد عين عمر عبد الرحمن اماما لمسجد قرية فيدمين وهي إحدى قرى الفيوم ..وهي قرية يسكنها حوالي ٢٥ الف نسمة ويشكل المسيحيون فيها اكثر من الثلث ،وهي تشتهر بزراعة الزيتون والليمون ..وقد وصفها عمر عبد الرحمن بان اهلها يكثرون من الحلف بالطلاق واغلبهم غوغائيون!وقد حصل عمر عبد الرحمن على رسالة الماجستير في اغسطس عام ١٩٦٧ وكان موضوعها ،الاشهر الحرم،وفي موسم الحج عام ١٩٦٨ اجتمع عمر عبد الرحمن مع الاخواني الكبير سعيد رمضان المقيم بصفة دائمة في سويسرا بعد هروبه من حكم الاعدام عام ١٩٥٤ في محاولة اغتيال عبد الناصر في ميدان المنشية في ٢٦ اكتوبر عام ١٩٥٤ حيث طلب سعيد رمضان من عمر عبد الرحمن اصطحاب بعض الاموال والرسائل معه إلى زملائه القدامى في مصر.

وقبضت اجهزة الامن على عمر عبد الرحمن ولم تتوافر اركان اية جريمة عليه ..وافرج عنه ، وفي عام ١٩٦٨ نقل معيدا بالكلية مع استمراره بالخطابة في الفيوم متطوعا

ثم بدا عمر عبد الرحمن اثناء خطبه في المساجد يستخدم الاسلوب الرمزى لايصال معان معينة إلى اذهان جموع المصلين .كان يتناول في الخطبة مثلا شيئا من قضية فرعون فيفهم الحاضرون جميعا بانه يقصد جمال عبد الناصر..وكثر نقده للحكومة وللمسئولين وكانت جهات الامن تستدعيه بعد كل خطبة .

وفي ابريل عام ١٩٦٩ تم استدعاء عمر عبد الرحمن إلى إدارة الازهر حيث ابلغه الامين العام للازهر بانه قد احيل إلى الاستيداع ! والاستيداع عقوبة عسكرية انتقلت إلى الجهات المدنية ايام عبد الناصر ..وبمقتضى ذلك كان يجلس الانسان في بيته يتقاضى راتبه لمدة ثلاثة اشهر ثم ياخذ نصف المرتب لمدة سنة فإما ان يعاد او يفصل ..وكان راتب عمر عبد الرحمن وقتها لايزيد على ٢٥ جنيها.

تكفير عبد الناصر

وفي اواخر عام ١٩٦٩ رفعت عقوبة الاحالة إلى الاستيداع عن عمر عبد الرحمن ولكنه نقل من وظيفة معيد بالجامعة إلى إدارة الازهر بدون عمل ..واستمر عمر عبد الرحمن يخطب في مساجد الفيوم ..ومات عبد الناصر في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ وقبل صلاة الغائب على روحه وقف عمر عبد الرحمن فجاة على منبر إحد المساجد في الفيوم وقال باعلى صوته وسط دهشة الجميع وخوفهم من مجرد ترديد ذلك .عبد الناصر كافر..ولاتجوز الصلاة عليه !!وحدث هرج ومرج في المسجد ..بين مؤيد ومعارض لكلام شيخ المسجد ..ونزل عمر عبد الرحمن من على المنبر ومنع الذين كانوا يحاولون الصلاة على روح عبد الناصر من الصلاة عليه !! واستطاع عمر عبد الرحمن -كعادته- في مثل هذه المواقف ان يختفي عن الانظار وعن عيون اجهزة الامن الذين بحثوا عنه دون جدوى ..إلى ان تم القبض عليه في ١٣ اكتوبر عام ١٩٧٠ ..وتم اعتقاله في سجن القلعة في الزنزانة رقم ٢٤ لمدة ثمانية اشهر ليخرج بعدها من السجن في ١٠ يونيو عام ١٩٧١ .وقد حصل بعدها عمر عبد الرحمن على درجة الدكتوراه وكان موضوعها،موقف القرآن من خصومه كما تصوره سورة التوبة، بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف . وعمل بعد الدكتوراه في جامعة اسيوط لمدة اربع سنوات حتى عام ١٩٧٧ ثم تمت اعارته إلى كلية البنات بجامعة الرياض بالسعودية لمدة اربع سنوات .كان من المفترض ان تنتهي عام ١٩٨١ ولكن فجاة عاد عمر عبد الرحمن عام ١٩٨٠ !!..ويالها من عودة ..انها اخطر عودة في تاريخ هذه التنظيمات! فقد اصبح عمر عبد الرحمن اميرو مفتي جماعة الجهاد وحتى حين تم دمج تنظيمي الجهاد والجماعة الإسلامية في بداية عام ١٩٨١ تحمل

عمرعبد الرحمن مسئولية قيادة مجلس الشورى لكلّ من الجماعتين ..وحين حدث خلاف بين الجماعتين فى اسلوب العمل السياسى تم الاتفاق على ان تعمل كل جماعة منهما على حدة باسلوبها الخاص على ان تستفتى كل مجموعة الشيخ عمرعبد الرحمن فى كل ماتقوم به واستمرالحال على ذلك حتى قرارات ٥سبتمبرعام ١٩٨١.

٣ زوجات

وكان اسم عمرعبد الرحمن ضمن قوائم الاعتقالات فى ٥سبتمبر١٩٨١ ولكن عمرعبدالرحمن كعادته استطاع الهرب قبل القبض عليه !!

ولكنه قبض عليه بعد ان افتى باغتيال السادات وتم اغتياله بالفعل فى حادث المنصة فى ٦اكتوبر ١٩٨١!!

وتمت محاكمته بوصفه اميرا ومفتيا لجماعة الجهاد .وقد اتهم عمرعبد الرحمن فى ثلاث قضايا الاولى هى الانتماء الى تنظيم دينى سرى مناهض يدعو إلى قلب نظام الحكم بالقوة واغتيال الرئيس الراحل انورالسادات عام ١٩٨١.

والثانية هى القيام بنشاط معاد للحكومة عام ١٩٨٥.

اما الثالثة فهى تهمة التظاهرفى الفيوم والاعتداء على رجال الامن عام ١٩٨٩.وقد حكم عليه فى القضايا الثلاث بالبراءة !وقد تزوج الشيخ عمرعبد الرحمن ثلاث زوجات وزوجته الاولى هى السيدة عائشة حسن وقد تزوجها وهى فى العشرين من عمرها وتم زواجهما عن طريق تعارف بين والدها وهواحد قيادات الحرس القديم من الاخوان المسلمين ببنى سويف وبين الشيخ عمرعبد الرحمن وكانت تعمل وقتها مدرسة للغة الانجليزية بعد ان تخرجت فى كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية ثم ظلت تعمل مدرسة بعد زواجها وحتى بعد ان سافرت مع زوجها فى إعارة إلى السعودية ظلت تعمل هناك ايضا ثم امرها زوجها بان تترك العمل حيث رأى ان المرأة عليها ان تظل جليسة منزلها ولاتغادره إلا للضرورة .

الطريف ان الشيخ عمرعبدالرحمن الذى يمنع عمل المرأة عهد إلى امرأة امريكية للدفاع عنه فى قضاياه وهى المحامية باربارا نيلسون !!وكانت السيدة عائشة حسن ترتدى الحجاب ثم امرها الشيخ بأن ترتدى النقاب لانه هوالزى الشرعى من وجهة نظره ..كما كانت ابنته فاطمة ترتدى الحجاب وهى فى السابعة من عمرها ثم امرها ان ترتدى النقاب وعمرها عشرسنوات !

ولكن اثناء محاكمات تنظيم الجهاد فى اكتوبر ١٩٨٣فاجأ الشيخ عمرعبد الرحمن الجميع بزواجه من مهندسة شابة هى شقيقة احد المتهمين فى القضية وهوكرم زهدى التى وهبت له نفسها لنصرة الإسلام والمسلمين !وقد تقدمت اليه عن طريق شقيقته وطلبت منها ان تعرض الزواج على الشيخ فوافق !ولقد ارسلت والدة زوجته الثانية خطابا إلى المستشار عبد الغفارمحمد رئيس محكمة امن الدولة العليا تقول له فيه :انها غيرموافقة على زواج ابنتها من الشيخ عمرعبد الرحمن لفارق السن ولان المتهم رب اسرة مكونة من سبعة افراد .

اما الزوجة الاولى فقالت ان الشيخ عمرعبد الرحمن طلقنى فى رسالة ولم اوافق على زواجه الثانى وقال إنه سوف يخطب احدى الفتيات ودعاها ان تحضر بعد ثلاثة كيلوكباب !

زواج عرفى

وقد اغضب زواجه هذا زوجته الاولى التى تركت منزل الزوجية إلى منزل ابيها فطلقها عمرعبد الرحمن عقابا لها على خروجها من منزله ..لكن استطاع ابوها "الاخوانى القديم" ان يعيدها ثانية إلى منزل الزوجية بعد ان اقنعها بان ما فعله الشيخ هو حق كفله الشرع له ولم يؤثر مطلقا فى واجباته الزوجية نحوها ونحو اولادها واعادها الشيخ ثانية إلى عصمته وقد انجب من زوجته الاولى عائشة حسن عشرة ابناء لان تنظيم الاسرة من وجهة نظرالشيخ حرام :: اما زوجته الثانية المهندسة [illegible] ٣٥سنة فقد انجب منها ثلاثة ابناء اما الزوجة الثالثة فهى زنجية امريكية وهبت نفسها للشيخ وإن نفى الشيخ ذلك فقد اكدته مصادر مطلعة عديدة فى امريكا والارجح انه قد تزوجها زواجا



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٢

عرفيا للتهرب من القوانين الامريكية التى تحرم الزواج باكثر من زوجة !!وقد تزوج الشيخ عمرعبد الرحمن للمرة الثالثة رغم انه مريض بالسكروالكلى !وقيل الكثيرعن الزوجة الثالثة الامريكية من انها يهودية الاصل وان لها علاقات مع اشخاص ذوى صلات باحد اجهزة المخابرات الاجنبية !

وقد سأل مذيع الشبكة العربية الامريكية الشيخ عمرعبد الرحمن قائلا .يقولون انك لم تطلق زوجتك فى القاهرة ويستفسرون عن كيف امكنك ان تنتهك القانون الامريكى وتتزوج باخرى امريكية وتقيم فى امريكا على هذا الاساس ؟! فاجاب الشيخ عمر: انى لم اتزوج حتى الآن امريكية .لم اتزوج مطلقا !!ثم اضاف وهو يقهقه بصوت مسموع :اناوحدى بدون زواج إلى الآن وابحث صحيح عن زوجة !المذيع :ربما يصلح هذا كإعلان ايضا !!الشيخ عمر :جزاك الله خيرا!!

ولقد انضم ابناء عمر عبد الرحمن محمد واحمد إلى صفوف المجاهدين الافغان وهما الآن لم يتجاوزا العشرين من عمرهما وذلك قبل سفر والدهما إلى امريكا ويكملان دراستهما فى المعاهد الافغانية وللشيخ عمرعبد الرحمن اربعة كتب هى : «كلمة حق »و«ميثاق العمل الإسلامى» و«اصناف الحكم» و«احكامهم وحتمية المواجهة» .وتدور معظمها حول خمسة محاور رئيسية هى تكفير الحاكم المبدل لشرع الله وجواز تغيير المنكر باليد اوالقوة ،ووجوب قتال الذين يمتنعون عن تطبيق الشريعة ،وتحريم الانضمام للاحزاب السياسية ،وتحريم دخول البرلمان ،ووجوب العمل الجماعى .وكان اختيارالشيخ عمرزعيما ومفتيا للجهاد فى منتهى الغرابة .فقد قال محمد عبد السلام فرج لعمرعبد الرحمن :لم نجد خيرا منك ليكون اميرا لنا وزعيما علينا ؟!وكان الصمت هوالجواب .

وفى المحاكمات العسكرية لقتلة السادات فى ٢٧نوفمبر١٩٨١ ،تمت مواجهة المحكمة للمتهم العاشرالدكتور عمرعبد الرحمن وهذا هوالنص الحرفى للمحاكمة:

● قال المتهم عبود الزمر انك بويعت اميرا على جماعات الجهاد بالقطر المصرى كله .

-هذا غيرصحيح لانى لم اعرف من جماعات الجهاد إلا هذه المجموعة الصغيرة التى كانت تجلس عندى فى الفيوم وهم افراد معدودون ..وعرضوا على ان اكون اميرا لهم فرفضت وقلت : انا لا اعرف فى هذا الموضوع شيئا وانا رجل اعمى ولا اعرف كيف اقود هذه الجماعات ،ولا استطيع هذه الاشياء ولاتنظيمها ولا استطيع تنظيم مجموعات ظاهرة جهرية فكيف استطيع ادارة مجموعات سرية .

●من الذى عرض عليك هذا الامر؟

-كرم زهدى وهوالذى عرفنى بباقى الاخوة عصام وعبود الزمرومحمد عبد السلام .

●ما الذى تقصده بقولك [illegible] لاتعرف من [illegible]ماعات الجهاد إلا مجموعة صغيرة ؟.

-الذى اقصده انى لا اعرف اناسا يدربون مجموعات على الاسلحة إلا هؤلاء .

●ولاى غرض يتم هذا التدريب لجهاد العدوفى الخارج ام لجهاد العدو فى الداخل ؟

-قالوا لى يدربون لاقامة الدولة الإسلامية .

●باى طريقة ؟

-افهمونى ان ذلك يكون بطريق السلاح والعنف .

●وضد من يصوب السلاح ويستخدم العنف ؟

-ضد الذين لايحكمون بكتاب الله

●الحكام ام احاد الناس ؟

-هم يقولون الحكام ومن يعينهم

●قال عبود الزمر انك ترددت ثم قبلت ؟

-رفضت ثم رفضت .

●كما قال إنك افتيت بحل دم الرئيس شرعا فما قولك ؟ -لم افت بهذا اوغيره

..●وقال كذلك بانك افتيت بحل اخذ الغنيمة من الصياغ النصارى ؟

-قلت ان المسيحيين على ثلاثة اقسام من قتل منهم مسلما يقتل ومن اعان الكنيسة واشترى منهم سلاحا للاعداد للمسلمين يحل ماله ومن لم يفعل هذا ولا ذاك فماله ودمه -حرام .

●انت اذن افتيت لهم ؟.

-ايوه انا افتى لهم كما افتى لغيرهم .

●وهل افتيت لهم بشان الجنود واخذ اسلحتهم كما ابدى عبود الزمر فى التحقيق ؟

-لم افت لهم بذلك ،وعبود الزمر يعلم ذلك .

●وبماذا افتيت لهم فى هذا الموضوع ؟

[illegible]نت كلما سئلت منهم اومن غيرهم قلت إن دماء الامن المركزى والشرطة حرام وكذلك اخذ اسلحتهم .

[illegible] نك تعلم منهاجهم وهو مجاهدة الحكم ومن يعاونه بالسلاح والعنف

-يستفتونك كما يقول فهل نهيتهم عن ذلك ؟

-لم انههم عن ذلك .

● إن كان ذلك باطلا شرعا وانت رجل علم الم يكن من واجبك ان تنهى عن المنكر وتامر بالمعروف لماذا لم تفههم عنه ؟

-هذا من واجبى وقد قصرت فيه

● هم صغار الاعمار وانت اكبرمنهم واعلم وجلسوا منك مجلس التعلم ..لماذا لم تهدهم إلى الرشاد وبما علمك الله تعالى ؟

-كان هذا واجبا على ان اعمله..وقد اخطات فى القيام به.

●نقصد ان مجاهدة الحاكم بالسلاح والعمل على قتله ومن يواليه حرام شرعا ؟

-الحاكم الذى لم يحكم بكتاب الله يجب ان ينبه عليه وان يطبق الشريعة وينفذ حكم الله .

●وماعقيدتك الدينية بشان استحلال دم رئيس الجمهورية محمد انورالسادات رحمه الله ؟

عقيدتى الدينية انه لايحل دمه .

على اى اساس من الشريعة الإسلامية ؟

-لان الحاكم بغيركتاب الله كما جاء فى القران «فاولئك هم الكافرون» «واولئك هم الظالمون» «وأولئك هم الفاسقون» فإذا الحاكم قد نوقش وجودل فى هذا الامر اى فى وجوب الحكم بكتاب الله ،وعدل عنه اى عدل عن الحكم بكتاب الله وراى ان الوضعى افضل منه فهو كافر وإن لم يناقش او يحاج فى هذا فهوظالم اوفاسق وفى هذه الحالة لا يصح قتله ،ولم اعرف ان الرئيس السادات نوقش فى هذا الامر ورفضه ..

●ولكن الرئيس محمد انورالسادات رحمه الله ادخل فى الدستور لاول مرة فى تاريخ البلاد النص الذى يقول ان الشريعة الإسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع .وقد وضعت القوانين الوضعية الحالية من قبل ولايته بزمان طويل

،اى انه بهذا النص قد اعلن عن عزمه لإزالة التفاوت اوالمخالفة التى تكون بين بعض نصوص القانون والشريعة الإسلامية ،فهل رغم ذلك يعد من الكافرين الذين يحاربون الإسلام ؟.

-افهم من هذا السؤال انى قلت ان الرئيس السادات كافر كذلك افهم من كلمة «ولكن» فى اول السؤال والحقيقة انى لم اقل ذلك ولا اعتقد .ولا اكفرمسلما لقول الله تعالى فى المشركين «فإن تابو واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فإخوانكم فى الدين» فما بالك بمن فعل ذلك ولم يكن مشركا وكيف يكون كافرا وهواولا قد وضع فى الدستور هذا النص .وثانيا :قاد حرب رمضان وفيها انتصار على اليهود وثالثا: رده على التلمسانى عندما قال اشكوك لله ... رابعا:ماذكر الشيخ النمر من ان الرئيس قال له فى اجتماع :اسرعوا بتنفيذ الامر .خامسا: طرده للشيوعية التى كانت تهدد مصرفى عقيدتها وايمانها بالله .

●إذا كان الامر كذلك فلماذا لم تنصح به عبود ومحمد عبد السلام والاخرين الذين - استفتوك وانت تعلم ان منهاجهم قتل الرئيس ومن يواليه ؟

-انا مصر على انهم لم يستفتونى فى هذا الامرولكن خطئى كما سبق ان قلت انى لم انصحهم ولم ابين لهم خطورة الامر.

●هل تقول حقا وصدقا ان الرئيس محمد انورالسادات رحمه الله قتل ظلما وعدوانا حسب معتقداتك الشرعية والإسلامية ؟

-لقد بينت انى لا اكفر مسلماً وإذن فكيف يستحق القتل وهوليس بكافر .

●اجب عن السؤال مباشرة .

-نعم ،قتل ظلما وعدوانا لانى لم اعرف ان مجلسا من العلماء ناقشه ورفض الحكم بكتاب الله .

ولقد ترافع عمرعبد الرحمن عن نفسه امام المحكمة لمدة ست ساعات متواصلة

البراءة

ثم اصدرت المحكمة حكما ببراءته لانقطاع الصلة بين الفتوى وبين حادث الاغتيال .ومن الغريب انه على الرغم من كثرة الاتهامات التى وجهت إلى عمرعبد الرحمن وتعدد المرات التى اعتقل فيها إلا انه كان يخرج كل مرة دون ادنى ادانة بل مشفوعا بالبراءة !!حدث ذلك منذ اغتيال السادات على الرغم من كل مافعل .ومايفعل ..فهو رجل «زئبقى» من المستحيل الامساك به !! فدائما هوالمتهم الاول ودائما يصدرله حكم بالبراءة ..وهذا فى حد ذاته ابلغ دليل على نزاهة القضاء فى مصر. فلو ان الاحكام تصدر من «فوق» كما يقولون لحكم على هذا الرجل بالاعدام اوكان نزيلا للسجون مدى الحياة مع الاشغال الشاقة .

ولوكان هذا الرجل فى عهود سابقة لشملته احكام «الدجوى» ذلك القاضى العسكرى الذى اشتهر بانه «ادانجى» اى ان احكامه كلها ادانة !! ولهذا كان يعين فى القضايا التى يريد النظام فيها ان يقلب القضية راسا على عقب سواء بالحق اوبالباطل .وما اكثر القضايا التى حكم فيها الدجوى بالادانة سواء بالاعدام اوالاشغال الشاقة المؤبدة فى عهد عبد الناصر!!ولذلك فإن براءة عمرعبد الرحمن فى كل قضاياه السابقة دليل دامغ على نزاهة القضاء وظاهرة



صحية لعدم تدخل النظام السياسى فى القضاء.ولكن كيف حصل عمرعبد الرحمن على احكام البراءة رغم الاتهامات الكثيرة التى وجهت اليه ؟ وقد قيل الكثيرعن هذا ..قيل انه عالم متمكن في الدين وضع للنيابة الطعم وسحبها إلى ملعبه الذى يجيد اللعب عليه ..الفقه الدينى ..ودخلت النيابة الملعب وكانت النتيجة سحب البساط من تحت قدميها !! وقد حصل عمرعبد الرحمن على الحكم بالبراءة فى قضية اغتيال السادات كامير تنظيم الجهاد امام المحكمة العسكرية ومحكمة امن الدولة العليا .وخرج من المعتقل فى ٢اكتوبر ١٩٨٤!... وكان لخروجه دوركبير فى اعادة بناء وتنشيط تنظيمى الجهاد والجماعة الإسلامية بعد دمجهما معا.

محاولة اغتياله

وفى اول مايو عام ١٩٨٦ القت جهات الامن القبض على عمرعبد الرحمن ومعه مجموعة من المسلمين يقدر عددهم بحوالى ٦٠شخصا وهم يقتحمون احد المساجد لاقامة ندوة دينية دون تصريح من الجهات المختصة واصيب اثناء عملية القبض عليه ثلاثة ضباط وثمانية من جنود الشرطة .

وقد شهد العميد محمد نبيل عبد الرشيد «٤٠سنة» مفتش الشرطة بامن الفيوم عن قيام مظاهرة تضم اكثرمن ٨٠٠ فرد معظمهم يرتدون الجلاليب من ذوى اللحى ويتزعمهم الشيخ عمر عبد الرحمن ،وكانوا يرددون هتافات عدائية ضد نظام الحكم .وانه قد اصدر- الاوامر بالقبض على المتظاهرين الذين استخدموا الاسلحة النارية التى نتجت عنها اصابة مامور القسم العميد محمد سيف الإسلام بطلقة نارية فى ساقه !

كما تم ضبط احد الشبان وهو يحاول حرق ضريح الحسين رضى الله عنه !! وبعد القبض عليه اعترف بان هذه الفتوى قد تلقاها من الشيخ عمرعبد الرحمن !! ففى ٣٠ ابريل عام ١٩٨٩ حاول منجد يدعى محمود عفيفى حسن عفيفى «١٨ سنة» ان يحرق ضريح سيدنا الحسين !!واعترف اثناء التحقيق معه انه اقدم على ذلك بعد ان سمع فتوى الشيخ عمرعبد الرحمن بان الصلاة داخل الاضرحة حرام !!ولقد اختلف تنظيم الجهاد مع جماعة الاخوان المسلمين بدرجة كبيرة وصلت إلى حد تبادل الاتهامات ومعارك بالسلاح الابيض فى بعض المساجد .

ورؤية اعضاء الجهاد للإخوان المسلمين بانهم قد اصبحوا ديكورا زائفا فى مجلس الشعب !.. بل تم اصدار كتاب ملىء بالانتقادات للإخوان تحت عنوان :«الحركة الإسلامية والعمل الحزبى» .ولكن جرت محاولات بعد ذلك للصلح وتقريب وجهات النظرين الفريقين .

ولقد انشق تنظيم الشوقيين عن الشيخ عمرعبد الرحمن وهددوا باغتياله بعد ان اباحوا دمه !!.. فقد كان المهندس شوقى الشيخ من اقرب المقربين إلى الشيخ عمرعبد الرحمن ،وكان فى الوقت نفسه ساعده الايمن وعيونه الساهرة فى قرى كحك وابوشنب والشيخ فضل والرواشيدية .

لكنه بعد فترة اختلف معه . واراد ان يستقل بنظام خاص يستقطب فيه اتباع الشيخ عمرعبد الرحمن ،وان يصبح الزعيم للتنظيم ينسب إلى اسمه فكان تنظيم الشوقيين .ولم يكتف شوقى الشيخ بذلك ،بل حاول ان يفتح النار قولا وفعلا على الشيخ عمرعبد الرحمن :::

بدا يهاجمه بانه خارج على الدين وان فتاويه اصبحت غيرصالحة للمجتمع ،بل ودبر محاولة لاغتياله فجريوم الخميس ٢٣ مارس ١٩٨٩ ،وما ان تحسس انصار عمرعبد الرحمن بان هناك غدرا سوف يصيب شيخهم وضعوا له خطة محكمة معتادة لانقاذه من محاولة اغتياله .وتم ...

[...]

فى الجلسة الثانية لمحاكمة تنظيم قضية أحداث زينهم :

مواجهة ساخنة بين المحامين الموكلين والمنتدبين

كتب فاروق الشاذلى :

شهدت الجلسة الثانية لمحاكمة قضية احداث زينهم مواجهة ساخنة بين اعضاء هيئة الدفاع .. وقامت المحكمة بفض احراز القضية .وقررت تأجيل نظر القضية لجلسة ٧ سبتمبر المقبل لاعطاء الفرصة للدفاع للاطلاع والبدء فى سماع اقوال الشهود الخمسة والعشرين الذين ادلوا باقوالهم امام النيابة .

فى بداية الجلسة تم مناظرة المتهمين الموجودين فى قفص الاتهام خاصة الذين كانوا قد طلبوا فى الجلسة الماضية احالتهم للطب الشرعى .. وقد ناظرتهم المحكمة واثبتت تقدم حالتهم الصحية وهم محمود صلاح فهمى جاد وكنيته هيثم وهو طالب بالثانوية العامة عمره ٢١ سنة من القوصية بمحافظة اسيوط .. ومصطفى عونى زكى وكنيته سعد .. عمره ١٢ سنة .. طالب بمدرسة الصنايع من العوامر مركز ديروط بأسيوط ومحلاوى صابر عبدالعليم .. ٢١ سنة .. تاجر فراخ ومقيم بدار رماد بالفيوم .. ومحمد رمضان زكى ، ٢١ سنة ، ومقيم بساقية مكى بالجيزة ..

وقالت المحكمة ان المتهمين جميعا قد انضموا لجماعة اسست على خلاف القانون ، اقام حركتها وقاما بدور قيادى فيها المتهمان الهاربان عرفان محمد حسين الخولى وعلى احمد محمد فرحان .. بغرض الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع احدى مؤسسات الدولة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين .. واشتركوا مع اخرين فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والشروع فيه وحيازة الاسلحة والذخائر والمفرقعات بدون ترخيص واستعمال المفرقعات استعمالا من شأنه تعريض حياة الناس للخطر والتزوير فى اوراق رسمية .

وقد انكر المتهمون كل الاتهامات الموجهة لهم من النيابة ثم بدات المحكمة فى فض الاحراز ووجد بها بعض الاوراق الشخصية المضبوطة مع المتهمين .

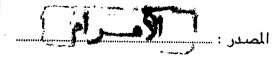
واستمعت المحكمة الى طلبات الدفاع حيث ثار خلاف حول من هو صاحب الحق فى انتداب المحامين الحاضرين عن المتهمين الهاربين .

وكانت طلبات الدفاع حول احالة المتهمين للطب الشرعى وضرورة توجههم لاجراء هذا الكشف بتصريح من النيابة العسكرية وكذلك التصريح للمحامين واسر المتهمين بالانفراد فى فترة الراحة التى تتخلل الجلسات .. وقد وافقت المحكمة فورا على هذا الطلب .

وقدم رئيس النيابة العسكرية تقريرا مصورا عن مكان الحادث وتقريرا فنيا عن الاعيرة النارية وعن معاينة الاسلحة والذخائر المضبوطة فى مكان الحادث .

وقررت المحكمة تأجيل نظر الدعوى لجلسة ٧ سبتمبر لاعطاء الفرصة للدفاع للاطلاع والبدء فى سماع الشهود .





تحقيقات النيابة فى حادث سجن ابو زعبل:

أمير المتطرفين أفتى بحل دم ضابط و٤ مساجين جنائيين

كتب ـ منال الغمرى ومحمود النوبى:

واصلت نيابة الخانكة تحقيقاتها فى المشاجرة التى وقعت بسجن ابو زعبل بين عدد من المتطرفين المعتقلين والمساجين الجنائيين وادت الى مقتل ثلاثة واصابة ٨٥ اخرين.

حيث قام سلامة حسن والسيد محمود وكيلا النيابة بسؤال ١٣ مصابا بمستشفى السجن باشراف المستشار سليم عبد الحميد المحامى العام حيث فجر المصابون مفاجآت مثيرة في اقوالهم واكدوا ان المشاجرة نشبت عندما سب أحد المساجين الجنائيين معتقلا سياسيا فتجمع المتطرفون وانهالوا ضربا بالالات الحادة وقطع الحديد على بعض المساجين الجنائيين وقد طلب ٤ من المصابين عدم العودة الى السجن ونقلهم الى سجن اخر لأن امير جماعة المتطرفين بابو زعبل قد اصدر فتوى بحل دمهم وقتلهم، واضافوا ان نفس امير هذه الجماعة قد اصدر فتوى من قبل بحل دم ضابط برتبة نقيب من ضباط السجن وان بعض المعتقلين المتطرفين يخططون الآن لقتله، كما قرر بعض المصابين فى اقوالهم انه عند اصدار امير المتطرفين فتوى بحل دم احد المساجين او حراس السجن يتجمع المتطرفون حول اميرهم وهم يتسابقون بتقبيل يده حتى يسمح لأحدهم او بعضهم بشرف تنفيذ الجريمة حتى يدخل الجنة كما يزعم أميرهم بذلك شريطة أن يتم قتله بـ ٥ طعنات متتابعة. وتواصل النيابة سماع اقوال باقى المصابين.

ومن ناحية اخرى تسلم امس على رضوان رئيس النيابة تقرير الطب الشرعى بنتيجة تشريح جثث القتلى الثلاثة

وفى نفس الوقت قامت امس حملة تاديبية على سجن ابو زعبل بقيادة اللواء احمد المرشدى وطارق الحكيم وكيلا الادارة حيث اسفر تفتيش عنابر السجن عن ضبط كميات كبيرة من الاسلحة وهى عبارة عن سكاكين ومطاوى وشفرات حلاقة وملاعق وآلات حادة وسنج وقد تم التحفظ على المضبوطات واخطار النيابة للتحقيق

وقد صرح مصدر أمنى مسئول بمصلحة السجون بان وجود المسجونين الجنائيين والمعتقلين السياسيين فى سجن واحد نظام متبع منذ عشرات السنين ويتم الفصل بينهم بسور حديدى بين عنابر السجن، الا ان المسجونين تمكنوا من اقتلاع السور اثناء المشاجرة ، كما علم مندوب الاهرام ان تعليمات مشددة قد صدرت الى مامورى ورؤساء مباحث السجون المختلفة بتطبيق لوائح السجون ومنع الزيارات والفسح .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

النيابة تحقق فى احداث ليمان ابو زعبل :

الضحايا هربوا لدورات المياه فحطم الارهابيون ابوابها وضربوهم بالسكاكين !

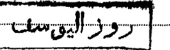
تشديد الحراسة حول اسوار سجن ابو زعبل بعد الحادث « تصوير : رمضان وهبه »

كتب محيى عبدالرحمن :

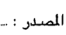
واصلت النيابة التحقيق فى احداث سجن ليمان ابوزعبل والتى راح ضحيتها ٣ واصابة ٨٥ من المسجونين كشفت التحقيقات عن سلبيات كثيرة داخل السجن ووصول اسلحة بيضاء الى داخل السجن . استمعت النيابة الى اقوال ٨١ مصابا من المسجونين . اكدوا أن المتطرفين هدموا حائط السجن وقتلوا المعتقلين لرفضهم اطاعة الأوامر .. وقال الضحايا فى التحقيق الذى تولاه على رضوان مدير نيابة الخانكة واشرف علوان مدير نيابة طوخ وسعيد محمود وكيل نيابة الخانكة تحت اشراف المستشار محيى الشيمى المحامى العام . ان المتطرفين اعتدوا عليهم بالاسلحة البيضاء (سكاكين ومطاوى) وأن امير المتطرفين فى المعتقل اصدر فتوى بقتل ٥ ضحايا رفضوا الصلاة خلفه .

أكد الشهود ان بعض المصابين احتموا داخل دورات المياه واغلقوا ابوابها على انفسهم لكن الارهابيين حطموا الابواب وضربوهم بالسكاكين



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 



عملية شارع الشيخ ريحان تفتح ملف : علاقة الأردن بالارهاب فى مصر

سالم رحال.. مفتى الانتحار!

مفاجأة :

اسمه فى ملفات الأمن ضمن الهاربين رغم ترحيله عام ١٩٨٠

الداخلية فضلت ترحيله لتبرئة الأزهر من تهمة اختراق المتطرفين له



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٢

مسئول أردنى : « رحال » غادر الأردن الى أفغانستان عام ٨٧ ومطلوب القبض عليه عندنا.
لدينا قوائم بأسماء المتطرفين فى مصر ونمنع دخولهم للبلاد حتى على سبيل العبور.
مصر لم تطلب تسليم أى شخص منذ حرب الخليج ولم تنسق أمنيا مع الأردن.

تحقيق : **وائل الابراشى**

محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الألفى بعملية انتحارية ، لم تفتح فقط ملف سالم رحال والذى اعتنق منفذا العملية ، الإرهابيان نزيه وضياء ، أفكاره وأساليبه ، بل فـ[illegible] الأردن كمعبر ـ أحياناً ـ للمتطرفين من افغانستان وإليها .. ومأوى لبعضهم فى أحيان أخرى بالسلاح والمشورة والتخطيط من قبل تنظيمات متطرفة مقيمة هناك فى أحيان ثالثة .

فاخطر منشورات سالم رحال ، دليل مجاهد ، جاء فيه ، المجتمع دار حرب فإذا كان الانتحار سياخذنا وياخذهم فلننتحر بهم .. فنصعد نحن ويهبطون هم .. وتتطهر الارض من دنسهم بينما ارواحنا الطاهرة ترفرف فوقها ، .

وهي إشارة واضحة للتحريض على العمليات الانتحارية .

ومن ناحية اخرى .. الإرهابي ، نـزيه نصحي ، سافر اكثر من مرة إلى الاردن . اما الإرهابي ، ضياء الدين محمود ، فقد مكث فيها شهرا ونصف الشهر بدءاً من ٥ يونية ١٩٩٠ وكان عمره وقتها ١٨ عاماً فقط . وفور عودته ظل يبحث عن ، نزيه ، لاكثر من شهرين حتى عثر عليه ـ كما اكدت التحريات ـ

ووجد نزيه نصحي ـ تلميذ سالم رحال ـ ان ضياء جاء من الاردن متشبعاً بنفس الافكار والمبادىء فجنده بسهولة شديدة في التنظيم !

مسئول اردني قال لـ، روز اليوسف ، : ملف سالم رحال مازال مفتوحاً منذ ان رحّلته مصر في اغسطس ١٩٨٠ وطالبتنا السلطات الامنية المصرية اكثر من مرة بتسليمه قبل وبعد عودة العلاقات بين مصر والاردن . وفي السنوات الاخيرة اخبرنا مصر بان ، رحال ، ترك الاردن منذ عام ١٩٨٧ ولم يعد إليها حتى الآن .. وانه إذا كان مطلوباً في مصر مرة فهو مطلوب في الاردن الف مرة ..

نحن ايضاً في الاردن نفتح ملف ، سالم رحال ، ونطلب القبض عليه بعد ان ثبت تورطه في اعمال عنف بالبلاد خاصة ضد المسيحيين وثبت ارتباطه بتنظيم ، جيش محمد ، الإرهابي العسكرى الذى نفذ تفجيرات وحوادث قتل للمسيحيين في الاردن . وكان يخطط لاغتيال شخصيات اردنية قبل انكشافه عام ١٩٩١ واعتقال معظم عناصره الذين كانوا يجمعون المعونات من الناس بزعم تقديم المساعدات للمجاهدين الافغان .

واضاف المسئول الاردني : رحال انقطعت صلته تماماً بالاردن منذ عام ١٩٨٧ . وبعض العائدين من افغانستان ذكروا في اعترافاتهم اسم رحال ضمن الأردنيين الذين مازالوا في افغانستان حتى الآن ولم يغادروها بعد باعتباره عنصراً بارزاً هناك .

ونفى المسئول الاردني ان تكون الاردن ماوى للمتطرفين المصريين وكشف عن ان المخابرات الاردنية لديها قوائم بكل عناصر التنظيمات المتطرفة في مصر المعروفين والذين صدرت ضدهم احكام وتمنع السلطات الاردنية دخولهم الاردن حتى لو على سبيل العبور فقط .. وكثيراً ما رفضت دخول معظمهم من المسافرين من سوريا إلى مصر مثلاً عبر الطريق البرى وانزلتهم من الاتوبيسات واعادتهم إلى الحدود .

وكشف المسئول الاردني عن انه في الفترة التي كان الخلاف فيها محتدماً بين سوريا والأردن كانت عمان ماوى لعدد كبير من عناصر الإخوان المسلمين الهاربين من دمشق ، وكذلك لعدد كبير من الفلسطينيين الذين يرفعون الشعارات الإسلامية .. وربما في هذه الفترة كان الأردن يتسامح بشان دخول واستقرار بعض اعضاء التنظيمات الإسلامية المختلفة في اراضيه ولكن الوضع الآن اختلف .

وأشار المسئول الاردني إلى ان الاسماء الجديدة في التنظيمات المتطرفة في مصر والتي يعلن عن دخولها وخروجها من وإلى الاردن هي عناصر جديدة في التطرف مثل الإرهابي ضياء ، لم يصدر بشانها احكام وغير معروفة ، وبالتالي لم نتمكن من إدراجها على قوائمنا .

وعما جاء في التقارير الامنية بشان تهريب الأسلحة من الاردن إلى مصر اعترف المسئول الاردني بان الشوارع والمحلات والمنازل في الاردن امتلات بالاسلحة بعد حرب الخليج حيث سمح للمواطنين بحيازتها وشرائها لحماية انفسهم خوفاً من انتقال الحرب إلى الشوارع الاردنية وبعد انتهاء الازمة تكدست الاسلحة في بيوتهم بشكل يهدد الاستقرار في الاردن نفسه وشكت دول كثيرة من بينها مصر ـ من تهريب الاسلحة إليها من الأردن ومؤخراً اصدرت السلطات الأردنية قراراً ـ بلهجة حادة ـ بجمع الأسلحة من المواطنين وتعويضهم مادياً عنها .

ولكن للاسف حتى الآن مازالت عمليات تسليم الأسلحة من قبل المواطنين للشرطة الأردنية دون المستوى المنتظر حيث فضل معظمهم بيعها لاشخاص باسعار مرتفعة عن تعويضات الحكومة فتحول الأردن إلى سوق سوداء للسلاح وربما استغلت العناصر المتطرفة في مصر وغيرها ذلك لشراء الاسلحة من مواطنين اردنيين عبر سماسرة وتهريبها إلى مصر .

واضاف : هناك بالفعل تنظيمات واحزاب وحركات دينية عديدة اتخذت من الاردن مقراً لها ولكننا لن نتهاون إذا استخدمت العنف ـ قولاً وفعلاً ـ لتحقيق اهدافها وتطبيق برامجها .

ونفى المسئول الاردني نفياً قاطعاً ان تكون



مصر قد طلبت من الاردن منذ توتر العلاقات بين البلدين عقب حرب الخليج ـ تسليمها اى شخص وتساءل ـ مندهشاً ـ لماذا لم تطلب مصر التنسيق الامنى مع الاردن بدلاً من توجيه الاتهامات إلينا ؟!

ومن الاردن إلى ملف امير الانتحار « سالم رحال » .. إن فتح هذا الملف الآن يعد امراً هاماً بعد تنفيذ اول عملية انتحارية للمتطرفين ضد وزير الداخلية اللواء « حسن الالفى » . وخاصة اننا وجدنا مفاجأة غريبة في هذا الملف .

إن « سالم رحال » الذى رحلته الاجهزة الامنية من مصر إلى الأردن في اغسطس ١٩٨٠ مكتوب في الخانة المواجهة لاسمه في قرار الاتهام في القضية رقم ١٠٤ « هارب » على الرغم من ان امن الدولة هى التى رحلته خارج البلاد .

ولم يندم جهاز امن الدولة على ترحيل شخص اجنبى مثلما ندم على ترحيل « سالم رحال » حيث ثبت بعد ذلك ـ بعد اعتقالات سبتمبر ثم اغتيال السادات ثم قضية الجهاد الكبرى ـ أن « رحال » لعب دوراً كبيراً في الأحداث وانه اخطر امراء التنظيمات الجهادية . وفوق ذلك كله فإن « رحال » هو الخيط الوحيد الذى كان يمكن ان يقود إلى إثبات علاقة تنظيم الجهاد بجهات اجنبية .

ولكن الفرصة ضاعت بترحيله ..

هذا ما عبر عنه وزير الداخلية السابق « حسن ابو باشا » في حديث إذاعى وقال بالحرف الواحد : « رحال هو الراس المدبر لتنظيم الجهاد . وهو ما يؤكد ما لدى من ادلة يقينية على وجود عناصر اجنبية وراء التنظيم » ـ انتهى كلام ابو باشا الذى ثبتت صحته بعد ١٣ سنة من ترحيل « رحال » .

والحكاية فيها اكثر من لغز ..

لقد القى القبض على الطالب الاردنى الازهرى « محمد سالم رحال » عام ١٩٧٩ ووجهت له تهمة الاشتراك في تاسيس تنظيم مسلح يهدف لقلب نظام الحكم ـ وكان معه في نفس التنظيم « محمد عبد السلام فرج » احد الخمسة الذين اعدموا في قضية الاغتيال ، ومؤلف كتاب « الفريضة الغائبة » . وسجن رحال في سجن القلعة ـ الذى تحول الآن إلى متحف ـ لعدة اشهر فقط ثم افرج عنه بعد ذلك هو وكل اتباعه ، وعاد رحال إلى مزاولة دراسته في الازهر من جديد ولم يتوقف عن الاتصال بالعناصر المتطرفة بل زاد نشاطه بدرجة ملحوظة وكان دائم التنقل إلى مناطق الوجه البحرى وزاد انصاره في المنصورة والزقازيق والاسكندرية .

فملف « رحال » يؤكد انه لم ينشط في الصعيد ولم يسافر إليه إطلاقاً !

ثم اعتقل مرة اخرى وتم ترحيله على الفور إلى الاردن في اغسطس ١٩٨٠ ـ اى قبل صدور قرارات سبتمبر بشهر واحد فقط ـ وبعد ذلك اكتشف مدى ضخامة دوره وانه كان وراء معظم التنظيمات الجهادية التى القى القبض عليها ـ كما قال « ابو باشا » بعد ذلك .

وكانت المفاجأة .. ان « محمد سالم رحال » كان هو المتهم رقم ١٤٩ في قضية الجهاد الكبرى ـ القضية رقم ٤٦٢ امن دولة عليا ـ وحكم عليه غيابياً بالسجن لمدة ١٥ عاماً ـ وهى عقوبة كبيرة وخاصة ان (١١٠ جهادى) برئوا وكانوا ينتظرون احكاماً مشددة تصل إلى الإعدام ومنهم الشيخ « عمر عبد الرحمن » .

ولكن لماذا تم ترحيل « سالم رحال » قبل شهر واحد فقط من قرارات سبتمبر التى كانت ستشمله بالتاكيد ؟



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

احد المصادر الامنية التى تابعت قضية « سالم رحال » من بدايتها اكد ان الاجهزة الامنية كانت تعلم بخطورة رحال وباهمية الإبقاء عليه كورقة ودليل يقود إلى وجود جهات اجنبية وراء تنظيم الجهاد وهى ورقة هامة افتقدتها على الدوام اجهزة الامن وخاصة انه كانت هناك دلائل اكيدة على ان « رحال » جاء إلى مصر بدور محدد مرسوم له من الخارج إلا ان قرار ترحيله وإبعاده عن المحاكمات وعن الاحداث برمتها كان ضرورياً لتبرئة الازهر نفسه من تهمة اختراق المتطرفين له ولإبعاده تماماً عن حوادث التطرف وخاصة ان « رحال » لم يكن طالباً ازهرياً فقط وإنما كان محاطاً باهتمام غير عاد من الطلبة الازهريين لثقافته العالية وقدرته على الإقناع وفوق ذلك كله كان يقيم فى رواق الإزهر - عنبر الشوام - ولم يبارحه إلى اى سكن اخر وكان يعقد اجتماعاته السرية فى هذا الرواق ، يجند فيه الطلبة لتنظيمه ويقنعهم بافكاره وبمبادئه .

إن « رواق الشوام » فى الازهر فى ذلك الوقت كانوا يسمونه مملكة « رحال » والغريب انه بعد ان خرج من سجن القلعة عام ١٩٧٩ عاد مرة اخرى إلى رواق الازهر ليزاول نفس الدور .

كل ذلك حدث فى الازهر ..

لذلك كان لابد من ترحيله ..

إلا ان الندم على هذه الخطوة كان ايضاً كبيراً باعتبار « رحال » ورقة هامة ثبتت اهميتها اكثر عند النظر فى قضية الجهاد الكبرى ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ امن دولة عليا .

ولكن ما هى خطورة « سالم رحال » إذن ؟ وما هو دوره بالتحديد ؟

ملف « رحال » يؤكد انه اول من اعطى عناصر التنظيمات الجهادية مبررات الاصطدام بالسلطة واستنبط لهم احكاماً شرعية تتعلق بجواز

□ رحال .. عقد اجتماعاته السرية وجند الطلبة داخل « رواق الشوام » بالأزهر

□ « منشور الانتحار » الذى أعده « رحال » ونفذه « نزيه وضياء » بعد ١٣ سنة

مقاتلة الحاكم المرتد وجواز استحلال المال العام وقتل وسرق المسيحيين ، وكتب كل ذلك لهم فى مذكرات خطية اسماها دليل المجاهد والتى اعتبر فيها المجتمع دار حرب والتى بالانتحار إذا كان ذلك هو السبيل للتخلص من رؤوس الشر وهى فكرة خبيثة تهدف إلى التخلص من بعض معاونيه الذين يستشعر الخطر من جانبهم فيكلفهم بعمليات يُقتلون فيها على سبيل الانتحار .

بل إن جزءاً كبيراً من اطروحة « محمد عبد السلام فرج » فى كتابه « الفريضة الغائبة » يعود إلى « سالم رحال » خلال اجتماعاتهما معاً فى سجن القلعة عام ١٩٧٩ وبعد ذلك فى رواق الشوام بالازهر ، إن « عبد السلام فرج » كان تلميذاً لسالم رحال كذلك كان « عصام القمرى » الذى قتل برصاص الشرطة خلال محاولته الهروب ، وكذلك ايضاً كان نزيه نصحى الذى قتل فى محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى .

ويؤكد « ص . ا » احد اصدقاء « سالم رحال » والذى اعتقل بعد ذلك بتهمة تمويل



التنظيم من خلال بعض الكويتيين انه بعد رحيل « سالم » ، وضعت اجهزة الامن اعينها على شخص اسمه احمد راشد واعتبرته عين « سالم رحال » في مصر بعد رحيله وراقبته والقت القبض عليه واعترف باشياء كثيرة على « سالم رحال » ، ومنها حكاية محمد مناور رجل الاعمال الكويتي الذى كنت اعرفه خلال إقامة سابقة لي في الكويت فوجهوا لي تهمة الممول الرئيسى للتنظيم .

ويضيف : إن رحال اختلف مع عبد السلام فرج وعدد كبير من عناصر التنظيمات الجهادية وقال عنهم قبل رحيله : دول شوية عيال لانهم اعترفوا على بعضهم . ويشير إلى أن رحال كان تنظيمياً ماهراً وفي منشوره « دليل المجاهد » وضع فصلاً خاصاً تحت عنوان : « ماذا تفعل إذا قبض عليك » ، وضع فيه روشتة شاملة يسير عليها المعتقل خلال تعامله مع اجهزة التحقيق واجهزة امن الدولة ، والصفات التى يجب أن يتحلى بها المجاهدون - على حد قوله - في معركتهم مع الحكومات الكافرة وهى :

- ان يكونوا من المخلصين الملتزمين الامناء على حفظ الاسرار الخاصة والعامة .
- ان يكونوا على قدر واسع من الثقافة ويتحلوا بالذكاء والفهم السريع .
- ان يتحلوا بمظهر لائق ويرتدوا الملابس المقبولة بما يناسب الوضع (لاحظ هنا انه اول من نصح باستبدال الجلباب واللحية عند تنفيذ العمليات بملابس الموضة) .
- ان يكونوا رياضيين مدربين على الدفاع عن النفس كفن الكراتيه والتمارين السويدية .
- ان يكونوا مدربين على استخدام كافة الاسلحة السائدة والممكن الحصول عليها .
- الإلمام بالإسعافات الأولية .
- القدرة - على فن القيادة - خاصة قيادة الدراجة النارية والسيارات .
- ان تسبق رغبته في الموت رغبته في الحياة عند تنفيذ اى عملية وكلما كان بإمكانه النجاة فلا داعى للتضحية بالنفس .

كان « رحال » طويل القامة وممتلىء الجسم وكانت لحيته ميلشياوية - على طريقة لحى عناصر الميلشيات اللبنانية ، وكان يدرس قسم الحديث في كلية اصول الدين بجامعة الأزهر وكان يعد لدراسات عليا .

و« رحال » من مواليد ١٩٥٤ وكان في الأردن - قبل مجيئه إلى مصر - عضواً في حزب التحرير الإسلامى الذى يؤمن بالخلافة الإسلامية ويرفض التحرك السياسى فانشق عنه « رحال » وجاء إلى مصر مؤمناً بالتحرك السياسى والعسكرى - بل والانتحارى - قبل الخلافة .

والسؤال الآن - خاصة بعد محاولة اغتيال حسن الالفي بطريقة « رحال » : كم بقى من المتطرفين في مصر ممن خدعتهم افكار « سالم رحال » ؟ ■



المصدر : روز اليوسف

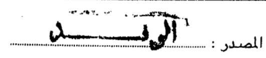
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٣



ـ مش عايز اكمل تعليمى .. عشان كده حانسف مستقبلى ..!!





المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

تأجيل قضية «زينهم» إلي ٧ سبتمبر
فض الأحراز المضبوطة مع المتهمين

قررت المحكمة العسكرية العليا أمس، تأجيل نظر محاكمة المتهمين في قضية أحداث زينهم إلي ٧ سبتمبر القادم، لاستكمال الاطلاع والاستماع إلي خمسة وعشرين شاهد إثبات. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها أمس لمحاكمة المتهمين في القضية. وقامت المحكمة خلال الجلسة بفض الأحراز المضبوطة في القضية. كما قام رئيس المحكمة بتلاوة قرار الاتهام المنسوب إلي المتهمين. تضمن القرار أن المتهمين كونوا جماعة أسست علي خلاف أحكام القانون، بهدف تعطيل أحكام الدستور والقانون، والاعتداء علي الحريات العامة واستخدام الإرهاب كوسيلة لتنفيذ أغراضهم. وأشار رئيس المحكمة إلي أن المتهمين الأول والثاني محمود صلاح فهمي، ومصطفي عوني زكي قتلا عمدا نقيب الشرطة أحمد يعقوب البلتاجي والمدني محمد سلامة. كما شرعا في قتل حمدية عبد الغني عشري، وأحمد محمد علي وزكي محمد كامل، وسامي عبد الغفار، وأمين الشرطة علي محمد محمود، واقترنت جرائمهما بالشروع في قتل ركاب سيارة عسكرية مع سبق الإصرار والترصد.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٢

في قضية أحداث زينهم :

المحكمة العسكرية تواجه المتهمين بجرائمهم

كتب ـ احمد فؤاد :

على مدى اكثر من ٤ ساعات متواصلة عقدتها هيئة المحكمة العسكرية العليا امس لنظر قضية زينهم المتهم فيها ٨ متهمين من بينهم ٤ هاربين شهدت قاعة المحكمة جلسة ساخنة,وقامت هيئة المحكمة العسكرية بفض احراز القضية ، ثم قررت تاجيل نظر القضية الى جلسة ٧ سبتمبر القادم لاستكمال الاطلاع وسماع شهود الاثبات والذى يبلغ عددهم ٢٥ شاهدا.

وكانت هيئة المحكمة قد عقدت جلستها صباح امس وبعد ان اثبتت النيابة العسكرية حضور ٤ متهمين تلا رئيس المحكمة قرار الاتهام حيث اوضح ان المتهمين جميعا انضموا إلى جماعة استنت على خلاف احكام القانون الغرض منها تعطيل احكام الدستور والاعتداء على الحريات الشخصية للمواطنين واستخدموا الارهاب كاحدى الوسائل فى تنفيذ اغراضهم .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٣

بقرار سياسى:

المحكمة العسكرية ستقرر اعدام ١٢ متهما فى قضية الشوقيين

كتب عماد محجوب:

من المتوقع أن تصدر المحكمة العسكرية قرارها فى قضية الشوقيين خلال الاسبوع القادم بعد سماع مرافعة الدفاع بعد غد «الاحد». واكدت مصادر «الشعب» أن المحكمة تتجه لاصدار حكم اكثر تشددا مما سبق وفقا لمعايير سياسية وليست قانونية، تستند إلى نجاح فلسفة الاعدامات بالجملة فى المحاكمات العسكرية السابقة، والتدرج فى تنفيذها واختيار توقيتات التنفيذ وسط زخم اعلامى فى اتجاه معاكس، فضلا عن ضعف رد الفعل فى الشارع المصرى وفى اوساط الجماعات الاسلامية المعنية. والاكثر من ذلك أن جماعة الشوقيين المحدودة العدد والقوة متصادمة فكراً وسلوكاً مع الجماعات الاخرى. وفى ضوء ذلك اكدت مصادر وثيقة أن الحكم سيتضمن اعدام من ١٠ إلى ١٢ متهما فى القضية التى تضم ٣٢ فرداً بينهم ثلاثة هاربين، على الرغم من فشل النيابة العسكرية فى اقامة أى دليل على تورط المتهمين، واكتفت بخطب نارية تدين الارهاب بعيدا عن تناول الوقائع القانونية، وعندما احتج المتهمون على بعض عبارات النيابة، أمر اللواء على حمزة باخراجهم من القاعة– وفقا للقانون العسكرى– وواصلت نظر القضية وقررت حرمان غالبية المتهمين من متابعة القضية إلى النهاية ومنع الزيارة عنهم.

وعلى جانب اخر.. اعيد العميد حامد السيد حسن إلى ادارة القضاء العسكرى وفقا للسيناريو الذى اشارت اليه «الشعب» يوم الجمعة الماضى وكان حامد قد أبعد عقب مشاركته فى قضيتى «ضرب السياحة» و «محاولة اغتيال صفوت الشريف» وخلو احكامهما من توقيعه على الاعدامات بالجملة ودون سند قانونى أو شرعى، وقد اشرنا إلى أن إعادته المتوقعة مقترنة بترقيته إلى رتبة «لواء» وتوليته رئاسة إحدى دوائر المحكمة العسكرية وهو ما نفذ فعلاً خلال الايام الاخيرة، واللواء حامد هو المرشح لنظر قضية «طلائع الفتح» والتى تحمل رقم ١٤ عسكرية، بعد ان كانت ١٢٣ أمن دولة والتى تضم ٣٥٠ متهما مطلوب اعدام اكثر من ١٠٠ متهم، وسيعلن قرار الاتهام فيها خلال ايام ويبدأ نظرها فى نوفمبر القادم.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عودة وزير الداخلية من سويسرا

الألفي : شعارات الارهاب لم تخدع الجماهير

كتب مساعد عبدالعظيم وعادل معوض :

عاد الى القاهرة أمس حسن الألفي وزير الداخلية بعد اجراء جراحة له في ذراعه اليمني بعد حادث محاولة اغتياله بمستشفى ، انسل استل ، في برن بسويسرا .. اعرب الوزير عقب وصوله عن شكره للرئيس مبارك على اهتمامه بمتابعة علاجه وعلاج كل المصابين كما شكر كبار المسئولين وابناء مصر الشرفاء الذين شاركوه مشاعرهم الطيبة سواء بالاتصال المباشر أو البرقيات خلال رحلة العلاج .. وقال انه تقدم بالعزاء لأسر الشهداء الذين استشهدوا في المحاولة الفاشلة مشيرا الى ان دماء الشهداء الزكية الطاهرة لن تضيع هباء ومؤكدا ان رجال الأمن ماضون بكل قوة في مواجهتهم الرادعة من اجل استئصال الارهاب والقضاء عليه .

وحول تعليقه على المحاولة الفاشلة قال انه سوف يقوم بدراسة أوجه القصور والسلبيات للعمل على تلافيها ووضع استراتيجية امنية تدعم أمن كل مواطن وتحميه مؤكدا ان الشرطة تبذل الجهد والتفانى من اجل ابناء مصر ومن اجل تحقيق الأمن والاستقرار لهذا الشعب العظيم وتحرص بكل ماتملك على توفير المناخ المناسب للتنمية والاستثمار لصالح الشعب المصرى .

وأضاف حسن الألفي ان الارهاب لم يعد موجها لفرد لشخصه ولكنه موجه لكل ابناء الوطن ولمصر بعد انطلاقها الاقتصادى وان المحاولات الارهابية التى تسعى لضرب النساء والاطفال اثبتت تماماً بعدهم عن الشعارات الزائفة التي كانوا يرفعونها وهى لم تخدع جماهير مصر التى عرفتهم بعد أن عرفت ان الاسلام برىء منهم ومن افعالهم تماماً وادركت بحسها الوطنى انهم ادوات في يد من يخططون للاساءة للدين الاسلامى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٣

جهات أجنبية وراء محاولة أغتيال وزير الداخلية

نيقوسيا ـ ا. ف. ب: أعلن وزير الداخلية المصرى حسن الألفى الذى تعرض لمحاولة اغتيال يوم ١٨ اغسطس أصيب خلالها بجروح، ان منفذى العملية حصلوا على مساعدة من «دول أجنبية» لم يذكرها. واكد الألفى خلال مقابلة أجراها معه فى سويسرا مركز تليفزيون الشرق الأوسط «إم. بى. سى» الملتقط فى نيقوسيا ومقره لندن ان هناك «بلا شك، تعاونا خارجيا على صعيد التمويل والأشخاص والتخطيط» لهذه الاعتداءات. لكنه أضاف ان هذه المخططات «فشلت»



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ اغسطس ١٩٩٣

وقال الوزير المصرى سنتخذ كافة الإجراءات القانونية فى إطار القانون الدولى والمنظمات الدولية ضد كافة الدول الأجنبية التى سيثبت التحقيق ضلوعها فى هذه العمليات.

ورأى الألفى ان الاعتداءات على المسئولين المصريين تحظى بغضب واستياء فى صفوف الشعب المصرى مشيرا إلى ان هذه العمليات تؤدى إلى تراجع فى تعاطف الناس مع الأشخاص الذين ياتون باطروحات «مسماة إسلامية» وهم فى الحقيقة عملاء للخارج يهدفون إلى الاستيلاء على السلطة.

واضاف ان هذه الاعتداءات لم تؤثر على حركة السياحة فى مصر، فقد تجاوزت طلبات تاشيرات الدخول فى السفارات المصرية فى اوروبا طلبات العام الماضى.

وقال الوزير المصرى ان التعرف على هوية احد الجناة وهو ينتمى إلى إحدى الجماعات المسماة إسلامية ـ الإسلام منهم براء ـ أرشد إلى مخزن أسلحة ومتفجرات وكشف مؤامرات أخرى.

وقال الألفى انه عازم على الاستمرار فى مكافحة الإرهاب عبر تطبيق القانون بحزم وصرامة.

يذكر ان الاعتداء الذى قام به المتطرفون ادى إلى وقوع خمسة قتلى هم: ثلاثة من المارة ومنفذا الاعتداء وإصابة حسن الألفى حيث اوفد إلى سويسرا لعلاجه.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

محاكمة عسكرية لـ١٨ من "الجماعة الاسلامية" خططوا للاغتيالات

□ القاهرة – من محمد صلاح الدين:

■ تبدأ المحكمة العسكرية العليا في مصر الشهر المقبل محاكمة ١٨ من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» ضبطوا خلال آذار (مارس) ونيسان (ابريل) الماضيين. ووجهت اليهم النيابة العسكرية تهم «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة اسلحة ومفرقعات من دون ترخيص بهدف استخدامها في اعمال العنف والارهاب، وتهديد الامن والسلام الاجتماعي والتخطيط لاغتيال الرئيس مبارك وشخصيات مهمة في الدولة».

واكدت مصادر مطلعة ان زعيم المجموعة هو محمد احمد محمد حمودة ويعمل مدرساً «كان سافر الى افغانستان وشارك في القتال ضد الاحتلال السوفياتي ثم عاد الى مصر وبدأ بالتخطيط لارتكاب العمليات الارهابية». واشارت الى ان المتهمين ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» وعثر في حوزتهم على اسلحة ومتفجرات وخريطة لقصر الرئاسة واوراق تنظيمية تفيد انهم رصدوا تحركات بعض الوزراء والمسؤولين.

وعلم ان المجموعة تضم اربعة من قادة الجماعة اتهموا سابقاً في قضايا تتعلق بالعنف والارهاب، وهم هشام طه ومحمد خرسيس وهشام عبدالمنعم وعادل محمد عطية.

الى ذلك علقت مصادر امنية مصرية على ما جاء في الحوار الذي نشرته «الحياة» امس مع الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» طلعت فؤاد قاسم، وذكرت ان «الارهابيين يحاولون اضفاء الشرعية على اعمالهم». وقالت ان «المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية اصدرت حكماً باعدام الارهابي قاسم لتورطه في اعمال ارهابية. وكان اصدر تكليفات بتنفيذ عمليات اغتيال وتفجيرات في العاصمة وبعض المحافظات الاخرى».

واعتبرت ان «محاولة اخفاء الخلافات الكبيرة التي تعصف بالجماعة الاسلامية وباقي التنظيمات الارهابية هي محاولة لالهاء الرأي العام عن التناحر بين هذه الجماعات بهدف اثبات الوجود والوصول الى السلطة. ان الشعب اثبت رفضه لأساليب المتطرفين لانه كان اول ضحاياهم». وتابعت «ان اهالي منطقتي زينهم والاميرية اعتقلوا قبل اسابيع ارهابيين ينتمون الى تلك الجماعة بعدما قتلوا ابرياء لا ذنب لهم سوى انهم كانوا يمرون مصادفة في أمكان حاول الارهابيون تنفيذ عمليات اجرامية فيها».

واشارت المصادر الى ان هؤلاء «يحاولون من وقت لآخر اشعال نار الفتنة الطائفية بافتعال ازمات مع الاقباط. واثبتت التحقيقات في احداث ديروط ومنشية ناصر العام الماضي ان قائد الجناح العسكري للجماعة الاسلامية جمال فرغلي هاجم مع ارهابيين آخرين ١٣ مسيحياً وقتلوهم».

واوضحت ان «علاقة الارهابيين بجهات خارجية ثابتة واعترافات بعضهم اكدت ذلك». ونفت ان تكون اجهزة الامن تنفذ حملات اعتقال عشوائية او تطارد الشباب المتدين.

وشددت على ان «سياسة المواجهة الشاملة والحاسمة مع عناصر الارهاب لا تراجع عنها» وان الدولة ترفض الحوار مع «الارهابيين» مشيرة الى ان عناصر من «الجماعة الاسلامية» طالبت اكثر من مرة بحوار ومصالحة لكن مطالبها رفضت.

وعن ما قاله قاسم في حديثه الى «الحياة» من ان الاخوان المسلمين لهم مصالح يعملون على حمايتها وان مواجهة النظام للاسلاميين تكون على مراحل تأتي في مقدمها «الجماعة» ومن ثم الاخوان، قال لـ «الحياة» المستشار مأمون الهضيبي الناطق باسم جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها رسمياً: «لا نريد استعداء النظام على احد او الهجوم على احد، وليست لنا مصالح مع النظام ولا نبيع عقيدتنا لأحد. مصلحتنا الوحيدة هي ابلاغ الدعوة للناس واضحة وصريحة، بكل الطرق المتاحة لنا، اما استعمال العنف فلا نرى انه مقبول شرعاً او قانونياً».

واضاف الهضيبي ان «النظام يواجه الاخوان المسلمين من ٥٠ عاماً والمواجهة لا تتوقف».

وزير الداخلية يباشر عمله خلال أيام بعد عودته من سويسرا

الطبيب المرافق يروى القصة الكاملة لرحلة العلاج التى استم...

كتب ـ احمد موسى والهام شرشر:

يعود السيد حسن الالفى وزير الداخلية لمباشرة مهام عمله خلال الايام القادمة وذلك بعد وصوله من سويسرا مساء امس الاول على الطائرة المصرية القادمة من زيورخ بعد ان تماثل للشفاء تماما عقب رحلة علاج استغرقت ١٢ يوما كاملة تم خلالها تثبيت مفصل عظمة «الكوع» الايمن واصبحت يده اليمنى تعمل بصورة طبيعية .

كما اصدر الوزير توجيهاته لكبار مساعديه بسرعة تنفيذ الخطة الجديدة باسلوب علمى لمواجهة الارهاب .واكد الدكتور محمود بهموش استاذ جراحة العظام والذى كان مرافقا للوزير بسويسرا طوال رحلة علاجه بان الحالة الصحية لوزير الداخلية اصبحت جيدة جدا.

وقد روى الطبيب المرافق قصة رحلة علاج الوزير فقال انه عقب وصول الوزير لمستشفى الشرطة تم الكشف عليه وتبين اصابته بكسر مضاعف «فى عظمة العضد» وجروح متهتكة اسفل الذراع فبدانا فى علاجه اولا من الصدمة العصبية التى كان يعانى منها نتيجة الكسر ، ثم تم تنظيف الجروح المتهتكة بالاصابة لمنع التلوث بعد ان تبين اصابته



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام



التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٣

بشظيتين فى عظمة العضد وعلى الفور تم الاتصال بالجراح العالمى الدكتور «جنز» لاجراء عمليات تثبيت عظمة الكوع والذى حدد لنا موعد السفر يوم الجمعة قبل الماضية وطلبت من الوزير ان يكون صائما واجريت الاستعدادات التى تؤهله لدخول غرفة العمليات فور وصولنا ، وكان البرفيسور السويسرى مستعدا لاستقبالنا رغم وصولنا فى نهاية الاسبوع حيث اجريت للوزير على الفور عملية تثبيت داخلى بشريحتين ومسامير لعظمة الكوع ، وفى اليوم الثانى من اجراء الجراحة تمكن الوزير من تحريك الساعد الايمن والعظام وقد اشار الدكتور دهموش الى ان الاعصاب سليمة وليست بها اى اصابات ولايوجد اى مفصل صناعى كما ان الكسر خارج مفصل الكوع ، وبعد ذلك تم اجراء علاج طبيعى لليد اليمنى للوزير بعد تحريكها والتاكيد بان الاصابة لم تترك اى اثر على كفاءتها وتم تحريك مفصل الكوع بزاوية كبيرة وبصورة طبيعية.

أسرة الوزير تتحدث

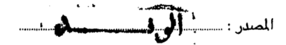
وفور هبوط الطائرة وخروج الوزير رفع يديه لتحية مستقبليه من فوق سلم الطائرة حيث كان فى استقباله اللواء حلمى صالح مساعد اول الوزير واللواءات رؤوف المنادى مدير العلاقات العامة بالداخلية ورضا الغمرى مدير المكتب الفنى ومحمد تعلب مدير امن المطار وبعض قيادات وزارة الداخلية وافراد اسرة الوزير على رأسهم شقيقه محمد الالفى وابنه عادل وابنته علياء (١٧سنة) والحاصلة على الثانوية العامة، حيث صافحهم الوزير جميعا بيده اليمنى التى شفيت تماما من الاصابة واصبحت تعمل بصورة طبيعية.

وفى مشهد مؤثر اندفعت ابنته علياء فورا الى سلم الطائرة واحتضنت والدها والدموع تنهمر من عينيها واحتضنها والدها فى حنان ابوى وهو يحيطها بذراعه اليمنى ليؤكد لها سلامة يده وسط فرحة وسعادة جميع الحاضرين.

وفى كلمات قصيرة ومعبرة قالت ابنته الصغرى اننى كنت استمع لصوته يوميا فى التليفون ولكنى كنت اترقب عودته فى كل يوم بعد هذا الكابوس الثقيل بينما اكد نجله عادل والذى كان يرافق والده فى رحلة العلاج وعاد قبله بـ ٣ ايام ليكون فى استقباله ان والده كان يتمتع بروح معنوية مرتفعة خلال فترة العلاج خاصة بعد الاتصالات التليفونية التى انهالت على المستشفى للاطمئنان عليه من المسئولين وابناء الشعب المصرى ومن بينهم اشخاص لاتربطهم بوالده علاقة شخصية بل تعبيرا عن حبهم له واستنكارهم للارهاب والاعمال الاجرامية.



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

●● في سبيل مكافحة الإرهاب .. والقضاء عليه تماما .. اتخذت الحكومة بعض الإجراءات التى تتفق مع عنف الإرهاب .. وهى إجراءات ضرورية وهامة .. ونتفق تماما مع الحكومة فيها .. بل نطالبها بالمزيد .. فقد صادرت الحكومة حركة الاحزاب السياسية ..

واستقر وضع الحزب الوطنى في احتكار السلطة .. ورفضت الحكومة مجرد الوعد بإجراء اى إصلاح دستورى .. بل تهدد بخطوات جديدة لم تعلن عنها .. ونحن مع الحكومة . لان الحكومة تحكم بقانون الطوارىء من ١٢ سنة .. والإرهاب يتزايد .. فاصدرت

قانون مكافحة الإرهاب .. ولم يتوقف الإرهاب .. واصدرت احكاما بالإعدام بالجملة ضد كل من فكر او شرع ، ونفذتها بسرعة .. وتحول الإرهاب الى انتحار .. صحيح ان الحكومة لم تبحث عن اسباب الإرهاب .. ولذلك نحن معها في اى إجراء لمواجهة الإرهاب .

●● وللقضية وجه اخر .. لان الحكومة ضحت بالموسم السياحى بحجة مكافحة الإرهاب . واجهزة الحكومة فتعرف بعنف في المطارات والجمارك والموانى .. وفي الشقق المفروشة .. وفي الاماكن العامة .. وكل ذلك لان الحكومة تحارب الإرهاب .. وقد يختفى الإرهاب وراء سائح .. وحجة الحكومة اننا يجب ان نقضى على الإرهاب اولا .. ثم نبحث عن السياحة ..

●● ولا يكفى ان تضرب الحكومة الموسم السياحى بحثا عن ارهابيين .. ونحن نطلب ايقاف كل الانشطة التى يتجمع فيها الناس بكثرة .. حتى لا نعطى فرصة للارهاب لارتكاب جرائمه .. ولذلك يمكن ان نوقف موسم الكرة .. حتى لا يندس ارهابى ينسف مدرجا بالجمهور .. ويمكن ان نؤجل افتتاح الجامعات والمدارس حتى لا يدخل إليها الإرهاب .. وتكثر الضحايا .. كما حدث ايام الزلزال .. ويمكن أيضا ان نلغى المهرجانات الفنية والمؤتمرات الدولية لانها تحتاج الى حراسة قاسية .. بل نلغى عروض المسرح والسينما حيث يكثر الناس والجمهور .. خاصة وان الحكومة اعلنت انها بصدد وضع خطط جديدة لمواجهة الإرهاب .. لان الموجود فنها لا يكفى .. ولا نتصور مثلا ان الحكومة يمكن ان تجتمع لتقرر شراء سيارات مصفحة للوزراء وجمعية المنتفعين كوسيلة لمحاربة الارهاب .. بل المفروض ان تبحث عن خطط اكثر شمولا ..

●● خلاصة القول وباختصار .. انه يمكن ان نفكر بجدية في الغاء التجمعات الجماهيرية .. وان نخفف من زحام الموظفين مثلا بان نعطى نصفهم اجازات بدون مرتب .. وان نخفف من زحام المواطنين بان نمنع ترددهم على المكاتب الحكومية .. باختصار ان تتحول مصر الى دولة يفرض فيها حظر التجول .. حتى يجلس الجميع امام التلفزيون لمشاهدة انجازات الحكومة .. لانهم لو جلسوا على المقاهى اشتغلوا بامور اخرى ..

●● والايام القادمة تنذر بخطر شديد على حرية الصحافة .. وخطر على من يقول كلمة لا للحكومة او ينقدها .. والعاقبة فقط لمن يمدح الحكومة ويشيد بانجازاتها .. وإذا سال شخص : إذا كانت الحكومة قد فعلت كل هذه الانجازات فلماذا الإرهاب إذن .. فإن الرد عليه بصراحة يعرض من يرد لعذاب عظيم .. لانه فكر وقدر ودبر .. فقتل كل من فعل ذلك .. وممنوع التفكير مادامت الحركة ايضا ممنوعة .. وهكذا تتقدم الشعوب وتلحق بركب الحضارة .. وهناك طبعا حلول اخرى للقضاء على الإرهاب .. ولكن الحكومة ترفض ان تفكر فيها ..

محمد الحيوان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٣

سياسة خارجية

حركات العنف

ليست حركات العنف غير المشروع بالظاهرة الحديثة على المجتمع الدولى . ولاهى مرتبطة بنوع معين من انظمة الحكم . فهى ظاهرة قديمة ومعقدة تتباين اسبابها من حالة الى اخرى ، ومن زمن الى اخر حتى فى المجتمع الواحد .

والغريب ان هذا النوع من الحركات الاجتماعية خرج من أحشاء الديمقراطية الغربية ذاتها فقد وصلت النازية والفاشستية مثلا الى الحكم عبر انتخابات ديمقراطية حرة فى المانيا وايطاليا فى ثلاثينات القرن الحالى! . ولايزال الغرب يعانى من حركات مختلفة للعنف. ولكن المجتمعات الغربية اعتبرت ظهور هذا النوع من الحركات امرا طبيعيا فى حياتها السياسية، فالديمقراطية الغربية التى تؤمن بالتعددية تسمح بظهور اى نوع من الحركات . وبالمقابل فانها تتيح امكانية مقاومة حركات العنف فهى تسمح ايضا للحركات المناوئة للعنف بالظهور، ويؤدى انتشار القيم الديمقراطية الى وجود قاعدة عريضة ترفض الانضمام لحركات العنف ، فضلا عن وجود نظام قانونى عادل وصارم يحفظ الامن والاستقرار للمجتمع والنظام . وتحد مثل هذه الامور من انتشار حركات العنف واستمرارها الى حد فنائها او تحجيمها على الاقل .

ولايعنى ذلك ان هذا الوضع ينطبق على المجتمعات الاخرى، فلكل مجتمع تجربته ولكل حركة اجتماعية بوجه عام ظروف خاصة فى نشأتها وتطورها . وليس من المفترض ايضا ان يؤدى تطبيق الديمقراطية فى هذه الحالة الى القضاء على العنف . فتطبيقها قد يكون أحدى الوسائل ولكنه ليس بالضرورة الوسيلة الوحيدة.

وقد تتعاون المجتمعات المعاصرة فى وقف العنف بحكم ان العالم اصبح قرية صغيرة ولان رياح العنف تهب وتنتشر من دولة الى اخرى ، ولكن هذا التعاون سيكون غالبا محكوما بالمصالح السياسية المؤقتة وليس حلا نهائيا للمشكلة فكما ان مشكلة العنف مرتبطة بظروف كل مجتمع وزمانه فانها لاتتوافق مع اى حلول مستوردة

عبدالعاطى محمد



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحيفة الخليج تروى تفاصيل محاولة اغتيال مبارك

ذكرت صحيفة الخليج ان اجهزة الأمن المصرية تمكنت من إحباط مخطط لتنظيم مسلح يتبع احدى الجماعات المتشددة لاغتيال الرئيس مبارك بشن هجوم على منزله باستخدام القذائف المضادة للدبابات (ار. بى. جى).

ويضم التنظيم ٢٠ شخصاً بينهم ٦ ضباط عاملين بالجيش المصرى ويتزعمهم مهندس يدعى محمد حمودة.

وعثرت اجهزة الأمن على وثائق ورسم كروكى لمنزل مبارك بمصر الجديدة، وخطط تتضمن أوقاتاً محددة لتنفيذ العملية.

وقد احالت نيابة امن الدولة أوراق القضية التى تحمل رقم «٣٢١» إلى القضاء العسكرى لمحاكمة أعضاء التنظيم بعد أن انهت تحقيقاتها معهم.

ومن المقرر أن تكون جلسات المحاكمة سرية باستثناء الجلسة الأولى وجلسة النطق بالحكم.

فى قضية زينهم: المحكمة ترفض عرض المتهمين على الطب الشرعى

الحظر لمن..؟!

تقرر حظر النشر فى قضية «زينهم» بقرار للمدعى العسكرى، وبعده تلقت الشعب بيانا من مكتب مستشار وزير الاعلام مرفوعا اليه من المخابرات الحربية يطالب فيه بحظر نشر أسماء رؤساء المحاكم العسكرية ورؤساء النيابة وأماكن انعقاد الجلسات.. صدرت الصحف القومية أمس (الاثنين) وبها أسماء رئيس المحكمة والنيابة.. وهو ما يعنى الغاء قرار الحظر أو التغاضى عنه لأنه من غير المتصور عقلا أن تكون «الشعب» وحدها هى المقصودة بقرار الحظر..

اثبت المحامون فى قضية زينهم تراجع رئيس المحكمة العسكرية فى جلسة أول أمس (الأحد) عن قراره الصادر فى الجلسة السابقة بعرض المتهمين على الطب الشرعى لبيان ما بهم من اصابات وتاريخ وسبب حدوثها، واكتفى رئيس الجلسة بمناظرة المتهمين واثبات اصاباتهم، وقال انها حدثت نتيجة لتعرضهم لضرب المواطنين أثناء القبض عليهم فى مسرح الجريمة.. وأكد المحامون ان قرار المحكمة بالعدول باطل خاصة أنه ضد مصلحة المتهمين ويعد سابقة لم تشهدها المحاكم من قبل، وقد تم اثباتها فى محاضر الجلسة..

وأكد المحامون أن رئيس المحكمة واصل أخطاءه الفادحة أثناء فك الاحراز ومن بينها تحقيق شخصية قيل انها مزورة وتحمل صورة أحد المتهمين حيث استدعى رئيس الجلسة أحد أفراد الشرطة العسكرية وسأله «شوفها تخص مين من المتهمين» فأجابه أنها تخص كحلاوى صابر.. فتصايح الدفاع لأن الأصول القانونية أن يقوم رئيس المحكمة بمناظرة وجوه المتهمين وتحديد صاحب الصورة من بينهم دون الاستعانة بشخص غير ذى صفة للحكم على أحد الوقائع الهامة.. وقد تصبب رئيس المحكمة عرقا.. فى حين احتفظ الدفاع بحق التقدم بكل الدفوع، وأثبت المحامون ان الاحراز

البقية ص٩

فى قضية زينهم

المحامون ان الاحراز جاءت خالية من أى تحديد يثبت او يشير إلى حيازتها لأى من المتهمين، كما تضمنت الاحراز أوراقا ووثائق حرم الدفاع من حق الاطلاع عليها.. كما اثبت الدفاع عدم وجود احراز اخرى كاسلحة او متفجرات، وطلب المحامون صورة من التقرير الخاص بتفريغ وقائع المعاينة التصويرية والخاصة بشقة الأميرية والتى قيل انها استخدمت كوكر للجناة.. وهو ما رفضه رئيس المحكمة، كما عدل عن قراره السابق بتسليم المحامين صورا من محاضر الجلسات وطالبهم بالاطلاع داخل المحكمة.

وكانت الجلسة قد بدأت بازمة افتعلتها هيئة المحكمة بانتداب محامين من أعوانها عن طريق احدى اللجان النقابية للعاملين بالمحاكم العسكرية لتولى مهام الدفاع عن المتهمين الهاربين.. واثبت حضورهم، واستبعد المحامون الذين انتدبتهم لجنة الحريات بالنقابة العامة والنقابة الفرعية، مما أدى لوقوع أزمة حادة تأكد خلالها ان هيئة المحكمة اعدت خطة لإبعاد المحامين الحقيقيين عن الترافع فى القضية، وانها بصدد طرد المحامين الموكلين فى أقرب جلسة

علمت «الشعب» أن رئيس المحكمة العسكرية كان قد احيل للتقاعد قبل ثلاثة اشهر عمل خلالها كمحام ينتدب فى القضايا العسكرية حتى صدر قرار باعادته إلى الخدمة، وتوليه رئاسة المحكمة، وقد تقرر رفع «عمولة» المحامى المنتدب من العاملين بالمحاكم العسكرية من ٥٠٠ إلى ١٠٠٠ جنيه على المتهم الواحد..



المصدر : الحياة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

اعتقال ٢٠٠ شخص ووزير الداخلية يتعهد "استئصال الارهاب"

القاهرة : حملة واسعة على المتطرفين

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ نفذت قوات امن مصرية حملة واسعة على معاقل المتطرفين في القاهرة امس، وشارك في الحملة ٥ الاف جندي و٣٠٠ ضابط، واعتقل ٢٠٠ شخص. واعلن وزير الداخلية حسن الالفي ان السلطات تضع استراتيجية امنية جديدة بعد درس اوجه القصور التي تبينت من خلال محاولة اغتياله، مشيراً الى ان الشرطة «تبذل الجهد وتتفانى من اجل ابناء مصر وتحقيق الامن والاستقرار، وتامين المناخ المناسب للتنمية».

وقال الالفي لدى وصوله الى مطار القاهرة مساء اول من امس عائداً من سويسرا حيث خضع لجراحة في ذراعه اليمنى ان «الارهاب لم يعد موجهاً لفرد بل ضد جميع ابناء الوطن. والمحاولات الارهابية التي تسعى الى ضرب النساء والاطفال اثبتت بُعد عناصر الارهاب عن الشعارات الزائفة التي كانت ترفعها. وهي لم تخدع جماهير مصر. ان الاسلام بريء من هؤلاء ومن افعالهم».

واضاف ان الشرطة «قوية وقادرة على المواجهة بكل حسم وحزم» مشيراً الى ان «دماء الشهداء في العمليات الارهابية لن تضيع هباء» وان رجال الامن «ماضون بكل قوة في المواجهة من اجل استئصال الارهاب».

والقت قوات الامن في القاهرة القبض على ٢٠٠ من المشتبه فيهم، في حملة نفذتها في مناطق مختلفة من العاصمة المصرية.

وقال اللواء منصور عيسوي مدير الامن في القاهرة لـ «الحياة» ان نحو ٥ آلاف جندي و٣٠٠ ضابط شاركوا في الحملة الواسعة التي استهدفت معاقل المتطرفين، خصوصاً في المنطقتين الشرقية والجنوبية، مشيراً الى اغلاق الطرق الرئيسية التي تربط العاصمة بالمحافظات الاخرى لضبط المتطرفين الفارين.

واوضح ان معظم المعتقلين القي القبض عليهم في المطرية وعين شمس والبساتين ومصر القديمة، وأن السلطات عثرت على ثلاث بنادق الية وثمانية مسدسات.

وفي الفيوم اعتقلت قوات امن ١٥ متطرفاً في اثناء حملة نفذتها في المدينة. وقال اللواء احمد شحاته مدير الامن في الفيوم لـ «الحياة» ان الموقوفين ينتمون الى تنظيمات «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» و«الشوقيين».

وكان اهالي واحة سيوة التابعة لمحافظة مرسى مطروح تظاهروا مساء اول من امس ضد قوات الامن بسبب اعتداء احد الضباط على مدرس.

وقال اللواء فاروق عبيد مدير الامن في مرسى مطروح لـ «الحياة» ان رئيس مباحث مركز الواحة الرائد سامي انور تشاجر مع المدرس محمد علي باغي ابو بكر بسبب ركوبه دراجة من دون ترخيص، ثم تشاجر مع شقيق المدرس ماهر ما اثار استياء الاهالي الذين ينتمون الى قبائل كبيرة في هذه المنطقة، وتجمعوا قرب مخفر الشرطة مطالبين بالتحقيق مع الضابط.

واكد اللواء عبيد انه امر بفتح تحقيق واحالة الضابط على النيابة. ونفى ان يكون الاهالي رشقوا المخفر بحجارة.

الى ذلك كشفت التحقيقات في احداث سجن ابو زعبل التي راح ضحيتها ثلاثة اشخاص ان معتقلين متطرفين استخدموا سكاكين كانت موجودة في مطبخ السجن، للاعتداء على سجناء آخرين.

وقال اللواء تاج ابو النصر مدير امن القليوبية لـ «الحياة» ان النيابة لم تتوصل الى تحديد شخصيات المتهمين من المتطرفين بقتل سجينين بسبب خوف الجرحى الذين اصيبوا في الحادث من كشف الجناة.

وقُتل الرائد هشام عزمي الضابط في ادارة البحث الجنائي في مديرية امن الاسكندرية امس، في حادث تصادم بين احدى سيارات الشرطة وشاحنة على طريق الاسكندرية - القاهرة الصحراوي. وادى الحادث ايضاً الى جرح اربعة من جنود الشرطة وثلاثة مخبرين سريين نقلوا الى مستشفى العامرية المركزي.

وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة ان مجلس الوزراء المصري سيقر خطة امنية جديدة لمواجهة كل اشكال الارهاب والتطرف الديني في مصر خلال فترة الولاية الرئاسية الثالثة للرئيس حسني مبارك.

وتستند الخطة الى النقاط الآتية:

- تحديث اجهزة الشرطة ومؤسساتها وهيئاتها ومصالحها، واعتماد المبالغ الباقية من الموازنة الاضافية لوزارة الداخلية كي تصل حتى العام المقبل الى ٣٥٠ مليون جنيه.

- تدعيم عمليات التدريب لافراد الحراسات الخاصة من خلال تحديث اسلحتهم وتدريبهم على

احباط محاولات الاغتيال والنسف والتفجير.

- اعتماد مكافحة التطرف والارهاب على اجهزة معلومات ولجان معالجة الازمة لاحباط العمليات الارهابية وكشفها قبل تنفيذها لتقليل الخسائر البشرية.

- تبادل الدورات الخاصة بالتدريب في مجال مكافحة الارهاب الدولي مع دول كالولايات المتحدة والمانيا وايطاليا.

- رفض كل اشكال الحوار مع الجماعات المتطرفة بكل مسمياتها التنظيمية وانتماءاتها الايديولوجية، واعتبارها جماعات خارجة على الشرعية والقانون والدستور.

- استصدار قانون خاص برعاية أسر ضحايا العمليات الارهابية من رجال الأمن والمواطنين، وصرف التعويضات اللازمة.

- اعداد خطة خمسية لتطوير المناطق العشوائية التي تعد تحدياً يومياً لاجهزة الامن وتعتبر بؤراً لانطلاق الاعمال الارهابية، وتشمل هذه المناطق عين شمس وامبابة والمطرية ومنشية ناصر والدويقة وبولاق الدكرور والشرابية والزاوية الحمراء والعزب، الى جانب مخابئ في المنطقة الصحراوية القريبة من العاصمة المصرية.

- الاهتمام بالمشاريع الكبيرة لتشغيل الشبان والخريجين، وتوزيع الاراضي على صغار الملاك ودعمهم مادياً.

- العمل من خلال لجان تنسيق مشتركة على المستوى الوزاري والتنفيذي والبرلماني لمكافحة التطرف والارهاب كي تشمل المواجهة كل الميادين الاعلامية والامنية والشعبية والتشريعية والفقهية والتعليمية.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ / ٨ / ١٩٩٣

صيف ساخن في القوصية

الثأر بين الأمن والجماعات وراء عمليات القتل المتبادل

دور بارز لحزب العمل لإحتواء العنف



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأهالى والنيابة:

الاعلام الحكومى يزيف الحقائق فى أهدأ مدينة بأسيوط



الحركة فى الشوارع عادية والحالة مطمئنة

١١٨٩٠



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٩٢

القوصية مدينة من اهدأ مراكز ومدن أسيوط.. ضرب فيها المسلمون والمسيحيون أروع المثل في الترابط الاجتماعي والوحدة الوطنية.. أهلها مسالمون لم يتعودوا على القتل ولا التدمير او التخريب.. حوادثها بسيطة على مدى سنوات طويلة واغلبها يرجع إلى الثأر الصعيدى الذى يمثل عادة خطيرة في الوجه القبلي.

كانت «النار» مشتعلة في كل مكان من حولها بدءا من مدينة أسيوط ومرورا بمنقباد ومنفلوط وديروط وديروط الشريف.. قتل وحصار ومعارك بمدافع الـ «أر. بي. جي» ومصفحات امن مركزى وطائرات تمسح الزراعات.. أبرياء يسقطون وهستيريا القلق تجتاح كل بيت في أسيوط.. وظلت القوصية كما هي.. حركة هنا وهناك.. الناس يترقبون الأوضاع بحذر، ولكن ظلت الأمور هادئة.

وفجاة تتحول دفة المعركة من ديروط إلى المدينة الهادئة وتبدأ سلسلة من المواجهة العنيفة بين الأمن والجماعات.. بدأت بقتل بعض أفراد الجماعة في قريتي الحبالصة وبلوط على يد الشرطة وانتهت بالاعتداء على استراحة القوصية، حيث قتل الرائد يحيى عبد المالك من مباحث القوصية واثنان من العساكر ثم تلاهم قتل عسكرى آخر..

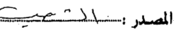
وتظل حلقة الصراع.. وإنه -كما قال لى رئيس النيابة العامة بالقوصية السيد صلاح عبد العظيم- الثأر الذى يدفع أعضاء الجماعات إلى الانتقام من رجال الأمن وهى عادة سيئة في الصعيد ورد فعل لما يحدث.

وعلى الجانب الآخر تظل القوصية يشوبها مشكلة اجتماعية واقتصادية وهى البطالة التى تنخر في عظام الشباب العاطل ومحاباة أعضاء مجلس الشعب والشورى لطائفة على حساب الطائفة الأخرى والكل يعمل من اجل مصلحته الذاتية بغض النظر عن مصلحة الوطن.. وتظل مشكلة الفقر والأماكن المتهالكة ومجارى الصرف الصحى أداة ضغط على كل أسرة وشاب في القوصية..

.. عاشت «الشعب» الوضع الحقيقى هناك والتقت بالأهالى والمسئولين لتسد الطريق على كل من يعبث في الظلام.

قبل أن أتوجه إلى القوصية ذهبت إلى



المصدر : الشعب


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٢/٨/٢١

عادل البهنساوى

مدينة أسيوط لاستطلع راى المحافظ محمد سميح السعيد فيما يحدث، ولكن للأسف علمت أن المحافظ لايقضي فى الأسبوع سوى يومين أو ثلاثة فى أسيوط ويدير المحافظة من القاهرة العاصمة!! وقمت بالاتصال بمدير الامن اللواء محمود عنتر وعرفت أنه غادر المدينة إلى الإسكندرية لقضاء أجازة صيف بعد أن شهدت أسيوط على يديه هدوء ملحوظاً وبعد أن خلت الشوارع تقريباً من السيارات والمصفحات التى فرضها عبد الحليم موسى..

رصيد من الحب

وتوجهت إلى القوصية مصطحباً امين حزب العمل بالمركز حسنى معتمد عبد النعيم ولاحظت أنه يمتلك رصيداً هائلاً من حب الناس كل الناس.. إنه يقدم الخدمات للمسيحى قبل المسلم حتى فى بنك الائتمان والتنمية الزراعى الذى يعمل فيه.. ذهبنا فى البداية إلى النيابة العامة ورايت مدير النيابة يقدم الشكر له ولحزب العمل على محاولته احتواء حلقات العنف فى القوصية والجهود التى بذلها حسنى عبد النعيم، وفى مركز شرطة القوصية وعلى الباب وقبل أن ندخل إلى نائب المامور فإذا بعلاقة ود وحب لامثيل لها.. هذا هو حزب العمل وقياداته الذين يعملون فى صمت من أجل مصر وليس من أجل مصلحة ذاتية.. ولاحظت خلال تجولى بالمدينة أن الشوارع خالية من أية مصفحات أو أمن مركزى اللهم إلا سيارة شرطة صغيرة تقف على مدخل الشارع الرئيسى.

البداية

حكى لى السيد صلاح عبد العظيم -رئيس النيابة العامة بمركز القوصية- عن ظروف المواجهة بين الامن والجماعات، وعقب الرجل بكل صراحة على كل مايحدث داخل المدينة، حيث بدأ حديثه بقوله: «القوصية مدينة هادئة عشت فيها سنوات كانت النار مشتعلة فى كل مكان ولم يحدث شيء هنا.. كل حادثة لها أسباب وفى يقينى أن المواجهة بين الأمن والجماعات المتشددة لاتعدو إلا أن تكون عملية ثار وانتقام، حيث قتل عدد من افراد الجماعات من قرى القوصية ومنهم زياد محمد عبد الحكم من قرية الحبالصة وشلبي عبد الجواد وأحد الافراد من عزبة خشبة وبعد هذه الحوادث بدأت الجماعات تبحث عن رد الفعل لتنتقم من رجال الشرطة، حيث قام عدد منهم بالاعتداء على الاستراحة وأدى هذا إلى قتل الرائد يحيى عبد





حسنى عبد المنعم «أمين الحزب»

المالك من مباحث القوصية وعسكريين آخرين».

«ثم جاءت الحادثة الثانية واشترك فيها ٩ من أفراد الجماعات وكان المقصود هو اطلاق النيران على ضابطين بمباحث القوصية، ولكن نزل الضباط من الاستراحة قبل وصول المتهمين مما دفعهم إلى الانتقام من عسكرى الحراسة محمد رشوان، وقد تم الافراج على عدد منهم لعدم ثبوت الأدلة وتم سؤال اثنين وهما رمضان سعد محمد ومحمد محمود عطية، وقد انكر الاول بينما انكر الثانى اشتراكه فى الجريمة، ولكن حكى تفاصيل الخطة، حيث قال: «إنه فى تاريخ سابق على الحادثة ذهبت إلى الحبالصة بناء على دعوة من المتهم محمد عبد المنعم خلف وبحضور ستة من أفراد الجماعات ومنهم أحمد سنوسى الذى قال لهم إن هناك تعليمات من أحد الأمراء بضرب استراحة الضباط فى القوصية وحدث خلاف بين أحمد سنوسى وسيد أبو زيد ولم أوافق على الخطة وقاموا بطردى».

ويشير مدير النيابة قائلاً: «للأسف لايوجد شاهد رؤيا واحد لان هناك علاقات قوية بين العائلات، ولذا فإن الكل لايريد أن يورط نفسه فى مشكلة مع عائلة أخرى ومعظم من قاموا بهذه الحوادث ليسوا من مركز القوصية، ولكن من مناطق مجاورة.

إعلام مضلل

ويقول مدير النيابة: إن الاعلام يضلل الناس، لقد تعجبت من خبر أذيع فى التليفزيون والصحف اليومية عن عملية القبض على اثنين من مرتكبى الحادث فى حين أن الحقيقة تقول إنه تم القبض عليهما منذ ١٢ يوماً وأفرج عن واحد منهما وأدخل الآخر رعاية الأحداث، كما يساهم الاعلام فى خلق وضع غير حقيقى عن القوصية، حيث



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٩٢

يصور بعض الحوادث العادية على انها معركة بين الإرهابيين والشرطة.

وبكلمة لها معنى يختتم رئيس النيابة كلامه قائلاً: «إن القوصية بلد لها عادات وتقاليد ممتازة ويعيش فيها المسلمون والمسيحيون في حب ومودة.. غير أنني عندما أضغط على أقوى فئة في البلد وهم الشباب.. ولا أعطيهم فرص عمل..و أحرمهم من حرية التعبير لابد أن تكون هناك مشاكل».

مسئولية من؟

وقد حكى عدد من أهالي القوصية عن عمليات التضليل التي يمارسها الاعلام الحكومي في حديثه عن القوصية، حيث يشيرون إلى حادثة وقعت بعد حادث مقتل عسكري الاستراحة محمد رشوان، وهي قيام والد احد ابناء المدينة باطلاق النيران بمناسبة نجاح ابنه في الثانوية العامة، وبسبب قرب مركز الشرطة من المنطقة ظن الضباط أن عملية ارهابية موجهة ضدهم فقاموا بدون تحر للحقيقة بتوجيه المصفحات والقوات التعزيزية وقوات مباحث أمن الدولة باطلاق النيران بصورة عشوائية.. وخرج أهل المدينة في حالة فزع شديد، وكانت الضحية في النهاية امرأة واثنين من الأطفال قتلوا على أيدي رجال الشرطة.. وخرجت الصحف لتصور الحادث على «أن الارهابيين قاموا باطلاق النيران على الضباط، مما أدى إلى قتل امرأة وطفلين».

رأى الشرطة

توجهت إلى مركز الشرطة بالقوصية والتقيت بنائب المأمور الرائد محمود حسين.. سألته عن سبب الحوادث الأخيرة.

قال: «القوصية هادئة لطبيعة أهلها فهم لايحبون المشاكل ويبتعدون عنها، ولكن هناك قلة منحرفة تريد إحداث إقلاق للأمن العام، ولكن ستنتهي الأحداث تماماً في وقت قريب وهناك تعاون كامل بين الشرطة والأهالي».

قلت له: «البعض يرجع الأحداث إلى عملية الثأر، حيث قمتم بقتل عدد من أفراد الجماعة».

قال: «غير صحيح والمبرر الوحيد هو هز استقرار البلد من خلال تعديهم على رجل الشرطة، فالضابط الذي اعتدوا عليه لم تمض إلا أيام قليلة على مجيئه للقوصية وليس طرفاً فيما حدث».

قلت له: «لقد قمتم بالقبض على متهمين أبرياء وأفرج عنهم»

رد الرائد محمود حسين «لايمكن باي حال من الأحوال أن يتم تقديم متهمين أبرياء لأنه لامصلحة لرجل الشرطة في ذلك، وفي النهاية النيابة تحقق وهي التي تفصل في الأمر.. ثم هل لاحظت أن هناك حصاراً في الشوارع؟! نحن نعطي الأمور على قدر حجمها الحقيقي عكس ماكان يحدث

١١٨٩٦

سابقاً ومسالة ان تقوم الصحف بنشر اخبار مشوهة فيجوز انها تريد ان تشوق الناس (!!!) لقراءة مثل هذه الاخبار.. وعموما المشاكل بسيطة ونحاول أن نتعاون مع رجال الدين واعضاء مجلس الشعب والجماعات الشعبية لعقد مؤتمرات لتوضيح الصورة..»

قلت له: «اهتمامكم بالأمن السياسى يفوق الامن الجنائى والدليل انه قد حدثت واقعة سرقة بالاكراه واستعمل الجناة السلاح الرشاش واصيب عدد من الاهالى فاين دوركم؟!».

اجاب: «نحن نبحث الواقعة، ونعتقد انها ليست سرقة لان الذى يسرق لايمسك سلاحا رشاشا».

المشاكل الاجتماعية

وإذا نظرنا إلى المشاكل الاجتماعية لمركز القوصية نجد ان هناك تقصيرا حكوميا فى حل مشاكل الزراعة، كما

تطفح المجارى فى بعض شوارع القوصية وتنتشر الرشوة بطريقة من يدفع أكثر هو الذى يستحق خدمات الحكومة، فعمليات كسح المجارى تهتم بمنازل دون منازل أخرى، بالاضافة إلى مشاكل الشباب العاطل الذى لايجد فرصة عمل ووجود القاذورات فى الشوارع، وضعف مستوى التعليم الابتدائى والاعدادى، كما يقوم بعض الخفراء يساعدهم اعضاء مجلس الشعب بفرض اتاوة علي من يحرس ارضه سواء فى حالة بيعها او بيع المحاصيل.

دور حزب العمل

يقول حسنى معتمد عبد النعيم –أمين حزب العمل–: إن بعض اعضاء مجلس الشعب يقوم بمحاباة بعض الاخوة المسيحيين وتقديم خدمات لهم على اقصى السرعة، فى حين أنه يتقاعس عن تقديم الخدمات للأخرين مما يؤدى إلى حدوث نزاعات بين المسلمين

والمسيحيين أثناء الانتخابات التى تزور بالبلطجية.

ويشير إلى دور حزب العمل حيث يؤكد أن المحافظ السابق اختاره كعضو للجنة المصالحات لحل النزاع ويضيف بابى مفتوح لكل من يلجأ إلى لحل مشكلة، كما ان الحزب قام بعمل فصول تقوية للمرحلة الابتدائية والاعدادية واجراء اختبار واعطاء جوائز لمن يفوز فى الامتحانات، كما نقوم بعمل زيارات إلى منازل الاخوة الاقباط ونحضر جنائزهم ويزوروننا وليست هناك مشكلة على الإطلاق.. حزب العمل من خلال اقامة ندوات للشباب ومؤتمرات وأنشطته يحاول احتواء حلقة العنف المتبادل ونحن قادرون على ذلك.

دور المجلس

ولكن ماهو دور مجلس مدينة ومركز القوصية في حل مشاكل الاهالى؟ وهذا مادفعني للتوجه إلى رئيس المجلس بالانابة الاستاذ عبد العليم احمد مهران.. حيث يقول: «ان المجلس وضع خطة لحل مشاكل الجماهير المختلفة ومنها الالتحام معهم دون استثناء وتعيين شباب الخريجين بدلاً من المعارين والذين فى اجازات خاصة بدون مرتب وتم تخصيص الاراضى اللازمة لبناء وحدة مرشحات نقالى بقرية دير القصير بتكلفة ٢ مليون جنيه لتنقية المياه، وتم تخصيص ٢٤ فدانا لبناء مدرسة زراعية وجار بناء ٥ مدارس تعليم اساسى ومدرسة اعدادية وإنشاء أندية ومراكز للشباب وتم تخصيص موقع بالجبل الغربى لالقاء القاذورات والمخلفات والمسارعة فى عملية التشجير، كما تم تخصيص مساحة ٢٠٠ فدان بالجبل الغربى للتخلص من مخلفات الصرف الصحى، كما يتم تشغيل الشباب ايضاً بمنافذ توزيع الخبز البلدى وتم تقسيط المرافق على المواطنين.. وكل هذا فى سبيل خدمة أهالى القوصية.

كلام جميل ولكن هل هذا فقط يكفى؟!!



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٩

بعد الحكم التاريخي فى قضية المحجوب:

متى تتوقف سياسة الاعدام بالجملة؟!

بقلم:

د.عبد الحليم مندور

نحن شعب عشق الحرية منذ الأزل وعرف الديمقراطية وسلطان الارادة الشعبية والعالم يرسف فى اغلال الجهل والعبودية، أرسينا قواعد العدل ورسخنا أصول المحاكمات القضائية، وقدسنا الحقوق الانسانية قبل النظم الدستورية والمعاهدات والمنظمات الدولية. من أرضنا انطلقت صحة الحق وكلمة التوحيد قبل الاديان والرسالات السماوية.

هكذا كانت مصر منذ الازل وستظل إلى الأبد عدالة الحكم وقداسة القضاء ركيزتين للحياة الكريمة فى أى بلد ولأى شعب، فإن بلداً لا تسوده عدالة الحكم ولا يحترم قدسية القضاء هو بلد عليه العفاء، ومما يدعو إلى الاسي والأسف أن هذا المعنى العميق، وهذا الأصل العريق قد زاغت عنه بعض الأبصار واختلطت مفاهيمه ومفرداته فى بعض الأفكار، فما أن صدر الحكم التاريخى من قضائنا العظيم ببراءة المتهمين من جريمة اغتيال المحجوب، حتى تململ الجالسون فى مقاعد السلطة، وهرع المسئولون إلى اصدار البيانات، وانبرت اقلام معروفة الهوية تتلمس طريقا عبر الابواب الخلفية، فى محاولة للالتفاف حول الحكم والنفاذ إليه من خلال البيان الذى ألقاه رئيس المحكمة للنيل من عظمة الحكم، ومجادلة المحكمة فى معتقدها، وما بلغته من يقين ارتاح اليه وجدانها واطمأن إليه ضميرها، بعد عامين ونصف من البحث القانونى وتمحيص الادلة وموازنة الحجج وافساح صدرها لتحقيق كل دليل، سواء أدلة الإدانة أو ادلة البراءة تحقيقا دقيقا أوصلها إلى استخلاص الصورة الحقيقية للدعوى، وتنقيتها من زيوفها ومدسوساتها.

xxxxx

ولعل ماروع هؤلاء واصابهم بالذهول وربما خيبة الأمل، أن قضاء الحكم العظيم لم يتأثر بتصريحات المسئولين ولا بما سلطته الجهزة الاعلام مسموعة ومرئية ومقروءة، طوال فترة المحاكمة على القضية وعلى المتهم، بل على المحكمة ذاتها، بما وصل أحيانا إلى النعي على المحكمة ببطء اجراءات المحاكمة ووصل دائما لحد الإيحاء بل التاكيد على أن المتهمين هم قاتلو المحجوب، بل ربما كان سبب احباط هؤلاء هو ان القضاء العظيم لم يتاثر بما شحنوا به المناخ العام، من توتر أمنى، وأغرقوا فيه البلاد من برك الدماء، وعجلوا خلاله باصدار أحكام بالاعدام بأرقام فلكية لم تسمع بها مصر خلال تاريخها السياسى، وفى زمن قياسى، فى جرائم أقل خطورة وأهون شأنا من اغتيال الرجل الثانى فى الدولة فى وضح النهار.

ولئن كان أصحاب هذا النهج قد أعطوا انفسهم حق الدهشة وخيبة الأمل فإن من الغريب حقا أن يعطوا انفسهم حق التسلل عبر المنافذ الخلفية، لمناقشة الحكم أو الخوض فى الأسانيد التى أقام عليها قضاءه بالبراءة، وهم لم يعيشوا أحداث الدعوى ولم يلموا بوقائعها، ولم يتعرفوا أدلة الثبوت أوالنفى فيها، فكانوا كالشاهد الذى لم ير شيئا أو كالمفتى بغير علم، بل إن بعضهم قد دفعهم عدم رضائه بالحكم إلى حد التشكيك أو الاتهام: فنقل عن وكالة أجنبية قولها أن قضاء البراءة صدر مخافة المتهمين وطالب فى نهاية مقاله بأن ترفع العدالة العصابة التقليدية عن عينيها وتقضى مفتوحة العينين، لتقضى لصالح مصر وحدها، لا لمصلحة طبقة ولا لاستمالة مجموعة بعينها، وهى غمزة للحكم تشير إلى بداية المقال، من أن وكالة أجنبية قالت أن الحكم قد صدر مخافة المتهمين، ومن ثم فقد صدر لمصلحة طبقة واستمالة مجموعة، وكان أصحاب هذا النهج لا يهمهم أن تبرىء العدالة ألف مذنب على أن تدين بريئا واحدا، ولعلهم يرون أن أحكام الاعدام بالجملة، هى وحدها التى تحقق العدل ومصلحة مصر.

وبدلا من أن يحنى أولئك الرؤوس إجلالا لقضاة عظام شقوا طريقهم فى الصخر ومشوا وسط حقول من الالغام التى زرعها الأمن، من أدلة مصنوعة واعترافات منتزعة تحت وطأة أبشع ألوان التعذيب والقهر، ليرفع أولئك القضاة العظام لواء العدل، ويعلوا كلمة الحق والقانون، نجد اولئك يلتفون حول الحكم ويثيرون فى -شماتة- بحق رئيس الجمهورية بعدم التصديق على الحكم وإلغائه بما يشبه المطالبة بالغاء الحكم العظيم.

ونحن نؤكد لهم ونبشرهم بعدم إلغاء الحكم، وقد عشنا أحداث الدعوى وعايشنا المحاكم خلال نحو مائة جلسة، وترافعنا فى كل الدعوى وعن كل المتهمين على مدى أشهر ثلاث، إلى جانب مرافعات زملاء افاضل.. بذلوا كل الجهد وأجزلوا العطاء لأن الحكم قد ارتكز على دعائم قوية من الواقع والقانون لعل ابرزها:

١- ثبت مما نشرته الصحف والمجلات قبل مقتل المحجوب ومما سجلته أوراق التحقيق أن جهات الامن كانت قد ضبطت قبل اغتيال المحجوب جماعات ارهابية أجنبية، كانت قد تسللت عبر الحدود حاملة اسلحة ومفرقعات وأنهم قد اعترفوا بأنهم جاءوا إلى مصر لارتكاب اغتيالات سياسية وتخريبية فيها، وأن افواجا قد سبقتهم وافواجا سوف تليهم فى الدخول إلى مصر، وأعلنت جهات الأمن فور وقوع اغتيال المحجوب أن مرتكبى الحادث من الارهابيين الاجانب المتسللين، وثبت من الأوصاف التى ادلى شهود الرؤية على مسرح الجريمة، ان تلك الأوصاف تنطبق على الأجانب ولا تنطبق على المتهمين، الأمر القاطع فى أن المتهمين لم يرتكبوا حادث الاغتيال وأن اخرين هم مرتكبو الحادث.

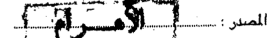
٢- أن جميع شهود الحادث الذين كانوا على مسرح الاحداث لحظة إطلاق النار على المحجوب قد عرض عليهم المتهمون فى الاقفاص ومروا عليهم وتفرسوهم أكثر من مرة، واجمع هؤلاء على أن أحدا من المتهمين لم يكن على مسرح الجريمة ولم يشارك فى ارتكابها وهذا وحده كاف لبراءة المتهمين.

٣- أن أيا من الأسلحة التى زعمت الشرطة أنها ضبطتها لدى بعض المتهمين وقالت عنها إنها المستخدمة فى الحادث قد ثبت بالتقرير الشرعى انها لم تستخدم فى الحادث.

٤- أن الاعترافات المنسوبة إلى المتهم الثالث -والتى اتخذتها النيابة ركيزة الاثبات فى الدعوى- ثبت بالتقارير الطبية الشرعية أنها انتزعت منه وهو مصاب بطلق نارى فى عنقه وتحت وطأة ابشع الوان التعذيب وفى غيبة المحامين، وقد تناقضت هذه الاعترافات مع ماديات الدعوى ومع بعضها البعض، وعدل عنها المتهم فى تحقيقات النيابة واكد انها كانت باملاء من المباحث تحت وطأة التعذيب تارة وتحت الاغراء باعطائه جوازا وتدبير عمل له فى الخارج بما استوجب عند المحكمة اهدار هذه الاعترافات وعدم التعويل عليها.

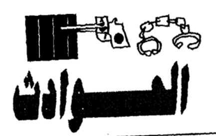
فهل بعد هذا العرض مازال هؤلاء يمنون انفسهم بالغاء الحكم؟ وهل فى الغاء احكام البراءة مصلحة محققة لمصر؟ وهل فى الاعدام بالجملة وردود الفعل الغاضبة والحركات الثارية المدمرة التى يروح ضحيتها ابناء الشعب الابرياء، سواء من رجال الشرطة أو المواطنين العزل ما يحقق مصلحة مصر؟ وإلى متى، وإلى أين يقودنا هذا العنف الأسود؟ الا نضرب صفحا عما مضى ونفتح صفحة جديدة بيضاء، ونعيش فى ظل حوار متعقل بناء فى سلام وأمن ورخاء وننسى شعار هيبة الدولة وركوب الرؤوس؟ فقد نزل بوش أقوى حاكم فى العالم من عليائه، وأجرى حوارا مع الزنوج بعد أن حطموا كل شىء فى امريكا تقريبا لمجرد الاعتداء على سائق زنجى ولم تأخذه العزة وعنده أسباب القوة والعزة، فقد أدرك أن النزول إلى الشعب فيه قوة وعزة، وجنب بلاده ويلات حرب أهلية، أليس فينا بوش، وأليس فينا رجل رشيد؟!!



المصدر :  الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١ غسطس ١٩٩٣



تحسن حالة المصابين الثلاثة بالمانيا

فرانكفورت من عبده مباشر:

اجرى الدكتور كلاودى عملية جراحية ثانية للرائد جاسر عبدالمقصود استغرقت ١١ ساعة تم خلالها نقل عضلة من الصدر لتحل محل سمانة الساق التى فقدها من جراء الانفجار وتمكن الجراح العالمى من اجراء جراحة ناجحة للاعصاب ومن ترقيع جزء كمرحلة تسبق المرحل القادمة وتمهدلها ومن المتوقع ان يتم اجراء عمليتين اخريتين للرائد جاسر خلال الاسبوعين القادمين . واوضح البروفسير كلاودى ان هناك شظيتين بالجسم لم يتمكن من استخراجهما لوجودهما بالقرب من الاعصاب واعلن ان المصاب لن يعانى من جراء بقاء هاتين الشظيتين. يوالى فريق الاطباء والمرضات بالمستشفى بميونخ رعاية امين الشرطة وائل المصاب الثانى والجمل المصاب الثالث وتوضح التقارير تحسن حالتهما باطراد طوال الايام .



ممثل الجماعة الإسلامية

نقتل لننتقم لكننا نسعى للحوار

وصف نفسه بانه المتحدث الرسمى باسم الجماعة الإسلامية نفى فى البداية أى علاقة للجماعات بموجة تفجيرات الشوارع التى اجتاحت القاهرة ومدنا أخرى، وقتلت فى اتونها الابرياء وعابرى السبيل، واتهم من اسماهم بـ «المنظمات الصهيونية والأمريكية» بارتكاب هذه التفجيرات بل اكثر من ذلك اتهم الحكومة بالتواطؤ قائلاً: «ان الحكومة تمكنت من القبض على اربعة اشخاص ينتمون إلى هذه التنظيمات الصهيونية لكنها خافت من بطش الأمريكان ولم تعلن عن هذا التنظيم، واستسهلت القاء التهمة علينا!!

غير ان المتحدث الرسمى باسم الجماعات حرص - مع ذلك - على ان يفرق بين حوادث انفجارات الشوارع التى تستهدف المواطنين الأبرياء، وبين حوادث العنف الموجهة ضد افراد الشرطة وقال: إن المعركة مع الحكومة والشرطة فقط، بعد ان تلوثت ايديهم بدماء المسلمين ان رجل الشرطة هو اداة النظام فى التعذيب والاعتقال والسجن والاعدامات وكل ذلك يبيح حل دم فرد الشرطة حسب ما افتى به ابن تيمية، وابن على المودودى «ان الشرطة تحمى الظالمين، ولكى نتخلص من الظالمين لابد ان نتخلص من حراسهم»!

واضاف «ان الحكومة هى المسئولة عن تزايد وتصاعد العنف بين الطرفين لانها هى التى بدأت ممارسة العنف ضدنا، فهناك ٥ آلاف معتقل فى سجونها يذوقون اشد انواع العذاب والتنكيل يومياً، كما اننا لن ننسى اعتقال وتعذيب اهلنا واختطافهم كرهائن، هذا كله بخلاف عشرات الشهداء الذين قتلتهم الحكومة بدون محاكمة، أو بمحاكمات صورية وهزلية كما يحدث الآن فى المحاكم العسكرية».

ممثل الجماعة الإسلامية رفض ذكر اسمه

قلنا للمتحدث باسم الجماعات، اذن فالعنف الموجه منكم ضد الحكومة - وماترونه رموزها - هو نوع من الثأر ..

فقال بحسم .. نعم هو ثأر، فكيف لانثأر ممن يعذبون ويقتلون المسلمين؟!

وسألناه اين تقع حوادث الاعتداء على السواح فى هذه المعركة الثأرية بينهم وبين الحكومة قال:

«ان ضرب السياحة يدخل فعلا في معركتنا مع الحكومة، ونحن نعتقد انه وسيلة مؤثرة للضغط الاقتصادى على النظام، فضلا عن ان عائد السياحة لاينتفع به سوى فئة قليلة من علية القوم لاتزيد عن (واحد من عشرة في المائة) ، ولا يعود على الشعب منها سوى الخراب الاجتماعى والخلقي مثل انتشار الخمور والايدز الذى ينقله هؤلاء السواح»!!

وحين سألنا ممثل الجماعات عمايتصوره لنهاية دائرة العنف ، قال: اننا طالبنا في مناسبات عديدة بالحوار، وأنهاء العنف المتبادل، ووضعنا شروطا لهذا الحوار، والدليل اننا قبلنا اللجنة التي قبلوا بها وهى لجنة الشعراوى - الغزالي، وكانت مطالبنا ان تفرج الحكومة عن معتقلينا، وان تكون هناك لجنة محايدة تشهد على المواجهة الفكرية بيننا وبين النظام، واشترطنا ايضا ان تكون هذه المواجهة علنية تذاع عبر التليفزيون، ولكن النظام تراجع، ورفض الحوار بهذه الشروط» .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٣

من هنا خرج ضياء مرتكب حادث الشيخ ريحان

٦ مساجد أهلية ومركز شباب مهمل ووحدة صحية مغلقة





المصدر : الأهالى

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

لا احد يعلم على وجه الدقة متى واين بدات رحلة ضياء الدين محمود حافظ توفيق عرقبة الطالب بالثانوى مع عالم الارهاب .

والكل فى « زينين » فى اندهاش واستغراب مما حدث ، الاصحاب والجيران والاهل والاحباب .. كيف يلقى ضياء بنفسه الى التهلكة وهو الشاب الوديع المسالم ،

وتشير الشواهد ان ضياء انخرط قريبا فى هذا الاتجاه التخريبى فقد كان يلعب الكرة ويتردد على النادى حتى شهر رمضان الماضى اما الاجابة الحقيقية فقد لخصها الاب محمود حافظ توفيق – الذى رفض مقابلتنا – فى قوله « لقد فعل ابنى ما املاه عليه ضميره عن قناعة كاملة ، وهنا تبادر الى ذهننا على الفور حكاية « صكوك الجنة » التى يحملها الارهابيون فى قلوبهم عند إقدامهم على عملياتهم الارهابية الدنيئة .

اما رجل الامن الذى التقينا به بقسم بولاق الدكرور فقد فسر مفارقة اقدام شاب بهذه المواصفات الطيبة الخجولة على مثل هذا العمل الاجرامى فى جملة واحدة هى « غسيل المخ » .

والمفاجاة ان خطيب المسجد الذى كان يتردد عليه ضياء لايعلم مايجرى فى مسجده .

الطريق إلى زينين

الطريق الى قرية « زينين » ببولاق – موطن راس ضياء الذى تحول جسده الى اشلاء فى عملية محاولة اغتيال اللواء الالفى – محفوف بالمخاطر والفقر ، فالمنطقة – بولاق الدكرور – يطلق عليها الصين الشعبية لكثرة سكانها ، ويطلق عليها – ايضا – « وباء الدكرور » لكثرة مشاكلها وانتشار القمامة والاوبئة وانعدام المرافق والخدمات فى حواريها الضيقة ، رغم انه لايفصلها عن منطقة المهندسين والدقى سوى شارع وحيد هو شارع السودان .

وسيلة النقل الى « زينين » هى العربات النصف نقل والميكروباص التى يحشر فيها الركاب بشكل لا انسانى فهى معزولة عن الحى الراقى المجاور بخط قطار الصعيد الذى يفصل بولاق عن المهندسين .

وتكتظ شوارع « زينين » بالقمامة والمخلفات ، كما تمتلىء بالحوارى الضيقة التى يستطيع الساكن فيها رؤية الحياة الخاصة لجيرانه المحيطين به .

أما اهل « زينين » انفسهم فهم من الموظفين والحرفيين والأرزقية الطيبين باستثناء قلة من البلطجية .

فى مدخل « زينين » توجد حنفية مياه يطلق عليها السكان حنفية « بلاش » . اما التسمية فتعود الى ماقبل دخول المرافق الى المنطقة منذ سنوات قليلة ماضية .

أما اهل « زينين » ويقدر تعدادهم بـ ٦٠ الف نسمة – فيشكون من « البطالة » التى تدمر شبابهم وتؤدى بهم الى مسالك التهلكة .

اخبرنى أحدهم ان « زينين » تعد مستودعا لجلب وصنع الارهابيين ، فالشباب العاطل يسهل استقطابه سريعا الى الهاوية ، كما يسهل اللعب بثقافته الدينية السطحية ، فمابالك لو تجمع الفقر والبطالة مع مفتاح الجنة



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٤

« زينين » قرية بدون عمدة يسكنها ٦٠ ألف نسمة

تحقيق :

محمد الصدق

الموعود الذى يلعب به فى عقولهم البريئة ؟

بدون عمدة

« وزينين » قرية بلاعمدة منذ عام ١٩٦٨ ، أما آخر عمدة لها ويدعى زايد زايد فقد انتزعت العمدية منه منذ إنشاء قسم شرطة بولاق فى الستينيات من هذا القرن ، وقتها كانت القرية مقسمة إلى ٤ أحواض ، وهم الدلالة والكودية والعشرين والمائه .

أما عدد سكانها فلم يتجاوز ـ وقتهـا ـ ١٥٠٠ نسمة ، كـانوا ـ جميعا ـ يعرفون بعضهم فردا فردا .

أما الآن ، ومع الزحف العمرانى الشديد ، تحولت هذه الأحواض الزراعية الى مناطق للسكن ، وازداد السكان الى اكثر من ٦٠ الف نسمة ، واصبحت « زينين » قرية مترامية الاطراف ، تمتد من صفت اللبن غربا وحتى العمرانية ، ومن المعتمدية حتى ترعة الزمر شرقا،

اخبرني نجل العمدة السابق ابراهيم زايد أن أهل البلدة دخل عليهم أغراب كثيرون ، فلاترى سوى واحد فقط من أهل القرية الاصليين بين كل الف واحد يمرون عليك .

اما اقرب مركز طبى للقرية فهو الوحدة الصحية التابعـة لها ، والتى لاتقدم اية خدمات تذكر لاهالى القرية ، وتغلق ابوابها مع مواعيد عمل الموظفين ، أما يوم الجمعة ، فهو عطلة رسمية ، وعلى من يمرض فى هذا اليوم ـ لسوء حظه ـ ان يذهب للجحيم أو الى مستشفى بولاق العام وكلاهما واحد ـ فالمستشفى يبعد عن القرية بضعة كيلو مترات ـ وعلى أهل المريض ان يدفعوا ثمن علاجه ، والافقل عليه يارحمن يارحيم .

والقـريـة ليس بها سوى مـدرستين ابتـدائي واخـرتين للاعدادى ، اما مدارس المرحلة الثانوية فتقع في الدقى والمناطق المجاورة ، وعلى الطالب ان يدفع حوالى ٢٠ جنيها شهريا لسائقى الميكروباص الذين عفا الزمن على سياراتهم التى يسيرها ـ معظمهم ـ بلا رخصة .

وتقل عدد افران القرية عن حاجة سكانها الى الخبز ، الذى تمتد طوابيره الى عشرات الافراد .

اخبرنى اصحاب الافران **انه ينهى بيع حصته اليومية من الدقيق ٧ اجولة ـ دون كفاية الجماهير** التى يشترى بعضها خبزا يـوميا بثـلاثـة جنيهـات لاولاده الكثيرين .

سرقات ومطاوى

ونظرا لكثرة السرقات وانتشار معارك السيخ والمطاوى بين بلطجية المنطقة ، فان القرية فى حاجة الى نقطة شرطة خاصة بها ، على حد قول محمد احمد حسن سمسار المنطقة الشهير بزيزو والذى القى القبض عليه مرتين لاشتباه رجال الشرطة فى قيامه بتأجير الشقق المفـروشة للخـارجين على القانون المنتشرون بالمنطقة .

اما مركز الشباب الوحيد بالقرية والذى يخدم اكثر من ١٠ آلاف شاب فهو مقام على مساحة قليلة لاتكفى لاقامة ملعب ـ سداسى ـ لكرة القدم ، كما انه فى حاجة الى ملابس وكثير من الادوات الرياضية وانارة كشافات الاضاءة المظلمة على حد قول احد شباب القرية ويدعى محمود فراج

ونظرا لانعدام العلاج بالوحدة الصحية بزينين وعجز مستشفى بولاق عن استيعاب مرضى المنطقة التى تشمل بولاق وفيصل وكفر طهـرمس والعمـرانيـة وزينين والشوربجى وابو قتاته والتى يزيد تعدادها على: **مليون نسمة ـ فان العيادات الخاصة تنتشر بكثرة فى المنطقة .**

اما سوق القرية فهو ممتد على مساحة شاسعة بلا جندى حراسة واحد لمتابعة الحالة الأمنية للسوق ، الذى تكثر فيه اعمال البلطجة وخلافات التجار .

خلف السوق مباشـرة قسمت الحكومة المنطقة الخالية الى اكشاك للبيع ، الا انها لم توزع حتى الآن على الباعة ، الذين مازالوا يفترشـون الطرقات لعجزهم عن سداد المقدم الذى يصل الى ٩٠٠ جنيه على حد قول أحد الباعة

مساجد اهلية

وباستثناء مسجد واحد هو مسجد القرية القديم ، نعد مساجد القرية ، ويقدر تعدادها بستة مساجد ـ زكريا وقرنى (الرحمـة) والشيخ عـلى والشيخ محمد ابو قريش وسيدى عبد الواحد وابو بكر الصديق ـ كلها مساجد اهلية .

ومع غياب الوعى الدينى بالقرية وغياب رقابة الازهر والاوقاف على مساجد القرية ، تحول بعضها إلى بؤر للارهاب واستقطاب العاطلين من شباب القرية .

عاشق طاهر ابو زيد

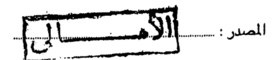
امـا سيـد محمـد عـويس (ميكانيكي) فيقول : أن اصدقاء ضياء حضروا ذات يوم الى النادى ، وطلبوا من الشباب الخروج للدعوة فى سبيل الله لمدة سبعة ايام ، فتعلل الشباب بانهم لايستطيعـون ترك اعمالهم وان العمل عباده ، فقالوا لهم الصلاة ايضا عبادة ، واذا كان العمل تقدمونه لدنيـاكم فماذا اعـددتم لآخرتكم ؟

وبمسجد « الرحمة » الذى تلقى فيه ضياء عملية غسيل المخ التى أجريت على عقله البرىء حضرنا صلاة الجمعة ، أما الخطبة فكانت عن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، أما الخطيب فهو الشيخ عيسى وكيل مدرسة « زينين » الابتدائية ،

قال ـ بعد أن اذان الارهاب والارهابيين ـ انه لاياتى الى المسجد سوى لخطبة الجمعة بناء على دعوة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٣

اصحابه - ال قرنى - وان هذه هى سادس خطبة يخطبها ، اما بقية ايام الاسبوع فلايعلم عما يدور بالمسجد شيئا ، مشيرا الى حاجة القرية الى مواصلات وتواجد دائم لشرطة البلدية والمرافق والمرور .

انتم ارهابيون

اما والد ضياء الذى يعمل سائقا بعد تسوية معاشه كمتطوع بالقوات المسلحة والذى يعول اسرة من خمسة ابناء فقد رفض الحديث معنا مرتين متتاليتين عندما سألته عن مدى علمه بانتماء ابنه - ضياء - لاحدى الجماعات الارهابية السرية ثار فى وجهى قائلا : انتم الارهابيون - جريدة الاهالى - انتم والحكومة ..

اما على سالم سليمان جار ضياء ويعمل بتجارة المواشى فقال عن اسرة ضياء - بعد أن ادان الارهابيين واعمالهم الاجرامية - انتم متوسطو الحال ولايختلطون كثيرا بجيرانهم وانهم ناس على باب الله وان والدهم يكافح من اجل لقمة عيش اولاده

غسيل المخ

فى قسم بولاق سألنا مسئول مباحث امن الدولة عن تفسيره لقيام شاب رياضى بمثل هذا العمل الاجرامى فقال فى بساطة « غسيل المخ »

سألناه عن غياب دور العمدة بالقرية فقال ان وجود قسم الشرطة يلغى « العمدية » على الفور ، فسألناه عن احتياج القرية لنقطة شرطة فقال ان ذلك يتطلب ميزانية كبيرة واجراءات وموافقات أجهزة عديدة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٣

في حادث سجن أبوزعبل :

إرتفاع عدد المصابين إلى ٩٦ مصابا

كتب ـ جمال عبدالرحيم:

تكشفت مفاجأة جديدة أمس فى مشاجرة سجن ابوزعبل التى وقعت يوم الجمعة الماضى بين المعتقلين السياسيين والجنائيين وراح ضحيتها ٣ معتقلين بينهم ٢ جنائية ومتطرف.. تبين ان ١١ معتقلا اخرين اصيبوا فى الحادث منهم ١٠ جنائية ومتطرف وتم نقلهم الى مستشفى السجن للعلاج ليرتفع عدد المصابين الى ٩٦ مصابا

وانتقل على رضوان رئيس نيابة الخانكة وسلامه سالم مدير النيابة الى مستشفى سجن ابوزعبل الصناعى واستمعا الى اقوال المصابين الجدد فى الحادث وقرروا ان مشادة كلامية حدثت بين احد المتطرفين الجنائيين السياسيين داخل العنبر وتطورت الى ضرب بالسكاكين والمطاوى استخدمت فيها كل الوسائل المتاحة وسقط المصابين على الارض.

وفرضت اجهزة الامن بمصلحة السجون اجراءات امنية داخل السجن الصناعى بابوزعبل حيث تم عزل المعتقلين السياسيين عن الجنائيين.. كما تم منع الزيارة عن المساجين.

وضبطت المباحث كميات كبيرة من المطاوى والسكاكين تم التحفظ عليها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــالى

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

ضبط ٣ ورش تصنيع سلاح و ١٠٩ كيلو بارود بالمنيا

اسفرت حملة امنية بالمنيا حتى امس عن ضبط ٢٢١ حالة إشتباه منها ١٨ من الجماعات المتطرفة ، كما تم ضبط ١٥٢ قطعة سلاح غير مرخص وثلاث ورش لتصنيع الاسلحة والذخيرة و ٩ آلاف هارب من تنفيذ احكام و ٣٩٦ طلقة ذخيرة و ١٠٩ كيلو جرام بارود أسود .

صرح بذلك اللواء احمد صادق مدير امن المنيا « للاهالى »



المصدر : الأهالى

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

جيل كيبيل الباحث الفرنسى فى الحركات الاسلامية

التنمية ضمان لوقف العنف

زار مصر هذا الاسبوع جيل كيبيل الاكاديمى الفرنسى البارز فى مجال دراسة الحركات الاسلامية. وقد اجرت معه «الاهالى» ، هذا الحوار السريع الذى يتناول الاوضاع السياسية فى العالم العربى بعد تصاعد أعمال العنف .

● هل ماتراه اليوم فى الدول العربية والاسلامية «صحوة اسلامية» ، كما يقول البعض أم تراجع الى الوراء كما يقول البعض الآخر؟

●● ماتراه اليوم هو صحوة ونكوص فى نفس الوقت. فالحركات الاسلامية الحالية هى من جهة رد فعل على واقع محبط فالامال التى كانت معلقة على فترة مابعد الاستقلال كانت كاحلام اليقظة .

فشباب هذه الدول يعيش الان زمن «الهجرة» ، الدينية والدنيوية .

فهذه الحركات رد فعل على الفساد واستغلال السلطة لتحقيق الثروات غير المشروعة . وهى ايضا وليدة غياب الامل فى العمل والسكن .

والتحقق الاجتماعى ، واعتقد فى ذات الوقت ان هذه الحركات تعبر عن تراجع ونكوص لانها لاتحمل أى مشروع مستقبلى حقيقى. وفى حال نجحت هذه التيارات فى الجزائر او فى مصر ربما لايتغير شىء فى الواقع.

● الحكومات العربية كثيرا ماتعزو تصاعد نفوذ الحركات الاسلامية الى الدعم الذى تتلقاه من جهات خارجية كايران او السودان . فما مدى صحة ذلك؟

●● اعتقد انه صحيح الى حد ما ولكن باعتبار الدعم الخارجى هو فقط عامل مساعد وليس رئيسيا فبعد حرب الخليج الاخيرة والدمار الذى اصاب العراق والضرر الذى لحق بمكانة وامكانيات السعودية اصبحت القوى الرئيسية فى المنطقة هى مصر وايران وبالتالى فلا بد من التصادم بينهما. وكل طرف يحاول استخدام الوسائل التى تضعف الطرف الاخر.

● اذن ما هو المخرج من دائرة العنف؟

●● المشكلة الرئيسية هى مشكلة اجتماعية ، لان عددا كبيرا من سكان الدول العربية من الشباب تحت سن العشرين ، وتصل هذه النسبة فى بلد كالجزائر الى ستين بالمئة. وهذه الاعداد الهائلة بلا أمل ولا مستقبل فى العمل وباب الهجرة مغلق. ولذا فالحل الوحيد هو التنمية الشاملة التى تخلق فرص عمل للناس تمنعهم من البطالة.واذا كان الغرب يخشى من الحركات الاسلامية ويخشى الهجرة اليه من دول الجنوب فعليه مساعدة بلدان العالم الثالث على تحقيق التنمية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٣

مطاردة مثيرة بين أهالى قرية باسيوط و٣ إرهابيين

اسيوط - عبده حسانين:

وقعت امس مطاردة مثيرة بين اهالى قرية «المندرة» باسيوط و٣ إرهابيين داخل زراعات الذرة. اشتبه اهالى القرية فى الارهابيين الثلاثة الذين لاذوا بالفرار داخل زراعات الذرة. حاصر الاهالى الزراعات وتمكنوا من العثور على مسدس «ميرى» تبين ان الارهابيين استولوا عليه من المساعد اول فكرى راضى الذى لقى مصرعه على ايدى الجماعات الارهابية منذ شهرين. قامت قوات الامن بمحاصرة الزراعات باشراف اللواء محمود عنتر مدير امن اسيوط واللواء حافظ خضر مساعد مدير الامن بحثا عن العناصر الارهابية الهاربة.



أول محاكمة للوزير المسئول عن المواجهة الفكرية للتطرف

الاتهام

قوافل الأوقاف مجرد زفة تتحرك فى المناسبات

بعض مساجد الأوقاف سقطت فى أيدى المتطرفين

اختفيتم من المواجهة الفكرية وانفض الناس من حولكم

كيف نجد اختلاسات وفسادا فى وزارة تحرس الفضيلة

رغم قيادته لخطوط المواجهة الفكرية مع التطرف، واستحواذه على الذخيرة الحية من علماء المسلمين فى مصر إلا أن قنابل الارهاب مازالت تدوى!

هل الأزمة أزمة سياسية.. ضاعف من حدتها ان الوزير يقود ائمة السلطة على حد تعبير البعض.. أم ان هناك أسبابا اخرى وعناصر أخرى تخرج على حدود مسئولية الوزير؟

هل الأمر يرجع الى اهمال ثروتنا القومية من الشباب التى تخلينا عنها، وتركناها تحت رحمة المغامرين السياسيين الذين يستخدمون شعارات دينية لإعطاء شرعية لمطالبهم السياسية؟

لم يقلق الوزير النائب الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف والدعوة الاسلامية سوى ان يشترك الشباب بممارساته الاجرامية والارهابية فى تغذية الحملة العالمية الملعونة على الاسلام التى استهدفت ان يكون الاسلام مرادفا للارهاب.. لكنه مع ذلك يرى أن هناك بشائر تدعو للتفاؤل بعد محاصرة المتطرفين، وتضييق رقعة التطرف على ارض مصر الآمنة واجهناه بكل الاتهامات سواء تلك التى ألمح بها البعض او كتموها فى صدورهم!

□ انتم متهمون - رغم ان هذه مسئوليتكم الوحيدة - بالضعف فى مواجهة فكر تتسع قاعدته يوما بعد يوم؟

□□ : يرد الوزير فى رحابة صدر: إننى افرق بين الارهاب والتطرف فالارهاب خارج الدائرة وخارج عن الفكر لأن من يقومون بالعمليات الارهابية لايجرى معهم حوار لأنه كيف يكون هناك حوار مع من لايؤمنون بفكر وبالتالى فالمواجهة هنا فقط تكون بسلطان القانون..

أما الفكر حتى لوكان اصحابه متطرفين فلا يخفى علينا ان المواجهة الفكرية لايمكن ان تصحح هذا الفكر بل تحتاج الى مواجهات ومزيد من الجهد والحركة وهدفنا حماية جموع الشباب الذى لم ينحرف بعد.. حيث نضع بينها وبين الفكر المتطرف سورا يصعب هدمه او الوصول اليه ونحمد الله على ان هناك استجابة كبيرة بدليل ان الارهابيين ودعاة التطرف لم يكسبوا ارضا جديدة ولم يستطيعوا ان يمتدوا إلى عدد كبير من شبابنا - ولايخفى ان هذا الفكر له سنوات ومواجهته تحتاج ايضا الى وقت حتى يصحح ولايمكن ان يقضى عليه بين يوم وليلة وإنما بالمتابعة والعزم والاستمرارية يقينا سيحاصر التطرف.

مجرد زفة !!

□ قوافل الأوقاف التى تتحرك فى أعقاب بعض الهجمات الارهابية مجرد زفة تذهب إلى مسرح المعركة دون جمهور، وليس لها من نتائج سوى الحصول على بدلات فى ظل ضجيج إعلامى؟

□□ : اولا جمع الناس ليس من مهمة وزير الأوقاف ولا القوافل ولكن هذا برنامج تعده مؤسسات الدولة.. الحزب والمحافظون والأجهزة الشعبية والسياسية وقوافلنا للتحصين والوقاية وهى موجهة لجموع الشباب، تقودها صفوة من القيادات والمحظور ان تكون هذه اللقاءات مقصورة على فئة بعينها دون باقى فئات



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

محاكمة:

محمود معوض

المجتمع.

□ انتم بعيدون عن المواجهة المباشرة مع المتطرفين؟!

□□ هذا غير صحيح الذى ينفذ بالفعل هو اجراء حوار داخل السجون وعقد اكثر من لقاء داخل معسكرات الشباب المقبوض عليهم تحت التحقيق، واكثر من لقاء يتم ولايعلن عنه.. بالاضافة إلى لقاءات فى المحافظات يشترك فيها العلماء مع الشباب المتطرفين.

ونحمد الله على ان هناك استجابة تحتاج الى متابعة وهم واقعون تحت تأثير قياداتهم داخل السجون ايضا وهناك اتجاه لعزل هؤلاء الشباب بعيدا عن قياداتهم.. وهذا ماتم اخيرا من اجهزة الامن.

وقد تم اكثر من لقاء فى الهرم شارك فيها رجال الفكر الدينى والسياسى والاجتماعى وفى مقدمتهم الدكتور حسن الحفناوى وهو استاذ فى علم النفس.. وهذا جميعه يتم الآن من خلال خطة لانعلن عنها!

هل يختلف أحد على الشعراوى والغزالى؟

هل يختلف احد على الشيخ الشعراوى والشيخ الغزالى؟!.. لقد ذهبوا مع علماء اجلاء إلى المتطرفين لكنهم رفضوا مقابلتهم ورفضوا الحوار معهم لانهم يعتبرونهم علماء سلطة والسلطة هى التى جاءت بهم، وانهم يناصرون السلطة .. فماذا بعد الغزالى والشعراوى؟!

□□ وقال الوزير : لدينا من العلماء مايستطيعون ان يواجهوا قمم العالم الفكرية وليس المتطرفين وحدهم.. البعض القى فى عقول هؤلاء انهم علماء سلطة.. حتى يمسحوا عقولهم ويمسحوا افكارهم ويفقدوهم الثقة للدرجة التى تجعلهم يستمعون فقط لآراء امرائهم !!

مساجد الاوقاف فى دائرة التطرف

□ أمر طبيعى فى ظل ضعف الامكانيات ان تكون هناك مساجد عديدة خارج نطاق مسئوليتكم لكن الأمر الغريب ان بعض مساجد الأوقاف وأئمتها قد وقعوا فى دائرة التطرف ؟

□□ هذا قول مبالغ فيه وأؤكد ان غالبية مساجد الدولة تحت السيطرة الكاملة للوزارة والجزء القليل كالزوايا هى التى ينطبق عليها ذلك وهى لاتزيد اطلاقا على ١٠ فى المائة فى حين كانت نسبتها ٦٠ فى المائة وهى الآن فى طريقها خلال عام واحد لأن تكون تحت إشراف الوزارة مع ملاحظة انه مهما تم ضبط العمل فالناس جميعا ليسوا على فكر واحد ولانستطيع أن نلزم جميع العلماء بالتحدث بفكر واحد ولانفترض ان الجميع يكونون على وتيرة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٣

الدفـــاع

القوافل منعت امتداد نيران التطرف لجموع الشباب
أئمة الأوقاف لديهم اجتهادات مختلفة لاتصل إلى حد التطرف
حواراتنا مع المتطرفين امتدت إلى السجون «دون إعلان»
لانسكت على أى مخالفة.. حتى الشكاوى الكيدية نحولها للنيابة فورا

واحدة!!

سباق انشاء المساجد

□ ماتعليقك على سباق انشاء المساجد الذى يشعل الحرب ـ من وجهة نظر البعض ـ مع المتطرفين؟!

□□ نحن فى مصر بلد مساجد ولدينا فى القاهرة وحدها الف مئذنة، والتدين لايعنى تشييد ماذن، ولكن ايضا إنشاء مؤسسات اجتماعية كبناء المدارس والمستشفيات.. نحن فى حاجة اليها لخدمة الفقراء، وهذا لايقل فى قيمته ان لم يزد على انشاء المساجد خاصة ان لدينا من المساجد مايفوق الحصر!

□ لكن كيف تفسر الاقبال على مساجد المتطرفين على خلاف مساجد الاوقاف ؟

□□ هذا مبالغ فيه كثيرا فالناس بطبيعتها تميل الى من يطرح قضايا ساخنة تنفس عنهم وقد يرجع هذا لضعف فى الأداء من بعض خطبائنا ونحن نعالج ذلك الآن..

واريد ان اسال كم عدد المساجد التى تشرف عليها الدولة والاخرى التابعة للمتشددين او اصحاب الفكر الخاص، اؤكد ان نسبة ٩٠٪ تابع للوزارة فهل الشعب المصرى يترك الـ ٩٠ فى المائة ويقبل على ١٠ فى المائة؟!!

إن اصحاب هذا الفكر لهم وجهة نظر فى مساجد وعلماء الدولة ولايؤمنون إلا بافكارهم فهم يركزون انفسهم فى مساجدهم تماما مثل مايسير عليه الاقليات.

نصيحة مصرية

□ ماهو دوركم إزاء المراكز الاسلامية فى الخارج التى يقال انها تحت سيطرة جماعات متطرفة؟

□□ نحن لانتدخل فى شئون هذه المراكز فدورنا معاون فقط إذا طلب منا ذلك ولا استطيع ان اذهب الى دولة وافرض عليها فكرى ورايى وهذا مبدا لانحيد عنه فى ظل التزام مصر بعدم تدخلها فى شئون اى دولة.. ولكن نحن على استعداد لان نرسل علماءنا وهم كثيرون لاى دولة تطلب معاونتنا فى نشر الفكر المعتدل.. وهناك دول تفتح ابوابها لهؤلاء المتطرفين فننصح بان تعيد هذه الدول النظر فى شان هؤلاء لانهم يمثلون خطرا عليهم ايضا!!

اختلاسات

□ ملاحظات الجهاز المركزى للمحاسبات تشير الى مخالفات واختلاسات.. اليس هذا غريبا على وزارة تحرس الاخلاق والفضيلة؟

□□ هذا مبالغ فيه ولم يات من الجهاز المركزى شىء بهذا ولكن هناك مناقضات ناتجة عن تصور او اهمال.. اضف الى هذا اننا بشر فى وزارة الاوقاف وان كان الفساد لابد ان يكون فهو فى وزارتنا اقل لكن بصفة عامة الوزارة تضم علماء وموظفين من جهات مختلفة وهؤلاء بشر وليسوا ملائكة ولكن حجم الاختلاسات والسرقات لايجاوز فى تقديرى واحدا فى المائة ونحن نحيل للنيابة فورا اى حالات انحراف.

وهناك واقعتان تم احالتهما للنيابة وعندما ظهر تصور فى بناء بعض العمارات قمت باحالة الجميع ممن حامت شبهات حول تصرفاتهم ايضا الى النيابة.. فلا تستر على انحراف ونحن نحيل بانفسنا اصحاب هذه السرقات وهى تكاد لاتمثل شيئا، ولكن من الظلم ان نقول ان الوزارة بها سرقات رغم اننا نتخذ الاجراء فى ذات اليوم.. ويضيف الوزير انه احيانا يقوم بتحويل شكاوى للرقابة الادارية لتفحصها حتى لو كانت كيدية وحتى لوكانت من الوزير نفسه وليس لدينا مانخفيه.. لكن هناك اخطاء غير مقصودة نتيجة العمل وهذه شىء اخر!!

هل ينتهى الارهاب بعد تطبيق الشريعة ؟

□ لو طبقنا الحدود هل يختفى الارهاب؟

وبتعبير اكثر وضوحا.. لو طبقنا الشريعة الاسلامية فى مصر هل ينتهى الارهاب؟

□□ الحدود آخر شىء يطبق فى التشريع الاسلامى.. فالاسلام اخلاق وعبادات وسلوك فلنهتم بهذا اولا وقد لانجد بعد ذلك من نطبق عليه الحد.. لابد ان ابنى البيت اولا ثم اقوم بتسقيفه بعد ذلك ومن العبث ان اقيم بيتا من الطوب اللبن واسقفه بالمسلح لانه سوف ينهار ومن العبث ان ابنى بيتا من المسلح واسقفه بقش ان الاسلام ليس قطع يد او رجم زان ومهمتنا فى هذه المرحلة بناء البيت والمجتمع على القيم.. هناك حدود وتعزيرات يتم تطبيقها فى إطار قانون العقوبات وطبقا للشريعة الاسلامية.

كما ان الارهاب وفساد الذمم موجودان في الانسان وكل الشرائع تهذب وتخفف وتقلل من الجرائم ولكن لاتمنعها كلية.. فالمجتمع الذى لامعصية فيه هو مجتمع ملائكة وفى عهد الرسول عليه الصلاة والسلام كانت هناك جرائم وفرق ان اخفف من الجرائم وان امنعها كلية!!

□ هناك تعتيم على دور الازهر ويعتقد انك وراء ذلك ؟

□ □ لقد انتهت مرحلة كان فيها الفصل بين الازهر والاوقاف ونحن نعيش مرحلة جديدة لوحدة العمل الاسلامى.. ووزير الاوقاف جندى فى كتيبة يقودها شيخ الازهر وهذا شرف كبير لنا ولأول مرة توحد اجهزة الدعوة تحت راية شيخ الازهر وجميع القوافل تتم تحت اشراف الازهر.

المسيحية والإسلام في مصر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة المدرجة

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٣

الدكتور وليم سليمان قلاده مفكر وطني بارز له العديد من الكتابات والابداعات الفكرية في مجال الدراسات القومية والتاريخية كان آخرها كتاب "مدرسة حب الوطن" والكتاب الذي نعرض له اليوم من أهم كتاباته التي أحدثت صدى في الحياة السياسية والثقافية في مصر. وقد صدرت الطبعة الأولي لهذا الكتاب عام ١٩٨٦ وفي غضون عدة اعوام احس المؤلف بآمال وآلام مصر وعبر عن فيض وطنيته النابضه في طبعه معدلة من الكتاب صدرت عام ١٩٩٣، حيث أضاف المؤلف بعض الدراسات الاضافية إلى طرحه القديم.

وقد قسم هذا الكتاب إلى سبعة فصول ناقش فيها المؤلف بحسه السياسي وخلفيته القانونية قضايا الوحدة الوطنية والتلاقي الإسلامي المسيحي علي أرض مصر وكثير من الهموم المصرية الآنية.

*** الفصل الأول : اللقاء عام ٦٤٠م**

صور المؤلف اللقاء بين عمرو بن العاصي والبطريرك المصري الانبا بنيامين بعد الفتح الإسلامي لمصر، علي أنه نقطة الانطلاق في مسار العلاقات بين اتباع الديانتين ووصفه بأنه يمثل محور الاستقرار الذي تدور حوله الحياة المصرية في حالتها الطبيعية ، وقد استخدم المؤلف ما أتي به المؤرخان ابو القاسم عبد الحكم القرشي المصري، وساويرس (الذي كتب بعد اربعة قرون من الفتح في وصف اللقاء فالأول اكد من خلال كتابه " فتوح مصر" أن البطريرك المصري بنيامين حث الاقباط علي ان يكونوا لعمرو اتباعا بعد سقوط الروم، والثاني روي ان عمرو قد وضع حدا لغربة الانبا بنيامين عن مصر بعد هروبه من بطش الرومان لمدة ثلاثة عشرة عاماً، وقد اعطاه الامان في العودة لمصر، والحرية في قيادة رجاله كيفما شاء. ومن هذا خلص المؤلف بأن عمرو بن العاص قد نجح في وضع حجر الزاوية للحياة الوحدوية في عصر مصر العربية الإسلامية.

*** الفصل الثاني: الإنسان في المسيحية**

بدأ د. وليم هذا الفصل بالاشارة الى أن المسيحية بناء عقيدي وتعبدي وسلوكي متكامل له نقطة بدايته ومساره ، هذا وتقدم المسيحية صوره مجسمة للعلاقة الغير متكافئة بين الاله المحب المتعالي الذي يعطي بلا حدود، وبين الإنسان المخلوق من عدم، وكيف تنازل الله ليدخل في علاقة مع هذا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجتمع المدني

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٣

الإنسان الذي اصبح له حرية طاعته او عصيانه.

وأكد المؤلف علي أن المسيحية دين محبة، لان الله محبة، والانسان خلق علي صوره الله ومثاله فيجب أن يتطبع بطاعه، ولذلك حمل المسيحيون مسئولية كبيرة ،حيث أنهم يجب أن يحافظوا علي هذا المبدأ، وأن يتحلوا بجميع الصفات الحسنة والتي يتطلب وجودها في المؤسسة المسيحية المخلصة.

ثم انتقل المؤلف بعد ذلك الي وصف ما تعرضت له المسيحية من اضطهاد عندما بدأت في الدخول الي مصر، حيث ان المسيحية قد رفضت التساهل مع الديانة الرومانية ولم تقبل سوى بالتوحيد، ولهذا تعرضت الكنيسة المصرية لبطش الرومان، إلا أنها صمدت وقد وجد الانسان المصري نفسه في المسيحية حيث وجد فيها الدين الذي يقوم علي الاخلاق ويتضمن فكره واضحة عن الحياة بعد الموت، ايضا وجد فيها ديانة تقوم علي المساواة بين الافراد سواء أكانوا حكاماً أم محكومين.

وتطرق المؤلف بعد ذلك الي فكرة الدير والرهبنة في المسيحية، وقد تمكن من ابراز دور الدير في حياة المسيحيين، والذي لم يقتصر فقط علي تعليم الامور الدينية بل توسع. ليشمل امور التعليم والانتاج وحث الافراد علي استخدام الاسلوب الديمقراطي سواء في الحياة الخاصة أو العامة، وقد ابرز المؤلف دور اديرة القديس شنودة الاخميمي في القرن الرابع الميلادي والتي احتمي بها صغار الفلاحين المصريين من بطش الاغريق. هذا وقد نقل للمصريون قوانين الاديره الي الدول الاوربية.

وعلي صعيد آخر تعرض المؤلف برؤيته الابداعية الي موضوعات عديدة اخري تتعلق بنظره المسيحية الي بعض المفاهيم مثل الرق، الصوم، الحكمة والجمال، الحياة المعرفة وغيرها من المفاهيم التي .

*** الفصل الثالث : الانسان في الإسلام**

في هذا الفصل يؤكد المؤلف أن الإسلام يرفع عن قدر الإنسان ويجعل منه في طبيعته صوره الله، وفي نشاطه خليفة الله علي الارض وحامل امانته، وأكد ان القرآن الكريم قد حث علي كرامة الانسان دون النظر لملته أو دينه، وساعد ذلك بدوره علي استيعاب فكرة التعايش السلمي والتسامح علي الارض بين المسلمين وغير المسلمين.

*** الفصل الرابع: مصري في الإسلام**

بعد الفتح الإسلامي لمصر تعايش مسلمي مصر واقباطها معاً حياة أن دلت فتدل علي الوحدة والحب والاخاء، وزاد ارتباطهم ببعضهم البعض بعد لقاء عمرو بالبطريرك بنيامين والذي سبق الاشارة اليه. وهذا ادي بدوره الي جعل العيش المشترك جزء من تعاليم المسيحية والإسلام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجتمع المدني

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٣

هذا وقد ارتبط كل من المسيحية والمسلمين بالأرض ، وزاد عن ارتباطهم نهر النيل والذي يحظي باهتمام عظيم من قبل الكنيسة القبطية، بالإضافة الي وجود شعور عام بأن ارض مصر هي ارض مقدسة، هدف إليها اغلب الانبياء، وتتطلع اليها اغلب العظماء.

وقد كون عمرو شعب متجانس يتحدث بلغة واحده وهي العربي، وأصبحت المؤلفات المسيحية المصرية المكتوبة بالعربية جزءاً هاما من التراث الثقافي المصري ، وحدث التزاوج بين الروح الإسلامية والفن القبطي، وهذا دعم بدوره عملية التقارب والتجانس .

*** الفصل الخامس : مصر النهضة عام ١٨٧٩**

اوضح المؤلف في هذا الفصل أن قمة المزج بين المسلمين والاقباط قد وصلت حدها في القرن الثامن عشر، عندما حاولا معاً اختراق حاجز السلطة، ونجحا في ذلك في القرن التاسع عشر وكان هناك شعور سائد لدي الطرفين بالحرمان من دخول مجال السلطة، مما دفعهم للتضامن، وظهر هذا جلياً في اكثر من ثورة، تحدث مؤلفنا عن بعضها مثل ثورة شيخ العرب همام عام ١٧٦٩، وثورة القاهرة الثانية ١٧٩٥، وثورة ١٨٠٥ والتي تمكن خلالها الشعب من تعيين والي له دون عن رغبة الاتراك والمماليك والانجليز، وزاد الوالي (محمد علي) من قوة التضامن الإسلامي المسيحي، عندما مزج بين المؤسسة المدنية والعسكرية ودخول الاقباط في هذا المزج كأحد اسسه، هذا بالإضافة الي ادخاله بمجالات انتاجية جديدة لم تجعل من الارض العنصر الوحيد للتضامن.

هذا وقد عرض المؤلف لدور كل من الشيخ حسن العطار وتلميذه رفاعة الطهطاوي في تكوين وتأصيل فكرة الوطن في مصر، وأكد أن رفاعة الطهطاوي قد نجح في هذه المهمة، وحيث اثرت كتاباته وآتت بنتائجها في الامد الطويل، وأن كان ابراهيم باشا قد حاول اول محاولة لتطبيق افكار رفاعة، إلا أنه لم يستمر في الحكم طويلاً ، وجاء عباس والذي ذكر المؤلف إن عصره هو عصر الظلمة بالنسبة للاقباط، حيث قرر استبعاد جميع الاقباط من كافة الاعمال الحكومية المرموقة ونفيهم للسودان، وكان للشيخ الباجوري دوره في مواجهة هذا القرار، ليثبت للجميع روح الوحدة التي تأصلت لدي الشعب، وقد أدي هذا الموقف الي زيادة التلاحم الشعبي ضد الحكام ومعاونيهم، وخرج الشعب موحداً بالرغم من قسوه الحياة في تلك الفترة.

وقد لمع دور الطهطاوي في عهد اسماعيل بكتابه مناهج الالباب والذي اتي فيه بفكرة الوطنية والوفاء بحقوق الوطن، واكد الطهطاوي من خلاله أن المحكومين هم اساس الحفاظ علي الأمة وليس الحكام.

وهذا وقد سجل تاريخ مصر الحديث تضامن المسلمين مع الاقباط فيما يسمى بالجمعية الوطنية والتي وقفت حائلا دون تعيين وزيرين اوروبيين في الوزارة المصرية عام ١٨٧٩، وتمكنت من الوصول الي تكوين



المصدر : المجتمع المدني
التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٣

وزارة وطنية مستقله بالإضافة إلى قرار نظام دستوري جديد للبلاد.

وقد وصل التضامن ذروته من خلال الثورة العرابية والتي رضخ فيها الخديوي لرغبة عرابي في تساوي الاقباط والمسلمين في كافة الحقوق المدنية والسياسية في مصر.

* الفصل السادس :مصر الانتصار ١٩١٩

أصبح لدي المصريين شعور بالثقة بالنفس والوحدة والابتعاد عن الخلاف الطائفي الذي غاب عن الافق السياسي، وشعر الجميع أن الكرامة هي ركيزة الاستقلال الوطني، وكان لاحاديث مصطفى كامل وسعد زغلول دورها في زيادة التضامن، مما صعب من مهمته الانجليز في تطبيق مبدأ " فرق تسد" حيث ادرك الجميع أن الهلال والصليب ذراعان في جسد واحد له قلب واحد هو مصر خاصة بعدها عاش المصريين تجربة الفتنة الطائفية القاسية عامي ١٩١٠، ١٩١١.

وكان لهذا التضامن دوره في انتصار ١٩١٩، ولا احد ينكر دور القساوسة والشيوخ اللذين تجمعا تحت علم مصر الجديد والذي يحمل بداخله الهلال يحتضنه الصليب. وقد برز من هؤلاء القساوسة والشيوخ كما ذكر المؤلف القمص مرقص سرجيوس والشيخ محمد العنيمي.

وان دل هذا فيدل علي أن ثورة ١٩١٩ كانت ثورة علمانية تعبر عن رأي الشعب المصري بمختلف طوائفه: وتعبر عن غضب الشعب وتماسكه في مواجهة الفساد.

وعلي هذا الاساس ظهر الدستور المصري



بصبغته العلمانية ، وتغير نظام الانتخابات، وضمن النظام الانتخابي الجديد للاقباط حرية الترشيح ، حيث اصبح معيار التفرقة بين أي مصري واخر هو الاخلاق والكفاءة.

وسادت مصر علي نفس النهج حتي ثورة عام ١٩٥٢ دون ان تظهر اي اخلالات أو أي اضطرابات تذكر.

* الفصل السابع : مصر العبور ١٩٧٣

ومن ثورة ١٩١٩ إلى معركة العبور ورد الكرامة الوطنية، وقد أدرك المؤلف برؤيته الابداعية هذه المعركة أنطلاقاً من مفهوم العبور في المسيحية . وكلمه عبور في المسيحية تعني تجاوز الانسان لمرحلة لكي يدخل اخري يكون فيها اكثر قدره وفهماً، وهكذا كان عبور اكتوبر المجيد ومصر لازالت بحاجة إلى عبور دائم في التنمية والتعمير والبناء. وعلي أرض سيناء تلاقي الاقباط والمسلمون وبذلوا دمائهم في مواقف بطولية يسرد بعضها المؤلف تضطرب الافئدة لجمالها وتذوب القلوب لروعتها.

هذا وقد أنهي المؤلف كتابه ببعض الدراسات المختلفة المتمثلة في الخط الهمايوني والواقع المصري وموضوع العنف في مصر وكيفية معالجته بالإضافة إلى موضوع الاغلبية الصامته الذي أثبت بجلاء أن صوت مصر أعلى من دوي قنابل الارهاب■

عرض : كريم صبحي



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عينة

قرأت بعناية مانشرته الصحف من اسماء وصفحات ٥٣ شخصا مقدمين للمحاكمة بعدة تهم تقع تحت العنوان العام « الارهاب » وقد تبينت بالفحص سمات محددة لاتخلو من الدلالة واول ما لاحظت كان الشريحة العمرية . فمن المتهمين بعد استبعاد السبعة الغائبين الذين لم يرد شيء عنهم الا الاسماء نجد انه باستثناء ثلاثة جاوزوا سن الثلاثين واربعة لم يبلغوا العشرين يكون الباقون كلهم في العشرينات من العمر . فهم شباب باى تعريف معتمد للشباب .

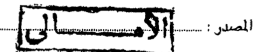
اما من حيث ما يشغلون به من اعمال او وظائف فقد حصرت ١٣ منهم بلا عمل . كذلك لاحظت ان اخرين وصفوا بانهم طلبة . ولكن اعمارهم تفيد بانهم تركوا الدراسة منذ زمن غير قصير . فمنهم مثلا من يوصف بطالب في معهد فني في شبرا مع ان سنه ٢٨ ربيعا . وهذا مايؤكد انهم يذكرون اخر موقع كانوا فيه قبل الانخراط في نشاطهم الحالي . تماما مثل مايقال في القضايا المدنية ان الخصم قد اعلن في اخر عنوان معروف له في مصر .. ثم نجد نسبة من المتهمين يوصفون بمهن دون ذكر وظيفة او عمل مستقر له دخل ثابت مثل « سواق » دون اى تحديد لعمل معين كسواق تاكسي او سواق نقل في شركة كذا . او سواق خصوصي عند فلان . ويبدو لذلك ان حقيقة الامر ان اولئك كلهم في حالة بطالة وليس لهم بالتالي دخل ثابت . ويبلغ عدد هؤلاء مجتمعين ٣٤ فردا . وهذا يمثل نسبة ٧٧٪ من اجمالي المتهمين الحاضرين . يبقى بعد ذلك فحص حقيقة الامر بالنسبة لمن يصف نفسه بانه تاجر . او صاحب محل ملابس او مطعم ... الخ .

ولن اغامر بهذا القدر البسيط من المعلومات بمحاولة تعميمه ثم تحليله واستنتاج نتائج محددة . فهذه ليست عينة ممثلة ولاحتى عشوائية بالمعنى الذى يخصها به الاحصائيون وكل ماأريد هو تاكيد ضرورة أن يقوم فريق من المشتغلين بعلم الاجتماع بتصنيف كل من قبض او سيقبض عليه للظن بانه يمارس اعمالا ارهابية وان تعرف الشريحة العمرية الغالبة وحالة العمالة او البطالة وانواع العمل التي يجني بها العاملون اقواتهم ، وكذلك أين يعيشون وأين يعملون ، واوضاعهم الاسرية ثم يلي ذلك استخدام ادوات علم الاجتماع من المقابلة والملاحظة والمشاركة والاستبيان .. الخ ثم اجراء التحليل في ضوء كل هذه المعلومات . ذلك لانه لايمكن التصدى لعلاج ظاهرة اجتماعية بالدعوة والحوار او بالقمع بدون فهم عميق للاوضاع والدوافع والمؤثرات التي تفرز العنف ثم تساعد على انتشاره وتفاقمه والسلم الاجتماعي بالجامعات وفي المركز القومي للبحوث الاجتماعية تضم عددا كبيرا من الاخصائيين القادرين على مثل هذه الدراسة ولاشك عندى في انهم سيلبون اى دعوة جادة من المسئولين للقيام بها وتوفير مايلزم لها من البيانات وبعض التمويل الضروري .

انني اخشى كل الخشية حوار الطرشان وتبادل الشتائم والسباب والرمي بالرصاص . فكيف تخاطب اى انسان دون ان تعرف عنه شيئا من حيث هو انسان محدد يعيش في ظروف محددة تتميز بقدر كبير من الشعور بالاحباط واللاعقلانية ؟ ان مصر تملك القدرة على توفير التحليل العلمي واقتراح السياسات لسنا بحاجة الى بيوت خبرة اجنبية وكل مانتمناه ان يستجيب من بيدهم القرار السياسات وتنفيذها لصوت العقل والعلم ولو احيانا .

اسماعيل صبرى عبدالله





المتحدث باسم وزارة الداخلية للاهالى

الشرطة غير مخترقة والصدفة خدمت الجناه

كتب ثروت شلبى :

وصف اللواء رؤف المناوى - المتحدث الرسمى لوزارة الداخلية - محاولة اغتيال وزير الداخلية بأنها اعتمدت على الصدفة ، وقال ان خط سير ركب الوزير متغير ولايعلمه سوى قائد حرس الوزير الذى اصيب فى الحادث ، وهو المسئول الاول عن تحديد مسار الوزير وتأمينه .

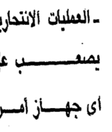
ونفى اللواء المناوى ان يكون هناك اختراق لجهاز الشرطة ، مكنهم من معرفة خط سير الوزير ، ولم يثبت حتى الان اى اختراق .

وعن تفسيره لاختيار الجناه لموقع الحادث فى تلك المنطقة الحساسة ، والقريبة من مقرات عدد من الجهات الهامة ، بينها وزارة الداخلية قال : لقد استغل الجناة ثغرة امنيه ، وهى عدم اغلاق الشارع امام المرور قبل وصول الوزير اليه بخمس عشرة دقيقة على الاقل - مثلما كان يحدث مع وزراء الداخلية السابقين ، فقد اعترض اللواء الالفى على اغلاق الشارع حرصا على عدم تعطيل مصالح المواطنين ، كما رفض اطلاق « سارينة » الشرطة لفتح الطريق امام موكب الوزير وكان يقف فى اشارة المرور كأى مواطن .

واشار اللواء المناوى الى صعوبة مواجهة العمليات الانتحارية الارهابية وقال ان اى اجراءات امنية فى اى بلد فى العالم قد لاتحول دون هذه العمليات الاجرامية ، فالدراجه البخارية الملغمة يمكن ان تهاجم اى هدف بسرعة ،

ونفى المناوى ماتردد عن اتهام بعض الضباط فى محاولة اغتيال وزير الداخلية كما نفى تبادل اطلاق النار

- العمليات الانتحارية يصعب على اى جهاز امن مواجهتها



اللواء رءوف المناوى

بين حرس الوزير وحرس الجامعة الامريكية بشكل مباشر وقال ان حرس الوزير اطلق الاعيرة النارية لارهاب باقى الجناة .

وحول خطط التأمين المستقبلية لكبار الشخصيات والمسئولين قال اللواء المناوى : تجرى الآن دراسة علمية لتلافى اى ثغرات باعلى كفاءة مدربة ، تضع فى اعتبارها مواجهة العمليات الانتحارية والدراجات الملغمة وغيرها ، وسوف تعد دورات تدريبية فى هذا الشان ، وتستخدم المعدات العلمية اللازمة .

ونفى المناوى ان اصابة الوزير فى يده من جراء طلق نارى من حرسه ، وقال ان الاصابة من شظايا الانفجار .

وعن باقى المشاركين فى الحادث قال المناوى ، لم يتم تقديم اى متهم الى النيابة ، ويجرى الان استجواب المقبوض عليهم ، ولاتعليق بشان عددهم .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٣

من قريب

حوار مع ارهابى!

نشرت صحيفة «الحياة» السعودية امس حوارا مثيرا اجرته بالتليفون من القاهرة مع شخص يعيش فى كوبنهاجن عاصمة الدانمارك، أعطى لنفسه صفة الناطق بلسان «الجماعة الاسلامية» التى ارتكبت بالاشتراك مع جماعة «الجهاد» معظم الجرائم الارهابية والانفجارات والاغتيالات التى وقعت فى مصر خلال الشهور الاخيرة.

واهمية هذا الحديث انه يكشف عن وجود جسم لتنظيم ارهابى قائم بالفعل، له رؤوسه المدبرة وادواته المخططة.. التى تتحرك من داخل مصر وخارجها، وتملك وسائل للتمويل والتسليح، وتوجيه العناصر الارهابية المخربة ووضع الخطط والعمليات الاجرامية التى تقع. وتشير كل الدلائل الى ان الاجهزة الامنية فى مصر، وان كانت قد وضعت يدها على بعض هذه الادوات إلا انها اشبه بجبل ثلج عائم لاتظهر منه غير القمة، ومازال الجزء الخفى والاخطر منه قابعا تحت الماء فى دول اخرى.

ويعترف هذا الناطق الذى يحمل اسم طلعت فؤاد قاسم واسمه الحركى هو «ابوطلال القاسمى» بان الجماعة هى التى دبرت حادث اغتيال رفعت المحجوب، وان «لجنة شرعية» فيها هى التى تتولى اصدار الفتاوى بالقتل. وتتشكل هذه اللجنة - كما يقول - من عدد من علماء الاصول الذين بلغوا درجة الاجتهاد. وعددهم يتجاوز العشرات فى الجماعة الاسلامية، يعطون لانفسهم الحق فى اصدار الحكم باغتيال من يعتبرونه من اركان النظام او معينا ومثبتا له.

وكشف طلعت فؤاد قاسم عن الطريقة التى هرب بها من مصر وكيف انتهى به المطاف الى الحصول على حق اللجوء السياسى فى الدانمارك. فقال انه حكم عليه بالسجن ست سنوات ضمن احداث اسيوط عام ٨١، وهرب من الاعتقال بعد انقضاء فترة العقوبة الى باكستان.. ثم غادرها الى كوبنهاجن حين عرف انه مطلوب للمحاكمة فى قضية «العائدين من افغانستان» وبعد صدور الحكم بالاعدام عليه حصل على حق اللجوء السياسى فى الدانمارك.

اما الجماعة الاسلامية فقد بدات نشاطها فى الجامعات المصرية فى اوائل السبعينات. وتم تشكيل تنظيم عسكرى للجماعة عام ١٩٧٨، له مجلس شورى يراسه كرم زهدى ويضم فى عضويته طلعت فؤاد قاسم ومحمد عبدالسلام وعصام دربالة وغيرهم. ثم انضم اليهم عبود الزمر، وأيمن الظواهرى.. وانشق عبود الزمر عنهم لفترة محدودة ثم عاد وانضم اليهم ليصبح عضوا فى مجلس شورى الجماعة الآن.

ودافع الناطق بلسان الجماعة عن عمليات قتل السائحين، وقال انهم ليسوا ضد السياح انفسهم ولكنهم يريدون ضرب الاقتصاد وكل مايساعد النظام. ولذلك فهم يضربون السياحة والسياح، ولايسعون الى اى مصالحة مع الحكومة!

وربما لاتكون هذه المعلومات جديدة بتفاصيلها، ولكنها تمثل اعترافا صريحا لاول مرة على لسان واحد من زعمائهم، يفضح كل ادعاءاتهم ويدينهم ادانة دامغة امام الرأى العام.

سلامة أحمد سلامة



مواجهة شعبية.. لكنها دون المستوى حزبيا!

كتبت: نهال شكري:-

دعت كل الاحزاب الى الوقوف صفا واحدا ضد الارهاب.. ونبذ اى خلافات لان الخطر يهدد الجميع. وفى اول مؤتمر جمع هذه الاحزاب، اعتلى المنصة متحدثون، نسوا الهدف الذى جمعهم. وصلاة الغائب على ارواح شهداء الارهاب، وتذكروا فقط انهم احزاب متعارضة وان عليهم استغلال الحشد الجماهيرى ليعلنوا تميزهم، فخرجوا عن الصف الواحد الذى دعوا اليه، وتصور كل منهم انه سيتوه ويفقد معالمه الحزبية اذا لم يرتفع صوته بالنقد لغيره من الاحزاب، اعتقادا انه سينفرد بالقيادة.

كانت المبادرة والرفض للارهاب هو ما جمع ممثلى الحزب الوطنى والوفد والتجمع واتحاد العمال الى قاعة بنك التنمية والائتمان الزراعى يوم الجمعة الماضى، عقب اداء صلاة الغائب على ارواح شهداء حادث الشيخ ريحان.

وعندما دوت الهتافات الجماهيرية ضد الارهاب، والتى تؤكد على وحدة مصر وسماحتها، ووصف مصر بـ«الام» التى تحتضن كل ابنائها، فان كلمات ممثلى الاحزاب بددت الاثر الطيب للهتافات التلقائية للجماهير، فلم تعد مصر «الام» بل الاخوة الاعداء الموزعون على احزاب سياسية متنافسة.

ولهذا ركز الدسوقى اباظة - ممثل حزب الوفد - على اصلاح سياسى وتغيير قد يفسح المجال لحزبه والتقدم نحو السلطة، وهو ما دفع د. نبيه العلقامى - امين شباب الحزب الوطنى إلى الاحتجاج، واصفا كلمة الدسوقى بانها تخدم الارهاب ويتدخل ابو العز الحريرى - ممثل التجمع - ليعرب عن خشيته ارباك الجماهير بمثل هذا الحوار، فى وقت نحتاج فيه الى التكاتف والعمل المشترك، وان يقف الجميع ضد الارهاب بالفعل لا بالقول فقط. وينضم احمد طه ليؤكد على ان الساحة السياسية فى مصر لن تكرر اخطاء الجزائر ولا تتناحر احزابها ليتركوا الساحة للارهاب ويتنبه الكثيرون الى ان غياب الصفوف الاولى من قيادات الاحزاب قد ابطأ الاندفاع الجماهيرى لمواجهة التطرف، والذى جعل المواجهة ليست بالحماس المطلوب، ولا تتناسب مع حجم القضية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

فى مواجهة الإرهاب

مصر فوق كل الاحزاب

دم ولادنا مش قربان
للسعودية ولطهران
دمعة ام شهيد بتنادى
الجماعات قتلوا ولادى
مصر بلدنا يانور العين
عمر بلدنا ماتبقى اتنين

هكذا كان هدير اصوات جماهير الشعب المصرى ، فبعد صلاة الجمعة ، وصلاة الغائب ، وتلاقى الاكف على سنة الله ورسوله (ص) .
ـ حرما ..

ـ جمعا .. كلنا جمعا فى مواجهة الارهاب .. الاقباط ، والمسلمون ، الوطنى ، والوفد ، والتجمع ، ورجال اعمال ، وكبار وصغار رجال الدولة ، والشرطة ، والقوات المسلحة ، شبابا ، نساء ، شيوخا ، ورغم ارتفاع حرارة الطقس ، كان المناخ مدنيا ، وتصبب العرق ، والكلمات والحماس :
شعب مصر شيوخ وشباب
بيقولوا « لا » للارهاب

وسار الحشد من مسجد عمر مكرم الى بنك التنمية مرورا بالشيخ ريحان ، وكاننا نسير على اجسادنا سرنا الهوينا خشية ان تدوس اقدامنا ذرة من اشلاء ، سرنا بحذر ايمانا منا بأن دم الشهداء لايجف الا بعد الاخذ بالثأر .. ويعتلى النائب العامل احمد طه منصة المؤتمر الذى عقد بقاعة بنك التنمية والائتمان الزراعى قائلا : ايها المسلمون .

أحمد يحيى عبدالفتاح

ليس مؤتمرا لفرد او لحزب انه مؤتمر لكل القوى الوطنية والشعب المصرى .. ووقف الجمع دقيقة حدادا على ارواح الضحايا . فى الشيخ ريحان .. او البوسنة والهرسك .

واكد حسن خضر رئيس مجلس ادارةبنك التنمية والائتمان فى كلمته باسم الحزب الوطنى على ان هذا الجمع من مختلف الاحزاب هو دليل على اجماع كافة فئات الشعب على مواجهة الارهاب ، وانتهى على انه لامهادنة للخارجين عن الشرعية .

ويرتفع الهتاف : لاجهاد ولااخوان ولامتاجرة بالاديان

وينعت احمد يحيى عبد الفتاح رئيس اللجنة الشعبية لمكافحة الارهاب هؤلاء الارهابيين بالاجرام ويحذر من تزوير هم بطاقات باسماء مسيحية لزرع الفتنة الطائفية ويدعو لمواجهتهم لا للحوار معهم .

ويشجب د . ابراهيم الدسوقى اباظة باسم حزب الوفد الارهاب ، ويشير الى انه لايكفى لان نجتمع لشجب الارهاب دون البحث عن مسبباته التى يراها فى ضرورة الاسراع بالاصلاح السياسى والدستورى .

ويعلو صوت اليسار ، صوت العامل الحقيقى ابو العز الحريرى مؤكدا على ان مصر لن تغير بالرصاص ، والذين ينادون بالحوار مع الارهابيين نقول لهم :

ـ لاحوار مع الاجرام والمجرمين .

ورأى ان اصحاب شعار الاسلام هو الحل لايدركون ان شعارهم قد تحول الى « القنابل هى الحل » ، واشار الى ان اعداء الاسلام هم المستفيدون الوحيدون من ذلك ودعا الى الدفاع عن الدين والوطن والتقدم .

واشار احمد حرك ممثل اتحاد نقابات الى ان الارهاب ضد السياحة اوقف العمل فى البحر الاحمر فقط (٤٥٠٠) عامل ، وندد بالارهاب ودعاة الحوار معهم .

ولكن كل هذا لم يؤثر فى النائب احمد طه الذى دعا فى نهاية المؤتمر الى طاولة مستديرة لمناقشة الجماعات مما دعى الشباب للهتاف .

احنا نقولها وباصرار
لا .. لا .. للحوار



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٣

مصر مصممة على استلام عمر عبد الرحمن لمحاكمته

النيابة لم تتسلم تقرير المعمل الجنائى عن حادث الألفى

كتب ـ ثروت شلبى :

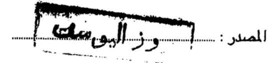
اكد المستشار عبد المجيد محمود المشرف العام لنيابة امن الدولة العليا ، اصرار الحكومة على تسليم الولايات المتحدة عمر عبد الرحمن لمحاكمته ، عقب تصفية موقفه القانوني هناك .

وقال ان السلطات القضائية الامريكية لها الاولوية فى مساءلة ومحاكمة عمر عبد الرحمن لانه فى حوزتها الان ، وان الوقائع المنسوبه اليه مع اخرين قد حدثت داخلها ، وبعد ذلك سنقوم بمحاكمته فى مصر تنفيذا لقرار محكمة أمن الدولة العليا بالفيوم منذ حوالى شهرين ، لاعادة محاكمته بتهم قيادة مظاهرة معاديه لنظام الحكم واصابة مامور بندر الفيوم وبعض الجنود وحيازة اسلحة وذخيره .

ومن ناحية أخرى نفى المستشار محسن مبروك ـ المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا ـ ان النيابة تسلمت تقرير المعمل الجنائى بوزارة الداخلية عن حادث محاولة اغتيال اللواء حسن الالفى ، رغم مرور اكثر من اسبوعين على وقوعه .

كما نفى تقديم اجهزة الامن لاى متهمين جدد فى الحادث ، وكذلك لم يتم اخطار النيابة بمحضر التحريات حول ملابسات الحادث ، وقال ان معلومات النيابة حتى الآن لاتزيد عما تنشره الصحف .





المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٦

سجن ٥ نجوم لعمر عبد الرحمن



كتب خالد داود :

قررت الإدارة الفيدرالية الامريكية إقامة سجن خاص للدكتور عمر عبد الرحمن المسجون على ذمة قضية تفجير المركز التجارى الدولى . تبلغ نفقات السجن ١٢ الف دولار ويضم غرفة نوم وقاعة اجتماعات . وقال اندرو مكارثى مساعد المدعى العام الامريكى ان السجن الجديد من اجل مواجهة احتياجات الدكتور عمر ولتمكينه من مقابلة الشخصيات المتصلة بمحاكمته .

السجن الجديد سيزود بحمام خاص ، يسهل مراقبة من بداخله ، وسيبلغ طول الغرفة الرئيسية ٤,٥ متر وعرضها ٢,٧ متر . وغرفة الاجتماعات نفس المساحة تقريباً .

جدير بالذكر ان المساحة المعتادة للزنازين فى امريكا ٣ امتار × ٢,٤ متر ■

رأى

الإرهاب المحلي امتداد للإرهاب الدولي

إن أخطر صور الإرهاب وأشده عنفا ووحشية.. هو الإرهاب الذي تمارسه الدولة، والذي لاتتغير طبيعته أبدا عندما يحاول الحكام إضفاء الشرعية عليه بقانون جائر! وحتي إذا كان إرهاب الأفراد والمنظمات سابقا علي إرهاب الدولة ومولدا لهذا الأخير، فإنه يظل في حكم القانون والمنطق «إرهاب الضعفاء» لأنه عنف مجرد من قوة الدولة ولايتمتع بغطاء الشرعية! وغايتنا من تناول هذا الموضوع إبراز الحقائق التالية:

١ ـ أن معظم المؤلفات والأبحاث والدراسات قد أغفلته الإرهاب الذي تمارسه الدولة ضد شعبها.. وأن هذا الإرهاب يقصد به في الغالب كبت نوازع أو مشاعر التمرد، وأن هذا القهر يقترن به حتما أو يحمى الفساد والمعاناة من الفقر والجوع والتشرد، بينما يتربح الحكام وحواشيهم من النفوذ وتكوين الثراء الفاحش من كافة المصادر غير المشروعة: التهرب والتهريب والمخدرات والانحلال.. الخ.. الخ.

٢ ـ أنه يستحيل قطع الصلة بين هذا الإرهاب المحلي الذي تمارسه الدولة ضد شعبها، وبين الإرهاب الدولي الذي يتم تنفيذا لأغراض امبريالية. ونحن نشهد الآن النتائج المحزنة لهذا الارتباط الشرير متمثلة في إشعال الحروب وتفجير الصراعات والفتن في أماكن كثيرة.. فالإرهاب المحلي هو في الغالب امتداد لإرهاب القوي العظمي والعظيمة يمارسه نيابة عنها أو لحسابها حكام مفروضون بالقوة أو الخداع علي شعوبهم! والحقيقة المفزعة هي أن الإرهاب المدمر حقيقة هو الإرهاب الذي تمارسه القوي العظمي والعظيمة ضد كافة شعوب العالم الثالث.

سوف أتناول غدا الإرهاب الدولي الذي تمارسه أمريكا، وإن كنا نري من الضروري أن نؤكد أن الإرهاب المحلي لايعدو أن يكون ثمرة أو امتدادا للإرهاب الدولي، وأنه يحمل كافة الخصائص الشريرة للإرهاب: حماية الظلم والفساد، وفي سبيل هذه الحماية تغتال الشرعية والعدالة وآدمية البشر..

د . محمد عصفور



السفير البريطانى بالقاهرة:

الصحافة العالمية تبالغ فى تصوير أحداث العنف فى مصر

لندن - من مكتب الأهرام: صرح السفير البريطانى فى القاهرة «كريستوفر لانج» - فى لقاء صحفى فى لندن امس - بأن بعض العنف الذى شهدته مصر فى السنوات الأخيرة قد انعكس فى الصحافة العالمية، لكنها بالغت فى تصويره باكثر مما يستحقه. وأن ما نجده فى هذه الصحافة العالمية مخالف لما نشعر به نحن، حيث أن القاهرة تعتبر مدينة امنة. وأشار السفير إلى ان دائرة التطرف في مصر ليست لها بواعث من الدين، لكن بواعثها سياسية، وان الإسلام الحقيقي ليس كذلك، وقال ان جوهر الحضارة المصرية ذاتها قائم على التسامح والتعددية.

المصدر : الأهالى
التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رحلة تنظيمات الجهاد والتكفير من سيد قطب الى شوقى الشيخ

منذ ان تسربت من خلف جدران السجون « خيوط خطة » اعدها القطب الاخوانى البارز ، وداعية الاسلام المسلح « سيد قطب » حتى توالت بعدها وثائق التكفير والجهاد ضد الطاغوت والجاهلية ودار الكفر .. وكان من بين ابرزها « معالم فى الطريق » « لماذا اعدمونى » « كلمة حق » « منهاج العمل الاسلامى » « الفريضة الغائبة » « ومقومات الاستمرار »

ورغم ان الخيط لم يبدأ من سيد قطب ، بل يمتد الى عمليات التنظيم الخاص لجماعة الاخوان المسلمين ، الا ان تنظيمات « الجهاد » على اختلاف اسمائها تنتمى بصلة وثيقة الى دعوة سيد قطب المسلمة ..

منذ هذا التاريخ انفجرت قنابل كثيرة .. وتناثرت أشلاء ، وطارت رؤوس بينها راس رئيس الدولة ورئيس مجلس الشعب ووزير اوقاف اسبق ، غير رؤوس عشرات الابرياء من الضحايا .

والى مسيرة سيد قطب انضم « الاسلامبولى » « والزمر » « وسرية » وشكرى مصطفى » « وصالح سرية » « وعمر عبد الرحمن » « والقمرى » « والاسوانى » « وعلاء محيى الدين » وعبد السلام فرج « ونصحى » وعشرات غيرهم ..

وظهرت اسماء « حزب التحرير » « والتكفير والهجرة » « والناجون من النار » ، والتوقف والتبين » والواثقون من النصر » « وطلائع الفتح » « وشباب محمد » « والشوقيون » والجماعة الاسلامية والجهاد .

فكيف بدأت الرحلة ؟ والى اين انتهت ؟



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٣

○ الجماعة الاسلامية تعلق من بيشاور « الرصاص بالرصاص .. قصاص »
○ المسألة الجوهرية عند الجهاد قضية السلطة وعند الجماعة : الدعاية المسلحة
○ حزب التحرير الاسلامي بداية الجهاد .. وطلائع الفتح امتداد
○ مجموعة مقدم المدرعات « عصام القمرى » هل نفذت عملية اللواء حسن الالفى ؟

حزب التحرير الاسلامى

عندما تنفجر قنبلة .. كثيرا مايتردد سؤال : ماذنب الابرياء ؟

ولكن صالح سرية ، قائد عملية الفنية العسكرية عام ٧٤ يقرر فى « رسالة الايمان » تكفير من نطق بالشهادتين مالم يحمل رايه الجهاد وجواز اراقة دماء من يتعاون مع النظام ، لانهم قاموا دفاعا عن حكومات الكفر ، منهم كفارا الا إذا كانوا مكرهين فانهم يبعثون على نياتهم .

وينتسب « حزب التحرير الاسلامى » الى فكر وامارة صالح سرية ، وان عرف ايضا اعلاميا وامنيا باسم « شباب محمد » و « تنظيم الفنية العسكرية » .

وقد وفد سرية الى مصر ، هاربا من حكم اعدام فى العراق ، وهو فلسطينى الاصل ، اردنى الجنسية ، أتى الى مصر عن قناعة ، بأن تحرير فلسطين يبدأ باقامة دولة الاسلام فى اكبر بلدان الطوق ، وقد شده اليها أفكار سيد قطب وعلاقات نسجها من بعض قيادات الاخوان ، بعد ان تتلمذ على يد الشيخ تقى الدين البنهانى فى الاردن .

وفى مصر التقى بحسن الهلاوى ، الذى شارك فى تأسيس اول خلية للجهاد ، فانضم اليه بمجموعته ، ثم نجح فى تجنيد كارم الاناضولى ، طالب الفنية العسكرية ، الذى كان ركيزته ، مع باقى مجموعة الفنية فى الهجوم على الكلية والاستيلاء على السلاح واعتقال قيادات الحكم أثناء اجتماعها فى ١٢ ابريل ٧٤ ، ثم اعلان البيان رقم ١ .

وتشير بعض الدراسات الى ان حزب التحرير الاسلامى كان البداية الاولى لتنظيم الجهاد لاسباب بينها التقييم الايجابى لتنظيم الجهاد فى وثائقه لتجربة صالح سرية ، واعتماد اسلوب التغلغل فى اجهزة السيطرة (الجيش) والصلات التى ربطت سالم الرحال الذى أفلت من ضربة الفنية مع مقدم المدرعات عصام القمرى ، مخطط الهروب الكبير من سجن طره ، ومحمد عبد السلام فرج صاحب كتاب « الفريضة الغائبة » المرجعية الفكرية لتنظيم الجهاد .

وتجدر الاشارة هنا الى المجموعة التى نفذت عملية الاعتداء على اللواء حسن الالفى وزير الداخلية فى ١٨ اغسطس الماضى ، اطلقت على نفسها اسم مجموعة « الشهيد عصام القمرى » .

وبضربة الفنية العسكرية يخفت قليلا صوت « الجهاد » ويرتفع صوت التكفير على يد « شكرى مصطفى » .

جماعة المسلمين

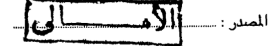
مثلما خرجت من عباءة سيد قطب اتجاهات الجهاد ، خرجت منها اتجاهات التكفير ، فالجهاد ، اخذ عنه فكرة المفاصلة ، اى الافتراق عن المجتمع الجاهلى شعوريا ، بينما اخذت عنه اتجاهات التكفير المفارقة مكانيا ، وطورها شكرى مصطفى الى الهجرة بعيدا عن دار الكفر ، فى مرحلة الاستضعاف والعودة للتحرير عندما تصل الجماعة الى مرحلة التمكن .

وفى السجن الذى دخله شكرى عضوا بالاخوان ، عاصر الخلاف الذى احتدم بعد ان اصدر مرشد الجماعة حسن الهضيبى كتابه « دعاة ... لاقضاة » ردا على كتاب سيد قطب « معالم فى الطريق » ، وقد زاد الخلاف حدة تأكيدات قيادات اخوانية بان المرشد العام كان قد بارك كتاب سيد قطب وخطته لاعادة التنظيم بعد ضربة ٥٤ ، ثم تخلى عنه ، بعد ان التف حول عنق سيد قطب حبل المشنقة ، وغير موقفه تحت ضغط الظروف .

وفى السجن قرر شكرى الانفصال عن الاخوان على ان يكون هادية « معالم » سيد قطب ، « وخيوط خطة » ومخطط تكفير .

وفى جولته فى قرى محافظة اسيوط ، بعد الافراج عنه عام ٧١ ، اثر المصالحة بين السادات والاخوان ، قال شكرى ان الجاهلية لاترتبط بزمان (ماقبل الاسلام) ، بل تشمل كل انحاء الارض التى لايطبق فيها شرع الله ، ورفض ان يعذر احد لجهله ، وجمع قرابة الفين من المريدين اسماهم « جماعات المسلمين » وغيرهم كفرة .. ثم طاف بجماعته جبال محافظات الصعيد ، يصدر الفتاوى ويعد ليوم التحرير ، فى نمط جديد من العلاقات يشمل الزواج ومصادر الرزق .. ولان حادث الفنية العسكرية كان لايزال طازجا ، شد نموذج شكرى فى التكفير الانتباه ، وثارت ضجة اعلامية ، كما تصدى بعض رجال الدين ومن بينهم الشيخ الذهبى ، وزير الاوقاف الاسبق ، لدعاوى التكفير والهجرة ، وهنا قرر شكرى ان يضرب ضربته ، فامر بالقصاص من الشيخ فتم اختطافه ، واشترط الامير لاطلاق سراحه دفع فدية ونشر بيان فى الصحف بحقيقة مؤلف الجماعة .. ورفضت السلطات فاصدر شكرى مصطفى حكما باعدام الشيخ الذهبى برصاصة فى عينه اليسرى وبعد اسابيع القى القبض عليه فى عزبة النخل ، وبعدها بشهور رفرفت راية سوداء فوق سجن الاستئناف .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

مدحت الزاهد

امره قد انكشف ، ثم سرعان مالحق الزمر بالقمرى بعد ان حامت حوله الشبهات ، وبدأ جناح القيادة العسكرية للجهاد فى التكوين .

ولان الصدام قد بدا وشيكا بين السادات والجماعات الاسلامية التى ظهر لها انياب واظافر ، جرت اتصالات توحيد ، مع الجماعة الاسلامية فى معقل نفوذها فى الصعيد عبر كرم زهدى ، أمير المنيا ود . عمر عبد الرحمن مفتى الجماعة .

وقد اثمرت هذه العملية حادث المنصة الذى راح ضحيته السادات

ولم يدم شهر العسل طويلا بين الجهاد والجماعة ، فسرعان مادب بينهما الخلاف داخل اسوار السجن حول ثلاثة امور ..

● العذر بالجهل ... وتشير بعض المصادر الى ان الجماعة كانت اقل تشددا فى مسالة التكفير .

● امارة الجماعة .. امارة الضرير (عمر عبد الرحمن) او الاسير (عبود الزمر) ● السرية فى الاسلام .

والى هذا الجانب الاخير ينتمى الخلاف الجوهرى ، فالجهاد وبحكم غلبة الجناح العسكرى المخابراتى ، ولانها تعتبر ان قضية السلطة هى القضية المركزية ، فانها اكثر تشددا فى مجال السرية ، حتى لوكانت ضريبة ذلك التخلى قليلا عن جهاز الدعوة فى المساجد الذى يكشف عناصر التنظيم ، وحتى لو ضحت ببعض اللحى التى تثير شبهات الامن .

كما ان الجهاد كانت اكثر تركيزا على اختراق اجهزة السيطرة ، والقيام بعمليات منتقاه مركزة ضد رموز الدولة ، واعداد بنية عسكرية عالية التدريب والمهارة وكثيفة التسليح ..

اما الجماعة فقد أولت عناية اكبر لقضية الدعاية والنفوذ الجماهيرى ووالفت عن موقعها فى كل مسجد ، وكانت اقرب الى طريق « الدعاية المسلحة »

وتشير بعض المصادر الى أن اعتقالات ٨١ نشأت للجهاد قيادة ثلاثية فى السجن بزعامة عبود الزمر ، وفى بيشاور بزعامة د . أيمن الظواهرى وقيادة ميدانية كان من بين عناصرها مجموعة القمرى التى نفذت عملية اللواء الالفى .

وترجح هذه المصادر انتساب طلائع الفتح الى تنظيم الجهاد .

الجماعة الاسلامية

صفوت عبد الغنى

هى اكبر الجماعات الجهادية عددا واوسعها انتشارا ، على الاخص فى محافظات الصعيد .. وقد ترعرعت فى الاصل فى جامعة اسيوط ، تحت اشراف محافظها محمد عثمان ، ثم انتشرت الى باقى جامعات الصعيد وذلك فى اطار محاولات السادات لموازنة نفوذ اليسار ، بنفوذ الجماعات الاسلامية وقد أشرف المحافظ بنفسه على الدورات التثقيفية للجماعات واستضاف عدة شخصيات من بينها عمر التلمسانى المرشد العام السابق للاخوان كما جرى تدريبهم على الكاراتيه فى ملاعب الجامعة واستاد اسيوط .

وبدأت الجماعة فى اقامة سلطة « الامر بالمعروف والنهى عن المنكر » بعمليات عنف محدودة فى البداية ضد اليسار فى الجامعة والاقباط . ، وكان ذلك يتم عبر استخدام المطاوى والسيوف والخنازير ، ثم مدت الجماعات نفوذها الى مدن وقرى الصعيد . من خلال السيطرة على اكبر منبر للدعوة فى القرية المصرية (المساجد) ، وبدأت تنظيم ندواتها الاسبوعية وتقدم من خلالها تحليلا سياسيا ونشرة اخبار ، كما بدات فى بسط هيمنتها كسلطة محلية تتدخل لفض المنازعات وضبط الاسعار ، وفرض نمط العلاقات فى مجالات الخدمات ، واقامة الافراح والمآتم .. وبالتدريج اصبح للجماعات نفوذ فى كل محافظات الصعيد ، كما اصبح لها انيابا واظافر ومجلس شورى وجناح عسكرى .. ومع تنامى االنفوذ ، وعنفوان المطاردة الامنية نقلت الجماعة جزء من نشاطها الى المناطق الفقيرة فى القاهرة . ومدت نفوذها الى احياء كامبابة وعين شمس واستجابة لهذا التطور اتخذ مجلس الشورى قرارا بنقل حسن الغرباوى ، أحد زعماء الصعيد ، لتولى امارة « عين شمس » ، كما تم تكليف صفوت عبد الغنى ، قائد الجناح العسكرى ، فى الداخل ، حيث يتولى قيادته من بيشاور طلعت ياسين همام ، بالخطابة فى مسجد آدم ، معقل نفوذ الجماعة فى عين شمس .

ومن ابرز زعمائها كرم زهدى وناجح ابراهيم واسامة حافظ ود . علاء محيى الدين ، المتحدث الاعلامى للجماعة الذى اغتيل فى شارع الهرم .

اما مفتى الجماعة فهو د . عبد الرحمن الذى اعتقل اول مرة فى ١٣ اكتوبر عام ٧٠ اثر منعه المصلين ، فى مسجد كان يخطب فيه فى الفيوم ، من اقامة الصلاة على جمال عبد الناصر ، حيث امضى فى الزنزانة ٢٤ بسجن القلعة قرابة ثمانية اشهر ، حتى افرج عنه فى ١٠ يونيو عام ٧٠ وكان وظيفة عمر عبد الرحمن قياس الامور الشرعية ، وقد افتى بجواز قتل الحاكم المبدل لشرع الله ، وجواز الجهاز ضد الطاغوت ، وهى الفتوى التى راح ضحيتها السادات .. كما افتى بجواز الاعتداء على السياح ، كما صدر عن المكتب الخارجى للجماعة الاسلامية فى بيشاور بيانا بعنوان (الرصاص ... بالرصاص قصاص) هدد فيه بأن الهدف اللاحق ضرب الاستثمارات العربية والاجنبية فى مصر .

وتعد الجماعة مسئولة عن معظم العمليات التى تمت ضد الضباط والجنود فى محافظات الصعيد ، والهجوم على استراحات الضباط ، واحداث العنف الطائفى ،



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والعمليات ضد السياح . وقد نسب اليها ايضا عمليتي رفعت المحجوب وصفوت الشريف ، غير ان الجماعة انكرت مسئوليتها عن حوادث مقهى وادى النيل والقللى

التوقف والتبين


مجدى الصفتى

. لم يترك لنا هذا التنظيم وثائق تحدد منهجه ، ولكن ترك لنا ثلاث عمليات هى محاولات اغتيال ، اللواء ابوباشا ، وزير الداخلية الاسبق . والكاتب الصحفى مكرم محمد احمد ، فضلا عن بعض العمليات ضد محلات الخمور ونوادى الفيديو وقد اشتهر اعلاميا باسم ، الناجون من النار ، ومن ابرز قادته ، مجدى الصفتى ، الذى القى القبض عليه مؤخرا ، بعد هروبه من الحملة التى استهدفت قيادات الجماعة فى قرية الحرقانية ، بالقليوبية .

الشـــوقيون

ينتسب تنظيم الشوقيين الى شوقى الشيخ ، من قرية كحك بالفيوم ، خريج كلية تكنولوجيا حلوان . وقد اختار لجماعته اسم (جماعة المسلمين) .

وكان جفاف بحيرة الفيوم فرصة لصعود الجماعة ، حيث انتشرت البطالة وتدهورت أحوال القرى لفسر شوقى الشيخ الامر لاتباعه بأنه عقاب السماء ، واعتبر ان جميع افراد البشر ، عدا افراد الجماعة قد كفروا بالله ، وان شرط الايمان هو الانضمام لجماعته والكفر بالطاغوت ، وذلك بعد انشقاقه عن الجماعة الاسلامية لاسباب ترجح بعض المصادر انها تعلقت بالصراع على امارة الفيوم بينما تشير مصادر أخرى الى انها ارتبطت بمسألة ، العذر بالجهل ، حيث رفض شوقى الشيخ عذر اى مواطن حاكما أو محكوما بجهله ، وادخله فى دائرة الكافرين .

وتعد جماعة ، الشوقيين ، على وجه العموم من غلاة الاتجاهات التكفيرية فى الحركة الجهادية حتى أنها عرفت انشقاقا حوله مسألة : بل ، تكفير التكفير ، اى تكفير عضو الجماعة الذى لايكفر غير المنضوين تحت راياتها .

وقد فسر شوقى الشيخ رفض الخليفة العادل عمر بن الخطاب لتطبيق الحدود فى عام الرمادة ليصدر فتاوى استحلال السرقة وكان ذلك اساس لانضمام كثير من العوام والخارجين على القانون الى الحركة .

وقد ساعد فى نمو نفوذ جماعة ، الشوقيون ، فى الفيوم السياسة التى اتبعها وزير الداخلية الاسبق اللواء زكى بدر ، فى موازنة نفوذ الجماعة الاسلامية بنفوذ ، الشوقيون ، اعتمادا على الاشتباكات المسلحة التى دارت بين الطرفين ،

وبعد سلسلة من عمليات العنف كان آخرها قيام الجماعة الشوقية بقتل جندى ومخبر فى هجوم على حراس كنيسة العذراء ، سبقتها احداث توتر عنيفة فى قرية كحك دارت معركة بالغة العنف بالرصاص قتل فيها قرابة عشرين من اعضاء الجماعة ، بينهم اميرها شوقى الشيخ نفسه ، وقد ردت الجماعة بقتل المقدم احمد علاء ضابط امن الدولة بالفيوم ، ثم عرفت بعد ذلك عدة انشقاقات .

وينسب الى الشوقيين انهم اعطو اسم ، الواثقون من النصر ، لجناحهم العسكرى .

وقد ذاع صيتهم بالذات بعملية السطو على محلات الصاغة اعتمادا على فتوى الاستحلال من ناحية ، وانضمام مجرمين عاديين الى الجماعة من ناحية اخرى .

وقد شارك الشوقيون الجدد فى محاولة أغتيال نائب مأمور قسم طرة ، وترجح بعض المصادر مسئوليتهم ايضا عن حادث قنبلة الازبكية وحادث القللى والعمليات التى تستهدف مراكز تجمعات عامة ، انسجاما مع اتجاههم التكفيرى من ناحية وضعف قدرتهم على تنفيذ عمليات كبرى من ناحية أخرى .





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غير صحيح

صرح مصدر مطلع لوكالة انباء الشرق الاوسط تعقيبا على ما نشر بصحيفة العربي لسان الحزب الناصرى ، وصحيفة الخليج الاماراتية وما تناقلته بعض وكالات الانباء حول ما إدعى من ضبط تنظيم إرهابى من ٦ من العسكريين منذ أكثر من شهرين وما إحتواه النشر من نسخ روايات مختلفة حول تخطيطهم للقيام بعملية إرهابية ضد القيادات العليا فى مصر .

أكد المصدر المطلع أن ما نشر حول هذا الموضوع من أخبار وروايات عار من الصحة وبعيدة كل البعد عن الحقيقة .

وأضاف المصدر أن صحيفة الخليج الاماراتية قد نشرت أمس بالفعل تصحيحاً وتوضيحاً حول عدم صحة ما نشرته نقلا عن مكتبها فى القاهرة .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٣

ضباط وجنود متورطون فى عمليات الارهاب

فرض السرية على التحقيقات فى ٦ قضايا جديدة

تقرر فرض سرية مطلقة على التحقيق وجلسات المحاكم العسكرية فى ٦ قضايا تتعلق بالنشاط الارهابى وتحركات وخطط المتطرفين. وسيتم حظر النشر فى تلك القضايا والاكتفاء بالاعلان عنها فقط.

القضايا الجديدة تحمل ارقام ٣١٨ و٣١٩ و ٣٢٠ و٣٢١ و٣٢٢ و٣٢٤ امن دولة عليا، وقضيتان اخريان تحملان رقمى ٢٢٣ و٢٢٤ امن دولة عليا. تمت احالة معظمها للقضاء العسكرى سواء لاستكمال التحقيقات امام النيابة او لنظرها امام المحاكم.

جاء قرار فرض السرية بعد تورط عناصر من اجهزة امنية وسيادية بينهم ضباط وجنود برتب مختلفة فى تلك القضايا، بعد نجاح اعضاء الجماعات المتطرفة فى تجنيدهم.

أحـــزاب الإرهـــاب !

انفجر الارهاب فى الشارع المصرى بفداحة لم يعرفها عبر تاريخه، وقبل ان تسيل الدماء وتتطاير الاشلاء ويندلع الرصاص والمتفجرات، كان وحش الارهاب والعنف الدموى والقتل العشوائى، قد غرس انيابه فى العقل والجسد، فى الفكر والسلوك، فاذا بمصر المحروسة، تصحو صباح كل يوم على دوى هذا العنف وتفطر على خبز ذلك الارهاب المسموم واذا بالكل فى فزع مقيم!

فهل نجحت فلول الارهاب وجماعات العنف، فى فرض ارادتها، وتحقيق هدفها فى ترويع المجتمع وارباك الدولة وشل حركة المنظمات السياسية المدنية، ومن ثم اسر الجميع فى شباك الفوضى المخضبة بالدماء؟!

نحسب بداية: انه من الخطأ الجسيم التهويل فى الامر او التهوين من خطورته، فالتهويل والتهوين يشكلان تطرفا فى المواقف لا يقل عن تطرف الارهاب والعنف، لكن المنطق يجعلنا نضع الامور فى حجمها الطبيعى دون زيادة او نقصان، بدلا من السقوط فى شراك التطرف والتطرف المضاد، والرقص بالتالى على انغام «لعلعة» السلاح المنفلت بلا عقل او تعقل، ورحم الله الفيلسوف الاسلامى الاشهر «ابن رشد» استاذ التنوير ورائد العلم المبشر بسلطة العقل، فلو عاد الى الحياة اليوم - بقدرة قادر - لصدمته احوالنا المتردية، وافزعه انفلات الارهاب المسلح - باسم الاسلام للاسف - ولمات بالصدمة المحزنة الاسيانة!

ونحسب ثانيا : انه رغم انفلات الارهاب بهذا الشكل الدموى والمتسع، فإن الامر لم ينفلت، كما يروج البعض فى الداخل وفى الخارج الى الحد الذى يضع الدولة المصرية على خط النهاية..

وبنفس القدر، فان هذا الارهاب، خاصة بعد عملياته الانتحارية والتفجيرية الاخيرة بات يحتاج الى نظرة جديدة وتقييم جرىء، ومن ثم الى سياسة مواجهة واسعة الزوايا متعددة الاجتهادات، ليس فقط من جانب الدولة والحكومة، ولكن من جانب كل فئات المجتمع، وخاصة منظماته الجماهيرية واحزابه السياسية، صاحبة المصلحة الأولى فى حصار هذا الارهاب وتصفية عنفه المندلع.

ومن باب اقرار الواقع المرير ندعى - وقد نكون مخطئين - ان احزاب الارهاب فى مصر، هى الاعلى صوتا الآن، نتيجة اعتناقها سياسة التفجيرات والقتل العشوائى للمسئولين وللابرياء فى الشوارع المكتظة، بينما تراجعت اصوات الاحزاب السياسية الشرعية، مكتفية إما بسياسة «التقية» وإما بسياسة ابراء الذمة باصدار بيانات الشجب وكتابة مقالات الادانة، وهى فى الواقع ضجيج بلا طحن!

ندعى ان اقوى حزبين ارهابيين، هما حزب الجهاد وحزب الجماعة الاسلامية، لانهما احتلا فى الفترة الاخيرة، مكان الصدارة فى الجراة على القتل والاغتيال وفى لفت الانظار وشغل الانتباه وإحداث الاثر المطلوب، وهو اثر مدمر فى كل الظروف... وبقدر ما حقق الحزبان هذا الاثر العنيف والخارج عن اى قانون، بقدر ما احرجا ليس فقط الحكومة ، ولكن اساسا الاحزاب السياسية، سواء التى تحكم باسترخاء مثير للاعصاب، او التى تطالب باحقيتها فى الحكم بلا مبرر عملى مقنع، او التى تناى بنفسها عن هذا وذاك، طلبا للسلامة وانتظارا لسقوط الفرصة عند اقدامها!

وفى نفس الاتجاه، احرج الحزبان الارهابيان - الجهاد والجماعة الاسلامية اساسا - الحركة الاسلامية عموما، والتيارات المعتدلة فيها خصوصا، اذ انهما قطعا عليها الطريق ولغما المستقبل الذى كانت تسعى اليه هذه التيارات، املا فى الانخراط فى الحركة الديمقراطية، فاذا بها ليس فقط فى مقاعد الصفوف الخلفية، ولكنها اسيرة الاتهامات المحاصرة والمتشككة ايضا، واذا برد فعلها إما الشماتة فى الدولة - تماما كما فعلت بعض الاحزاب الاخرى - وإما اعلان «الادانة المشروطة» لحزبى الارهاب، وفى كل الاحوال تسمع وترى من يقول : «هاهى نتيجة تجاهلنا.. الم نقل لكم!!»

■ ■ ■

على ان ما يهمنا اليوم هو التوجه بنية خالصة للاحزاب السياسية المصرية فى الاساس، لاننا نعتبرها، القاطرة التى تشد وراءها المجتمع، وتدفع امامها الدولة، نحو ترسيخ الديمقراطية، ومن ثم مقاومة العنف والفساد والارهاب والفردية الكريهة!

يهمنا استثارة همة هذه الاحزاب الشرعية، للتكاتف مع الدولة - مع حفظ الحق فى الاختلاف - لانقاذ الوطن من شراك الارهاب، ومقاومة احزاب الإرهاب العدو الرئيسى لكل مبادىء الديمقراطية ولكل الافكار المستنيرة ولكل جهود التغيير السلمى والتطوير السليم نحو مجتمع آمن وحر.. واذا كنا نستسهل عادة انتقاد الحكومة وحزبها فى مجالات كثيرة ولسياسات عديدة، فإن من واجبنا ان نشير ايضا الى ظاهرة تراجع «العمل» الحزبى وسط الجماهير، نتيجة قصور ذاتى داخل معظم الاحزاب، او نتيجة ضغوط حكومية





صلاح الدين حافظ

ترى الاحزاب انها تعرقل نشاطها وتعوق حركتها..

وقد تكون الحكومة مخطئة فى ذلك، وقد تكون الاحزاب محقة، لكن جسامة خطر العنف وصعود احزاب الارهاب، بهذا الشكل المخيف، قد وضع الاحزاب السياسية هى الاخرى فى مازق سياسى واخلاقى لا يجدى معه ادعاء الحكمة او ازجاء النصح واطلاق صيحات - ومقالات - الوعظ المنبرى الاجوف، جنبا الى جنب مع بيانات الادانة، التى تدخل هى الاخرى فى باب ابراء الذمة.. اليست هذه هى الاحزاب نفسها التى تدعى الشعبية وتقول إنها صاحبة الاغلبية فى الشارع، دون ان نرى لها اثرا فى الشارع يسهم «فعلا» وليس قولا، فى مجابهة العنف المندلع والارهاب المندفع!!

ولاننى من انصار الديمقراطية، ومن الحريصين على التعددية السياسية والفكرية والحزبية، فاننى اشفق على موقف احزابنا الراهنة، ان ظلت على حالها، بينما الدولة تخوض معركة الارهاب، والشعب بكل فئاته يكتوى بنار العنف المسلح الذى لا يستثنى احدا..

■■■

وبقدر ما انه من الخطا ان تلقى بعض الاحزاب، المسئولية على الحكومة وحدها، وتقف شامتة او متفرجة او خائفة حزينة يائسة، بقدر ما انه خطا اكبر أن تتهم الحكومة الاحزاب - حزمة واحدة - إما بتشجيع الارهاب من طرف خفى، واما بالسلبية والتقاعس.. ذلك ان تبادل الاتهامات الشكلية، والاكتفاء بالفرجة فى مثل هذه الظروف العصيبة، عمل يرقى الى درجة خيانة الشعب وخداع الامة ورهن الوطن، بل بيعه لقوى العنف وتسليمه لاحزاب الارهاب!!

املى اذن فى الاحزاب جميعا، ان تفيق من الوهم المخدر، وان تتخلى عن صدمة المفاجاة، لتبادر الى العمل الحقيقى لمجابهة العدو المشترك الذى يهدد الجميع بلا تفرقة.. املى فى الاحزاب جميعا، ان تغير من افكارها وسياساتها واولوياتها، واول الذين نطالبهم بذلك، هو الحزب الحاكم - عفوا الحاكم - الذى قد يحلم ببقائه فى السلطة استنادا الى الرئيس وحده، او بفعل «تقادم السلطة»، بينما هو على ما هو عليه من اتكالية اصبحت شائعة داخله ومن حوله !

وثانى الذين نطالبهم، هو الاحزاب السياسية الشرعية المعارضة، التى قد يتوهم بعضها - فى المقابل - ان الارهاب ان نجح فى زعزعة الحكومة وخلع الحزب الحاكم، فانها تصبح وحدها المؤهل الوحيد لملء الفراغ.. وهذا وهم يصل الى حد قصر النظر، بل العمى المطلق، لان الارهاب ان نجح فى تحقيق هدفه، فانه سيقضى على الجميع، ويغلق ابواب الديمقراطية ويسقط فكرة التعددية من الاساس، ولكم فيمن حولكم عبرة يا اولى الالباب !

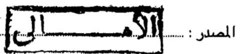
واذا كنا ننتقد بعض هذه الاحزاب، لانها تتباكى على الديمقراطية التى تحتجزها الحكومة وحزبها، بينما الارهاب والعنف المسلح يهدد باحتجاز الجميع واسر الديمقراطية اصلا، فان هدفنا هو الحرص على الديمقراطية وعلى الاحزاب المعارضة قبل المؤيدة..

فمتى تجتمع كل الاحزاب حول حوار وطنى شامل هدفه تعبئة الشعب ضد احزاب الارهاب، ان لم تجتمع الآن، بدون تلكؤ او تذرع بحجج لم يعد لها مكان فى اولويات بسطاء الناس؟!

●●●

■■ خير الكلام : بعضهم يكتب كما يخطب، فلا تفهم منه إلا لغوا !!!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

ارهابيون حتى فى السجون !

٣ حوادث شغب فى أقل من شهر

امتدت يد الارهاب الى كل المواقع ، ولم تنج السجون من شرور الارهابين الذين ارتكبوا ٣ حوادث شغب فى اقل من شهر داخل ٣ سجون متفرقة ، اسفرت عن قتل اربعة مساجين ، واصابة اكثر من ٩٠ آخرين ، ومحاولة اغتيال ٣ ضباط .

حادث الشغب الاول وقع فى سجن قنا ، فى اوائل اغسطس الماضى ، وفيه فقأ متطرف عين ضابط بالسجن ، عقب عودة المتهم من النيابة وعند ادخاله الزنزانة .

الثانى وقع فى بداية الاسبوع الماضى . فى استقبال طره ، حيث

البقية [ص ٩]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٢

ارهابيــون حتــى فى السجـــــون [بقية]

حاول متطرف ذبح ضابط برتبة رائد علنا ، والحق به اصابات خطيرة ، وقد تصدى المسجونون وحرس السجن للمتطرف الجاني ، الذى لقى مصرعه .

الحادث الثالث والخطير وقع بسجن ابو زعبل الصناعى واسفر عن مقتل واصابة ٩٣ ، كما احتجز الارهابيون احد الضباط رهينة ، وهددوا بقتله .

وكتب محمد الصدق :

امر المستشار محيى الشيمى المحامى العام لنيابات بنها الكلية بانتداب ٣ نيابات هى بنها وطوخ والخانكة للتحقيق فى الشغب الذى حدث فى سجن ابو زعبل ، والنتائج التى اسفر عنها .

وتستمع النيابة صباح اليوم الاربعاء لشهادة العميد ماجد الباز مامور السجن ورئيس المباحث وتستمع غدا لاقوال ٧ من المعتقلين الجنائيين .

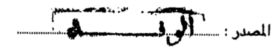
انكر خالد عبدالرحمن المعتقل السياسى الوحيد المصاب فى الواقعة صلته بالحادث وقال انه فوجىء بالقاء الحجارة على راسه فى الوقت الذى اكد فيه الجنائيون المصابون ان اصحاب الذقون هم الذين اعتدوا عليهم .

ومن جهتها فشلت النيابة فى العثور على الادوات المستخدمة فى الحادث وترجح التقارير الطبية انها اسلحة بيضاء ، وقمط ، حديدية ومواسير مياه وقالت ان مباحث السجن هى المسئولة عن تسربها .

وكشفت المعاينة التى اجراها على رضوان مدير نيابة الخانكة عدم عزل المساجين السياسيين عن غيرهم من الجنائيين فى الحبس والفسحة .

وقال فى تصريحات خاصة « للاهالى » ان هذه هى المرة الاولى التى تحدث فيها مثل هذه الواقعة ، وان سبب المجزرة هو امتناع الجنائيين عن اداء الصلاة واستخدام اجهزة الراديو وقيامهم بسب الدين لبعضهم البعض مما اثار امير الجماعة بالسجن فافتى بقتلهم .

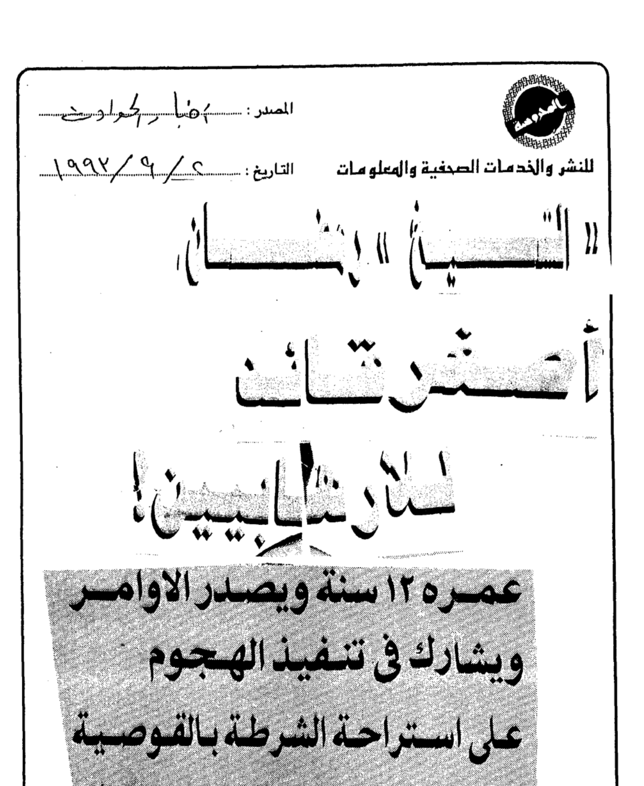




بوابة جنوبية بأسيوط لمنع تسلل الارهابيين إلى القاهرة

اسيوط ـ عبده حسانين :

قام اللواء سميح السعيد، محافظ اسيوط، بالاشتراك مع محافظ سوهاج، واجهزة الامن، بافتتاح البوابة الجنوبية بمحافظة اسيوط، المقامة على الطريق السريع القاهرة ـ اسوان تم انشاء البوابة لتامين خروج ودخول المواطنين وضبط العناصر الإرهابية التى تريد التسلل والهروب من محافظات الصعيد الى القاهرة . اكد اللواء سميح السعيد تجهيز البوابة بالوسائل الحديثة لكشف العناصر المشتبه فيها التى تحاول الهروب والتسلل من اسيوط الى محافظات الصعيد . بلغت تكاليف البوابة ٨٠ الف جنيه، وعقد المحافظ لقاء مع شباب «صدفا» جنوب اسيوط، والتى شهدت فى «مارس» الماضى اغتيال المقدم «مهران» ونجله احمد على ايدى الجماعات الإرهابية . وقدم المحافظ ١٠ الاف جنيه دعما لمركز الشباب . و٨٠ الف جنيه لمستودع البوتاجاز . وافتتح ٢٧٦ وحدة سكنية لخدمة اهالى مركز «صدفا» . رافق المحافظ اللواء محمود عنتر مساعد وزير الداخلية ومدير امن اسيوط، والقيادات الشعبية والسياسية . اكد اللواء محمود عنتر، افتتاح البوابة بناء على خطة وضعت بالترتيب مع اللواء حسن الالفى وزير الداخلية للحد من هروب العناصر الإرهابية من محافظات الصعيد وضبط الأسلحة المهربة .



المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ٢/٩/١٩٩٢
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للارهابيين!

عمره ١٢ سنة ويصدر الاوامر ويشارك فى تنفيذ الهجوم على استراحة الشرطة بالقوصية

لم يكتف الارهابيون باطلاق الرصاص على اجساد الابرياء ولم يابهوا بسقوط الاطفال قتلى فى التفجيرات التى يقومون بها وتتحول اجسادهم الصغيرة الى اشلاء .. ولكنهم اصروا ايضا على تحويل الاطفال الى ادوات فى تنفيذ جرائمهم ..!!

طفل عمره ١٢ سنة .. ملأ احد الارهابيين - وهو عمه - رأسه الصغيرة بافكار مريضة .. وملأ قلبه الاخضر بكل صنوف الحقد الاسود .. وتحول الطفل رمضان عبدالحكم الى ارهابي .. حتى تم ضبطه فى عملية اطلاق الرصاص على استراحة [illegible] بمعلومات كاملة [illegible]



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

هذا الطفل الصغير الذى يسمونه «الشيخ رمضان» .. حملت يداه الصغيرتان البنادق . واستخدمته عيناه البريئتان فى اعمال المراقبة تمهيدا لمشاهدة عمليات القتل ..!

وعم الطفل هو امير الارهاب فى القوصية «مصطفى عبدالحكم» .. ويضاف الى كل جرائمه جريمة اكبر .. وهى تحويل طفل صغير الى ارهابى ..

وبعيداً عن اى شىء تقدم اليك اخبار الحوادث الحادث كما تنفرد بنشر اول صورة له وتقدم الحادث كما هو مسجل لدى اجهزة الأمن .. ونترك لك تحديد دور الطفل «الشيخ رمضان» ..!

كان احد المتطرفين عائدا لتوه من القاهرة بعد زيارة امير الارهاب فى القوصية والمعتقل حاليا ..ويحمل معه تعليمات جديدة لابد من ابلاغها الى بقية اعضاء التنظيم .

وفى المساء كان جميع الارهابيين يتوافدون على قرية «الحبالصة» القريبة من مدينة القوصية ، لمعرفة التعليمات ودراسة اسلوب التنفيذ ..ووصل ثمانية من اخطر العناصر الارهابية الى مكان الاجتماع فى مسجد «الحبالصة» . وبصوت خافت بدأ الأرهابى العائد من الزيارة يلقى التعليمات لابد من ارتكاب اى عمل ليلفت الانظار الى القوصية ويؤكد استمرار الارهاب !

ويواصل الارهابى كلامه .. المكان معروف لنا جميعا ، ويبعد عن هنا بضع كيلومترات ، وسبق تنفيذ عملية قتل الضابط يحيى عبدالمالك فيه !

وبدأ الموجودون مناقشة اسلوب التنفيذ .. وفى هذه اللحظة قال الارهابى العائد من الزيارة ان هناك شخصا تاسعا سوف ينضم الينا ، وسيكون له الدور الرئيسى فى العملية . انه «الشيخ رمضان» !

ويتساءل اعضاء جماعة الموت عمن يكون «الشيخ رمضان» فيشير الارهابى حامل المعلومات الى طفل يجلس باحد اركان المجلس .. ويطلب منه الحضور .

٣ مجموعات !

الطفل رمضان سعد عبدالحكم .. يتقدم الى جلسة القتلة ويجلس بينهم .. ويبدأ توزيع الأدوار .. وتم التقسيم الى ثلاث مجموعات ، احداها للتنفيذ واخرى للتأمين اما الاخيرة فكانت للمراقبة واختيار الوقت المناسب واعطاء اشارة البدء ، والاشتراك فى تأمين العملية .. وكانت هذه المجموعة الاخيرة مطالبة بان تبدأ عملها فورا !

وبدأ الطفل «الشيخ رمضان» ينفذ المطلوب منه .. فقد كان يستيقظ مبكرا ويترك «قرية الحبالصة» ويخرج الى

تحقيق : جمال الشناوى
ياسر عبدالحافظ
تصوير : شريف الهنيدى

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطريق السريع ، ويشير الى احدى سيارات الاجرة التى تعمل بين القوصية والقرى المجاورة لها .. وفى الشارع الرئيسى بالقوصية يسير مسافة ٢٠٠ متر ثم ينحرف يمينا الى حيث المساكن الشعبية ، وامامها يقضى يومه .

كان يجلس على حجر كبير على ناصية شارع المساكن . وبالقرب منه كان يقف اثنان من الجنود يحملان السلاح .. لحراسة استراحة ضباط مركز القوصية .

وكان الطفل يتابع كل صغيرة وكبيرة .. موعد خروج الضباط الى العمل ومتى يعودون الى الاستراحة وقت الظهيرة .. وعدد الحراس الموجودين !. وفى المساء كان الطفل «الشيخ رمضان» يعود الى جماعة الموت ويروى لهم كل ماشاهده ويطلب منه بعضهم مواصلة اعمال المراقبة .

اجتماع التنفيذ !

ويتوافد الى مسجد القرية الاعضاء المكلفون بتنفيذ العملية .. احمد سنوسى هلال وسيد احمد أبوزيدويوسف محمد وابراهيم عبدالحفيظ حسن وشقيقه خالد وعبدالمنعم محمد خلف وطه هاشم محمد ومحمد محمود عطية وجلسوا فى حلقة دائرية استعدادا لمناقشة اسلوب التنفيذ .. ويحاول احدهم ان يبدأ الكلام ، فينهره الآخرون ويطلبون منه انتظار «الشيخ رمضان» ، فهو رغم صغر سنه اكثرهم فهما لما سيحدث !

ويدخل الطفل «الشيخ رمضان» الى المسجد ويجلس وسط الحلقة .. ويبدأ فى شرح نتيجة المراقبة وانسب الاوقات لتنفيذ العملية وموعد عودة الضباط ووقت خروجهم .. ويعجب اعضاء جماعة الموت باسلوب «الشيخ الطفل» يقترحون ضمه الى جماعة التنفيذ .. ويوافق الطفل رمضان .. فهو يحلم بأن يكون مثل عمه مصطفى عبدالحكم امير القوصية ، والذى أصدر التعليمات بالهجوم على استراحة الضباط .

وبدأ قلب رمضان يدق بعنف .. فكل مافعله يمكن لأى طفل اخر ان يفعله .. ولكن اطلاق رصاص وقتل واراقة الدماء شىء اخر وبدأ الخوف يكسو وجه الطفل الصغير ولكنه فى نفس الوقت خشى ان يتراجع .. فالجميع يناديه «بالشيخ رمضان» ويتوسمون فيه خليفة لعمه الارهابى السجين !

وكان على مجموعة الهجوم الاستعداد لشن الهجوم على الضباط بعد تلقى اشارة الضرب من الطفل «الشيخ رمضان» ونهض احد اعضاء الجماعة واغلق المسجد .. واخرج البنادق الآلية التى كان يخفيها .. وسلم كل عضو من اعضاء مجموعة الهجوم بندقية .. واعطى واحدة للطفل رمضان لتكون معه لتسليمها الى محمود محمد عطية الذى يتولى عملية التأمين



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والذى سيكون قريبا منه .

وفى الساعة التاسعة صباحا .. بدأ اعضاء جماعة الموت ينتشرون فى منطقة المساكن الشعبية والتى توجد فيها استراحة الضباط القريبة من مركز الشرطة .. وتتعلق عيون الجميع بأصبع الطفل «الشيخ رمضان» خليفة امير القوصية السجين !

الوقت يمر والشارع اصبح مزدحما .. فاهالى القوصية اعتادوا الذهاب للسوق الملاصق للمنطقة .. العشرات يبيعون الخضراوات والفواكه .. والنساء يتزاحمن على الباعة .. والطفل الصغير يقف على باب استراحة ضباط الشرطة .. وفجأة يتقدم الطفل عدة خطوات ويبدأ ثلاثة من المتابعين له اتخاذ اماكن متباعدة فى نهاية الشارع .. احدهم يقف بجوار المساكن والثانى يختفى فى نهاية الشارع .. وينتظرون اشارة بدء الهجوم من الطفل «الشيخ رمضان» .

ويتابع الصبى خطوات اثنين من ضباط المباحث أثناء توجههم لمركز الشرطة المجاور ويسير خلفهم جندى حراسة .. كثيرا ماداعب الطفل «الشيخ رمضان» الذى اعتاد الوقوف وعرفه جندى الحراسة من كثرة وجوده امام استراحة الضباط .. وفجأة يجرى الطفل بعيدا ويرفع يده لأعلى !

اطلاق الرصاص

وكان رفع يد الطفل الصغير يعنى بالنسبة لبقية مجموعة الهجوم اطلاق الرصاص بكثافة على اثنين من ضباط المباحث .. ويدوى صوت الرصاص فى كل مكان واصابعهم الاثمة تضغط بشدة على الزناد لتنطلق عشرات الطلقات صوب صدر جندى الحراسة ويسقط والدماء تغطى ملابسه ، ويجرى الارهابى سيد ابوزيد ويسرق بندقية الجندى الذى لقى مصرعه .. واحتمى الضابطان خلف حائط وبدآ فى الرد على اطلاق الرصاص عليهما .. ولكن لو تعاملا مع الارهابيين سوف يسقط الابرياء بسبب الزحام فبدأوا محاولة لابعاد الارهابيين عن منطقة السوق .. وبالفعل بدأت مجموعات التأمين الارهابية بالفرار بعد سرقة سلاح الجندى .

وفى تلك الاثناء .. كان الطفل «الشيخ رمضان» يفر مع مجموعة الهجوم .. وفى تلك اللحظة كان صوت طلقات الرصاص كفيلا بتحرك رجال الشرطة من القسم وبدأت اول مطاردة فورية للارهابيين .. وفى الشارع الرئيسى الذى يؤدى الى الزراعات المجاورة للقوصية كان اعضاء جماعات الموت يجرون ومعهم الطفل «الشيخ» حتى دخلوا الى زراعات الذرة للاختباء بها .. بدأت عملية تمشيط واسعة للزراعات .. ويعثر رجال الشرطة على بنطلون احد الارهابيين وبه بطاقته الشخصية .. وكشفت شخصية محمد محمود عطية الطالب فى كلية التجارة .

المفتاح !!

وكانت البطاقة بمثابة مفتاح القضية ، خاصة بعد ان تبين انها غير مزورة .. ولكن كل من شاهد الحادث لم يهتم سوى بطفل صغير كان يحمل بندقية آلية ويحاول الهرب مع افراد المجموعة .. والطفل شكله مألوف لأبناء المنطقة ، فكثيرا ماشاهدوه فى المنطقة . . . . . .



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكان لابد من الوصول الى هذا الطفل .. وقبل مساء يوم الهجوم كان الطفل الارهابى بين قبضة رجال الشرطة .. واعتـرف بالتفصيـل وادلى بـاسمـاء الارهابيين الثمانية .. وبعدها تحول الشيخ رمضان الى طفل مرة اخرى .. يكفى ان تتحدث اليه فينخرط فى بكاء متواصل فقد تذكر انه مازال طفلا !

ويعلق اللواء محمود عنتر مدير امن اسيوط على الحادث قائلا : الارهابيون مثل تجار المخدرات يستخدمون الاطفال فى اعمال المراقبة ، ويحولون الاطفال الى «ناضورجية» لمراقبة تحركات الشرطة .. والطفل يسهل السيطرة عليه . اضافة انه لايثير شك رجال الشرطة .

كما يستغل الارهابيون القصور فى قانون الاحداث مثل تجار المخدرات تماما ،

ولابد من تعديل هذا القانون فمعظم منفذى حوادث الارهاب فى اسيوط لاتتجاوز اعمارهم ١٧ سنة .. وكان اصغرهم هو الطفل رمضان فكيف نواجه مثل هذا الحدث .. والقانون قاصر .. وعندما يقدم للنيابة ويعترف بالتفصيل .. يكون القرار دائما هو ايداعه فى مؤسسة رعاية الاحداث .. ويستطيع الأب بعد تعهد ان يعود الى منزله ناهيك عن نقص الرعاية للابناء فتتصيدهم جماعـات الارهاب فالطفل او الصبى تسهل السيطرة عليه ويكون مطيعا ولايناقش !

١١٩٤٤



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

ترتيبات لقمة تعقد قبل نهاية سبتمبر

مبارك وبن علي يبحثان التنسيق لمواجهة العنف والتطرف

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يلتقي الرئيسان المصري حسني مبارك والتونسي زين العابدين بن علي في قمة ثنائية بالقاهرة في نهاية سبتمبر (ايلول) الحالي قبل سفر الرئيس المصري الى الولايات المتحدة لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان الحبيب بن يحيى وزير الخارجية التونسي سيجري خلال وجوده في القاهرة، حيث يرأس وفد بلاده في اجتماعات مجلس الجامعة العربية في دورته المائة على مستوى وزراء الخارجية، مباحثات مع عمرو موسى وزير الخارجية المصري تتناول الاستعدادات الخاصة بلقاء القمة.

ويكتسب لقاء مبارك ـ بن علي اهمية سياسية وامنية خاصة حيث يبرز في مقدمة جدول أعمال مباحثات الرئيسين التنسيق في مواجهة الارهاب والتطرف اضافة الى التطورات السياسية الاخيرة خاصة على صعيد اتفاق غزة اريحا الفلسطيني الاسرائيلي.

وذكرت المصادر ان تطورات ازمة لوكربي من بين القضايا التي ستطرح على مائدة المفاوضات اضافة الى تعزيز التعاون بين البلدين لمقاومة التطرف والعنف فيهما.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

الإرهاب صناعة من؟!

بقلم : د. إبراهيم دسوقى أباظة

الحكومة تريد ادانة الإرهاب.. ولكنها لا تريد الخوض في الأسباب التى ادت إلى الإرهاب!! وعندما تضطر إلى الخوض فى الأسباب فانها تصر على سببين أولهما التدخل الأجنبى وثانيهما عجز الأحزاب عن اداء دورها فى الشارع السياسى!!

وفى مؤتمر حول الإرهاب.. حاولت الحكومة جمع كلمة الأحزاب السياسية حول شجب الإرهاب واستنكاره واجتهدت فى حشد أجهزتها ورجالها ليخرج المؤتمر بكلمة واحدة تقول يسقط الإرهاب وتحيا الحكومة! وتعتقد الحكومة أن التسابق فى شجب الإرهاب. ورفع العقيرة باستنكاره وادانته سوف يحاصر الإرهاب وسوف يقضى عليه.. وتظن انها بهذه المواقف تدفع عن نفسها شبهة المشاركة فى صنع الإرهاب أو على الأقل شبهة المشاركة فى انتشاره!!

وكان الأجدى والأنفع التفتيش عن الأسباب التى ادت إلى قيام الإرهاب وانتشاره ومواجهة هذه الأسباب بالشجاعة الكاملة. ولكن الحكومة ترفض بشدة البحث والتفتيش فى هذا الاتجاه لأن مسئولية النظام ثابتة عن ميلاد الإرهاب وانتشاره فقد أدى بتسلطه واستبداده إلى سياسات خاطئة هيأت التربة الصالحة لنمو التطرف والعنف والإرهاب.. ثم انقلابه إلى ظاهرة خطرة تهدد المجتمع كله بالدمار!!

إن الفاعل الحقيقى.. والإرهابى الحقيقى هو النظام الاستبدادى الحاكم الذى قمع الحريات.. وصادر حقوق الإنسان.. وتسلط على رزقه وحاصر امانيه فى غد أفضل..

الفاعل الحقيقى والإرهابى الحقيقى هو هذا النظام الذى يرفض التخلى عن طبيعته الاستبدادية.. ويسد المنافذ المؤدية إلى الحرية والديمقراطية.. ويعطل ركب الإصلاح والتطوير الذى تنشده البلاد..

هذا النظام هو الذى قتل الاستثمار وقطع الأمل فى الإصلاح الاقتصادى.. واسألوا الدول الدائنة.. وصندوق النقد.. والبنك الدولى عن الأسباب التى أخرت الاصلاح الاقتصادى وحرمت البلاد من فرص الانطلاق والنمو.. أليست هى فوضى القرارات وتخبط السياسات.. وانعدام الرؤية لمكنات التنمية فى شعب يملك الخبرات والثروات ولا يجد طريقا سويا لاستثمارها؟!

وهذا النظام هو الذى قتل التربية وهدم التعليم وخلق أجيالا من الجهلة وانصاف المتعلمين الذين اهتزت رؤيتهم واضطربت قيمهم.. وتلاشت أحلامهم ولم يعد لهم من شاغل إلا أخبار الكرة والنجوم والحوادث.. واشباع البطون الجائعة عن أى طريق!!

وهذا النظام هو الذى قتل الصحة العامة وتاجر بجسد الإنسان وعافيته.. وحول العلاج بمستشفيات الحكومة إلى مغامرة خطرة لا يقدر عليها إلا المحاسيب أو الذين قرروا الانتحار!!

وهذا النظام هو الذى قتل الثقافة وأحالها إلى «معلبات» مكرسة لخدمة السلطان فلا مكان لمثقف أو فنان يقف ضد النظام أو يخرج عن الخطوط التى رسمها السلطان والا فلن تراه على شاشات التليفزيون.. ولن تسمع صوته فى الاذاعات ولن تجده فوق مسارح الدولة.. ولن تقرأ عنه الا فى الصحف المعارضة!!

لقد جاء التطرف والإرهاب بعد أن دخلت مصر مراحل الاحتضار.. وبعد أن احترق شعبها بنيران الأزمات.. وبعد أن استحالت الحياة الشريفة على الغالبية الساحقة من المصريين!!!

وليس صحيحا أن البلاد تمر بأزمة عابرة ولا «.. حقيقيا أن الجزء الأكبر من الإصلاح الاقتصادى قد تم انجازه وأن الشعب سوف يرى الرخاء والاستقرار فى المراحل القريبة القادمة..

هذه الوعود سمعناها كثيرا.. ونحن على استعداد لتصديقها ان كان لها اساس من الواقع.. ولكن الواقع يؤكد أن ما تزعمه الحكومة ليس أكثر من «مهدئات» وقتيه تريد بها اطفاء نيران الغضب الذى يضطرم فى صدور الملايين.. فالأزمة تشتد وتتسع.. والحلقة تضيق على أعناق الناس.. والخوف يسيطر على الجميع من أن ينفلت الزمام وتسقط البلاد فى جوف المجهول.. فالحكومة عاجزة حتى الآن عن تطبيق روشته الإصلاح الاقتصادى الذى ينشده الشعب بل وعاجزة حتى عن تطبيق روشته الإصلاح التى يطالب بها صندوق النقد.. وكل ما نشهده اليوم من تصاعد فى الأسعار وتراجع فى الاستثمار.. وتزايد فى البطالة ان هو الا حصاد هذا الإصلاح الاقتصادى المزعوم!!

كيف لا ينبت الإرهاب ولا ينمو تحت ضغط هذه الظروف؟ وكيف نحمل الدول الأجنبية والأحزاب السياسية المسؤلية عنه؟!

لو كانت الأرض طاهرة نظيفة لما أمكن لأقوى الدول أن تزرع الإرهاب فى مصر.. ولما تمكنت أى قوى سياسية أن تجند الشباب وتدفعه إلى العنف والإرهاب تحت أى مسمى كان.. ولكن العنف والإرهاب يصبح البديل الطبيعى للتعبير عن الرفض فى بلد تزور فيه الانتخابات وتصادر فيه الحريات.. وتهدد فيه الأرزاق.. ولا يجد الإنسان من سبيل لكسر هذا الحصار القاتل إلا الموت أو الدماء.

ولازلت اكرر أن التمادى فى تجاهل أسباب الإرهاب.. هو الذى سيدفع بمصر إلى مزيد من العنف والإرهاب.. وأن الاعتراف بفشل النظام فى تحقيق مطالب الشعب الأساسية وامعانه فى الأخطاء والانحرافات هو السبب الكبير الذى يكمن وراء هذا البلاء.

من يريد انقاذ مصر عليه أن يطالب بتغيير النظام الحاكم وهذا أمر صعب.. ولكن الأصعب هو أن نتراخى وننتظر حتى تقع الكارثة وتضيع البلاد فى دوامة الصراع الدموى.. فأى الموقفين يفضل كل وطنى مخلص حريص على مستقبل بلاده؟!

في الواحة

مع الدكتور يوسف القرضاوى

هكذا.. يتوقف نزيف الدم بين الدولة والجماعات الدينية!

في الأسبوع الماضي، انتهي الدكتور يوسف القرضاوي، الي ان التيار الاسلامي في مصر، له وجهان: وجه معتدل، لا يبدو في وسائل الاعلام، إلا بالصدفة، ليس عن إهمال منه، أو تقصير من رموزه، وإنما عن عمد وقصد، من جانب الدولة، لاسباب سياسية، وهي أسباب وصفها الدكتور القرضاوي، بأنها لا تخفي علي أحد.. وزاد ذلك تفصيلا، لمن أراد أن يعود الي الحلقة الأولي، من هذا الحوار.

وهذا الوجه المعتدل، رغم أنه الأرسخ والأعمق، والأكثر إيمانا بالحوار الهاديء، فإنه لا يحتل إلا مساحة ضيقة جدا، من الوسائل التي تخاطب الجمهور، وعامة الناس، سواء كان ذلك في داخل مصر، أو في خارجها.

والوجه الآخر نعرفه، فهو الذي ملأ الدنيا وشغل الناس، تحت مسميات كثيرة من العنف الي الإرهاب الي التطرف.. وكلها في النهاية لها مدلول واحد، وتؤدي الي سبيل واحد.. سبيل

والمشكلة - علي خلاف مايصنف د. القرضاوي - أن هناك من يري، أن الوجهين لعملة واحدة، وأن الفرق بينهما في الدرجة، وليس أبدا في النوع!

إنه رأي يقال، وأصحابه من ذوي العقول الكبيرة، وعندهم مبرراتهم.

والمهم، الآن، ان نبحث عن سبيل، نوقف به نزيف الدم، بين الدولة والجماعات، ثم يكون بعد ذلك، كما يقال، لكل حادث حديث. الدم النازف بين الفريقين: الدولة من ناحية، وأنصار هذا الوجه من ناحية أخري.

.. بدأ الدكتور القرضاوي، ببيان وجهة نظره في حقيقة الاختلاف، ثم الاختلاط أو بمعني أدق الخلط بين الوجهين.

كان سؤالي هكذا: بعض المفكرين يقطعون بأن الوجهين هما لعملة واحدة، وأن الوجه المعتدل يخاطب المثقفين، والوجه المتطرف يعمل ويخاطب عامة الناس في الحارات والشوارع.. ولكن الهدف والغاية واحدة؟!

وكان جوابه علي هذا النحو:

هذا يؤكد ماقلته وهو أن بعض المعادين للاسلام ذاته ينتهزون الفرصة لضرب كل دعاة الاسلام فليس صحيحا انهما وجهان لعملة واحدة إذ كيف يكون ذلك؟ أن المتطرفين يقاومون التيار الوسطي ويتهمونه بالاستكانة والتخاذل ويرمونه بكل صفات الجبن والتقاعس فكيف نجعل الاثنين واحدا؟!

كيف ـ إذن ـ نسعي لوقف العنف المتبادل بين الدولة من ناحية والمتطرفين من ناحية أخري؟!

هناك عدة سبل لابد من سلوكها إن أردنا مخلصين إيقاف هذا المسلسل الدامي والنزيف المؤلم الذي يحز في قلب كل مخلص لدينه محب لأمته غيور علي حرمات أهله.

ومن هذه السبل: أولا اتاحة الفرصة للتيار الوسطي المتوازن ليعمل في إطار الشرعية القانونية حتي يستقطب الشباب الذين يحبون أن يعملوا لخدمة دينهم ونصرة شريعتهم والانتصار لقضايا الاسلام في كل مكان وبدون هذا سنجد من يبحث عن العمل في الظلام وفي السراديب المخبوءة تحت الأرض.

ثانيا: لابد للدولة نفسها أن تقوم ببعض التوجهات والاجراءات التي تثبت فيها حقيقة ماينص عليه الدستور من أن دين الدولة هو الاسلام وأن الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع ولابد أن يظهر أثر ذلك في القوانين وفي الاعلام وفي الثقافة والتعليم وفي مختلف نواحي الحياة.

ثالثا: لابد أن نعامل هؤلاء الشباب رغم خطئهم وانحرافهم في تصرفاتهم بروح الأبوة التي تحرص علي المداواة قبل الجرح وعلي البناء قبل الهدم، والتوجيه قبل العقوبة. وقد قال المثل العربي: أنفك منك وإن كان أجدع.. فهؤلاء منا وأبناؤنا مهما حدث منهم فلابد أن نعمل علي إصلاحهم ونكون أطباء لهم نحمل الدواء لمداواتهم قبل أن نحمل السيف لمعاقبتهم.

رابعا: أن نعمل علي حسن تفقيههم وإصلاح أفكارهم عن طريق العلماء المستقلين البعيدين عن مناصب السلطة وغير المتهمين في نظر هؤلاء وأن نبذل جهدا حقيقيا للحوار معهم فإن جذور المشكلة مهما يكن من أسباب أخري اقتصادية واجتماعية ـ جذور فكرية.

وهل يمكن لفكرة «الوساطة» القديمة والتي طرحت قبل شهور أن تكون مجدية؟!

رأيي أنها يمكن أن تجدي وقد كان للوساطة القديمة، أن تجدي أيضا لولا ارتكاب بعض الأخطاء مثل الاعلان عن هذه الوساطة وكثرة الحديث عنها قبل أن تصل إلي المرحلة الحاسمة والناجحة.

كما أن هناك أطرافا يبدو أن رأيها لم يؤخذ تماما قبل بدء هذه العملية ولا ننسي أن هناك أناسا لا يرضيهم الوصول الي حل لهذه القضية، ويودون أن يظل سيل الدماء يجري وهذا ماكان يحدث أيام الصحابة أيضا فصحيح أن الامور تفاقمت وازدادت سوءا ولكن لمصلحة هذا الوطن وحرصا علي سمعة الاسلام ومستقبل دعوته ينبغي أن تكون أكبر من أية مرارة نحس بها وأي اعتبار يحول بيننا وبين الوصول الي حل لهذه المعضلة حتي يصل الوطن الي الامن والسلام والاستقرار الذي ننشده له جميعا فيطعم الناس من جوع ويأمنون من خوف.

د. يوسف القرضاوى

ولكن فكرة الوساطة. تنال ـ كما قيل ـ من هيبة الدولة؟

الحقيقة أنه لابد للوسطاء أن يكونوا من الفطنة والكياسة بحيث تكون نتيجة هذه الوساطة معبرة عن رغبة الدولة في العلاج بصفة الأبوة التي ذكرتها مع الاحتفاظ لها بالهيبة والكرامة التي لابد من رعايتها.

علي هذا الأساس هل تري للتيار الاسلامي مستقبلا سياسيا في مصر أو غيرها من البلاد العربية؟

بل أري أنه لا مستقبل لغيره ولا مستقبل بدونه ستظل الامة تتقلب وتدور يمينا وشمالا ولا تنتهي الي تغيير حقيقي يعيد إليها هويتها ويجمع شتاتها ويحيي مواتها ويصلح مافسد من أمرها إلا بتبني الاسلام فكرة ورسالة، عقيدة وشريعة، ثقافة وحضارة ليس الاسلام الخرافي ولا

حوار
سليمان جودة

إسلام العنف ولا إسلام التعصب ولكن اسلام الفكر والحضارة الذي يجمع بين العلم والايمان ويصل السماء بالارض، ويربط الدنيا بالآخرة، ويجمع بين الإبداع العلمي والسمو الأخلاقي والروحي. قد يتأخر ذلك زمنا بحكم عوائق داخلية او ضغوط خارجية ولكنه قادم لا محالة وإنا له لمنتظرون ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

قلت: كيف يكون له مستقبل سياسي، وهو ـ متمثلا في انصاره ـ لا يؤمن بشيء اسمه الديمقراطية؟!

قال: هناك سوء فهم كبير، من جانب بعض الاسلاميين، الذين يتصورون ان الديمقراطية ليست من الاسلام، او دخيلة عليه، والحقيقة انها اصل من أصوله. إنني اقول دائما، انهم يرفضون الديمقراطية، باعتبارها حكم الشعب، وكيف نخضع لحكم الشعب ـ هذا منطقهم ـ وعندنا حكم الله.

واقول دائما ـ والكلام للدكتور القرضاوي ـ ان حكم الشعب، من خلال الوسائل والأساليب الديمقراطية، لا يعني ابدا انه ضد حكم الله.

قلت: التجربة لا تدعو الي التفاؤل؟

قال: كيف؟

قلت: في البلاد التي وصل فيها التيار الديني الي الحكم، لا نسمع ـ فضلا عن ان نري او نلمس ـ عن شيء اسمه ديمقراطية؟

قال: مثل ماذا؟!

قلت: السودان ـ علي سبيل المثال ـ وليس علي سبيل الحصر؟!

قال: السودان، كما اوضحت من قبل، يخوض تجربة خاصة جدا، فان البلاد كانت قبل ثورة الإنقاذ، قد وصلت الي حد الانهيار الكامل، وكانت في حاجة الي «إنقاذ» فعلا، وليس من المعقول ان تطلب منها حكما ديمقراطيا مائة في المائة، خلال عامين او ثلاثة، بينما نحن في مصر، لنا اكثر من اربعين عاما علي الثورة، ولم نصل بعد الي مايرضينا من الحكم والممارسة الديمقراطية!! المسألة في حاجة الي وقت فقط.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢



الإرهـــاب ومبـــدأ الـــردع !

■ فتحي غانم ■

بعد محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية المصرى، زاد اهتمام الرأى العام باجراءات الردع السريع والفعال المطلوب اتخاذها ضد الإرهاب. وكنا نلاحظ من قبل أن الحديث عن ردع الارهاب كان يصاحبه ويوازيه أو يوازنه حديث عن أهمية العلاج الوقائى ضد الارهاب ويشمل رفع مستوى المعيشة بتحسين واصلاح السياسات المالية والاقتصادية، ومواجهة الاسكان العشوائى فى المدن وضواحيها، وتشغيل الايدى العاطلة، والاهتمام برعاية الشباب ثقافيا ورياضيا واصلاح برامج التعليم ومناهجه وتدريب المدرسين والاشراف علي مايدرسونه للتلاميذ. لكن الحوادث الارهابية فرضت التركيز فى الحديث بين الناس عن أهمية اجراءات الردع والعقاب السريع وذلك بعد سقوط ضحايا ابرياء قتلى وجرحى لمجرد انهم كانوا يعبرون نفقا أو يسيرون على الرصيف فى طريق أو يجلسون فى مقهى يتبادلون الحديث مع اصدقاء فإذا بانفجار يطيح بهم اشلاء بلا مبرر أو ذنب جنوه. وعندما يصل الارهاب الى هذه الدرجة من العشوائية وعدم التمييز بين ما يعتقد انه العدو وبين المواطنين الابرياء تماما، كهولا واطفالا ونساء، عندئذ يكون الارهاب قد حرق ما يزعم انه رسالته، سواء كانت عقائدية أو سياسية او اخلاقية. لأن قتل الابرياء وسفك دماءهم جريمة لاتسمح بها عقيدة ولايرضى عنها تصرف اخلاقى أو مذهب سياسى. وعندئذ ترتفع اصوات الناس تطالب بالمواجهة



رفعت المحجوب

والــردع بشــدة، لتشفى غليلها ولأنها لاتستطيع ان تكتفى بالانتظار حتى تتم الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية المطلوبة.

ونلاحظ ان الإرهاب وهو يجتاز حدود السلوك الاخلاقى فلا يتورع عن ايذاء الضحايا الابرياء يسعى الى هدف سياسى لايغيب عن الاذهان وهو ان يوهم الناس محليا ودوليا أنه يمثل قوة حقيقية بين الجماهير، واذا كانت هناك ضحايا تتساقط فى الشوارع فذلك لأن حربا اهلية دائرة وكثرة الضحايا دليل على وجود هذه الحرب واستمرارها، وهذا هو ما سمعناه يتردد بالفعل فى تصريحات اذاعتها وكالات الأنباء نقلا عن مصادر للارهاب كانت حريصة على اصدار بيانات تهدد بأن الحرب الاهلية وشيكة، وان لديها تجهيزات عسكرية على درجة عالية من التدريب. وتصوير العمليات الارهابية على انها حرب اهلية هو نوع من الخداع والتمويه فى محاولة ابعاد شبهة الجريمة عن العمل الارهابى وتبرير سقوط ضحايا ابرياء، وهو تبرير مرفوض لانه يستغل دماء الضحايا للدعاية لقوته ولتحويل العملية الارهابية الى معركة حربية عن طريق اجهزة اعلام تلتقط التصريحات وتبثها ولايعنيها سوى الاثارة وتقديم بضاعة استهلاكية اعلامية تجذب السامعين والمشاهدين. وبينما تحاول دعاية الارهاب تضخيم الاحداث واشاعة الرهبة من قوتها وجبروتها، تعمل السلطات المكلفة بمقاومة الارهاب ومحاصرته، على تصويره كاعمال صادرة من فلول يائسة ليس لها التأثير الذى تزعمه لنفسها. ومن الطبيعى ان تبحث عن مقياس يكشف لنا عن حقيقة الأمر. وهل الجماعات الارهابية قوية كما تزعم لنفسها. وقادرة على ان تشعل حربا أهلية فى المجتمع، أم هى مجرد فلول يائسة.

ريتشارد نيكسون

ولقد تحدثت فى هذا مع خبير فى قضايا الأمن والارهاب فى العهد الأول من حكم عبد الناصر وهو يراقب الاحداث الآن عن بعد فى شيخوخته وكان حديثنا يوم الإعلان عن اعدام مجموعة من الارهابيين. قال لى اننا سوف نتبين الآن حجم وقوة هذه الجماعات الارهابية، فسألته كيف وما الذى يعنيه؟ فاجاب بأن عمليات الاعدام سوف تفرض على الارهابيين ان يظهروا قوتهم، لانهم يعتمدون على مايثيرونه من رهبة، وما يشيعونه بين الناس عن امكانياتهم فى السيطرة على الحكم، فإذا كانوا أقوياء بدرجة معقولة فعلينا ان نتوقع احداثا جسيمة مثل تلك التى وقعت بعد

اغتيال الرئيس السادات فى محاولة الاستيلاء على مدينة اسيوط وهى المحاولة التى لو كان قد قدر لها النجاح لاحدثت اضطرابا حقيقيا فى أمن مصر، يجوز معه ان يقال ان حربا اهلية اندلعت بين الجماهير. أما لو كانت هذه الجماعات ضعيفة، فسوف تقدم على أعمال متفرقة يائسة بين وقت وآخر. وهذا سيكون الدليل على انها لاتنمو بل تذبل ولاتتكاثر بل تنكمش. ومع ذلك سوف تبقى هذه الفلول الضعيفة كما تبقى ميكروبات روماتيزم المفاصل فى جسد الإنسان لفترة طويلة.

ولقد صدقت توقعات هذا الخبير المخضرم، والذى كان يتحدث من موقعه خارج السلطة، حديثا خاصا يغلب عليه التحليل الموضوعى، ولقد اقتنعت برأيه وقد توالت احداث طابعها الغالب هو الياس الذى يدفع مرتكبيها الى عمليات انتحارية يوجهون فيها التدمير الى انفسهم. وهذا هو ما ارتاع منه الناس، وجعلهم يطالبون بالردع السريع والعقاب ومحاصرة الارهاب فى اضيق حدود ممكنة. وظهر صدى ذلك فى التساؤلات التى انطلقت حول احكام براءة اصدرها القضاء فى قضية اغتيال «رفعت المحجوب» رئيس مجلس الشعب. مع ان احكام القضاء لها قدسيتها، ولكن الحالة النفسية القلقة بين الجماهير جعلت اصواتا ترتفع تريد ان تطمئن الى أن سيف الردع سوف يضرب أعناق الارهابيين.

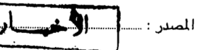
والردع ضرورى ولكن اطمئنان القاضى ضرورى ايضا، ولقد استقر رأى الخبراء الدوليين فى الارهاب على أهمية الردع كعنصر فعال فى المواجهة الأمنية للارهاب، وحذروا من المماطلة والتسويف فى معاملة الارهاب حتى لايتشجع بالمضى فى العمليات التى يخطط لها.

ولقد ناقش الخبراء حالات افرجت فيها بعض الدول عن ارهابيين فى سجونها بعد ان عقدت صفقات لتبادل رهائن مقابل الافراج عن الارهابيين، واستقر رأى الخبراء على ان مثل هذه الصفقات خطأ فادح، فالمساومة مع الارهاب هى استسلام له. واغراء للارهابيين بأنهم انداد للسلطة التى يساومونها فيزداد طموحهم في ارتكاب عمليات اكبر وأشد خطورة وتزداد اطماعهم وابتزازهم. ولقد بلغت المناقشة ذروتها في الولايات المتحدة منذ عهد بعيد، أيام رئاسة ريتشارد نيكسون وبعد الحادث الارهابى الذى تعرضت له السفارة الأمريكية فى الخرطوم. فقد وضع «نيكسون» المبدأ السارى حتى الآن عندما أعلن «ان الدولة التى تساوم الارهابين اليوم سوف يدمرها الارهابيون فى الغد!».

وأذكر انى قرأت فى ذلك الوقت اعتراضات لبعض الخبراء والساسة الامريكيين لقرار نيكسون برفض المساومة، فقالوا ان الارهاب جريمة سياسية وعلاجها سياسى. ولذلك لايصح الاعتماد على الردع والعقاب قبل الدخول فى حوار وعقد صفقات مع الارهاب، ووضعوا لتأييد منطقهم عدة فروض منها ان يهدد الارهاب طائرة بوينج عدد ركابها ثلاثمائة وخمسون راكبا، أو يختطف الارهاب مسئولا سياسيا كبيرا، فهل تكون من الحكمة رفض المساومة والتضحية بالركاب والطائرة أو التضحية بالمسئول السياسى. لكن نيكسون رفض المساومة وقال إن اضرارها سوف تكون فى المستقبل اكبر وافدح من فوائدها العاجلة. وهذا هو ما تمسكت به ــ أيضا ــ الحكومة الايطالية عند اختطاف رئيس الوزراء «الدومورو» فرفضت المساومة وعقد صفقة مع الارهاب للافراج عنه وتحملت مسئولية مصرعه. والردع والعقاب يستمدان شرعيتهما من القانون ومن مشاعر الجماهير ايضا وهذا ما لمسناه فى غضبة الجماهير المصرية من سقوط ضحايا ابرياء وكان لمشهد الدماء على الارض واشلاء الجثث، والاهالى والنساء الباكيات على الضحايا من اسباب تصاعد مشاعر وانفعالات الجماهير مطالبة بالثار للابرياء ومع ذلك هناك تعقيدات سياسية دولية ظهرت مع اغلاق باب المساومة والمطالبة بالردع كمبدأ لا رجوع فيه ولقد ظهرت هذه التعقيدات فى حادث «لوكيربى» وهذا ما نرجو تناوله فى مقال آخر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٢

البطاقة الممغنطة فى مواجهة الارهاب !!

بقلم الدكتور : سينوت حليم دوس



اعلن رئيس مجلس الوزراء زيادة الميزانيات المخصصة لمكافحة الارهاب بالوسائل التكنولوجية الحديثة ، كما استجاب اولو الامر لما نادينا به من وجوب استخدام جوازات السفر حتى مع الدول الشقيقة وبجانب ادخال كاميرات الفيديو التى تراقب الميادين والاماكن التى يسلكها المسئولون للذهاب الى وزاراتهم .

وكما تفعل كل الدول المتقدمة ، فانه يجب ادخال نظام البطاقة الممغنطة والرقم الكودى لكل فرد سواء من المواطنين او الذين يرغبون فى الهجرة او حتى الذين هاجروا فى الماضى ليكون لدينا دليل عن القوى العاملة التى غادرت ارض الوطن .

كذلك يجب ان تحفظ البطاقة فى وزارة الهجرة بالنسبة لكل المهاجرين او الذين يشرعون فى الهجرة لمتابعة هجرتهم او عودتهم الى الوطن . فهذا عمل يتعلق بأمن المواطن وأمانه .

ويتميز نظام البطاقة الممغنطة بالمزايا التالية :

اولا : صعوبة التقليد للبطاقة الجديدة على المدى القصير والمتوسط على الاقل ان لم يكن ايضا على المدى الطويل . ذلك ان الجريمة فى سباق دائم مع التكنولوجيا الحديثة .

ثانيا : الحفاظ على حرية وآدمية المواطن المصرى ـ فما على رجل الشرطة سوى طلب بطاقة المشتبه فيهم ووضعها داخل جهاز فى حجم الآلة الحاسبة ، ليعطى كل البيانات المطلوبة عن هذه البطاقة اذا كانت مزيفة أو كان صاحبها من المطلوب القبض عليهم او من الهاربين من تنفيذ احكام معينة ، وبالتالى فان الكارت الممغنط اذا كان يحمى امن المواطن فانه يرسخ الديمقراطية التى تميز بها عهد الرئيس مبارك .

ولو ان هذا النظام كان مطبقا لكان الارهابى الذى تسمى باسم وزير سابق قد قبض عليه من شهور وماكان قد اقدم على جريمته الخسيسة ضد وزير أمن يحمى حرية المواطنين وامنهم وحياتهم وممتلكاتهم .

ثالثا : يتميز هذا النظام الجديد بالسهولة واليسر وعدم التعقيد وضياع الوقت للمواطنين فهى عملية تتم فى اقل من دقيقة وتضمن حماية مطلقة لكل من يسير فى الطريق او يتعامل مع الجمهور .

رابعا : ان تكلفة هذا النظام ستكون منخفضة اذا طبق على الاعداد الكبيرة ـ اى جميع المواطنين خاصة اذا ساهم طالب البطاقة بجزء من التكلفة ورغم كونه عملا وطنيا وقوميا الا انه يجب مساهمة المواطن من اجل الاحساس بالجدية والعمل على الحفاظ على البطاقة من جانبه .

خامسا : سهولة حمل البطاقة الممغنطة وصعوبة تأثرها بالعرق . وسهولة رؤيتها فى الظلام نظرا لوجود مادة فسفورية تفصح عن موضعها ، ومن اجل ذلك يستطيع رجل الشرطة رؤيتها ورؤية مابها حتى فى الظلام . وعندما يدخلها فى جهاز التحقيق الذى يحمله .

سادسا : وبعد انتشار الارهاب المهاجر ذهابا وعودة لم تعد وظيفة وزارة الهجرة حصر العقول المهاجرة ، بل اصبح دورها التعاون مع وزارة الداخلية فى التحرى عن القادمين من هجرة دائمة او مؤقتة ودورهم فى الحفاظ على امن الوطن ورفعة شأنه باعتبارهم سفراء غير رسميين لوطنهم بالخارج .

سابعا : وحقيقة يجب ان نقررها فان نظام البطاقة الورقية التى عرفتها مصر فى ميزانية الخمسينات لم تعد تواكب لا التطور التكنولوجى العالمى ولاحتى التطور المحلى فالكثير من الفنادق فى مصر لم تعد تستخدم مفاتيح الغرف بل تفتح الابواب عن طريق بطاقة بلاستيك ممغنطة . فاذا كنا ننادى بالبطاقة الممغنطة فهى ليست حديثة عهد بمصر فهى مستخدمة ولكن على نطاق ضيق .

واذكر انه عن طريق هذه البطاقة امكن القبض على كل اعضاء عصابة بادر ماينهوف بألمانيا الغربية والتى اصبح اسمها ذكرى فكل منافذ المانيا يعمها نظام هذه البطاقة .

واخيرا فاذا كنا ننادى باستخدام كاميرات الفيديو فهى ليست جديدة بمصر فالسفارة الامريكية يوجد بقمة مبناها الجديد عدد من الكاميرات الكاشفة ووزارة الخارجية فى مبناها الجديد يوجد فى كل طرقاتها كاميرات فيديو للمراقبة .

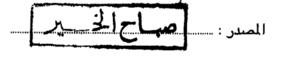
وذلك لان هذا النوع من الرقابة والمتابعة اقل تكلفة من الحراسة واكثر دقة من الحراسة فالحارس قد تغفل عينه او ينام او يترك مكان حراسته ولكن النظم التكنولوجية والعقول الالكترونية تظل ساهرة طالما طاقتها تعمل .

وبعد فانه الى جانب ادخال التقنيات الحديثة فى المحافظة على الامن ، فانه يحدونا الامل فى تحسين مرتبات رجال الشرطة ومعاونيهم .

وعلى الله القصد وهو الهادى الى سواء السبيل

●● كاتب المقال : عضو اللجنة العليا للهجرة (سابقا) وعضو مجلس الشورى

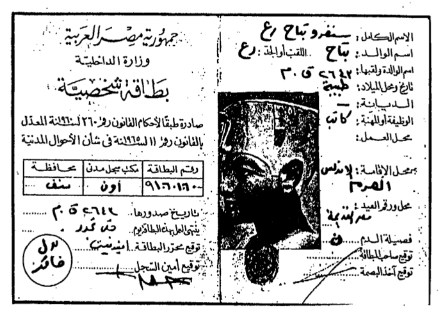


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ... ١٩٩٢

"بدلا من بطاقات يسهل تزويرها .."

سر تعطيل "الرقم القومي"!



الاسم الكامل : سنفرو تباح رع
اسم الوالد : تباح اللقب أو الجد : رع
اسم الوالدة ولقبها : ٢٦٤٢ ق.م ٣٠
تاريخ ومحل الميلاد : طيبة
الديانة : —
الوظيفة أو المهنة : كاتب
محل العمل :
محل الإقامة : الاندلس الهرم
محل ورقم القيد : مصر القديمة
فصيلة الدم : ..... ف
توقيع صاحب البطاقة .....
توقيع آخذ البصمة .....

جمهورية مصر العربية
وزارة الداخلية
بطاقة شخصية

صادرة طبقاً لأحكام القانون رقم ٢٦٠ لسنة ١٩٦٠ المعدل بالقانون رقم ١١ لسنة ١٩٦٥ في شأن الأحوال المدنية

رقم البطاقة	مكتب سجل مدني	محافظة
٩١٦٠١٦٠٠	أون	سنف

تاريخ صدورها ٢٦٤٢ ق.م .....
ينتهي العمل بهذه البطاقة يوم حتى تحرر .....
توقيع محرر البطاقة أمينمنيت .....
توقيع أمين السجل .....



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

« وليم نجيب سيفين » .. كان اسم الإرهابى فى بطاقة مزورة ..!!

حوادث اخرى عديدة .. اكتشفنا فيها العشرات من البطاقات المزورة !!

ومع كل حادث يرتفع التساؤل .. كيف .. ومن المسئول ..؟!

واخيراً .. لماذا تاخر العمل « بالرقم القومى » .. حتى الآن .. رغم معرفتنا باهميته .. وباستحالة التلاعب والتزوير فيه ..؟!

وكنا على موعد مع عدد من المفاجآت ..

فى لقاء مع أحد المسئولين « بمصلحة الأحوال المدنية »

قال : حتى نعرف كيف يتم تزوير البطاقة لابد أن نعرف خطوات إصدارها . فهناك ورقتان متماثلتان من الورقات الأربع التى يجب ملؤها بالبيانات المطلوبة للحصول على البطاقة . إحدى هاتين الورقتين تحفظ كأصل « مدموغ بالضغط » فى مصلحة الأحوال المدنية بقسم الوثائق كمستند على مستوى الجمهورية ، أما الثانية فيحتفظ بها مكتب السجل المدنى المستخرج منه البطاقة . فإذا أتلفت لأى ظرف ، نلجأ للأصل الموجود بالمصلحة .

ثم يأتى دور « الأختام » : فالموظف يختم أوراقه « بختم النسر » من جهة عمله ، ومن يعمل بالقطاع الخاص لابد من ختم التأمينات الاجتماعية .

أما بدون عمل ليذكر أنه حاصل على شهادة كذا .. مع شهادة اثنين موظفين مصريين ...

بعدها تقوم وزارة الداخلية بعمل أكليشيهات عند عامل « زنكوغراف » معين للأختام . وهنا مربط الفرس .. لكل المزورين أو الإرهابيين أو المستغلين يلجأون لهؤلاء العمال للحصول على تلك الأكليشيهات مثل أكلاشيه « غير مطلوب للتجنيد » أو « مطلوب للتجنيد » .. أو .. أو .. ليضعوها على أوراق استخراج البطاقة بالبيانات التى يريدون وضعها (المزورة) ، إما فى الاسم أو فى السن أو السكن أو المهنة . وأحياناً يلجأ المزور لتغيير شكله أيضاً كما فعلت « هدى .. » المرأة الفولاذية صاحبة مجموعة شركات « الهدى مصر » فغيرت شكلها وملابسها تماماً .. ثم هربت !!

◻ « أمين السجل السبب » !

وبعدها يأتى دور موظف السجل المدنى الذى يتشكك فى الورق المسلّم إليه وعليه التأكد من صحة البيانات

ولذلك أؤكد أن قضية تزوير البطاقة أحياناً ماتكون نتيجة خيانة

صحة البيانات ، أو عدم التزامه بصلاحية بياناتها

ولذلك كان وجود « الرقم القومى » هاماً جداً لتلافى مشاكل التزوير هذه .

◻ « لماذا تأخر

وعن « الرقم القومى » يقول نفس المصدر : الرقم القومى سيصدر على أول السنة الجديدة بإذن الله . عبارة عن كارت صغير يحمل الرقم وبياناته .

وعن نشأة الفكرة قال : طُرحت الفكرة منذ ١٠ سنوات تقريباً . والفكرة ليست جديدة على أى حال .. فمعظم شعوب العالم المتقدم يستخدمونه لدقة بياناته وصعوبة التزوير - وهو أهم شىء - وسهولة حمله

أما البيانات فهى لن تختلف كثيراً عن بيانات البطاقة الحالية عائلية أو شخصية ، تكتب على ورق معين يشبه ورق التصوير ، لذا يصعب حذف أو إضافة أى بيان ، كما أن أسلوب الكتابة ليس كالكتابة المقروءة .. بل بطريقة يصعب التلاعب فيها كالرموز أو النقط

المختصين فقط .

وعن سبب التأخير فى العمل بالرقم القومى منذ ١٠ سنوات للآن . قال : نعم .. الفكرة طرحت منذ سنوات ولكنها كانت فى إطار البحث والدراسة والإجراءات من قبل اللجنة المسئولة عنها والتى تضم مندوبين من قطاعات مختلفة ، فهناك مندوب عن مصلحة الأحوال المدنية ، ومندوب الجهاز المركزى للمحاسبات ، ومندوب عن مجلس رئاسة الوزراء د . عاطف عبيد ، ومندوب التعبئة والإحصاء وغيرهم .. وهذه اللجنة ترأسها « د . آمال عثمان » والتى اعترضت على وجود رقم قومى ، بينما هناك رقم تأمينات اجتماعية أيضاً مما يعنى الازدواجية أو التضارب فى الأرقام التابعة للوزارات الأخرى بمشاريعها .. وهذا المشكل كان أحد أهم أسباب تعطيل المشروع

ويخبرنى فى النهاية « أنه للآن لا توجد أى جريمة تزوير بالبلاد التى تستخدم الرقم القومى الذى يمتاز بإمكانات تعاملية واسعة كوثيقة رسمية



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى قضية احداث زينهم :

الملحمة الشعبية فى عيون اجرامية



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

ماهو سر العصابات السوداء ؟

المتهم الاول فى قضية زينهم استدعوه بخطاب ليشارك فى الجريمة .

قصة الملحمة الشعبية لابطال زينهم على لسان المتهم محمود صلاح فهمى جاد الذى تم القبض عليه فى مكان الحادث ؟.. ماهى تفاصيل الجريمة الكاملة كما رواها المتهم الاول .. وحكاية شقة المؤامرة بالمطرية .

تفاصيل الجريمة كما يرويها شاهد الاثبات والفاعل الاصلى تنفرد بها « أخبار الحوادث » .

فى العنبر رقم ٣٤ (عنبر الجرحى) بمستشفى قصر العينى كان التحقيق مع المتهم .. تحديدا فى الثالثة بعد ظهر يوم ١٩ يوليو .

اسمى محمود صلاح فهمى جاد .. سن ٢١ سنة .. طالب بالثانوية العامة .. مقيم بالقوصية محافظة اسيوط .. لا أحمل اثبات شخصية .

س : ماتفصيلات اعترافك .. ابلغناه بالتهم الموجهة اليه.. وهى الاتفاق الجنائى على القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد .. التزوير فى أوراق رسمية وحيازة واحراز اسلحة وذخيرة ومفرقعات بقصد الاخلال بالأمن والنظام العام .. والقتل مع العمد .. وابلغناه بعقوبتها . وبأن النيابة العامة هى التى تباشر التحقيق فاعترف بها .. وسألناه اذا كان لديه محام يبغى احضاره والحضور معه التحقيق .. فأجاب سلبا .

جـ : اللى حصل ان رجب عبداللطيف الوكيل بعث لى جواب من مصر على سكنى فى اسيوط وطلب فى الجواب انى أجيء الى مصر يوم الجمعة فى القطر اللى يقوم من اسيوط الساعة ٦ ونصف الصبح .

وقال لى فى الجواب انه هايكون مستنينى على محطة مصر والجواب وصلنى يوم الخميس فأنا فعلا قطعت تذكرة فى القطر ووصلت محطة مصر الظهر الساعة واحدة تقريبا وفعلا لاقيت رجب عبدالوكيل مستنينى وركبنا ميكروباص ونزلنا عند مطلع زينهم وفى الحتة دية رجب قال لى بص على المكان ده كويس وخدنى ومشى على طول ووادانى على المطرية فى شقة بتاعت واحد اسمه محمد وماعرفش باقى اسمه وهو لغته بحراوى يعنى مش من الصعيد ولما وصلنا الشقة كان هناك موجود مصطفى عونى وياسر نيازى . واتغدينا وبعد كده رجب عبدالوكيل قال لى المكان اللى انا وريته لك عند مطلع زينهم هايحصل فيه اشتباك بكرة الصبح وانت دورك هايكون تأمين ياسر نيازى لان هو اللى هايشتبك وانت هايكون معاك طبنجة وقنبلة ـ فأنا سألت رجب وقلت له الاشتباك ده هايكون مع مين فقال لى (عربيتين) ماتسألش فأنا قلت له ماأسألش ازاى ولحيت عليه فقال لى هايكون عبارة عن عربيتين وأنت مالكش دعوة وسألته مين هايكون معانا انا وياسر فقال لى انت هاتروح لواحدك

ومالكش دعوة . وتكون هناك الساعة سبعة الصبح وكان فى الشقة فى الوقت ده أنا ورجب وياسر ومصطفى عونى . ومحمد صاحب الشقة . وكان موجود فى الشقة ثلاثة سلاح آلى وطبنجة وحوالى عشرة خزن بتاعت الاسلحة الآلى وكل خزنة مليانة بالطلقات ـ وخزنتين للطبنجة ٩مم وكان فى حوالى خمس قنابل . ونمنا بالليل وتانى يوم الصبح صحيت الفجر وصلينا الفجر جماعة والساعة ستة الصبح تقريبا رجب ادانى الطبنجة والخزنتين وقنبلة واحدة وقال لى انزل انت روح على المكان . وفعلا نزلت وكان فى الشقة محمد ومصطفى ورجب وياسر ونزلت وخدت تاكسى ووادانى على العتبة ومن العتبة اخذت تاكسى تانى على مساكن زينهم ووصلت هناك حوالى الساعة سبعة ونص تقريبا لاقيت ياسر واقف على أول مطلع زينهم ولابس ترينج وكان السلاح الآلى مخبيه تحت السويتر بتاع الترينج جوة البنطلون وكان لابس بنطلون جينز فأنا وقفت قبله على يمين المطلع بحوالى عشرين متر تقريبا وبعد حوالى ربع ساعة أو ثلث ساعة من وقوفى سمعت ضرب النار اشتغل فبصيت لقيت ياسر بيضرب نار على عربيتين وأنا سمعت ضرب نار كثير ونزلت فى الشارع أجرى فى اتجاه مطلع زينهم وكان ياسر فى الوقت ده . بيضرب نار على العربيتين لاقيت فى شارع على يمين المطلع قبل بدايته فجريت فيه بعد ماضربت طلقتين من الطبنجة فى الهواء وأنا بجرى ولاقيت فى وشى سلالم طلعتها جرى ولاقيت نفسى فوق المطلع ولما وصلت فوق المطلع لاقيت ياسر بس وماشفتش لا مصطفى ولا رجب . ولا العربيتين وفى الوقت اللى شفت فيه ياسر كان ماسك البندقية وبيرمح فى اتجاه فوق بعد المطلع وياسر قال لى ياهيثم ودى كنيتى العربية فلتت على طول وكان بيرمح وأنا برمح وراه ورمحنا حوالى ثلاثين متر او اربعين متر بعد المطلع وكسرنا شمال فى شارع فيه موقف عربيات ميكروباصات ورمحنا بعد الموقف ده بشوية وفى الحتة دية أنا اتأخرت عن ياسر لانى حسيت انى تعبان علشان عندى روماتيزم فى ركبى وفضلت ماشى براحة من التعب ولاقيت الأهالى جم عليا وسألونى أنت أمين شرطة فأنا قلت لهم أيوة لكن ماصدقونيش وراحوا ماسكينى وابتدأ اهالى كثير يرمحوا على وواحد من الاهالى كان معاه سكينة ضربنى فى رجلى من تحت وباقى الاهالى كانوا بيضربونى بالاقلام وراحوا ماسكينى وشايلنى وكانوا حوالى عشرة انفار اللى اتلموا على وراحوا مركبنى عربية زى عربيات النص نقل وراحوا ودونى على قسم الشرطة بتاع السيدة زينب تقريبا زى ماسمعت من كلام الناس . وهناك الضباط نزلوا فى ضرب جامد .

وكان معايا فلوس حوالى سبعين جنيه وكان معايا بطاقة باسم عاصم احمد ابراللجل كنت لاقيتها واقعة فى شارع اسمه عزت جلال فى اسيوط واخذتها

٠٠١١٩٥٨

تقرير يكتبه **فاروق الشاذلى**

تصوير : **مكرم جاد الكريم**

واتصورت وشيلت الصورة اللى عليها وحطيت صورتى والكلام ده كان من حوالى أربعة او خمسة شهور والبطاقة دية كانت محطوطة فى المحفظة مع السبعين جنيه والمصور كنت اتصورتها فى استديو الحوراء فى منطقة الحمراء فى اسيوط .

س : متى بدات صلتك برجب عبدالوكيل ؟

جـ : من حوالى سنة ونص أو سنتين تقريبا.

س : وأين بدات صلتك به ؟

جـ : فى البلد بتاعتى القوصية .

س : وكيف بدات هذه الصلة ؟

جـ : كان رجب جاى من ديروط للقوصية فى مسجد الجمعية الشرعية من خلال لقاءات وزيارات عادية بين أفراد الجماعة الاسلامية وقابلته فى المسجد واتعرفت عليه .

س : ومامدى صلتك برجب عبدالوكيل .

جـ : زى ماقلت انا قابلته مرة من سنة ونص تقريبا وبعدها انقطعت الصلة بينى وبينه وبعد كده قابلته من حوالى ثلاثة اشهر لانه جالى السكن بتاعى اللى فى اسيوط اللى فى اخر شارع جسر الصليبة وقعد معايا يتكلم فى أمور تخص الجماعة الاسلامية زى الدعوة لما ترجع زى ماكانت فى الأول وجالى مرة تانى بعدها السكن برضه . واتكلم معايا فى امور عادية خالص لانه شخص ألوف وبعد كده قعدت فترة كبيرة ماشوفوش لحد لما بعت لى الجواب اللى قلت عليه واللى وصلنى يوم الخميس اللى فات وكنت فى السكن بتاعى فى الاوضة اللى أنا مؤجرها كسكن طالب من غير حتى عقد ايجار .

س : وكيف وصل اليك الخطاب الذى ارسله رجب عبدالوكيل ؟

جـ : انا كنت برة ولما رجعت الأوضة لاقيت الشخص اللى واخد الاوضة اللى جنبى واسمه خميس حسن ادانى الجواب وقال لى الجواب ده جالك وكان الجواب مقفول وانا فتحته وقرأته .

س : وهل ذكر لك خميس كيفية وصول هذا الخطاب اليك ؟

جـ : لا . انما أنا اعتقد انه ساعى البريد اللى جابه .

س : وهل ذكرت لخميس حسن مضمون الخطاب ؟

جـ : لا . لان خميس راجل طيب ومش فى الجماعة .

س : متى بدات صلتك بالجماعة الاسلامية .

جـ : من سنة ١٩٩٠ .

س : وكيف انضممت اليها .

جـ : كانوا بيعملوا عندنا حلقات قرآن فى المصلى فانا حفظت معاهم القرآن وبعدين اندمجت معاهم وهى دى بدايتى مع الجماعة .

س : وماهو فكر هذه الجماعة ؟

جـ : تعليم الناس الدين الصحيح .

س : وماهو مفهومك عن الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ؟

جـ : الرسول أمرنا أن نامر بالمعروف وننهى عن المنكر اذا كان فى استطاعتنا ذلك .

س : وماهو مفهومك عن الجهاد ؟

جـ : الجهاد فرض على كل مسلم . اذا ضيعت ارض المسلمين او قتلوا من قبل الكفار او المحاربين .

س : وماهو الهيكل التنظيمى للجماعة الاسلامية .

جـ : أنا أعرف ـ ان فى أمير عام وهو الشيخ عمر عبدالرحمن ـ والباقى أفراد وأعرف ان فى جناح دعوة وجناح عسكرى . انما بالنسبة للجناحين انا اسمع عنهم بس . ولا أعرف تحديدات لاشخاص . ولكن أعرف الأفراد ككل انهم فى زمرة الجماعة .

س : ومن هو أميرك فى اطار هذه الجماعة .

جـ : انا كان لى أمير اسمه فرغلى على عبدالرحيم لكن هو فى السجن دلوقتى من حوالى تسعة اشهر ومافيش بعده امير لى .

س : وهل لك اسم كنية ؟

جـ : أيوه انا كنيتى « هيثم » .

س : ومن الذى أطلق عليك اسم الكنية .

جـ : رجب عبدالوكيل .

س : ومتى كان ذلك .

جـ : يوم الجمعة اللى وصلت فيه مصر واحنا فى الطريق رايحين على شقة المطرية .

س : وماهى اسماء الكنية لكل من رجب وياسر ومصطفى عونى ؟

جـ : رجب كنيته « شريف » ومصطفى عونى « سعد » وياسر كنيته « سعيد » .

س : ومتى علمت بأسماء الكنية لهؤلاء .

جـ : بالنسبة لرجب أنا اعرف اسم كنيته من فترة طويلة يعنى من حوالى شهرين او ثلاثة لما كان بيجى لى السكن بتاعى فى اسيوط اما بالنسبة لمصطفى عونى وياسر نيازى فانا عرفت اسم كنيتهم برضة من حوالى شهرين .

س : متى بدات صلتك بمصطفى عونى ؟

جـ : من شهرين .

س : وأين بدات هذه الصلة ؟

جـ : فى السكن بتاعى . اللى فى اسيوط .

س : وكيف بدات هذه الصلة .

جـ : هو جالى السكن مع ياسر لانى كنت اعرف ياسر قبل كده . وياسر عرفنى عليه .

س : ومامدى صلتك بمصطفى عونى ؟

جـ : هو جالنا مرة مع ياسر لمرة ثانية [illegible]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

وقعد معايا شوية باعتبار انه هارب وانا هارب فكنا بنتقابل وثالث مرة قابلته هنا فى مصر فى شقة المطرية .

س : ومن هو مصطفى عونى ؟

جـ : هو عنده حوالى ٢٢ او ٢٣ سنة ـ ابيض ـ شعره ناعم ومش أسمر ومالوش شنب ولا لحية وبيلبس قميص وبنطلون ـ واعرف انه كان طالب بس ماعرفش طالب فين . وماعرفش سكنه لانه هارب .

س : ومالذى تعرفه عن فكر ونشاط مصطفى عونى ؟

جـ : انا أعرف أن فكره فكر الجماعة الاسلامية انما لا أعرف شىء عن نشاطه .

س : ألم تستفسر منه عن سبب هروبه ؟

جـ : لا. لا انا اساله ولا هو يسألنى ـ لان باب حب الاستطلاع مرفوض اسلاميا فيما بيننا .

س : ومتى بدأت صلتك بياسر نيازى ؟

جـ : من حوالى ثلاثة شهور تقريبا .

س : وأين بدأت تلك الصلة ؟

جـ : فى مسجد الرحمة بأسيوط .

س : وكيف بدأت هذه الصلة ؟

جـ : بطريقة تلقائية يعنى لما شفته فى المسجد وعرفت انه شخص هربان ومطلوب من الأمن حاولت اتعرف عليه وبدأت صلتنا ببعض واديته عنوان السكن يعنى وصفت له السكن وقابلته تانى جنب السكن ومرة ثانية جالى بقى السكن ومعاه مصطفى عونى ؟

س : ومن هو ياسر نيازى ؟

جـ : هو شاب أبيض اللون مش طويل ولا قصير ولا تخين ولا رفيع ـ متوسط الحجم وقوى البنية تقريبا . وله شنب بسيط وشعره مش أسود غامق يعنى يميل للفاتح وهو طالب فى الثانوية وعنده حوالى عشرين سنة تقريبا .

س : ومالذى تعرفه عن نشاط وفكر ياسر نيازى ؟

جـ : لا أعرف شىء عن نشاطه . إنما اعرف ان فكره فكر الجماعة الاسلامية .

س : ومن هو رجب عبدالوكيل ؟

جـ : على وجه التحديد هو عنده حوالى خمسة وعشرين سنة وهو ليس طويل القامة ـ يعنى يبدو قصيرا . وابيض البشرة ـ حليق اللحية لكن ذقنه ثقيلة وعنده حسنة فى خده الايسر وكان بيشتغل فى ارض عنده فى بلدة بنى يحيى لكن بعد ماساب البلد وهرب مابيشتغلش .

س : وماهى علاقة رجب بمصطفى وياسر ؟

جـ : ماعرفش علاقتهم ببعض بدأت ازاى .

س : وهل اديت (الخدمة العسكرية) امتحان الثانوية العامة .

ج : لا.

س : لماذا .

جـ : لانى هارب ومطلوب واخشى القبض على .

س : وماهو سبب هروبك من بلدتك .

جـ : من حوالى اكثر من سنة كان لى اخ اسمه احمد سيد زعق مع صاحب كشك عيش اسمه على احمد مشعال علشان صاحب الكشك مرضاش يديله عيش ورغم انه وقف مدة طويلة فصاحب الكشك راح ضارب احمد سيد بالقلم على وشه فأحمد سيد قال له أنت بتضربنى أنا ممكن أحرق لك الكشك . وعلى مشعال بعد كده حرق الكشك بتاع العيش واتهم احمد سيد وانا واخ تانى اسمه مصطفى محمود .

والنيابة فى القوصية أمرت بالقبض على وجم لى مرة فى البيت لكن انا ماسلمتش نفسى ومن حوالى خمسة او ست شهور الامن نزل القوصية ولم الاخوة ـ فانا سبت البلد ـ ورحت قعدت فى الأوضة اللى فى اسيوط بعد ماكنت انتقلت فترة فى مساكن الطلبة .

س : وكيف عثرت على البطاقة الشخصية التى ذكرتها ؟

جـ : انا كنت ماشى فى شارع عزت جلال فى الحمراء ولاقيتها فى الشارع .

س : ومالذى فعلته عقب عثورك عليها ؟

جـ : أنا اخدتها ورحت اتصورت فى ستديو الحوراء ست صور وشيلت الصورة بتاعت صاحب البطاقة وحطيط صورتى عليها .

س : هل قمت بتغيير أى بيان من بيانات تلك البطاقة ؟

جـ : لا .

س : ولماذا استوليت على هذه البطاقة .

جـ : أنا ماعييش بطاقة وكنت هربان .

س : وماهى بيانات هذه البطاقة .

جـ : هى باسم عاصم احمد ابوالليل مواليد مركز قنا سنة ١٩٦٩ .

س : وهل قمت باستعمال هذه البطاقة .

جـ : لا . انا ماستخدمتهاش فى اى حاجة وماحدش طلب منى البطاقة .

س : ماهو نص الخطاب الذى وصلك من رجب عبدالوكيل .

جـ : كل اللى فاكره من الجواب ان رجب بدأ (فى الكلام) فيه بالسلامة وكلفنى بالحضور الى القاهرة وبانى اركب القطر اللى بيطلع الساعة ستة ونص وخمسة من محطة اسيوط ويوصل القاهرة الظهرية ـ وده اللى أنا فكره لان هو ده اللى شغلنى .

س : وهل نفذت ماكلفك به رجب ؟

جـ : أيوه. قطعت تذكرة القطر وركبت ووصلت مصر فى الظهرية .

س : ومن الذى كان فى انتظارك لحظة وصولك الى القاهرة ؟

جـ : رجب عبدالوكيل بس .

س : وفى اى مكان تقابلت معه .

جـ : على المحطة نفسها قصاد آخر عربية قطر تقف على المحطة .

س : وماهو الحديث الذى دار فيما بينك وبينه لحظة وصولك الى القاهرة

جـ : كان [illegible] سلام وسؤال على الاحوال بس

[illegible]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

س : والى اين توجهتما .

جـ : احنا ركبنا عربية ميكروباص او اتوبيس ميكروباص مش متذكر بالضبط ونزلنا فى منطقة ماعرفهاش وخدنا اتوبيس نزلنا قبل المطلع بتاع مساكن زينهم بعد الكوبرى اللى قبل المطلع ومشينا على رجلينا لحد المطلع بتاع مساكن زينهم .

س : وهل تقابلت مع أحد أخر فى هذا المكان ؟

جـ : لا.

س : هل ذكر لك رجب عبدالوكيل سبب اصطحابه لك بهذا المكان ؟

جـ : أحنا لما وصلنا عند مطلع زينهم وشاورلى رجب على المكان مرة واحدة وقال لى احفظ المكان ده كويس وأنا حسيت من كلامه ان فى حاجة غريبة هاتحصل وكنت عاوز اساله لكن هو ساعتها ماكانش مدينى فرصة للسؤال ـ ولما سألته تانى قال لى مامعناه ماتستعجلشى هاتعرف كل حاجة .

س : وماالذى حدث عقب ذلك ؟

جـ : أحنا رحنا على شقة فى المطرية ووصلنا لها من مساكن زينهم فى مواصلتين يعنى فى اتوبيسين .

س : وأين تقع هذه الشقة ؟

جـ : أنا ماعرفش عنوان الشقة .
لكن اعرف أروحها بالوصف .

س : وماهو وصف هذه الشقة من الداخل ؟

جـ : هى عبارة عن شقة فى الدور الأرضى والبيت فيه حوالى ثلاث أو اربع ادوار تقريبا والشقة على يمين الداخل من باب البيت . ولما تفتح باب الشقة قصاد الباب صالة ـ وعلى يمينك أوضة وعلى شمالك طرقة توصل للحمام والمطبخ . وبين الطرقة أوضة ثانية تقع على الصالة .

س : ولمن هذه الشقة ؟

جـ : الشقة دية زى ماعرفت انها بتاعت واحد اسمه محمد .

س : ومن هو المدعو/ محمد ؟

جـ : هو شخص طويل ورفيع ليس له شارب وشعره ليس ناعم ولا خشن يعنى عادى . وابيض اللون . بيلبس قميص وبنطلون وماعرفش بيشتغل ايه .

س : ومع من تقابلت لحظة دخولك الى هذه الشقة .

جـ : مع ياسر ومصطفى ومحمد صاحب الشقة وتقريبا كانت مرات محمد موجودة فى الشقة لكن أنا ماشفتهاش لكن حسيت بوجودها . يعنى خمنت بوجودها .

س : وماالذى حملك على الاعتقاد بوجود زوجة المدعو/ محمد ؟

جـ : من الحركة نفسها يعنى من طريقة تحرك محمد فى الشقة وحذره اثناء الحركة .

س : وماالذى حدث بعد دخولك الى الشقة ؟

جـ : أول مادخلت انا ورجب محمد اللى فتح لنا الباب وبعدين فتح لنا باب الأوضة اللى على اليمين ودخلت أنا ورجب الأوضة ولاقيت مصطفى وياسر كان ياسر نايم ومصطفى كان صاحى وأنا صحيت ياسر وسلمت عليه .

[illegible]

س : وماهو وصف هذه [illegible] ؟

جـ : هى حوالى اربعة فى أربعة أو أربعة ونص فى اربعة ونص ومدهونة بالزيت يمكن اللون الاصفر وفيها سرير خشب عرضه حوالى ١٤٠ سم تقريبا ـ وكنبة منجدة وكرسيين منجدين بلون الكنبة وكان لونهم غامق ولها شباك وفى ستارة على السرير .

س : ومتى بدأ الاتفاق على تنفيذ الجريمة .

جـ : الاتفاق بين رجب ومصطفى وياسر وأنا ماقدرش احدد كان امتى او على أيه بالضبط لانى ماكنتش حاضره . انما اقدر احدد الاتفاق اللى كان بينى وبين رجب اللى هو شريف .

س : ومتى بدأ ذلك الاتفاق ؟

جـ : بدأ يوم الجمعة اللى فاتت .

س : وأين تم هذا الاتفاق ؟

جـ : بدايته كانت عند مطلع زينهم وكمله فى الشقة بتاعت المطرية .

س : وماهو مضمون هذا الاتفاق ؟

جـ : رجب قال لى فى الشقة ان عند مطلع زينهم فى هدف هانتعامل معاه . ولما سالته عن الهدف ده ايه ماقاليش أكثر من انه عبارة عن عربيتين واحدة سودة وعليها علم أخضر والثانية جيب ماشيه وراء الاولانية يعنى حراسة .

س : وماهو دور كل منكم فى ارتكابه لتلك الجريمة ؟

جـ : رجب قال لى على دورى أنا وياسر لكن ماقاليش على دوره هو ومصطفى عونى .

س : وماهو دورك ودور ياسر نيازى كما تم الاتفاق عليه ؟

جـ : رجب عبدالوكيل قال لى ان ياسر نيازى هايشتبك مع الهدف اللى هو العربيتين بالآلى عند مطلع زينهم وقال ان مهمتى هاتكون تأمين ياسر من أى شىء أو أحد ممكن يطلع عليه من وراء ظهره ويضربه . وقال لى أن تسليحى هايكون طبنجة وقنبلة .

س : وأين تم هذا الاتفاق ؟

جـ : فى شقة المطرية.

س : ومن الذى كان حاضرا لهذا الاتفاق .

جـ : كان موجود مصطفى وياسر ورجب كان بيكلمنى لكن اعتقد انهم ماسمعوش لانهم كانوا قاعدين على السرير وأنا ورجب قاعدين على الكنبة وكان بيكلمنى بصوت واطى .

س : وهل يعلم مصطفى وياسر بهذا الاتفاق .

جـ : الله أعلم . انما أكيد عارفين .

س : الم يذكر لك رجب عبدالوكيل شيئا عن شخص الهدف .

جـ : لا ـ أنا سألته لكن رفض يذكر لى شىء عن كده .

س : الم يذكر لك رجب شيئا عن دورك ومصطفى عونى ودوره فى تنفيذ تلك الجريمة .

جـ : هو لم يذكر لى شىء عن دوره ودور مصطفى عونى ـ لكن أنا خمنت انهم ممكن يكونوا موجودين معانا .

س : ومن الذى خطط لارتكاب هذه الجريمة ؟

[illegible]



بدورك فى تأمين ياسر نيازى اثناء تعامله مع الهدف .

جـ : رجب قال لى انى امنع اى حد من الوصول الى ياسر اثناء تعامله مع الهدف وطبعا ممكن امنع كده باللسان أو باطلاق النار او القنبلة اذا احتاج الامر ـ علشان ياسر مايصابش أو يقبض عليه .

س : وهل وافقت رجب على القيام بتلك الجريمة ؟

جـ : نعم .

س : هل تناقشتم اربعتكم حول كيفية تنفيذ هذه الجريمة ؟

جـ : لا ومافيش اكثر من أن رجب كان قال لى ان فى عربية هايوصل بيها هو ومصطفى لمطلع زينهم لكن ماقاليش اكثر من كده .

س : وهل ذكر لك رجب عبدالوكيل كيفية الانسحاب بعد تمام تنفيذ الجريمة ؟

جـ : أيوه رجب قال لى بعد ماتأمن ياسر تطلع من الشارع اللى بجوار مطلع زينهم وهاتلاقى سلالم قدامك تطلعها هتلاقى نفسك فوق المطلع وهاتقابل ياسر ويكون على اخر المطلع وياسر عارف هانمشى ازاى وكيفية الانسحاب لحد مانرجع على شقة المطرية ـ ورجب قال لى كمان انه هاينسحب هو ومصطفى بعربية وماقاليش أكثر من كده .

س : هل ذكر لك رجب عبدالوكيل اية بيانات عن تلك السيارة ؟

جـ : لا . ماقاليش اى حاجة .

س : هل حدد لك رجب عبدالوكيل كيفية وصولك الى مكان الحادث ؟

جـ : أيوه هو قال لى الاضمن تأخد تاكسى وتوصل به عند مطلع زينهم .

س : وهل نفذت ماكلفت به .

جـ : انا خدت تاكسى من المطرية لحد العتبة ومن العتبة تاكسى تانى لحد مطلع زينهم .

س : ولماذا لم تستقل وسيلة مواصلات واحدة ؟

جـ : علشان المسافة بعيدة والتاكسيات مابيرضوش لما أقول لهم على مطلع زينهم على طول .

س : ماهى كيفية وصول ياسر نيازى الى مكان الحادث ؟

جـ : ماعرفش هو وصل ازاى إنما انا لما وصلت عند مطلع زينهم لاقيته واقف فى المكان اللى كان قال عليه رجب عند مطلع زينهم .

س : وماهو ترتيب مغادرتكم لشقة المطرية .

جـ : انا نزلت من الشقة حوالى الساعة ستة أو ستة ونصف وسبت فى الشقة ياسر ورجب ومصطفى عونى ـ وماعرفش هما نزلوا ازاى .

س : وكيف وصل ياسر نيازى قبلك الى مكان الحادث ؟

جـ : اكيد موضوع يتعلق بالمواصلات لاننى خدت مواصلتين وكانت التاكسيات مابترضاش تقف .

س : وهل انقدك رجب عبدالوكيل اية مبالغ مالية .

جـ : أيوه رجب عبدالوكيل اداني مائة جنيه .

س : ومتى انقدك هذا المبلغ ؟

جـ : يوم الجمعة اللى وصلت فيه مصر . بعد مارحنا شقة المطرية .

س : ولماذا انقدك هذا المبلغ .

جـ : مصاريف .

س : هل انقدك رجب عبدالوكيل اية مبالغ اخرى ؟

جـ : ماافتكرش .

س : هل تدربت على أستخدامات السلاح المختلفة نظريا أو علميا ؟

جـ : تدربت بمعنى تدريب لا . انما انا اتعلمت ضرب السلاح من سلوك القرية

س : الم يختبرك رجب عبدالوكيل قبل تكليفه لك بالاشتراك فى تلك الجريمة على اطلاق النيران ؟

جـ : لا .

س : وكيف اقنعك رجب عبدالوكيل فى الاشتراك فى تلك الجريمة .

جـ : أحنا ماانتاقشناش حول شرعية العمل ده انما معروف ان فى صراع بيننا وبين رجال الأمن لانهم بيمسكوا الأخوة من الجماعة ودية حاجة معروفة من الكل .

س : هل سبق ان تدرب رجب عبدالوكيل ومصطفى عونى وياسر نيازى على استخدامات السلاح .

جـ : اكيد عارفين . بس أنا ماشفتهمشى .

س : وهل سبق لك التدريب على أستعمال القنابل .

جـ : لا انما رجب عبدالوكيل قال لى .

لو احتجت انك تستعمل القنبلة فى التأمين هاتمسكها بايدك اليمين وتشد الصباع من الحلقة وترميها على طول ذراعك وتوطى فى الأرض .

س : ومع من تقابلت لحظة وصولك الى مكان الحادث .

جـ : انا اول ماوصلت عند مطلع زينهم استنيت قبل المطلع بحوالى خمستاشر أو عشرين متر تقريبا وفى اللحظة دية شفت ياسر نيازى كان واقف عند أول المطلع . ولاقيت رجب عبدالوكيل نازل من فوق المطلع وماكلمش ياسر وجه على وقال لى مكانك ده كويس وهاتقف هنا وزى ماانت عارف هاتعمل زى مااتفقنا . (وسابنى) وقال انه هايقف فوق المطلع . وهو طالع برضة ماتكلمشى مع ياسر وكنت شايفه وهو طالع المطلع لكن بعد ماطلع فوق ماشفتوش . وهما الاثنين دول اللى شفتهم فى الوقت ده . ومصطفى عونى ماشفتوش .

س : وماهى الملابس التى كنت ترتديها فى ذلك الوقت ؟

جـ : بنطلون اسود وقميص غامق كاروهات .

س : واين كنت تحتفظ بالطبنجة والقنبلة ؟

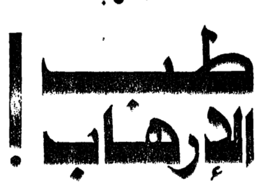
جـ : الطبنجة كنت حاططها فى البنطلون تحت القميص وكان فيها خزنة مليانة والخزنة التانية فى جيب البنطلون اليمين والقنبلة فى جيب البنطلون [illegible]



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

زيارة خاصة إلى غرفة العمليات الحرجة



مشارط تحاول ان تبتر كوارث الإرهاب ، ورجال مباحث داخل غرف العمليات يحرسون سلامة الجراح ..

كان كل شيء يهتف هتافا ممزوجا بالدماء المفقودة ..

سيطرت الكفاءة الطبية على جراح الكارثة .. وبقيت تصريحات ورؤى هامة رأيناها واستمعنا إليها في زيارة خاصة إلى مركز العمليات الحرجة ..

هناك حيث كان لقائي مع أطباء الإرهاب ..!!

●●

ارتديت الملابس المعقمة والحذاء البلاستيك المعقم كجواز مرور إلى هذا العالم ، حيث تدور معركة بين الألم ومحاولة تخفيفه .. الديناميكية تغلف المكان بعبق التحدي مختلطاً برائحة البنج .. ذهبت في محاولة أستشف من خلالها شكل طب الإرهاب وكفاءته .. و .. معاناته ..

إستقبلني الطبيب « محمد حسني » المتخصص في جراحة الأوعية الدموية بقصر العيني ، والذي استقبل بعض الجرحى في حوادث الإرهاب .. وحينما سألته عن عمل جراح الإرهاب .. قال : جراح الإرهاب .. مختلفة .. تخلفها البشاعة ..

« ولها صدى غريب » على الطب المصري .. وبالرغم من كثرة الكفاءات الطبية المصرية .. إلا أن جراح الإرهاب تحتاج إلى عناية خاصة ..

فحينما تنفجر القنبلة تتكسر مكوناتها الأساسية ، وتصيب كل ما حولها وتخترق الجسد ، هذا بالإضافة إلى ضغط الهواء الذي تسببه القنبلة ليهدم بعض الآلات والجدران الموجودة في مكان هذا الضغط .. ونحن نعاني من جراح الإرهاب في شيئين .. فالإصابات تكون كثيرة في الشخص الواحد علاوة على اختراق الحديد والمسامير والشظايا بجسده ، وإحداثها لجروح وتهتكات ، ثانيا كمية الدم المفقودة والتي تسبب خطورة على الحياة لو لم يتم بسرعة إيقاف النزيف .

● سألته عن سرعة التئام الجراح التي تسببها إختراق المواد الصلبة للجسم ؟!

قال : سرعة الانقاذ تتوقف على اعتبارات كثيرة ، وأهمها نظافة الجرح وعدم تلوثه ، فحينما أحدث جرحاً بنفسي في غرفة العمليات أضمن نظافته .. ولكن جراح الإرهاب متهتكة .. بسبب مكان حدوث الحادث في تلوثها .. وأول ما نفعله هو تطهيرها والتقاط الأجسام الغريبة .. وفي الحوادث الأخيرة التقطنا من أجساد المصابين مسامير صغيرة ، وقطع أخشاب ورولمان بلي .. وتلك المواد بعضها من مكونات القنبلة ، والبعض الآخر ناتج من الانفجار ذاته .. ويتم تحريز هذه المواد وذهابها للطب الشرعي .. وتبقى لنا المتابعة لنصل بالمصاب إلى بر الأمان ..

● المطلوب حملات تبرع بالدم

● سألت الطبيب عمرو شمس الخالب في قسم الرعاية المركزة بقصر العيني عن الامكانيات الطبية للتصدي لجراح الإرهاب .. وماهي دواعي سفر بعض المصابين ؟!

قال : في البداية أعترف أن لدينا مشكلة هامة نعاني منها حينما نستقبل فيضان الجروح .. وهي مشكلة الدم .. فنحن نحتاج وبشدة إلى حملات تبرع بالدم في الأوقات العادية أيضاً ، وليس في وقت الكوارث لأن الكارثة حينما تحدث لن نستطيع الانتظار .. وأكثر ما نعاني منه في حوادث الإرهاب هو فقد المصابين كمية هائلة من الدم ..

أما عن الامكانيات والكفاءات فهي هائلة وتنافس المستوى العالمي ..

وفي حالات صدور التعليمات بسفر بعض المصابين تكون بسبب الحصول على الأجهزة التعويضية من الخارج لأنهم متقدمون عنا في هذا المجال ، ونحن نحاول تخفيف ضرر الإصابة ، ويضيف .. قبل محاولة الإعتداء على وزير الداخلية لم يحدث لنا أن استقبلنا هذا العدد الضخم مرة واحدة فنحن تعودنا أن نرى هذه الإصابات ، ولكن على فترات متباعدة .. ونظراً لأهمية سرعة الملاحظة والعلاج فنحن نستخدم في حوادث الإرهاب النظام المسمى « بالأعيان » أي أننا نتعامل مع الحالات الأكثر خطورة ثم الأقل .. وقمنا بإعداد أكثر من فريق عمل .. ونحن الجهاز الوحيد الذي يعمل لمدة ٢٤ ساعة ولا يغفل الطبيب عن حالة المصاب لحظة واحدة ..

● وعن كيفية التقاط الاجسام الغريبة

ـ وجدنا أجساما مزروعة في أجساد الضحايا ، وأكثر مادة كانت من المسامير (المبشلة) وهي مسامير صغيرة كنا نلتقطها بمقصات دقيقة تحت الميكروسكوب ، وقد وجدنا عدد ٦ رولمان بلي في جسد المصابة منال وتم التنبية لوجودها بسرعة .. وأيضا استخرجنا شريحة حديدية كبيرة .. وكل هذا يحتاج إلى جراحة دقيقة وسريعة .. ودقة في التنفيذ ، ويحتاج إلى عقد مؤتمرات مكثفة لنناقش فيها الخطة القادمة في طب الكوارث ..

أما الطبيب علاء عبد الحليم مرزوق فيقول : قسم الحوادث هو من أكبر أقسام طب الطوارىء والحوادث .. ولن ابالغ حينما أقول اننا لدينا استعداد لتقبل حوادث كبيرة .. وتم مؤخراً التدريب الشاق على كيفية التعامل مع أكبرعدد من المصابين .. وتم إعداد أكثر من فريق جراحي !!

بعد الأحداث الأخيرة قدمت أبحاث علمية على مستوى دقيق .. تناقش الإصابات المختلفة التي تخلفها القنابل ذات القدرة على إحداث تهتكات وشظايا وحروق شديدة ..

● الفترة الحرجة ..

الطبيب كامل عبد العزيز مدرس مساعد بقصر العيني .. يحدثني عن الفترة العلاجية الحرجة في الإصابات الإرهابية .. يقول : حينما نواجه دورة دموية غير مستقرة لمصاب فإننا نركز كل جهودنا لعمل الإسعافات الطبية اللازمة ليمر بهذه المرحلة الحرجة .. ثم ننتقل من العلاج الرئيسي إلى الفترة التي تحتاج لتهدئة نفسية .. لأن صدمة الإرهاب تصيب المجروح بألم نفسي يحتاج إلى متابعة لتخفيف وطأة أثر الحادث ، وإعادته للتوازن النفسي .. ويجب إشعاره نفسياً بأنه إنسان متميز .. وقد كانت المفاجأة هو تقبل البعض لما حدث بروح وطنية عالية ساعدت في التماثل للشفاء سريعاً .. ومن أكثر الحالات قوة وصلابة هي حالة أمين الشرطة وائل عبد العال الذي اضطررنا إلى بتر قدمه اليمنى لنحافظ على حياته .. فإذا به يهتف بأنه فداء لمصر .. وفداء للوزير .. وكل ما يهمه في الأمر أن ترتفع الحالة المعنوية لوالدته وتتقبل القضاء والقدر . فإصابته كانت أثناء أداء مهمته الرسمية ..



وحينها نتحدث عن التوعية أذكر لك المصاب محمد إبراهيم حجاب .. فقد تنبه والده لحدوث نزيف بعد انفجار القنبلة وقام بعمل رباط ضاغط كمحاولة منه لتقليل كمية الدم المفقود لحين وصوله إلى المستشفى ، وقد ساعد هذا كثيراً فى حالة محمد ..

● سألت د. احمد موسى .. طبيب فى قسم الرعاية المركزة على تأثير المناخ العام على اتخاذ القرارات الطبية الحرجة !!

ـ قال : لأول مرة فى تاريخ الطب .. تقوم عملية تحت الحراسة مثلا .. لغرف العمليات كانت مليئة بالأمن والضباط واللواءات ..

دخول الأطباء كان يتم بكامل التفتيش والاحتياطات .. هذا علاوة على شعورنا بالأسى لما يحدث ، وبالرغم من كل هذا نحن مطالبون بسرعة اتخاذ القرارات .

.. فى النهاية خرجت وانا اشعر ان كل شىء فى غرفة العمليات الحرجة ينزف حزنا رغم التئام الجراح ..

«چيهان سليمان»



الإرهــــاب والإفــــــــــــــساد.. أداتــــــان للــتــعــصــب والــعــنــصــريــة والاســتــبــداد!

بقلم : د. محمد عصفور

أعتقد أن أديبنا الكبير نجيب محفوظ يستحيل أن يتهم بالانتساب الي فكر إرهابي أو متطرف أو متعصب، ولذلك فإنه عندما يدين الغرب بمعاداته للإسلام والمسلمين لابد من أن تكون هذه الإدانة مصدقة وموثقة وصادقة.. فهو يقول (الأهرام ٢٦ أغسطس): (مايحدث في البوسنة، وماوقع في الصومال، والضربة الأخيرة التي تلقاها العراق، كل هذا يدعو الي الاكتئاب، ويتهم المسلمون ميزان العدل الدولي، ويكشفون عن نية سوء مبيتة ضد الإسلام والمسلمين. ويثور الغضب ويحتدم، ولكن تنحسر موجاته الثائرة عن تبرعات من هنا أو هناك وسخرية مريرة مما بشروا به يوما وسموه بالعالم الجديد.)

واعتقد كذلك أن المحامي الأمريكي «مايكل وران» رئيس هيئة الدفاع عن الدكتور عمر عبد الرحمن يستحيل أن يتهم بأنه ينتمي الي الجماعة الاسلامية عندما صرح بأن محاكمة الشيخ «تعتبر هجوما واضحا علي الاسلام والذي يعتقد أنه شر يواجه العالم بعد الشيوعية».

وأعتقد أن الشرطة الهولندية والصحافة الغربية لم تبالغا عندما أدانت مائتي هولندي تفرجوا دون مبالاة علي طفلة مغربية في التاسعة من عمرها وهي تغرق في بحيرة بأحد المتنزهات، وأنه عندما طلب رجال الإنقاذ مساعدة بعض المتفرجين ردوا عليهم بعبارات عنصرية وحركات بذيئة. وربما كانت هذه النوعية من ذوي القلوب المتحجرة أقل في وحشيتها من العنصريين النازيين الذين ينسفون أو يحرقون أو يغتالون تجمعات المسلمين الأتراك والأفغان والعرب.. في مدن ألمانيا!

إن النماذج القليلة التي قدمناها تؤكد ان الغرب متعصب دينيا وعنصري عرقيا. وان هذا التوجه لا يقتصر علي الانسان أو المجتمع الغربي، وإنما هو جوهر السياسة الخارجية للدول الغربية، وهو حتي الآن الطابع المميز لما أسمي زورا بالنظام العالمي الجديد. وكما لاحظ نجيب محفوظ (والحق أننا لم نسلك سلوكا دوليا جديدا إلا لدي التجاوب مع مصلحة الأقوياء) وهو مع ذلك لا يحمل هؤلاء الأقوياء وحدهم المسئولية وإنما يحمل حكام العالم الثالث قدرا كبيرا منها ويطالبهم بالإسهام في خلق العالم الجديد بالتوجه نحو روح العصر (١- نحو الديمقراطية كأسلوب حكم وأسلوب حياة ٢- نحو احترام حقوق الانسان كمناخ صالح للتعارف والتعايش..) واعتقادي أنه قد فات أديبنا الكبير أن سيطرة الأقوياء علي الساحة الدولية تجعل من رعاية وحماية مصالحهم القانون الأسمي، وأن شعوب العالم الثالث المقهورة ممنوعة من أن تحكم ديمقراطيا، أو أن تعامل انسانيا.. فلا حقوق بداهة لمن يجردون من آدميتهم! وتكون المشكلة في حقيقتها مشكلة القوي الجبارة (التي لا مثيل لها في التاريخ) والتي تحتكرها أمريكا فأصابت حكامها بجنون السلطة، فكان كل هذا السعار الضاري في كل بقعة من بقاع العالم يراد السيطرة عليه أو اغتصابه في إطار قانوني زائف يصدر عن «المنظمة الدولية اسما، الأمريكية فعلا» وباسم مقاومة الارهاب تمارس سيدة العالم أفظع صور الإرهاب، ومالم تحققه بالجريمة الجنائية تحققه بالخطيئة الخلقية: إفساد الحكام بتدعيم طغيانهم، وغض الطرف عن نهبهم الي حين فضحهم عندما يراد عزلهم!

إن سياسة أمريكا في إفساد الحكام والزعماء ترتكز علي أسس نفسية تستغل عقد النقص في حكام طموحين يطيح بعقولهم بريق النجومية التي تصنعها لهم القوة العظمي..

فإذا كان الحاكم تافها ومن أصل متواضع فإنه يسهل إفساده بشرائه واغتيال مايكون قد تبقي له من ضمير! وسجل أمريكا في تعاملها مع هذا الطراز من الحكام العملاء له تاريخ قديم وهو حافل بأشد صور الفضائح. والأجهزة والمؤسسات والمنظمات التي تستعين بها أمريكا في الإفساد عديدة ومتنوعة. وإذا كان جهاز المخابرات هو الذي يتصدر هذا النشاط التخريبي، فربما كان الدور الأكبر في هذه العملية هو دور المافيات والشركات المتعددة الجنسية.. فهذه الشركات جيوش هائلة غازية تمتلك أقوي الأسلحة في تاريخ البشرية: المال، والسلاح العسكري، والنفوذ السياسي، والهيمنة الاعلامية والتي تسمي بحق الامبريالية الإعلامية ..وهي تسيطر علي الدولة الأمريكية في كافة مجالاتها السياسية والاقتصادية والعسكرية، فإنها في ذات الوقت القاعدة المالية والتكنولوجية للهيمنة العسكرية والاقتصادية علي العالم الثالث. وطالما كان تصنيع السلاح والإتجار فيه هما من أهم بنود الميزانية ودعامات الإقتصاد الأمريكي، فإن استمرار هذا المورد مرهون بخلق الصراعات والفتن والحروب التي تتخذ ذريعة لصفقات السلاح لحكام العالم الثالث.. إلي جانب أن مليارات الدولارات من العمولات لم تشبع النهم إلي الثراء. وانما امتدت الشراهة الي العقود الدولية: إقامة المحطات الكهربائية وتركيب التليفونات.. واستيراد الطائرات والأتوبيسات، بل والمواد الغذائية والتربح من آثار مصر المجولة وتعرضها للتزييف، وإقامة المشروعات المشبوهة فوق المناطق الأثرية. الخ (علي سبيل المثال مشروعات هضبة الأهرام) الخ وطالما حجبت عن الشعب ميزانيات الدفاع والرئاسة وصفقات السلاح، وطالما مرت العقود والاتفاقيات الدولية في دقائق معدودات دون مناقشة جادة أو رقابة حقيقية، فلماذا لا يتوقح ويتبجح الفساد محتميا بنفوذ المسئولين ومغطي بشرعية كاذبة! وإذا كانت الوثائق الأمريكية تدين جهات معينة بحصولها علي عمولات سلاح فصدر قرار أمريكي بمنع هذه الجهات من التعامل المباشر مع الشركات الأمريكية لمعدات الدفاع (العربي ١٦ أغسطس) وإذا كان بعض الوزراء والوسطاء من أبناء البيوتات يشترون ديون مصر بثمن بخس ثم يحصلون قيمتها بالكامل من الدولة (العربي ٢٣ أغسطس) فلماذا نفاجأ إذا صدر تهديد بتقييد حرية الصحافة بحجة الحرص علي سمعة الشرفاء!! وهو في الواقع حرص علي التعتيم علي أفظع جرائم الفساد والتي لا ينشر عنها سوي أقل القليل!! ولكن المأساة الحقيقية والتي يجب أن نخجل منها جميعا، وهي أن القروض والمعونات المالية لم تسلم من السطو والنهب، فثلثها وهو مايعادل مليار ونصف مليار دولار سنويا ينهب ويهرب الي الخارج، حتي أن جهازا رقابيا هاما كشف عن أن رصيد بعض المسئولين الحاليين والسابقين تجاوز ستة مليارات (منذ سنوات!) وأن نصيب الخزانة العامة من القروض لا يتعدي ٣٠٪ من قيمة القرض، بينما تتحمل الحكومة سداد كامل القروض وفوائدها التي تتراوح مابين ٤٪، ١٢٪ سنويا (الأهالي ٢٠ يونيو ١٩٩١) وهكذا يشتري أبناء البيوتات الديون بقيمتها الحقيقية ويتقاضون قيمتها بالكامل وبالفوائد!! ثم نتحدث عن الفساد.. وأنه أمر طبيعي.. وفي كل البلاد!!



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

باكستان ترحل آلاف الأفغان

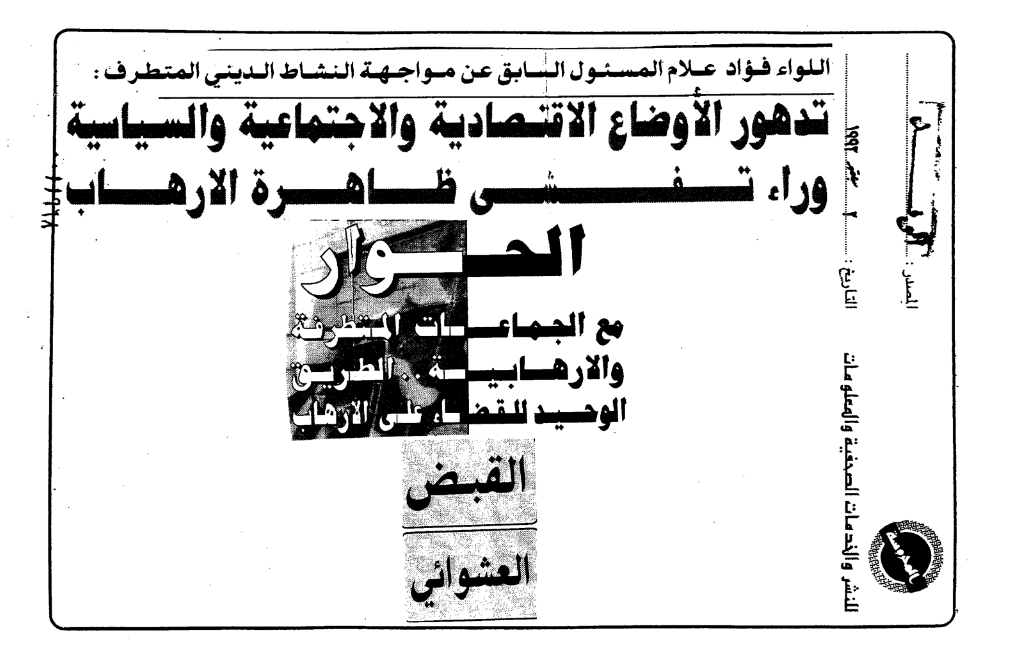
إسلام اباد ـ لندن:
«الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر حكومية في اسلام اباد امس ان آلاف الافغان، ومعظمهم من المجاهدين المقاتلين سابقا، قد يرحلون من باكستان قريبا. ومن المتوقع ان تصدر باكستان قوانين جديدة حول اقامة الرعايا الاجانب فيها في بحر الاسابيع القليلة المقبلة. وترمي هذه القوانين الى اخراج الرعايا الاجانب المشتبه في ضلوعهم في اعمال الارهاب وتهريب المخدرات وجرائم اخرى.

وتقول مصادر اسلام اباد ان بعض الافغان الذين ما زالوا مقيمين في باكستان «متورطين» في نشاطات وممارسات «تعطي باكستان سمعة سيئة وتصورها كمركز للإجرام العالمي». وتجدر الاشارة الى ان مجمل عدد الافغان في باكستان يبلغ حوالي 2.8 مليون نسمة.

وتحرص الحكومة الباكستانية المؤقتة التي يرأسها معين قريشي على تحقيق «تقدم كبير» في تغيير صورة البلاد هذه قبل ان تسلم السلطة الى حكومة جديدة منتخبة، ربما في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقد اتخذت بالفعل بضع خطوات في هذا الاتجاه. اذ توجه الاتهامات الرسمية الى ما لا يقل عن 14 تاجر مخدرات كبير. وتنظر السلطات في تسليمهم الى الولايات المتحدة ليحاكموا عن جرائم ارتكبوها هناك. وفي الاسبوع الحالي، بدأت الحكومة اجراءات قانونية لاعتقال ايمال خانسي وتسليمه الى الولايات المتحدة. ويتصدر خانسي قائمة المطلوبين للعدالة هناك. وكان عنصرا عاملا في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي إيه) لكنه انفصل عنها، في ما يبدو، العام الماضي. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي قتل اثنين من عناصر «سي آي إيه» لدى بوابة مركز الوكالة في لانجلي قرب واشنطن. وبعد ذاك اختفى لفترة قصيرة ثم ظهر في كراتشي في ابريل (نيسان) الماضي. وقد اعلنت وكالة الاستخبارات المركزية مكافأة مقدارها 3 ملايين دولار لمن يلقي القبض عليه.

وينتمي خانسي الى قبائل البشتون التي تقطن مناطق الحدود مع افغانستان. وكان ضابط اتصال مع عدد من جماعات المجاهدين حتى عام 1991. وتقول تقارير غير مؤكدة انه اختبأ في مقاطعة بلوشستان الايرانية حتى يونيو (حزيران) الماضي.



اللواء فؤاد علام المسئول السابق عن مواجهة النشاط الديني المتطرف :

تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وراء تفشى ظاهرة الارهاب

الحوار

مع الجماعات المتطرفة والارهابية .. الطريق الوحيد للقضاء على الارهاب

القبض العشوائي



وهذه هى الدلائل

جريمة في حق المجتمع .. ويساعد علي تفاقم الارهاب

اجرى الحوار :
سيد عبد العاطى

عندما تلتقي مع مسئول أمني سابق، خاصة إذا كان قد عمل في جهاز مباحث أمن الدولة، فإنه من الصعب أن يتحدث إليك.. وإذا تحدث فإنه سيتحفظ في الكلام.. وإذا حاولت استدراجه، فلن يبوح لك بالأسرار والمعلومات، وستكتشف في نهاية اللقاء معه أن المحصلة تساوي صفراً!

ولكن لقائي مع اللواء فؤاد علام كان مختلفاً تماماً عن هذا التصور.. فلم أجد صعوبة في التحدث إليه، ولم يتحفظ الرجل في كلامه، بل كان أكثر شجاعة.. ولم يبخل على بالمعلومات والحقائق، فتحدث معي بصدق.

واللواء فؤاد علام عمل في جهاز الشرطة ٣٣ عاماً (١٩٥٢-١٩٨٥) قضي منها ٢٧ عاماً بالعمل في جهاز أمن الدولة لمواجهة النشاط الديني المتطرف.. وكان ذات يوم هو المسئول الأول عن متابعة ومواجهة هذا النشاط المتطرف لعدة سنوات، حيث شغل منصب نائب رئيس جهاز مباحث أمن الدولة.

ومن هنا، كانت أهمية اللقاء والحوار مع هذا الرجل حول أسباب تفشي ظاهرة التطرف والإرهاب في مصر، ومعرفة وجهة نظره في فكرة الحوار مع الجماعات المتطرفة، وكيفية معالجة هذه القضية القومية الهامة!



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

في البداية، كانت القنبلة التي فجرها لي اللواء فؤاد علام، إنه من انصار فكرة الحوار مع الجماعات المتطرفة والإرهابية، وطالب الذين ينادون بنبذ فكرة الحوار مع المتطرفين أن يراجعوا انفسهم، لأن الأمر يحتاج إلي أمانة شديدة وإلي قرار شجاع.

** قلت للواء فؤاد علام: منذ ٦ أشهر تقريباً قامت لجنة من كبار علماء الإسلام بمحاولة لمد الجسور بين الجماعات الإسلامية وأجهزة الأمن، لإجراء حوار بينهما بهدف وقف نزيف الدم، ولكن فجأة توقف كل شيء وتمت إقالة اللواء عبد الحليم موسي وزير الداخلية، وأعلنت الدولة رفضها التام لمثل هذا الحوار، بل نفت تماماً كل ماأثير حول هذا الموضوع.. ماهي وجهة نظرك في قضية فتح باب الحوار مع الجماعات الدينية؟!

* أجاب اللواء علام: إن المتطرفين والإرهابيين لديهم عقيدة بمفاهيم خاطئة يلزم تصحيحها بصورة فعالة، وليس هناك من سبيل لتصحيح هذه المفاهيم الخاطئة إلا من خلال حوار مباشر وغير مباشر مع هؤلاء الإرهابيين أنفسهم ومع من يحيطون بهم.. أما المفهوم الخاطئ الذي ينادي بعدم إيجابية الحوار مع هؤلاء بدعوي أنهم مجموعة من الإرهابيين والمنحرفين، فهذا خطأ ولايستند إلي أي دليل علمي.

وتجربتي المؤكدة علي مدي أكثر من ٣٢ عاماً تثبت بالدليل القاطع أن الحوار مع هؤلاء ضرورة، وليس هناك سبيل آخر لكشف هذا الفكر ودحضه سوي الحوار.. وأكبر دليل علي صحة ذلك أن أقوي تنظيم سري في هذا المجال سبق تنظيم الجهاد، هو جماعة التكفير والهجرة الذي كان يتزعمه شكري مصطفي. قضي علي هذه الجماعة بالكامل وهذا الفكر الخاطئ من خلال خطة محكمة أحد أركانها الرئيسية الحوار المباشر مع قيادات فكر هذه الجماعة.. وهنا أذكر أن الدكتور الأحمدي أبو النور وزير الأوقاف الأسبق جلس عشرات المرات علي مدي ثلاثة أشهر مع صفوت الزيني أخطر عناصر تنظيم التكفير والهجرة، حتي اقتنع «الزيني» تماماً أنه بالفعل كان علي خطأ، وأقلع تماماً عن هذا الفكر..

لذا أرجو ممن ينادون بنبذ الحوار مع هؤلاء المتطرفين أن يراجعوا أنفسهم، لأن الأمر يحتاج إلي أمانة شديدة وإلي قرار شجاع.. وألا نضع رؤوسنا في الرمال.. أما تصوير هؤلاء بأنهم مجرد مجرمين لأنهم يرتكبون حوادث القتل فهو تصوير قاصر، لأنه في حقيقة الأمر، وإن كانت أفعال هؤلاء تقع تحت طائلة القانون ووصفها الوحيد أنها جرائم سواء كانت قتلاً أو سرقة، ولكن يجب ألا نتناسي أن هذه الجرائم ترتكب من خلال قناعتهم بعقيدة مستندة إلي مفاهيم خاطئة.. فالدافع لهم علي ارتكاب هذه الجرائم دافع عقائدي بالدرجة الأولي، ويلزم لمنع هذه الجريمة تصحيح قناعتهم وعقائدهم الخاطئة، والحوار هو السبيل الوحيد لحل هذه القضية الخطيرة.

أسباب ظاهرة الإرهاب

** سألت: من وجهة نظرك، ماهي الأسباب الحقيقية لتفشي ظاهرة التطرف والإرهاب في مصر؟!

* اللواء فؤاد علام:

- أسباب تفشي ظاهرة التطرف والإرهاب هي أسباب سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية ودينية، وفي النهاية أمنية.. ففي الواقع كل هذه العوامل تخلق مناخاً عاماً يساعد علي انتشار وتفشي ظاهرة الإرهاب.

فإذا أخذنا الجانب الاقتصادي.. يمكن القول أن الظروف الاقتصادية الصعبة التى تمر بها البلاد والتناقض الموجود في المرحلة الحالية يسهم في انتشار الإرهاب.. وفلسفة الإرهاب في مصر أنه يتخذ من الدين وسيلة لتحقيق أهدافه الحقيقية مستغلاً بتلك الظروف الاقتصادية الصعبة.. فمن الناحية الاقتصادية يعيش الشعب المصري حالة من التناقضات الضخمة.. فهناك من يملكون كل شيء، وهناك من لايملكون شيئاً.. وهناك طبقة الأثرياء الجدد الذين أثروا ثراء فاحشاً. هذه الطبقة تنفق أموالها ببذخ وبطرق ظاهرة تثير حقد الفئات الفقيرة.. فمثلاً نجد أعداداً كبيرة من السيارات الفارهة باهظة الثمن تسير بكثرة في شوارع القاهرة بينما هناك الملايين يتزاحمون داخل الأتوبيسات ويعانون أشد المعاناة.. كل هذه الأشياء تستفز الغالبية العظمي من أبناء الشعب الكادحين وتجعلهم حاقدين علي كل شيء.

أما الجانب الاجتماعي.. فيمكن القول أنه خلال السنوات الأخيرة حدث تمزق اجتماعي وأسري بالغ الخطورة.. فنجد أن رب الأسرة لم يعد يربي أسرته ويرعاها بسبب انشغاله الدائم في عمل إضافي لزيادة دخله، واضطر كثير من أولياء الأمور إلي السفر وترك أولاده بلا راع، كما أن الأم أيضاً أصبحت منشغلة بالعمل، كل هذا جعل الأبناء بعيدين عن الرقابة الأسرية، ومن هنا أصبحوا فريسة سهلة للتأثير عليهم سواء كان انحرافاً خلقياً أو سياسياً.

كما أن أزمة الإسكان، وانتشار المناطق العشوائية التي لاتجد أبسط مقومات الحياة من مياه ومواصلات وطرق مرصوفة، تحولت إلي بيئة لإفراز العناصر الإرهابية.

أما الجانب الديني فيتركز في أن الطالب في المدرسة لايحصل علي الجرعات الكافية لتحصينه ضد أية محاولة للتأثير عليه، وتركه فريسة للتشبع بأفكار قد تكون خاطئة أو ليست من صحيح الدين.. كذلك فإن وجود التيار الديني المتطرف الذي يفسر بعض الآيات تفسيراً خاطئاً دون وجود من يواجه هذا الفكر من علمائنا أدي إلي تفاقم المشكلة.

لذا فإنني ألوم بعض علمائنا الذين يتولون مسئولية الخطابة، فهم يحتاجون إلي تثقيف سياسي يمكنهم من السند الفقهي لمواجهة الحجة بالحجة، لأن هؤلاء الذين يتخذون من الإرهاب والعنف، هم في حقيقة الأمر ذوو دعوة سياسية يحاولون بها الوصول إلي الحكم ويستنبطون من الفكر السياسي مايعزز آراءهم ويحقق أهدافهم.. وللأسف الشديد علماؤنا ليس لديهم خلفية سياسية لشرح الدين من منطلق سياسي لمواجهة هؤلاء الإرهابيين.. بالإضافة إلي أن السند الشرعى الذي ينادي به هؤلاء الإرهابيون ليس محل اهتمام جانب عريض من العلماء حتي من جانب الأزهر نفسه.. الأمر الذي يدعو إلي وقفة عاجلة من قبل المسئولين في هذا القطاع، وأن يكونوا علي بينة لما يقدمه هؤلاء الإرهابيون من أدلة شرعية.. كما أن هناك جانباً هاماً، وهو أن غالبية الدعاة يتعرضون لمشاكل مادية تجعلهم في كثير من الأحيان في موقف الضعيف مما يسهل جذبه عن

اداء رسالته بالصورة الكاملة، واري ان واجب وزارة الأوقاف ان ترعي مشاكل الدعاة ليتمكنوا من تحقيق رسالتهم، وليست مهمة وزارة الأوقاف الخروج في مواكب للقاء طلاب المعاهد الدينية.

ويستطرد اللواء فؤاد علام قائلاً: اما الجانب السياسي، فلاشك ان النظام السياسي الحالي وتعدد الأحزاب مازال يحتاج إلي طفرة كبيرة جداً، فهناك بعض الممارسات والمفاهيم التي اتحفظ عليها والتي تسهم في خلق مناخ عام يساعد علي انتشار ظاهرة الإرهاب وتفشيها بشكل واضح.

* * قلت: كيف؟!

* اجاب: نجد ان بعض صحف الأحزاب تسعي دائماً لنشر اخبار الانحرافات وتضخيمها، في كثير من المواقف تكون هناك مبالغة شديدة في عرض مثل هذه الأخطاء والانحرافات.. مما يظهر المجتمع وكأنه مجموعة من اللصوص، ويسهم في دفع الإرهابيين والمتطرفين في اتجاه الانتقام من المجتمع بالطريقة التي نراها الآن.

التعذيب داخل السجون

* * قلت: من المؤكد ان اسلوب اجهزة الأمن في القبض العشوائي عقب كل حادث والقاء العشرات من الأبرياء داخل السجون والمعتقلات وتعذيبهم دون ذنب ارتكبوه هو احد اهم العوامل التي ادت إلي تفشي ظاهرة الإرهاب.. ماهو تعليقك علي ذلك؟!

* اجاب اللواء علام: بالتأكيد القبض العشوائي جريمة في حق المجتمع، وإيداع بريء داخل السجن او المعتقل جريمة بشعة.. وانا لاأتصور ان اجهزة الأمن تكون مستمرة في هذا الاتجاه الآن.. فقد حدثت عملية القبض العشوائي في مرحلة من المراحل حيث كان الأمر يحتاج إلي ذلك، ولكني أعتقد ان سياسة اللواء حسن الألفي وزير الداخلية الحالي تقوم علي اساس عدم ضبط اي شخص إلا بناء علي معلومات مؤكدة تؤكد انخراطه في عمل إجرامي.. وليس دفاعاً عن اجهزة الأمن ان اقول إنه في الفترات السابقة ومن خلال ممارساتي انه احياناً تدور الشبهات حول شخص معين بارتكابه عملاً إجرامياً، ومن خلال دلائل وليست ادلة، ففي مثل هذه الحالات يلزم اتخاذ بعض الإجراءات الوقائية لحماية المجتمع من خطر يمكن ان يقع عليه من جانب هذا الشخص او هؤلاء الأشخاص المشتبه فيهم، والقانون ينظم مثل هذه الأمور، حيث ان القانون يبيح القبض والتحفظ علي المشتبه فيهم واتخاذ الإجراءات في خلال المدة المحددة قانوناً للتأكد من انخراطهم في عمل إجرامي من عدمه..

ومانصح به انه في مثل هذه الحالات يجب ان تعالج الأمور بالسرعة اللازمة وان يكون الأسلوب في استجواب المشتبه فيه اسلوباً علمياً متقدماً، وليس اعتماداً علي التعذيب.. كذلك انصح بسرعة اتخاذ القرار بالإفراج عمن ثبت عدم انخراطهم في اي عمل إجرامي.. وبذلك نكون في مأمن من احتمال وجود بريء داخل السجن، يمكن ان يتحول إلي إرهابي اعنف من الإرهابيين انفسهم لتعرضه للظلم.

ويهمني في هذا الاتجاه ان اؤكد علي انه يجب الا ننساق وراء محاولات الإرهابيين لإقناع الجماهير بانهم يتعرضون للتعذيب البشع داخل السجون والمعتقلات فقد اصبح هذا الادعاء هو خط الدفاع الأول لأي متهم، وهم بذلك يحققون اهدافاً كثيرة من بينها التأثير علي الأحكام القضائية، ووجود حالة من الاستياء العام ضد السلطة.. وقد نجح الإرهابيون في نشر هذه الفكرة من خلال اسلوب علمي منظم، ومهم جداً ان نرجع إلي تحقيقات القضايا التي ادعي فيها هؤلاء الإرهابيون وخاصة في قضية مقتل الرئيس السادات، حيث ادعي المتهمون بوقوع تعذيب عليهم، وثبت من التحقيقات وبالأدلة ان الغالبية العظمي من هؤلاء المدعين هم الذين افتعلوا الإصابات في انفسهم، ونجحوا في ان يثبتوا امام المجتمع وامام القضاء انهم تعرضوا للتعذيب البشع، وكان من نتيجة ذلك تخفيف كثير من الأحكام.

مصادر التمويل

* * قلت: كثر الحديث عن مصادر تمويل الجماعات المتطرفة والإرهابية في مصر.. فماهو تصورك حول هذه المصادر؟!

* اجاب اللواء فؤاد علام: إسرائيل وراء مايحدث في مصر، ولكن للأسف الشديد التنفيذ يتم بايد مصرية وهي لاتدري ان الصهيونية وراء هذه الأعمال الإجرامية.. والعلاج -من وجهة نظري- ليس امنياً بقدر ماهو علاج سياسي لهذه الظاهرة.

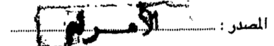
وانا لدي دلائل عن تورط إسرائيل في العمليات الإرهابية في مصر وليست ادلة.. فالدلائل تشير إلي ان هناك مخططاً ضد الإسلام بصفة عامة ومصر بصفة خاصة.. من بين هذه الدلائل ان جميع القضايا الإرهابية التي ضبطت منذ عام ١٩٥٢ حتي عام ١٩٨٥ -وهي الفترة التي عملت بها في جهاز امن الدولة- جميعها من بين قياداتها شخصيات مدفوعة من الأرض المحتلة، الأمر الذي كان يؤكد وجود رابطة بين إسرائيل والحركات الإرهابية علي ارض مصر، بل ومعظم الدول العربية والإسلامية.

كما ان الإمكانات المالية الضخمة تؤكد ان هناك دعماً مادياً اكبر من قدرات هذه التنظيمات الإرهابية، ومن مصلحة إسرائيل ان تدعم هذه التيارات والتنظيمات لزعزعة الأمن والاستقرار في مصر، وضرب السياحة.

والدعم الذي تقدمه إسرائيل لهذه التنظيمات الإرهابية دعم مادي ودعم معنوي، ويتم بطرق غير مباشرة، بمعني انه يمكن ان يسهم في طبع الكتب والأفكار المتطرفة وتوزيعها في الدول العربية والإسلامية، وهناك شبكات تعمل ليل نهار لدفع الشباب للانضمام لهذه التنظيمات دون ان يدري الشباب إن هذه الشبكات إسرائيلية هدفها تدمير الإسلام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات


المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

وجهة نظر

متى نقضى حقا على الإرهاب ؟

شغلنا الارهاب حتى كاد يغطى على جميع مشاكلنا.. اراؤه اية فى الغرابة وسلوكه لامثيل له فى الوحشية والخسائر التى انزلها باقتصادنا ثقيلة فادحة لاتعوض فى الزمن القصير. رغم ذلك كله فهو ليس مشكلة بلا حل، فقد استطاع ابراهيم عبدالهادى ان يقضى عليه، كما استطاع جمال عبدالناصر أن يقضى عليه، ويبدو انه يسلم اليوم قلاعه الاخيرة ولا استبعد ان يلحق بسابقيه قريبا وان يستقر الأمن والامان.

ولكنى ارجو الا نعتبر المسالة منتهية بانتهاء الارهاب.. وعلينا ان نسال انفسنا لما تكرر رجوعه؟.. لما رجع بعد اختفاء ليمارس العنف ويسفك الدماء؟..

الواقع انه يوجد فكر اسلامى ذو طبيعة خاصة واهداف معروفة على نحو ما.. ولهذا الفكر قاعدة فى الشعب لايمكن تجاهلها.. وله ممثلوه ولكنهم لاينالون حقهم من الاعتراف سواء كهيئة او كحزب.. ولذلك فهم محرومون من الممارسة المشروعة، وينعكس ذلك ومايتبعه من ظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية فى صورة آراء متطرفة عند بعض شبانه، وسرعان مايندفعون نحو العنف من جديد.. ونعود الى التعامل مع العنف بما يستحقه متناسين ملابساته كلها. ونعتبره مشكلة مفتعلة او مستوردة ونحمل عليها بكل قوة حتى نسكت صوتها وفعلها ولكن الى حين.. وليس الى الابد طالما ان المسالة الاصلية باقية دون حل.

ولا حل لتلك العقدة إلا فى الديمقراطية.. فى ان يتمتع كل تيار بحقوقه المشروعة.. وان يسمع صوته للشعب بكل تفاصيله.. فى ان يدخل فى حوار مثمر مع مخالفيه لينتهى الحوار الى راى واحد او أكثر.. ثم يكون الحكم للشعب..

نجيب محفوظ



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

التفاصيل الكاملة لاحداث سجن ابو زعبل :

مذبحة ليمان ابو زعبل تكشف عن سلبيات السجون فى مصر

كشفت مذبحة ليمان ابو زعبل والتى راح ضحيتها ثلاثة معتقلين فى هجوم شرس قامت به عناصر متطرفة من المعتقلين السياسيين على عنابر المعتقلين الجنائيين ، عن دموية التطرف وبشاعة جرائمه .. واكدت ان تصرفاتهم وافعالهم لاتنطوى على اى نوع من الرحمة على عكس مايدعون من انتسابهم للاسلام دين الرحمة والسماحة . وكشفت تحقيقات النيابة عن سلبيات كثيرة داخل المعتقل سمحت لبعض المتطرفين المعتقلين بالتفكير فى اقامة امبراطورية لهم داخل السجون ومحاولة نشر افكارهم الهدامة بحد المطاوى ، وقماطات ، الحديد ومواسير مياه الشرب داخل المعتقل .

تحقيق : محيى عبدالرحمن

تصوير : رمضان وهبه

بدأت احداث سجن ابو زعبل (الصناعى) عقب صلاة الجمعة الماضية عندما فوجىء نزلاء المعتقل الجنائى بالطابق الرابع بالسجن الصناعى بابو زعبل بعدة طرقات شديدة وهزات عنيفة فى الحائط الذى يفصل بين عنابرهم وعنابر المعتقلين السياسيين .. ثم انهار الحائط وخرجت من خلفه مجموعات كبيرة من المعتقلين السياسيين من المتطرفين يحملون فى ايديهم شفرات حادة لامعة على شكل المطاوى صنعوها من الملاعق وطرقوها بالاحجار وكتل الحديد حتى اصبحت حادة جاهزة للقتل والذبح .. ومعهم قطع حديدية مستطيلة ومدببة تسمى « قماطات » وتستخدم فى الشدات الخشبية التى تستخدم فى اعمال الخرسانة المسلحة .. وقطع خشبية مدببة وسكاكين .. اخذ المتطرفون يغرسون سكاكينهم ونصالهم القاتلة فى اجسام المعتقلين الجنائيين والسبب رفض خمسة من هؤلاء الالتزام باوامر المتطرفين واميرهم واعتناق افكارهم الهدامة ولم تنته معركة التطرف داخل سجن ابو زعبل الا بعد ان خضبت دماء القتلى لحى المتطرفين الذين يدعون حمل لواء الاسلام والجهاد !!

قتل بلا رحمة

قام فريق من نيابة الخانكة وبنها الكلية وطوخ بمعاينة مكان الحادث يومى السبت والاحد الماضى وباشر التحقيقات على رضوان مدير نيابة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

المتطرفون هدموا حائط السجن وقتلوا المعتقلين لرفضهم اطاعة اوامرهم

أمير المتطرفين فى السجن اصدر فتوى بقتل ٥ جنائيين رفضوا الصلاة خلفه

الخانكة واشرف علوان مدير نيابة طوخ وسعيد محمود وكيل نيابة الخانكة تحت اشراف المستشار محيى الشيمى المحامى العام بالانابة وامانة سر عادل سبيع وحامد عبدالله .

استمعت النيابة لاقوال ٨١ مصابا من المعتقلين ضحايا الارهاب داخل السجون والذى يحدث فى مصر لاول مرة .

روى الشهود تفاصيل المذبحة الارهابية داخل المعتقل .. قالوا إنه كانت هناك خلافات ومشاحنات بين بعض المعتقلين الجنائيين لانضمام ثلاثة منهم لفريق المتطرفين .

وكان هؤلاء الثلاثة ينقلون اسرار زملائهم الجنائيين الى امير المتطرفين فى المعتقل السياسى والذى يستقل بنصف الطابق الرابع ويفصل بينه وبين عنابر الاعتقال الجنائى حائط لمنع الاختلاط .. وكان المتطرفون واميرهم قد نجحوا فى تجنيد الثلاثة ردا على قيام عدد من زملائهم السياسيين بحلق لحاهم والتخلى عن افكارهم المتطرفة ونقل جواسيس التطرف الى اميرهم ملاحظاتهم . قالوا ان هناك حالة عصيان ورفض بين الجنائيين لافكار المتطرفين وان معظم الجنائيين يرفضون الصلاة خلف امير المتطرفين . كما انهم يشاهدون احيانا يتجولون داخل العنابر وبين الطرقات بالملابس الداخلية وهذا كفر .. كما زعموا .!

حدد الجواسيس خمسة اسماء ادعوا انهم يتزعمون التمرد ويشقون عصا الطاعة .

عقد امير المتطرفين جلسة محاكمة داخل زنزانته واصدر فتواه باهدار دم هؤلاء الخمسة واباحة قتلهم .. كل هذا يدور ونزلاء المعتقل الجنائى لايدرون عنه شيئا حتى جاء يوم الجمعة وبعد الصلاة هدم المتطرفون الحائط الفاصل بين عنابرهم وعنابر الجنائيين وقال عدد من المصابين انهم كانوا ثلاثمائة او يزيدون وكان فى مقدمتهم عدد يزيد على خمسة اشخاص ملثمين ومكلفين بالقتل بينما كان دور الباقين ضرب المعتقلين الجنائيين وتكسير عظامهم حتى لايتدخلوا لانقاذ من حكم عليهم بالقتل !

وفعلا احدثت المفاجأة ذهولا فى صفوف نزلاء المعتقل الجنائى واخذ المتطرفون يضربون كل من يلقونه بشدة وبلارحمة والملثمون يشقون صفوف الجرحى باحثين عن اشخاص معينين حتى عثروا على ثلاثة منهم فقتلوهم بلا رحمة ثم هرب اثنان منهم .

هكذا وقعت المأساة .. وهكذا يفكر الارهابيون ويتصرفون بل ان احد الشهود قال : لقد شاهدت اميرهم الذى لا اعرف اسمه يعاقب احد زملائه الذين ارتكبوا المذبحة قائلا له : لقد امرتك ان تقتله بطعنتين فقط فلماذا طعنته اكثر من ثلاث طعنات ؟!

واكد الشهود ايضا ان بعض المصابين احتموا بدورات المياه واغلقوا ابوابها على انفسهم ولكن الارهابيين حطموا الابواب وضربوهم داخل دورات المياه !

وأثبتت معاينة النيابة وجود ثقب فى الحائط الفاصل بين عنابر السياسيين والجنائيين بطول نصف متر وعرض نصف متر .. كما عثر على جهاز تليفزيون داخل عنبر الجنائيين حطمه الارهابيون على رؤوس نزلاء العنبر .

وقد تبين ان لوائح السجون لاتطبق على عناصر الارهاب .. وانهم يحاولون نشر التطرف بالاكراه وسط نزلاء السجون

ومن هنا تجب إعادة النظر فى نظام السجون وتطبيق اللوائح والتعليمات .



« أخبار الحوادث » تشهد محاكمة الشيخ عمر عبدالرحمن فى نيويورك :

المحكمة توجه للشيخ عمر تهمة التآمر ضد الولايات المتحدة

ظل الشيخ عمر عبدالرحمن طوال الاشهر الماضية يشغل الرأى العام الامريكى بعد ان ارتبط اسمه باكبر حادث ارهابى فى تاريخ الولايات المتحدة الامريكية ، وهو تفجير مركز التجارة العالى فى نيويورك ولارتباط اسمه باسماء من ارتكبوا هذا الحادث .. ثم مرة ثانية عند الكشف عن المؤامرة الارهابية فى نيويورك والتى كانت تهدف الى نسف اهم المبانى فى المدينة .. مبنى الامم المتحدة واهم نفقين يربطان مدينة نيويورك بولاية نيوجرسى من تحت النهر .

تابعت « أخبار الحوادث » القضية الارهابية منذ بدايتها .. وشهدت ثناء يوسف مراسلتنا فى نيويورك الجلسة الاخيرة .. وتنشر لاول مرة تفاصيل ما دار فى المحكمة بعد ان حصلت « أخبار الحوادث » على نص قرار الاتهام. ٢٧ صفحة. ينص القرار فى مقدمته على ان الشيخ عمر عبدالرحمن يرأس جماعة اطلقت على نفسها اسم « المنظمة » للتآمر من اجل القيام بعمليات نسف وقتل ضد عدد من الحكومات والمسئولين فيها بما فى ذلك الحكومة الامريكية .. ووجهت له المحكمة تهمة التآمر ضد الولايات المتحدة

رسالة نيويورك



ثناء يوسف

كان اسم الشيخ عمر عبدالرحمن في كافة القضايا والشكاوى المنظورة امام المحاكم الامريكية يدرج باعتباره صاحب الشكوى او المجنى عليه وكانت الولايات المتحدة متهمة بانها لم تعط الشيخ حقه وانها تجنت على حقوقه الدستورية .. ولكن وزارة العدل الامريكية وبعد ان وضعت يدها على المعلومات التى تؤكد ان الشيخ هو القوة المحركة وراء هؤلاء المتهمين الذين خططوا لاكبر عملية ارهابية ضد المواطنين الامريكيين .. قامت بتصحيح الاوضاع واصبح الشيخ عمر عبدالرحمن هو المتهم والولايات المتحدة هى المجنى عليها .

ولم يكن قرار اتهام الشيخ عمر عبدالرحمن مفاجأة فقد كان القاء القبض عليه وايداعه سجن « اوتس فيل » منذ ٢ يوليه الماضى بدعوى انه خطر على الامن الامريكى مجرد بداية تضييق الحلقة حتى يمكن اتاحة الفرصة لدراسة التسجيلات الصوتية وشرائط الفيديو الموجودة فى حوزة المدعى العام لنيويورك .

كان من المقرر منذ حوالى شهر ان يتقدم المدعى العام فى ٢٦ اغسطس بقرار اتهام جديد مدعم بمزيد من المعلومات عن المتهمين فى قضية مؤامرة ارهاب نيويورك .. وفى اليوم السابق اى يوم ٢٥ اغسطس تقدم الادعاء الى هيئة المحلفين العليا بالمعلومات الجديدة فقررت هيئة المحلفين الموافقة على طلب الادعاء بتوجيه الاتهام للشيخ عمر عبدالرحمن باعتباره القوة المحركة والموجهة للارهاب .

التآمر ضد امريكا

ووجهت تهمة التآمر ضد الولايات المتحدة للشيخ عمر عبدالرحمن .. وفى قرار اتهام شامل ربط المدعى العام بين العمليات الارهابية وبين خطط الاغتيال والخطف والنسف التى دبرها المتآمرون .

واعلنت ميرى جو وايت المدعى العام للمنطقة الجنوبية بنيويورك ان الجماعة الارهابية تحت قيادة الشيخ عمر عبدالرحمن كانت تسعى وتخطط « لشن حرب ارهابية ضد الولايات المتحدة » .

وجاء قرار الاتهام الذى حصلت « اخبار الحوادث » على نسخة منه فى ٢٧ صفحة .. ونصت مقدمة القرار على ان الشيخ عمر عبدالرحمن قد راس جماعة اطلقت على نفسها اسم « المنظمة » للتآمر من اجل القيام بعمليات نسف وقتل ضد عدد من الحكومات والمسئولين فيها بما فى ذلك حكومة الولايات المتحدة .. واوضحت ان الشيخ عمر كان يصدر التعليمات والفتوى بشأن عمليات الارهاب وكان يقوم بدور الوسيط لتسوية اى اختلاف فى وجهات النظر بين اعضاء الجماعة بل كانت له الكلمة الاولى والاخيرة فى اختبار الاعضاء الجدد وفى اصدار التعليمات الخاصة بحماية الجماعة من عين السلطات الامنية .

قرار الاتهام قد اشار الى اسم الشيخ عمر عبدالرحمن والى جميع الاسماء التى تعامل بها فى الولايات المتحدة .

يقول النص : الولايات المتحدة الامريكية ضد عمر احمد على عبدالرحمن المعروف بعمر احمد على ، المعروف بعمر عبد الرحمن المعروف بالشيخ رحمان ، المعروف « بالشيخ » ، المعروف « بالشيخ عمر » .

وقد وجهت التهمة الاولى الخاصة بالتآمر الى كل من الشيخ عمر عبدالرحمن والسيد نصير وابراهيم الجبرونى وصديق ابراهيم صديق وكليمنت رودنى هامبتون ومحمد ابو حليمة وعبده محمد حجاج وامير عبدالغنى وفارس خلف الله وطارق المحسن ومحمد صالح وفيكتور العزيز ومطراوى محمد صالح وايرل جرانت ومحمد سلامة ومحمود ابو حليمة ورمزى احمد يوسف (هارب) . ونصت التهمة على قيامهم جميعا « بصورة غير قانونية وعن علم تعاونوا واتفقوا على شن حرب ارهاب مدنى ضد الولايات المتحدة لمعارضة السلطات بالقوة ومنع واعاقة تنفيذ القوانين الامريكية » .

وسائل التآمر

وقد قرر المتهمون وضع خطة لتنفيذ نسف عدد من المبانى الهامة فى نيويورك ومنها مبنى الامم المتحدة



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

ومبنى المباحث الفيدرالية ونفق لينكولن وهولند وكوبرى جورج واشنطون وهى المنافذ الثلاثة التى تربط مدينة نيويورك بولاية نيوجرسى .

كما اتهم الشيخ واتباعه من المتهمين بتنفيذ نسف مركز التجارة العالمى فى نيويورك والتخطيط لخطف عدد من المسئولين وبضع رجال الشرطة وبصفة خاصة الفين شليزنجر القاضى الذى اصدر الحكم فى قضية السيد نصير .

واشار قرار الاتهام الى ان السيد نصير قام فى ٢ يناير من عام ١٩٩٠ بالاجتماع مع كليمنت رودنى ومحمود ابو حليمة وشخص يدعى عبدالعزيز عودة وناقشوا وضع خطة شاملة .

ونص القرار على ان الشيخ عمر عبدالرحمن قد ناقش مع السيد نصير قبل نوفمبر من عام ١٩٩٠ بعض جوانب المؤامرة وبصفة خاصة فكرة انشاء معسكرات لتدريب افراد الجماعة . ومن بين ما نص عليه قرار الاتهام ايضا ان رجال المباحث قد وجدوا فى حوزة السيد نصير بعض التسجيلات والوثائق الخاصة بالتحريض على تدمير بعض التماثيل التى لها رمز ودلالة خاصة مثل تمثال الحرية .

واشار القرار ايضا الى خطط احتجاز الرهائن كوسيلة للضغط من أجل الافراج عن المتهمين فى قضية انفجار مركز التجارة العالمى .

ويبلور القرار فكرة قيام المتهمين بارتكاب اعمال ارهابية والتخطيط لعمليات تلحق الضرر بالعلاقات الخارجية للولايات المتحدة .

وتناول الاتهام وجود أدلة على قيام المتهمين بالتدريب على اطلاق النار واستخدام الالغام .

وأوضح الاتهام ان الشيخ عمر شخصيا قد اجتمع مع عماد سالم المخبر السرى الذى ساعد على كشف المؤامرة وطلب منه فى ديسمبر من عام ١٩٩١ ثم فى نوفمبر من عام ١٩٩٢ تدبير خطة لاغتيال الرئيس حسنى مبارك .

وكان ابراهيم الجبرونى قد تعرف على عماد سالم فى اواخر عام ١٩٩١ وقدمه للشيخ باعتباره خبيرا فى تحضير المتفجرات .. وقد نشط دور عماد سالم بين الجماعة بعد ذلك عندما طلب منه السيد نصير فى ٦ مايو من العام الماضى عندما قام بزيارته فى سجن اتيكا ان يدبر خطة لهروب نصير من السجن وان ينظم خطة لاغتيال بعض الشخصيات اليهودية فى نيويورك وفى مقدمتها القاضى الذى تولى الحكم فى قضية مقتل المتطرف مائير كاهانا .

بحر من المعلومات

وتناول القرار ايضا التواريخ المحددة التى قام فيها المتهمون بالتدريب على اطلاق النار وعلى قيامهم بتجربة بعض المتفجرات تمهيدا لتنفيذ عملية مركز التجارة العالمى .

ومن بين التفصيلات العديدة التى اشار اليها قرار الاتهام قيام الشيخ عمر عبدالرحمن فى ٢٣ مايو ١٩٩٣ بمناقشة خطة لاغتيال الرئيس حسنى مبارك مع عماد سالم المرشد وطلب منه التأكد عن طريق محمود ابو حليمة ومحمد ابو حليمة من ان صديق ابراهيم صديق ليس عميلا للمباحث الامريكية . بل لقد قام عماد سالم بالاشتراك مع عبدالرحمن حجاج بعمل اختبار لسكن صديق ابراهيم صديق للتأكد من انه غير مراقب او مزود بوسائل التصنت او التجسس على باقى افراد الجماعة وبصفة خاصة الشيخ .

والواقع ان كل فقرة بقرار الاتهام هى عبارة عن معلومة مدعمة بالتواريخ وقد اخذت من أدلة الاتهام وهى التسجيلات التى مازال العمل يجرى فيها من اجل تفريغها وترجمتها .. ومع مرور الوقت تبرز معلومات جديدة واسماء لم نسمع عنها من قبل مثل اسم عبدالعزيز عودة الذى ورد فى قرار الاتهام .

وقد اكد لى مصدر مطلع بمكتب المدعى العام ان السلطات لديها بعض المعلومات الجديدة وان احتمال توجيه الاتهام الى وجوه جديدة وارد وقد يحدث قبل شهر نوفمبر القادم .

داخل المحكمة

وكانت المحكمة قد حددت الساعة الثانية من بعض

ظهر يوم الخميس الماضى لتوجيه الاتهام .. واستعدادا لهذه القضية الهامة اتخذت السلطات اجراءات امنية مشددة وكان رجال القناصة المسلحون منتشرين فوق اسطح المبانى المحيطة بالمحكمة الفيدرالية فى مانهاتن وحولها .

وكان السيد نصير قد تم نقله من سجن اتيكا الى نيويورك فى طائرة هيلوكوبتر هبطت على شاطىء النهر وقد نقل بعد ذلك الى سجن مترو بوليتان .

اما الشيخ عبدالرحمن فقد نقل فى صباح يوم توجيه الاتهام من سجن « اوتس فيل » بالطائرة الى نيويورك ووسط قاعة اكتظت بالصحفيين والمخبرين تم ادخال المتهمين تباعا الى القاعة وقد جلس كل متهم خلف المحامى الذى يتولى الدفاع عنه وقد احاط بهم حائط من رجال المباحث والمخبرين .. ونظرا لعدم وجود محلفين عند توجيه الاتهام فان فرصة الجلوس فى مقاعدهم تتيح الفرصة لرؤية مفتوحة لكافة الوجوه .. وقد جلس السيد نصير بعد ان عانق محاميه مايكل وارن بحرارة الى جانب ابن خالته ابراهيم الجبرونى .

وبعد ان دخل الشيخ عمر الى القاعة وكان يلبس عباءة لونها ازرق فاتح ويضع على عينيه نظارة سوداء وقد قام المخبر بازالة القيد الحديدى من يده جلس الشيخ الى جانب محاميه هارى بتشيلدر فى الطرف المواجه لعدد من المتهمين حرصوا طوال الجلسة على تفادى النظر فى اتجاه الشيخ .

غير مذنب

وبعد ان جلس القاضى ميكل موكيزى وبعد الاجراءات الروتينية قال موكيزى : « اعتقد ان كافة المتهمين يتفقون فى ان ردهم على الاتهام الموجه من قبل الولايات المتحدة هو غير مذنب » .

ووجه القاضى كلامه بعد ذلك الى ممثلى الادعاء فى هذه القضية وهما : اندرو جولدستين وروبرت خوزامى فى محاولة لاستيضاح التقدم الذى احرز فى اعداد ترجمة تسجيلات الاتهام . وقال جولد ستين ان الادعاء سيتقدم بجدول كامل لتقديم المستندات فيما بعد .

ولكن القاضى قال : إننا هنا مثل طبيب الاسنان



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يجب ان نحدد تاريخا محددا لتقديم هذه المستندات .

وبعد محاورة قصيرة وافقت النيابة على ان يكون هذا التاريخ هو ١٣ سبتمبر واحتفظ الادعاء بحقه فى تقديم مزيد من المتهمين وفى تعديل قرار الاتهام وفقا لما يتوافر من معلومات وبعد مناقشة سريعة مع هيئة الدفاع حدد القاضى يوم ٤ نوفمبر القادم موعدا لاستئناف بحث القضية .

وعندما طلب ريتشارد كوبى المحامى الذى يساعد وليم كونتسلر فى الدفاع عن ابراهيم الجبرونى وصديق ابراهيم صديق الكلمة عاود حديثه عن وجود مؤامرة حكومية لتوريط المتهمين وطالب القاضى بتوقيع عقوبات على ممثلى الادعاء لانهم يقومون بتسريب المعلومات المتعلقة بالمتهمين باسلوب انتقائى ..

وقال : انه لايعتقد ان بعض المتهمين سيلقون محاكمة عادلة على ضوء توتر الموقف فيما بين واشنطون والخرطوم .. واعرب عن خشيته من ان تؤدى اخبار الارهاب من جانب الدول فى التاثير على اسلوب القاضى فى تناول القضية .

وهنا قال القاضى : « ان اسلوبى فى بحث القضية مسئوليتى الخاصة ولاشأن لك بها .. ! »

وعندما استوضح عن بعض الاتهامات التى اوردها كوبى .

قفز كوبى بسرعة فقد وجدها فرصة لتصويب سهامه للادعاء وقال : « هل تريدنى ياسعادة القاضى ان اكرر ما قلت !

وضجت القاعة بالضحك .

قال القاضى بهدوء « اشكرك »

ثم تناول القاضى صعوبة نظر القضية وتداخلها وأوضح انه يعتقد ان مناقشاته الخاصة فيما بعد مع الادعاء والدفاع ستتطلب تقسيم القضية الى ثلاث او اربع قضايا حتى يمكن البت فيها فى اقرب فرصة ممكنة .

وقف محامى الشيخ عمر عبدالرحمن بعد ذلك ليطلب من القاضى اصدار امر بعدم تفتيش الشيخ ذاتيا وكذلك نقله من سجن اوتس فيل الى سجن المترو بوليتان لتسهيل الاتصال به وقد وعد القاضى ببحث مطالب الدفاع .

محامى الشيخ

وبعد ان رفعت الجلسة التف الصحفيون حول محامى الشيخ عمر لانه شخصية متميزة فقد سبق ان عمل كرئيس نيابة الى جانب انه معروف باسم « الكولونيل » حيث سبق ان خدم بالجيش الامريكى وعهد له بمهام عديدة فى الشرق الاوسط لاعداد بعض تقارير المخابرات العسكرية .. اى انه موظف سابق بوكالة المخابرات المركزية الامريكية .

وبتشلدر من أذكى المحامين الامريكين ولايتولى الدفاع الا عن المتهمين فى الجرائم الضخمة مثل جرائم المافيا .

وبتشلدر يجمع صورة الرجل العسكرى بشعره القصير على نظام الجيش وبين دقة رجل المخابرات فى استخدام العبارات البعيدة عن اى إثارة .

ويقول بتشلدر : ان الشيخ قد اتصل به فى اليوم السابق وطلب منه تمثيله امام المحكمة ؟

ويسأله صحفى امريكى : « ماذا قال لك الشيخ وماهو انطباعك عن القضية هل ستتاح لموكلك محاكمة عادلة ؟ »

يقول بتشلدر : « لقد سعدت بلقاء الشيخ عمر اذ اننا لم نلتق منذ اكثر من شهرين .. واعتقد ان العدالة ستاخذ مجراها فالقضاء الامريكى قضاء عادل » .

وأبادر بسؤاله : « لقد قلت انك تعرف الشيخ .. اين عرفته ومتى ؟ »

ويقول المحامى : « ان هناك ما يجمع بيننا .. وهو كراهية الوجود السوفيتى فى افغانستان » .

واكرر : « ماهى علاقتك بالشيخ ؟ »

ويضيع سؤالى وسط صراخ الصحفيين .. وردا على سؤال حول اتعاب المحاماه ومن سيتولى دفعها ؟

يرد بتشلدر قائلا : « اننى لن اتقاضى اتعابا من الشيخ !! »

والمعروف ان اقل اتعاب يتقاضاها فى اى قضية لاتقل عن ١٥٠ الف دولار !

وقد ذكر مايك ماكلارى وهو صحفى يعمل بجريدة الديلى نيوز ان الشيخ عندما اختفى لفترة فى بداية شهر يوليه كان قد تسلل الى مكتب صديقه بتشلدر لاستشارته بشأن تفادى ترحيله الى مصر .

فكرة الترحيل لافغانستان

ويقول هارى بتشلدر انه بادر بالاتصال بوزارة العدل وقال لمسئول كبير بها انه مستعد لتحضير باسبور افغانى لترحيل الشيخ الى افغانستان .. ولكن العرض لم يلق اى استجابة .. وادرك بتشلدر فى ذلك الوقت أى فى بداية يوليه ان توجيه الاتهام للشيخ عمر قد اصبح مجرد وقت .

ويؤكد مصدر مطلع ان هذا العرض كان من الاسباب التى دعت جانيت رينو الى استخدام المعلومات المتوافرة فى ٢ يوليه لالقاء القبض على الشيخ بدعوى انه خطر على الامن الامريكى .. ثم وبعد دراسة دقيقة لمزيد من المعلومات اعطاء الاشارة الخضراء بتوجيه الاتهام للشيخ .. والتهمة التآمر ضد أمن الولايات المتحدة فى ظل قانون استخدم فى الماضى ضد مرتكبى الارهاب والاغتيالات بهدف سياسى .. واستخدام هذا القانون كما يقول خبراء القانون سلاح ذو حدين .

ولكن اكثر مايثير الدهشة والتساؤل هو كيف يمكن لمواطن امريكى يتميز بثقة وتقدير بلاده وحصل على العديد من الاوسمة تقديرا لتفانيه فى الخدمة ويطلق عليه لقب « مواطن امريكى عظيم » ان يتولى الدفاع عن متهم والاشراف على مؤامرة ارهابية ضد الولايات المتحدة ؟!



« أخبار الحوادث » تنفرد بنشر وقائع قضية أحداث زينهم :

الثلاثاء القادم بدء سماع شهود الملحمة الشعبية



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

تعقد المحكمة العسكرية العليا جلستها الثالثة يوم الثلاثاء القادم لنظر قضية احداث زينهم .. كانت الجلستان الاولى والثانية قد شهدت الاجراءات القضائية .. حيث واجهت المحكمة المتهمين الـ ٤ الحاضرين بالتهم الموجهة اليهم ولكنهم كالعادة اعلنوا انهم غير مذنبين .. وانتدبت المحكمة دفاعا للمتهمين الهاربين الـ ٤ .. شمل قرار الاتهام الذى يقع فى ٥ صفحات تهما تصل عقوبتها للاعدام .

تشهد جلسة الثلاثاء بداية المواجهة بين شهود الاثبات ومنهم الشهود الذين شاركوا فى الملحمة الشعبية التى ضبطت المتهم محمود صلاح فهمى جاد (هيثم) فى مكان الحادث .. وايضا واقعة القبض على شريكه مصطفى عونى فى الأميرية .

المتهمون فى القضية طبقا لما جاء فى قرار الاتهام والتى صدر القرار الجمهورية رقم ٢٩٦ بتاريخ ٢٩ يوليو الماضى باحالتها للقضاء العسكرى فحملت القضية رقم ١٩ جنايات عسكرية ادارة المدعى العسكرى .

● محمود صلاح فهمى جاد .. وكنيته هيثم ٢١ سنة طالب بالثانوية العامة .. ومقيم بالقوصية محافظة اسيوط ..

● مصطفى عونى زكى وكنيته سعد ٢٢ سنة طالب بمدرسة الصنايع .ومقيم بالعوامر بديروط محافظة أسيوط .

● الهاربان عرفان محمد حسين الخولى .. وعلى محمد فرحان

● كحلاوى صابر عبدالعليم .. ٢١ سنة تاجر فراخ ومقيم بدار رماد بالفيوم .

● الهاربان ياسر عباس سليمان على . أيمن عودة محمد عودة

● محمد رمضان زكى .. ٢١ سنة ومقيم بساقية مكى بالجيزة

والتهم الموجهة اليهم انهم انضموا لجماعة أسست على خلاف القانون أدار حركتها وقام بدور قيادى فيها المتهمان الهاربان عرفان الخولى وعلى فرحان الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع احدى مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم فى تحقيق وتنفيذ اغراض الجماعة .. كما اشتركوا فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والشروع فيه وحيازة وأحراز الأسلحة والذخائر والمفرقعات بدون ترخيص واستعمال المفرقعات استعمالا من شأنه تعريض حياة الناس للخطر والتزوير فى أوراق رسمية .

كما وجهت النيابة العسكرية الى المتهمين محمود صلاح جاد ومصطفى عونى تهمة قتل عمد لنقيب الشرطة أحمد يعقوب البلتاجى والطالب محمد سلامة السيد الذى كان متوجها للتدريب العملى الصيفى بمدرسة الصنايع بزينهم .. كما شرعا فى قتل المواطنة حمدية عبدالغنى عشرى وأحمد محمد على وزكى محمد كامل وسامى عبدالغفار ابوالعينين وأمين الشرطة على محمد محمود اضافة الى حيازتهما واستعمالهما هما وآخرين للقنابل ف ١٠ .. والاتلاف عمدا لبعض ممتلكات الغير .

المتهمون .. الهاربان عرفان الخولى وعلى فرحان وكحلاوى صابر عبدالعليم .. قاموا برصد تحركات الشخصيات المطلوب الاعتداء عليها .

المتهم الهارب ياسر عباس سليمان على اخفى اشياء مسروقة كما أخفى الاسلحة والذخائر والمفرقعات المستخدمة فى الحادث .

المتهم الهارب أيمن محمد عودة .. علم بوقوع جريمة وأعان المتهمين بارتكابها على الفرار من وجه العدالة .

المتهم محمد رمضان علم بوقوع جريمة وأعان مرتكبيها على الفرار .

شهدت الجلسة الأولى تحديد الدفاع الموكل عن المتهمين الحاضرين .. وقامت المحكمة بمناظرة اثنين من المتهمين .. حيث اثبتت فى محضر الجلسة أن المتهم مصطفى عونى به اصابة براسه وأصابة فى فخذه ويديه ـ حاول الدفاع اثبات أن هذه الاصابات نتيجة تعذيب .. متناسيا أن المتهم تم القبض عليه بعد مطاردة من الاهالى الذين كادوا يفتكون به .. وكذا الحال عند مناظرة المتهم محمد صلاح جاد الذى ضبط فى موقع الأحداث بزينهم .. وطلب الدفاع احالتهم الى لجنة طبية من اساتذة كليات الطب بجامعتى القاهرة وعين شمس لبيان مابهما من أثار أصابية والآلات المستخدمة فيها .. ولكن لما كانت الجلسة الثانية بعد اسبوع واحد وضح من إغادة مناظرة المحكمة للمتهمين أنهم قد استردوا كثيرا من



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

صحتهم .. ورغم ذلك أعاد الدفاع طلبه بضرورة احالة المتهمين الى الطب الشرعى وان تشرف النيابة العسكرية على ذلك .

وشهدت الجلسة الاولى مواجهة النيابة وتصديها للدفاع فاعلنت ان القبض على المتهمين كان من خلال ملحمة شعبية .. تلاحم فيها الشعب مع الشرطة فى القبض على المتهمين .. وان وجود النيابة العسكرية فى هذه الدعوى ممثلة للمجتمع .. وانه قد سبق عرض المتهمين على الطب الشرعى ولم يقرر اى منهما ان ايا من مأمورى الضبط قد تعدى عليهما .. وان مايبديه الدفاع فهو مرفوض ومنبوذ .

طلب الدفاع ايداع المتهم مصطفى عونى فى احدى المستشفيات الأميرية بدلا من مستشفى السجن لعدم توافر الرعاية الطبية .. ولكن الجلسة الثانية اثبتت انه يلقى رعاية تفوق ماقد يتوافر فى كثير من المستشفيات الاستثمارية

كان حظر النشر هو محور مساجلة بين الدفاع والنيابة العسكرية التى اكدت ان حظر النشر طلبه النائب العام وهو مدنى .. وان اسباب حظر النشر مازالت قائمة .

اما الجلسة الثانية فكانت جلسة المساجلة حول من هم المحامون المنتدبون .. رفعت الشاذلى مقرر لجنة الحريات بنقابة المحامين اكد انه وبعض زملائه منتدبون من النقابة للدفاع عن المتهمين الهاربين .. وثارت مشكلة حيث كانت المحكمة قد انتدبت فعلا من نقابة المحامين بالقاهرة المحامين ابراهيم زين العابدين ومحمد فوزى مخيمر وفتحى شعبان وعلى الدمنهورى .. وردت المحكمة أنها صاحبة الحق فى مخاطبة النقابة لندب المحامين .. وليس هناك فى القانون مايسمى بلجنة الحريات .. وان حضور اللجنة فى جلسات المحكمة يكون من اجل ابداء ملاحظات عامة .. كما رد فوزى مخيمر المحامى المنتدب بان لجنة الحريات لا تمثل نقابة المحامين وليس من حقها مخاطبة أية جهة خارج النقابة فهى لجنة خاصة داخل النقابة .. والا لسمح للجنة الحريات فى نقابة الصحفيين او المهندسين او الاطباء للحضور ايضا ومساندة المتهمين .

ورغم ان المحكمة حرصت خلال الجلسة على مواجهة المتهمين بكل ماجاء بقرار الاتهام ليس نصا فقط وتوضيحا وعند سؤال كل منهم اعلنوا انهم غير مذنبين .. وعندما تم فض الاحراز ثار جدال عندما كان من بين المضبوطات بطاقة باسم محمد صادق عبدالعليم عبدالعال وتحمل صورة كحلاوى صابر طلبت المحكمة من أحد ضباط الشرطة العسكرية مراجعة صورة البطاقة على المتهمين الموجودين فى القفص فاكد انها فعلا للمتهم كحلاوى .. واكد المتهم انه لا يعرف شيئا عن الصورة أو البطاقة .. اعترض الدفاع مؤكدا ان أساتذة التصوير الضوئى لا يمكنهم الجزم بأن الصورة الضوئية لصاحبها .. فقامت المحكمة باخراج المتهم من القفص ومناظرته .. واكدت ان الصورة له وأعادت المحكمة سؤاله فاكد انه لا يعلم شيئا عن كيفية وصول الصورة للبطاقة !!

الطريف ان من بين المضبوطات المزورة الكثيرة وجدت بطاقة عضوية للحزب الوطنى بقسم المطرية خالية من البيانات .. وأيضا «٢ دوسيه» من مصلحة الادلة الجنائية التابعة لوزارة الداخلية وهى خالية ايضا .. كما كان من الاحراز ساعة خاصة بالمتهم الذى لقى مصرعه فى مكان الحادث بزينهم .. وظهر ان احد المتهمين كان يهوى الموسيقى رغم أن زملاءه يحرمونها فقد كان محتفظا بـ ٧ شرائط كاسيت .. اضافة إلى أعداد من المجلات .. وبعض الصحف .. وكان فى الاحراز ايضا ٣ شرائط استيك سوداء .. مثل التى اكد الشهود ان المتهمين كانوا يضعونها على رؤوسهم وقت ارتكاب الحادث .. وهنا حاول الدفاع التاكيد على انها ممكن أن تكون أحزمة وسط للسيدات .. وان قطرها صغير .. وكان هذا البيان هو ما دفع المحكمة لتاكيد اوصافها فى محضر الجلسة من انها مطاطية .. واكد الحاضرون أنها مثل التى يضعها لاعبو التنس فوق رؤوسهم اثناء المباريات .. ولكن طبعا بالوان اخرى ليست سوداء .. وان كانت المصادر تؤكد ان هذه كانت علامة تعارف بين المتهمين اثناء ارتكاب الحادث حتى لا يطلقوا الرصاص على بعضهم اثناء عمليات الهروب العشوائى من مكان الحادث .

قامت النيابة العسكرية بتقديم تقرير مصور فوتوغرافى عن مكان الحادث وعن الطلقات النارية التى كانت متناثرة حول العربات التى تعرضت لاطلاق الرصاص اضافة الى جثث القتلى وأماكن تواجدها فور وقوع الجريمة .. كما قدمت أيضا تقريرا فنيا حول الأسلحة المضبوطة وخسائر العربات التى تعرضت للحادث .. وتقريرا آخر عن آثار البصمات التى تم رفعها من شقة المتهم أيمن عودة محمد عودة والتى تقع فى ٢٠ شارع خفاجى بالمطرية .

وأضافت النيابة لاحراز القضية شريطى « فيديو » بهما تصوير كامل لمكان الحادث .. وأيضا لشقة المتهم الهارب ايمن عودة من الداخل .. وقد طلب الدفاع عرض الشريطين فى احدى جلسات المحكمة .

وجاء الدور على على اسماعيل المحامى ليتقدم بعدة طلبات بدءا من طلب بطلان الاجراءات .. واجراءات الجلسة السابقة ـ واحالة المتهمين للطب الشرعى .. واستلام صور محاضر الجلسات ـ والتصريح للمحامين واسر المتهمين بالزيارة داخل قاعة المحكمة وقد لبت له المحكمة هذا الطلب فورا .. كما احتفظ بحق الدفاع فى ابداء الدفوع والملاحظات .. وطلب استلام صورة من التقارير الفنية التى قدمتها النيابة العسكرية

وطلب ابراهيم زين العابدين المحامى ضم عدد من التحقيقات التى أجرتها نيابة امن الدولة فى وقائع القضية وكذا محاضر المعاينة التى تمت وقد اكد رئيس المحكمة ان جميع الأوراق موجودة فى ملف القضية .. وطلب كذلك تقرير مناظرة جثث المتهمين الذين لقوا مصرعهم فى مكان الحادث .

وتبدأ المحكمة فى جلسة الثلاثاء القادم فى سماع الشهود .. واولهم العقيد محمد فايز محمد حسن مأمور شرطة السيدة زينب والذى كان اول من حرر اوراقا رسمية فى ملف القضية حيث قرر فى المحضر انه

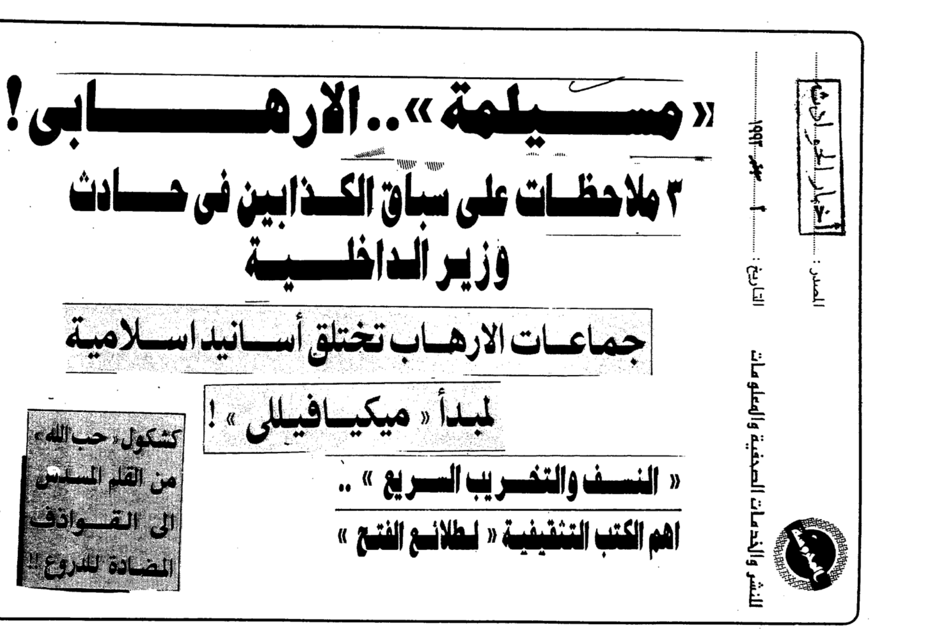
فى يوم ١٨ يوليو ١٩٩٢ وفى الساعة الثامنة صباحا .. اتصل به أحد الضباط وابلغه بحدوث اطلاق اعيرة نارية بشارع بيرم التونسى .. وانه انتقل لمكان البلاغ بجوار سور شرطة زينهم حيث شاهد أثار دماء لثلاثة من المواطنين الذين تصادف مرورهم بمكان الحادث .

وعلى الجانب الآخر من الطريق شاهد أثار دماء ، علم من الاهالى أنها لأحد المتهمين صدمته السيارة التى كان يطلق الرصاص تجاهها . وان المتهم قد قبض عليه بمعرفة الاهالى وقد تم ضبط أخر وتسليم المتهمين لقسم شرطة السيدة .. وقد تم ضبط ٢ عبوات قنابل فى شارع بيرم التونسى وفوارغ الطلقات .. وعلمت من الأهالى أن بعض المتهمين فروا فى سيارة تاكسى ١١٠٠ وكانوا حوالى ٣ متهمين .. وان أحد المتهمين استقل سيارة فيات ١١٠٠ واتجه بها الى السيدة عائشة .. وبالانتقال وجد سيارة ١١٠٠ وسيارة الدورية اللاسلكية عند مطلع كوبرى السيدة عائشة وجثة أحد الارهابيين أسفل الكوبرى .. وعند عودتى للقسم وجدت جمعا من الاهالى وعند سؤالهم أبلغوا ان المتهمين تم تسليمهم للقسم بعربة نصف نقل . وأن متهمين أخرين كانوا معهم أثناء اطلاق الرصاص .. واتضح ان المتهمين المضبوطين هما محمود صلاح فهمى جاد ورجب عبدالوكيل شحاته الذى توفى عقب وصوله الى قسم الشرطة .

وبسؤال سائق العربة الأجرة قرر له أن احد الارهابيين استوقفه وأفهمه أنه ضابط شرطة ويقوم بمطاردة الارهابيين وطلب منه الاسراع من مكان الحادث .. وقبل الوصول الى مطلع كوبرى السيدة عائشة تصادف مرور عربة دورية فخرج من التاكسي وابلغ من فى السيارة ان معه شخصا يحمل بندقية آلية ويتبادل اطلاق النار مع رجال الشرطة وأصيب نقيب شرطة وقد تم ضبط بندقية آلية وخزنتين وعدد من الطلقات بجوار جثة المتهم الذى توفى .

وبالاستعلام من الأهالى علم ان محمود صلاح فهمى ضبط بجوار سور مركز شباب زينهم . وكان بحوزته طبنجة والمتوفى رجب عبدالوكيل ضبط فى شارع بيرم التونسى وهو الذى صدمته العربة التى كان يحاول اطلاق الرصاص عليها .

هذا ما جاء فى أول ورقة رسمية حررت عن واقعة أحداث زينهم ولأول قائمة الشهود الخمسة والعشرين الذين ستبدأ المحكمة سماع أقوالهم فى جلسة الثلاثاء القادم . كما ستستمع الى ثمانية من أبطال الملحمة الشعبية فى زينهم وهم طارق مطاوع عبدالرازق ومحمد ابراهيم امام وأنور السيد خليل ومصطفى السعيد احمد وامين الشرطة على شعبان على وبركات على ابراهيم ومحمد محمود محمد وسامى سيد غريب الذين نجحوا فى ضبط المتهمين محمود صلاح ورجب عبدالوكيل شحاتة الذى أثبت قبل وفاته أنه حاصل على معهد فنى صناعى وعمره ٢٤ سنة ومقيم بحى بديروط . محافظة اسيوط وكان بحوزته كارت اتصالات دولية ومبلغ ٧١ جنيها ونصف جنيه . وبطاقة شخصية باسم مصطفى محمود فتح الله .. وضبط معه ايضا طبنجة ٩مم طويل و ٢ خزينة طبنجة وكمية من الطلقات



«مسيلمة».. الارهابى!

٣ ملاحظات على سباق الكذابين فى حادث وزير الداخلية

جماعات الارهاب تختلق أسانيد اسلامية لمبدأ «ميكيافيللى»!

«النسف والتخريب السريع».. اهم الكتب التثقيفية «لطلائع الفتح»

كشكول «حب الله» من القلم المسدس الى القواذف المضادة للدروع!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

الانطباع الأول الذى يستقر فى الاذهان عن تلك البيانات ، ان اثنين على الاقل من التنظيمات الثلاثة قد كذبت فى بياناتها .. رغم ان الاسلام الذى يتخفون فى ردائه ينهى عن الكذب ، وان المسلم الحقيقى ليس من الكذابين ! .. بل ان احد هذه البيانات زعم بأن الارهابى الثانى صاحب الجثة الممزقة هو طارق الفحل ، وقد تبين فيما بعد كذب هذا الادعاء !

والكذب ليس الخطيئة الوحيدة لتنظيمات الارهاب ، فسجلها حافل بارتكاب الكبائر وانتهاك الحرمات ، والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حرم فى خطبة الوداع على المسلم ان ينتهك حرمات اخيه المسلم فى المال والنفس والدم .. بينما لم يترك اعضاء تلك الجماعات احد هذه الحرمات الا وانتهكوها .. وهو ما سجلته حيثيات احكام القضاء فى الجرائم التى ادين اعضاء جماعات الارهاب بارتكابها .

اما الانطباع الثانى .. فهو وجود اسلوب اعلامى واحد لجماعات الارهاب فى العالم ، ايا كان الاساس الفكرى او الدينى الذى تزعم قيامها عليه ، فوكالات الانباء تطالعنا كل يوم فى اعقاب اى حادث عن خطف طائرة او اغتيال مسئول او تفجير منشأة ، بسلسلة من البيانات لجماعات مختلفة ، يعلن كل منها مسئولية الجماعة او التنظيم عن ارتكاب تلك الجريمة الارهابية !

ثالث الانطباعات .. ولعلها اكثرها اهمية ، واجدرها بالوقوف والتفكر ! .. ذلك ان حرص تلك الجماعات على اعلان مسئوليتها عن محاولة الاغتيال بما صاحبها من قتل واراقة دماء ابرياء آمنين ، يؤكد انها مهما اختلفت فيما بينها ، الا انها تتفق على مجموعة من الاهداف بل والوسائل فى كثير من الاحيان .. ويمكن اجمالها فيمايلى :

- الوثوب الى السلطة كهدف نهائى للحكم وفقا لمفاهيم امامها علامات تعجب عديدة عن صلتها بالاسلام الحقيقى .
- الاعتداء على حياة الشخصيات المسئولة وخاصة تلك المنوط بها حماية الامن الداخلى بصرف النظر عن اسماء تلك الشخصيات ومنهجها فى معالجة قضايا الارهاب والتطرف .. والهدف من ذلك هو زعزعة الاستقرار وتقويض دعائم الامن باغتيال رموزه لارهاب باقى المسئولين عن التصدى لهم .
- الغاية عندهم تبرر الوسيلة ولو كانت عبوات ناسفة مليئة بالمسامير او « رولمان البلى » ، لاحداث اكبر عدد من الاصابات .. فدماء الابرياء من القتلى والمصابين لا تشغل بالهم ، بقدر اهتمامهم باغتيال الشخصية المستهدفة .. وهم فى هذا يجدون مبررات واسانيد لها العجب ! فالبعض منهم يقول ان احداث الضرر الخاص يجوز لمنع وقوع الضرر العام ، اى ان سقوط القتلى والجرحى جائز لمنع وقوع ضرر عام فى حالة عدم وصولهم الى السلطة ! اما البعض الاخر فيقول انه لا ذنب عليهم فى سقوط قتلى ، وان القتلى سوف يبعثون يوم القيامة على نياتهم !

وهذه المبررات والاسانيد العجيبة ، لا نجد لها اساسا ، لا فى القران ولا السنة ولا كتب الفقه .. وانما مكانها فى كتاب « الامير » الذى الفه الايطالى ميكيافيللى اول من وضع مبدأ « الغاية تبرر الوسيلة » على الورق !

حرب البيانات بين جماعات الارهاب انتهت بعد الكشف عن شخصية مرتكبى الجريمة الاخيرة .. فلقد تأكد لاجهزة الامن ان منفذى تلك الجريمة هما نزيه نصحى راشد ، وضياء الدين زكى ، وهكذا تمت معرفة هوية التنظيم الذى خطط ونفذ العملية .. فالارهابى الاول الذى لقى مصرعه متأثرا باصابته كان المتهم السادس والاربعين الهارب فى قضية تنظيم « طلائع الفتح » التى تنظرها المحكمة العسكرية العليا هذه الايام ، اما الارهابى الثانى الذى لقى مصرعه فى مكان الحادث فهو وجه جديد استقطبه التنظيم باستغلال سنه الصغير وصفحته البيضاء لدى اجهزة الامن .. وتشير الدلائل الى ان الهدف من تلك العملية كان الانتقام من سقوط اعضاء التنظيم فى يد العدالة .

وتنظيم « طلائع الفتح » الذى ظهر مؤخرا على الساحة ، سقط اعضاؤه باسرع مما يتوقع نتيجة لتمكن اجهزة الامن ونجاحها فى القبض على عبدالحميد حب الله المتهم الاول طالب نهائى كلية الطب ، الذى شارك فى التخطيط والتنفيذ للجرائم الثلاثة المنسوبة للتنظيم فى القضية رقم ١٨ جنايات عسكرية عليا ، والذى يعتبر احد القيادات الرئيسية فى مجموعات التنظيم . فقد كشفت التحقيقات معه عن اسلوب استقطاب اعضاء التنظيم واسلوب عمل التنظيم .. القراءات التى تحدد فكر التنظيم ، المضبوطات التى اوضحت الخط الدموى للتنظيم من اجل تحقيق اهدافه الرئيسية .

ففى الصفحة ٢٢٢ من تحقيق النيابة مع عبدالحميد حب الله .. وتحديدا فى المحضر المؤرخ بيوم ٣٠ يناير الماضى .. عند سؤاله عن صلته بمن يدعى محمد احمد خيرى مأمون المرصفى .

اجاب : هو اخ فى البداية كنا ندعوه على اساس انه منضم لجماعة « طلائع الفتح » .. وكان لسه ملتزم حديثا ، وكنا فى طريقنا الى تعريفه بالفكر ، وفكر الجهاد ، وكان ماشى معاه الاخ عماد فى منهج التربية ، بمعنى انه كان مشرفا عليه . وذلك من خلال الصداقة اللى بينهما .

س : وهل تم تكليف المتهم المذكور بثمة تكليفات معينة خلال فترة ارتباطه بالجماعة ؟

ج : هو لم يكن قد تم تدريس فكر الجهاد له اساسا ، وبالتالى فلا يمكن تكليفه باعمال معينة .

س : وما هى المناهج التى كان يتم تدريسها للمتهم المذكور على نحو ما ذكرت ؟

ج : دروس فى فقه السنة ورياض الصالحين من خلال الاخ عماد .

س : وهل التقيت بالمتهم المذكور خلال فترة ارتباطه بالجماعة ؟

ج : هو لا يعتبر مرتبط بالجماعة اساسا .



كما اوضحت ، وقد التقيت به مرات قليلة ، وكانت اللقاءات تدور فى اطار مناقشته فى الدروس التى يتلقاها لتبين مدى استفادته منها .

س : وما قولك وقد قرر المتهم المذكور بالتحقيقات انك قد كلفته بالتحقق من عناوين لاحد الصحفيين ؟

ج : انا اعتقادى اننى لم اكلف الاخ محمد خيرى بمثل هذا التكليف لانه كان جديدا زى ما قلت ، وفكر الجهاد نفسه لم يكن على دراية كاملة به ، واعتقد اننى كنت قد كلفت الاخ رافت من مجموعة امبابة بهذا الموضوع ، وهو موضوع رصد بعض الصحفيين .. كذلك فانى اعتقد على حد تذكرى ان العنوان الثانى فى منطقة العجوزة ليس عنوان هذا الصحفى وانما هو عنوان كاتب اخر على حد تذكرى .

وهذا ما يبين كيفية تجنيد وتكليف وتدريب اعضاء التنظيم .

اما فكر التنظيم فيقوم على كتب بعضها كتب عسكرية متخصصة من اجل تحقيق مزيد من الفاعلية لجرائمهم الارهابية ، حيث ضبط مع عبدالحميد حب الله كتاب بعنوان « قواعد الحرب الالكترونية ، اضافة الى اقراره فى التحقيقات ان من بين الاجهزة التى تملكها الجماعة ٤ اجهزة لاسلكى .

وعند سؤاله فى التحقيقات عن سبب حيازة مثل هذه الاجهزة وأوجه استخدام الجماعة لها .

اجاب : لم يتم استخدام اى جهاز منها بالفعل ، ولكنى كلفت فتحى (المتهم الثانى) بشرائها من باب الاعداد ، على اساس اننا ممكن نستخدمها فى العمليات التى سنقوم بها ، وطريقة استخدامها ستكون للربط بين المجموعات المنفذة للعملية ، وكان شراؤها بصدد استخدامها فى عملية سرقة مخزن السلاح .

كما ضبط لدى المتهم عبدالحميد حب الله مجموعة من الكتب بعناوين « محاكمة فرعون » و « النسف والتخريب السريع » و« كتيبة الغرباء » و« تنظيم الجهاد .. هل هو البديل الاسلامى لمصر » و « مذكرات حسن ابوباشا » و« من قتل سليمان خاطر » و « عودة الاسلام من جديد » و« اهمية الجهاد فى نشر الدعوة الاسلامية والرد على الطوائف الضالة فيه » و« الحركة الاسلامية فى تركيا » و« كفاحى لهتلر » و « مكافحة الارهاب » و« تذكروا من الاندلس .. الابادة » و« الجهاد الاسلامى فى غرب إفريقيا » .. كما تم ضبط بحث بعنوان « مصر .. الاعتقال التعسفى والتعذيب بموجب سلطات الطوارىء » .

ورد حب الله عندما واجهته النيابة بتلك الكتب قائلا : جميع هذه الكتب خاصة بى وكانت موجودة عندى فى البيت وقت القبض علىّ . وبالنسبة لكتاب « محاكمة فرعون » لقد اشتريته من مكتبة مدبولى ، وهو يتضمن محاكمة قتلة السادات بما فى ذلك المرافعات الخاصة بالدفاع عن المتهمين واسرار القضية واحداثها .. وانا كتبت تعليقا بخط يدى على مقدمة الكتاب يتضمن وجهة نظرى فى ان كاتب هذا الكتاب ، يحاول ان يلفق وان يحمل الاحداث ما لاتحتمل ، وانا كتبت هذا الراى على اساس ان اى احد من الاخوة يطلع على الكتاب يحذر من هذه التلفيقات . واما بالنسبة لكتاب « النسف والتخريب السريع » .. فهذا الكتاب جبته معى من افغانستان ، واخذته من احد الاخوة هناك .. وسبب احتفاظى بهذا الكتاب انه ضمن المناهج العسكرية المزمع تدريسها لاعضاء الجماعة .. وبالنسبة لكتاب « تنظيم الجهاد » انا اشتريته من احدى المكتبات وكتبت على مقدمة الكتاب بخط يدى تعليقا تحذيريا من المغالطات التى تكون فى مثل هذا الكتاب ، باعتبار ان كاتبه غير اسلامى .. وهذا الكتاب يتضمن موضوعات حول احداث عام ١٩٨١ وكلام عن الشخصيات التى قامت بتلك الاحداث مع عرض لكتاب « الفريضة الغائبة » وكان سبب احتفاظى به اننى اقراه كنوع من التثقيف ، ولكن لم يكن من بين الكتب المرشحة كمنهج للتدريس لاعضاء الجماعة .

ويكشف عبدالحميد حب الله فى اعترافاته عن انه كان يقوم بتدريس كيفية تصنيع واستخدام الاسلحة والمتفجرات لاعضاء التنظيم ، من خلال كشكول اعده بالخبرة التى اكتسبها اثناء وجوده فى افغانستان .

يقول فى الصفحة ٣٠٢ من التحقيقات : الكشكول يتضمن كيفية تصنيع قلم لاطلاق النار عيار (٦,٥مم) .

●●●

مخططات « طلائع الفتح » تتضمن تنفيذ سلسلة من الاغتيالات ، واسلوب التنفيذ يعتمد على التفجير ، ورغم القبض على اعداد كبيرة من الطلائع ، الا انه مازالت هناك بعض العناصر الهاربة ، مما يستلزم المزيد من الحذر واليقظة .. الامنية والشعبية !



اليوم الجلسة الثالثة لمحاكمة تنظيم طلائع الفتح

سماع ٦ من شهود الاثبات

تعقد المحكمة العسكرية العليا جلستها الثالثة اليوم لنظر قضية تنظيم طلائع الفتح (١) وهى القضية رقم ١٨ جنايات عسكرية ادارة المرعى .. تستمع المحكمة اليوم الى ٦ من الشهود طلب الدفاع فى الجلسة الماضية وهم جميعا من شهود الاثبات الذين سبق ان ادلوا باقوالهم فى تحقيقات نيابة امن الدولة والشهود المطلوبون هم : محمد غريب كامل واحمد جمال ورجب محمود وصلاح احمد سيد حسن ومحمود عطية على وعزة عباس .. كانت المحكمة قد انتهت فى الجلسة الماضية من فض الاحراز الـ ٤٦ التى قدمت مع اوراق الدعوى .. والاستماع الى طلبات الدفاع والدفوع الخاصة .. القضية تضم ٥٣ متهما منهم ٦ هاربين بعد مصرع نزيه نصحى راشد المتهم رقم ٤٦ فى القضية اثناء المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الداخلية .

وقد وجهت النيابة العسكرية للمتهمين عدة تهم هى قتل سائق وتباع وسرقة السيارة النقل بمنطقة المقطم .. وكذا الشروع فى قتل جندبى الحراسة بالمنفذ ٢٠ بشارع ٧٧ بالمعادى .. وايضا الشروع فى قتل جندى الحراسة على القنصلية السعودية .

وتبدا المحكمة العسكرية يوم السبت القادم نظر الجزء الثانى من القضية ويضم ٦٥ متهما بينهم ١٧ هاربا وجهت لهم النيابة العسكرية تهم الانضمام لجماعة اسست على خلاف القانون والاتفاق الجنائى كما وجهت تهمة حيازة واحراز اسلحة وزخائر ومفرقعات . يضم قرار الاتهام المهندس اسماعيل سليمان نصر الدين المتهم الاول فى القضية ومعه ربيع محمد نافع وشحته احمد السيد محجوب وسيد امام الحجار واحمد صلاح الدين حنفى وابراهيم محمد عبده والحسينى سليمان مدبولى



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

اطمئنان على حالة المرضى من هيئة الشرطة

بمناسبة ذكرى المولد النبوى الشريف اناب حسن الالفى وزير الداخلية اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد اول وزير الداخلية للمنطقة المركزية وذلك لزيارة المرضى من الضباط و الامناء والصف والجنود بمستشفى هيئة الشرطة لتهنئتهم بهذه الذكرى العطرة وتقديم هدايا رمزية باسم السيد وزير الداخلية .

وقد اطمأن اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد اول الوزير على سير العلاج الخاص بهم واطمأن على حالتهم الصحية . حضر اللقاءات اللواء حسين غزال مساعد وزير الداخلية مدير الادارة العامة للخدمات الطبية .



● اللواء عبدالرحيم النحاس يزور المرضى فى مستشفى الشرطة نائبا عن الوزير

٠٠١١٩٨٢



حسن الالفى عقب عـودته :

استراتيجية أمنيـة شاملة تـدعم أمن المواطنين وتحميهم

عاد اللواء حسن الالفى وزيـر الداخلية مساء الاحد الماضى قادما من سـويسرا بعد اجـراء العملية الجـراحية فى ذراعـه اليمنى التى اصيبت فى المحـاولـة الفـاشلـة لاغتياله .

صرح الوزير بأنه سيتم دراسـة الثغرات واوجه القصور لتجنب تكرار مثل هذه العملية ووضع استراتيجية امنيـة جديـدة وشاملـة تـدعم امن المواطنين وتحميهم .

واكد ان العامل الامنى فى المرحلة القادمة يسبقه تخطيط جديد فى كل المجالات .. وان الوزارة بدات بالفعل فى تحديث جهاز الشرطة .

واشاد بالمشاركة الإيجابية الفعالة للجماهير وقال ان الشعب هو السند الشرعى لأجهزة الامن فى مواجهتها لهذه الفئة الضالة .

وكان الوزير قد اعرب عقب وصوله عن شكره للرئيس مبارك على اهتمامه بعلاجه وعلاج كل المصابين كما شكر كبار المسئولين وابناء مصر الشرفـاء الذين شاركوه مشاعرهم الطيبة سواء بالبرقيات او الاتصال المبـاشر خلال رحلة العلاج .



في إشارة لعدم مسئولية السودان:

الألفى ينفى تورط أى دولة عربية فى أحداث العنف

نفى حسن الالفى وزير الداخلية عقب عودته من سويسرا – حيث كان يعالج من اثار اصابته اثناء محاولة اغتياله – ما تردد عن مسئولية أى دولة عربية عن مساندة العمليات الارهابية واعمال العنف التى وقعت فى مصر.

وقال الوزير – فى اشارة لعدم مسئولية السودان عن هذه الاحداث – ان الأدلة والمستندات تؤكد عدم مسئولية أى دولة عربية عن هذه الاحداث او وقوفها وراء دعم العمليات الارهابية مشيراً إلى مسئولية إحدى الدول غير العربية.

وقد جاء نفى الوزير رداً على ما نشرته بعض الصحف الحزبية المعادية للسودان عن مساندة الحكومة السودانية لعمليات الارهاب فى مصر، وترديدها لنفس الاتهامات القديمة التى سبق ان نفاها ايضا وزير الداخلية السابق عبد الحليم موسى، واشار فى حينه لحرص السودان على أمن مصر وعدم وجود أى معسكرات تدريب لارهابيين مصريين فى السودان وكانت الفترة الماضية التى شهدت توتراً فى العلاقات بين مصر، والسودان قد أثير خلالها اتهامات ملفقة ضد الحكومة السودانية عن مسؤليتها عن اعمال العنف التى شهدتها مصر وهى الاتهامات التى روجتها المعارضة السودانية على نطاق واسع، وأخذت بها الحكومة الامريكية مؤخراً كدليل على ان السودان يساند أنشطة إرهابية.

الجدير بالذكر ان المسئولين الامريكيين اشاروا إلى ان ادراج اسم السودان على لائحة الارهاب الامريكية جاء فى اعقاب تقارير من دول عربية والمعارضة السودانية عن مسئولية السودان عن أعمال العنف.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ [illegible]

محمد محمود فائق :

بابا يصلى .. لا تقتلوه

احبائى

الزميل الصديق بدر الألفى نائب مدير تحرير الاخبار لشئون وزارة الداخلية يحمل هموما كثيرة هذه الأيام لأن احداث الارهاب الأخيرة راح ضحيتها كثيرون من ابناء الشعب الطيبين الذين يخرجون من منازلهم الى اعمالهم ومنهم من خرج للنزهة مثل الأطفال الصغار فاذا بهم يقعون جرحى وقتلى بأيدى ارهابيين لا يعرفون أن الدين ينهى عن قتل الابرياء . يقول الزميل بدر الألفى رئيس قسم الحوادث بالاخبار والمشرف على اخبار وزارة الداخلية وهو يقدم صورة للصغيرين محمد وفاتن نجلى الرائد عبدالقادر سيدان ويقول هل تتصورين ان هؤلاء الصغار يسألون والدهم يوميا عن معنى الارهاب ويسألونه لماذا يقتلون الضباط زملاءك يابابا .. ويقولون لماذا يقتلون من يصلى .

وانا اقول للصغار ان احداث الارهاب تاتى من الذين لا يعرفون دينهم جيدا فهم أدوات فى يد أخرين يوجهونهم دون ان يعرفوا ان هذا حرام وانا أقول لفاتن ومحمد لا تخافا فان الايمان بالله سبحانه وتعالى سوف يصل الى قلوب هؤلاء وسوف يتوقفون عن حرب الابرياء . واقول لهم ان الشرطة فى بلادنا ساهرة تحمى الابرياء وتمسك بالذين يمسكون سلاحا يوجهونه للابرياء فى لحظات الجنون .

ماما نعم

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩[illegible]

ضبط متفجرات في القاهرة واعتقال ١٣٠ متطرفاً

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعتقل امس ١٣٠ متطرفاً خلال حملة نفذتها قوات امن مصرية في منطقتي شرق القاهرة وجنوبها.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير امن القاهرة لـ «الحياة» ان «الحملة استهدفت اوكار المتطرفين الفارين لمنعهم من تنفيذ عمليات ارهابية جديدة. وعثر على طن متفجرات في محجر في مدينة ١٥ مايو يملكه عيسى عودة الذي اعترف بانه يبيع المتفجرات للمتطرفين لاستخدامها في تصنيع عبوات ناسفة وشن هجمات على قوات الامن والباصات السياحية. وعثر ايضاً على ١,٥ كيلوغرام من المتفجرات في منزل المتطرف محمد اسماعيل مرسي في حلوان».

وفي أسوان امرت النيابة بحبس خمسة متطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» ١٥ يوماً على ذمة التحقيق، وكانوا شاركوا في محاولة لاغتيال مخبر سري قبل شهرين، واعتقلوا اول من امس.

وذكر اللواء سامي عبدالجواد مدير امن اسوان ان «المتهمين احمد عبدالظاهر ابراهيم، وناصر محمد عبدالكريم وحسن جمعة حمادي واسامة محمد عبدالوهاب ومحمد يوسف عبدالحميد، كانوا اطلقوا النار على المخبر السري فايز جمعة رضوان امام منزله في اسوان قبل شهرين واصابوه في صدره وبطنه. وعثر في حوزتهم على قائمة اغتيالات تضم عدداً كبيراً من قادة الامن».

واشار الى ان «المتهمين الخمسة اعترفوا بالتخطيط ايضاً لتنفيذ بعض العمليات الارهابية ضد السياحة في اسوان بناء على تعليمات تلقوها من قادة التنظيم في الخارج».

واحبطت قوات امن سجن طرة في جنوب القاهرة امس محاولة هروب ثلاثة سجناء ينتمون الى الجماعات المتطرفة.

وعادت الاوضاع الى طبيعتها في قريتي بردين وسليمان في محافظة الشرقية بعد احداث عنف وقعت قبل يومين وانتهت بمقتل شخص من القرية الاولى واصابة ٤ اشخاص واحتراق ١٠ منازل في القرية الثانية.

واكد اللواء فريد البهنساوي نائب مدير امن الشرقية لـ «الحياة» ان «قوات الامن القت القبض على ٢٠ شخصاً لتهدئة الاوضاع بين القريتين، وان جهوداً تبذل لاعتقال قاتل عبداللطيف احمد مصباح في قرية بردين حيث اطلق عليه النار امام عزبة سليمان، فاحرق اقارب الأخير ١٠ منازل فيها ما ادى لاصابة ٤ اشخاص».

الى ذلك صرح مصدر امني مسؤول بان الانفجار الذي سمع صباح امس في منطقة امبابة في القاهرة وقع في احد خزانات مصنع امبابة للثلج، ولم تسجل اصابات.



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٣

بعـــد ان تصمـــت القنـابـــل

كشفت حوادث الإرهاب الأخيرة عن حقائق لم تعد خافية على احد . اولاها : انها عمليات حلاوة الروح الأخيرة ، تعكس حالة واضحة من الارتباك والفوضى ؛ ولا يسبقها اى تخطيط محكم . هدفها الأساسى إحداث اكبر فرقعة ممكنة وجهتها قبل العملية وبعدها وكالات الانباء العالمية .

ثانيتها : ان العناصر التى يتم ضبطها بعد كل عملية من وجوه الدفاتر القديمة . إنها الاسماء نفسها التى تتكرر بعد كل عملية منذ سنوات مضت . وهذا يعكس العجز الكامل عن تجنيد اى وجوه جديدة . وكل ما يقومون به هو إعادة "تفنيط" الأوراق القديمة .

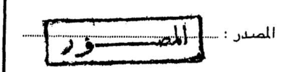
ثالثتها : ان تنظيما جديدا لم يتم تكوينه منذ سنوات مضت . انها تفريعات ومسميات جديدة على وعاء واسماء التنظيم القديم . وهذا يحدث دائما قبيل النهاية .

رابعة هذه الملاحظات : ان بعض امراء الإرهاب بداوا يخططون لعمليات يتم التخلص من الذين يقومون بها اثناء عملية التنفيذ : من الصعب الجرى وراء خدعة انها عمليات انتحارية لأن المصرى محب للحياة والمسلم يرفض فكرة الانتحار لحرصه على آخرته .

خامستها : ان موقف الجماهير من العنف والإرهاب اصبح مثل ضوء الشمس . لم يعد ممكنا خداع الناس باى كلام دينى والدين منه برىء . انكشف المستور وبان المستخبى . وما جرى فى سجن ابوزعبل اخيرا يدل على ذلك . فعندما حاول بعض امراء الإرهاب تجنيد عدد من المساجين الجنائيين تصدوا لهم . ووصل الأمر الى اشتباك سقط له ضحايا وجرحى . رغم ان ظروف السجن تدفع المساجين الى حالة من الاتحاد . ولكن مع المتطرفين كان هناك رفض حتى للصلاة وراءهم .

هذا ما جرى داخليا . وفى الخارج كان هناك تطوران لا يقلان عن ذلك اهمية . الأول : تقديم عمر عبدالرحمن الى المحاكمة فى امريكا وذلك قبل تسليمه الى مصر . والثانى : قرار الحكومة الباكستانية بترحيل جميع الإرهابيين من على ارضها خلال شهرين من الآن . مع





المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

استمرار التفاوض بين مصر وباكستان من اجل صياغة اتفاقية تبيح تسليم كل من صدر ضده حكم قضائي من الموجودين هناك .

لا نريد ان نبدو كمن يقفز على الواقع او يصدر الاحلام الى الناس . فهذه المؤشرات لا تمنع من وجود فصول اخيرة من مواجهة مصر مع الإرهاب . ونتصور ان بعض العمليات القليلة القادمة قد تكون شرسة . فالغريق قبل ان يطويه الماء يقدم على الممكن والمستحيل فى الساعة ماقبل الأخيرة .

مطلوب منا الآن معرفة ان توقف الانفجارات والرصاص لا يعنى أن مصر غسلت يديها من المشكلة . معناه فقط انتهاء الجانب الامنى من المواجهة . ولكن تبقى جذور الازمة التى اوجدت المناخ الذى ساد مصر فى الفترة الأخيرة

ما نخشاه بالدرجة الأولى إن قرب الخروج من نفق المواجهة الامنية قد يدفع المجتمع الى حالة من الاسترخاء الخطر . لانه بعد الخروج من ملحمة الدم والدموع والنيران . تبقى حتمية استمرار مصر فى النهج الذى بدا أخيرا بهدف اقتلاع جذور الازمة نفسها .

ثمة مشروع طموح لمواجهة عشوائيات المدن . وليس القاهرة وحدها . وهناك اعتمادات مالية وخطة كبيرة نتمنى استمرارها حتى لا يكون فى مصر كلها منطقة عشوائية واحدة ونصل الى اليوم الذى يختفى فيه هذا التعبير من حياتنا تماما . ويصبح من كلمات الماضى

البطالة سرطان مخيف لا مفر من تكاتف المجتمع المصرى من أجل القضاء عليه . البطالة قدمت بصورة مجانية شبابا فى عمر الزهور استغلهم الإرهابيون فى تحقيق اهدافهم الاجرامية . والانتاج هو الكلمة السحرية الكفيلة لمواجهتها . علينا ان نجعلها مسئولية المجتمع كله وليس الحكومة .

تبقى الديمقراطية المصرية التى كانت صمام الامان خلال فترات الازمة ، إن تعميقها لن يكون سوى بالمزيد منها . ونقلها من مجرد ديمقراطية تعبير الى ديمقراطية مشاركة . يشارك كل مواطن من خلالها فى صياغة حياتنا .

على الاحزاب حكما ومعارضة ان تحاول أنهاء غربتها فى الشارع وان تخلق نجومها الشعبيين الذين يتحركون وسط الناس وان تترك مناقشات السياسة



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

والا تعتبر الجريدة التى يصدرها كل حزب هى غاية المراد من رب العباد . بل لابد من عمل حزبى هدفه تجييش الناس واخراجهم من مقاعد المتفرجين واستثمار الموقف الجماهيرى الصلب والداعى للجماهير ضد الإرهاب .

وحتى نعيد للمصريين القدرة الفريدة على الحلم . هل نفكر فى اعادة الاعتبار للمثقف المصرى . الإرهاب يبدأ فى العقل ولذلك مكتوب على اجندة الايام القادمة فى مصر مهام محددة للتربية والتعليم . والإعلام والثقافة والمؤسسات الدينية . والاجهزة المعنية بالشباب والرياضة . والهيئات المسئولة عن كل ماهو بعيد عن القاهرة .

باختصار لا مفر من مشروع قومى . يجد فيه كل مصرى مكانا ، ودوراً حتى تعود من جديد : الكل فى واحد .

ان توقف دائرة الرصاص المغلقة ، والعنف والعنف المضاد يعطينا القدرة على التقاط الانفاس . نطل منها على الزمن الآتى ، على رحابة كل ما ينتظر مصر من ايام عذبة وجميلة . المفروض الا نتركها تفاجئنا وان نستعد لها من الآن . لقد تكلم الرصاص من قبل . اطلقه اولا الذين يريدون جر مصر الى العصور الوسطى ورد عليهم المصريون جميعا . عندما يتوقف الرصاص لابد ان يتكلم العقل وعندما يبدأ فى الكلام لا نملك جميعا سوى الانصات

« المحـــرر »



المصدر : المصــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٣

نوفمبر : اخر موعد لطرد المتطرفين من باكستان !!

كتب : حمدى رزق

لم يتبق امام محمد شوقى الاسلامبولى ورفاقه من المتطرفين المقيمين فى منطقة الحدود الباكستانية - الافغانية سوى الرحيل بعد قرار الحكومة الباكستانية مطلع هذا الاسبوع بضرورة ترحيل ما يقرب من ٢٥٠٠ من المتطرفين العرب وبينهم ٦٠٠ من المصريين عن الاراضى الباكستانية فى موعد اقصاه نهاية شهر نوفمبر المقبل اى بعد ثلاثة اشهر من الان

ورغم ان وزارة الداخلية فى مصر تشكك فى امكان الحكومة الباكستانية ترحيل كل هذه المجموعات الخطرة من المتطرفين وان محاولتها الاولى فى هذا الصدد فى نهاية شهر يونيه الماضى باءت بالفشل فى ظل ضغوط منظمات الاغاثة العاملة فى المناطق الحدودية والتى يبلغ عددها ١٨ منظمة انفقت ما يقرب من ستة ملايين دولار على اغاثة اللاجئين فى تلك المناطق الحدودية فى العام الماضى فقط، وتهديدات المتطرفين بتفجير المنطقة بالكامل قبل رحليهم وفق نظرية الارض المحروقة التى ابتدعها فى الكويت صدام حسين اثناء حرب الخليج الثانية .

فالثابت الان فى هذه المنطقة ان المتطرفين لن ينتظروا طويلا حتى يطبق عليهم قرار الترحيل او تصل اليهم ايدى الامن المصرى التى تسابق الزمن لاعادتهم قبل الفرار . وانهم بداوا مبكرا سلسلة من الاتصالات فى ايران والسودان ولبنان للخروج الآمن من باكستان قبل الترحيل الجماعى الجبرى من قبل السلطات الباكستانية .

وحسب تقارير الامن المصرى الخارجية فان زعماء المتطرفين رحلوا منذ شهور ولم يتبق منهم فى الاراضى الباكستانية سوى بعض العناصر الهامشية التى لا تشكل فى حد ذاتها تهديدا فى الداخل يستوجب البحث عن اسلوب قانونى ودبلوماسى لاعادتهم فى ظل رفض الحكومات الباكستانية المتعاقبة فى الفترة الاخيرة عدد من طلبات الاعادة التى تقدم بها الأمن المصرى .. وتفضيل هذه الحكومات عدم المساس بوضع المتطرفين على الحدود حتى تصل الى الحكم حكومة قوية قادرة على ضبط ايقاع الامور فى الحدود .. الامر الذى ادى لفشل مهمة وفد الامن المصرى الرباعى الذى سافر الى باكستان فى نهاية شهر مايو الماضى ومكث ثلاثة ايام عاد بعدها بخفى حنين ودون ان يحصل على ملف واحد لهؤلاء المتطرفين .

والسؤال الان : اين ذهب زعماء المتطرفين امثال محمد شوقى الاسلامبولى وايمن الظواهرى وابو طلال القاسمى وغيرهم ممن اختفوا من على خريطة المتطرفين فى المناطق الحدودية ؟!

مسئول امنى كبير صرح «للمصور» ان المتطرفين خاصة الرءوس الكبيرة منهم خرجت من باكستان ، وانهم احسوا بخطر الترحيل يقترب منهم فى نهاية شهر يونيه الماضى «كموعد اخير لاجراء الترحيلات الجماعية قبل تمديده مرة اخرى الى نهاية شهر نوفمبر المقبل .. وان هذا الخروج اخذ شكلا فرديا حسب علاقات كل متطرف بالاطراف المحيطة بالافغان فى باكستان .

فالاسلامبولى استقر فى مدينة «جلال اباد» داخل الحدود الافغانية بعد ان غير اسمه الى «ابو خالد» نسبة الى اخيه الشقيق خالد الاسلامبولى قاتل السادات وباوراق مزورة تخطى بها الحدود الى مركز «سمر كيل» وهو مركز حدودى للاجئين الافغان فى نهاية شهر ابريل الماضى ، ويتردد انه فى طريقه الان الى مدينة «تنذر» على الحدود الافغانية - الطاجيكية اى الشمال حيث تشتعل الحرب هناك بين الطاجيك المسلمين وقوات الحزب الشيوعى هناك . حيث استاجر المتطرفون العرب بمعرفة الحكومة الافغانية وباموال مدفوعة من هيئة الاغاثة مجمعاً سكنيا كبيراً كان يسكنه ضباط الاحتلال الشيوعى لافغانستان لاستخدامه كنقطة انطلاق جديدة الى الشمال للمشاركة فى حرب الطاجيك المقبلة .

والمعلومات حول الطبيب ايمن الظواهرى (٣٨ عاما) اكثر اثارة وتؤكد على اختفائه تماما من بيشاور منذ مايو الماضى ، وهناك معلومات غير مؤكدة ويشكك فيها الامن المصرى عن زيارته للعاصمة الكينية «نيروبى» تحت اسم مزور فى النصف الاول من شهر مايو الماضى وانه اتخذ من نيروبى قاعدة انطلاق امنة لحوالى ٤٠٠ متطرف مصرى وعربى خرجوا بمعرفة وزير الداخلية شودرى حسين شجاعت فى حكومة نواز شريف الباكستانى بدلا من تسليمهم للامن المصرى الذى كان قد اتفق مع الوزير على اتمام عملية التسليم فى نهاية شهر يونيه الماضى .

المعلومة المؤكدة حاليا لدى الامن هى مغادرة محمد عبد العزيز موسى الجمل احد عناصر الجهاد النشيطة فى الحدود الافغانية الى الولايات المتحدة الامريكية بدعوة من الدكتور عمر عبد الرحمن فى نهاية شهر فبراير الماضى وانه سلك طريقا مر بمدن كوبنهاجن فى الدنمارك ولندن قبل ان يصل الى امريكا وتختفى اخباره تماما هناك ولم يظهر باى شكل فى العمليات الاخيرة للجهاد فى امريكا التى ادت الى القبض على عمر عبد الرحمن و ١٤ من اتباعه والنظر فى امر ترحيله بعد محاكمته على تكوين خلية ارهابية فى نيويورك .

وحتى هذه اللحظة فان طلعت عبده قاسم الملقب بـ "ابو طلال" القاسمى المتحدث الرسمى باسم الجماعة الاسلامية فى افغانستان وحسب معلومات الامن انه موجود الان فى كوبنهاجن بالدنمارك . وانه استقر هناك لدى بعض الجاليات الاسلامية بعد ادانته بالاعدام فى قضية « العائدون من افغانستان » ، وان هذه الزيارة جاءت بعد وصول الدكتور عمر عبد الرحمن الى كوبنهاجن ضمن ست زيارات خارجية قام بها الدكتور عمر انطلاقا من الاراضى الامريكية ذهابا وعودة الى لندن والسعودية وافغانستان واخيرا الدانمارك .

ولصعوبة التفسير الامنى حتى الان للجوء ابى طلال القاسمى ان الدنمارك وهل يعنى انها ستكون قاعدة اوربية الى «سراييفو» لمشاركة المتطرفين العرب فى الحرب العرقية هناك - مثل قاعدة نيروبى الافريقية التى يعدها الان الظواهرى لمساندة الاحزاب الاسلامية فى منطقة شرق افريقيا فى السودان والصومال .. فان الاقرب الى الصحة ان طلعت قاسم مازال فى بيشاور وانه غير اسمه مرة اخرى خاصة ان له تصريحات صحفية منشورة اخيرا فى قضية دعوة قلب الدين حكمتيار



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٢

لاستضافه الدكتور عمر في كابول .. وخرج قاسم ليشكر حكمتيار باسم الجماعة الاسلامية .

وعندما سألنا عن وجود المتطرف الخطر طلعت ياسين همام في بيشاور مازالت اجهزة الامن مترددة في وجوده خارج او داخل مصر ، ورغم انه يحمل حكمين بالاعدام في قضية صفوت الشريف و« العائدون من افغانستان » فإنه لاتوجد معلومات متوفره عنه حاليا ولم يدل اى مواطن ولم تتوصل اجهزة الأمن لمعلومات عنه رغم النشر المكثف لصورته والتنبيه على خطورته في الاذاعة والتليفزيون والصحف داخل وخارج مصر ويرجح انه التحق بفصيل الاسلامبولي الى «لندن» حيث المأوى الجديد .

هذا عن رموز التطرف في باكستان وعن بقية المتطرفين الـ ٦٠٠ فتؤكد المصادر نفسها انه من الصعب التوصل اليهم الان واذا كان السيد عمرو موسى وزير الخارجية اكد ان هناك اتصالات جارية مع باكستان حول التنسيق في مجال التصدى للارهاب وتبادل تسليم المجرمين ، وذكر ان هذه قضية قانونية وامنية في الاساس وتحتاج الى دراسات متانية وان مثل هذه الاتصالات يمكن ان تتم مع افغانستان في هذا المجال ايضا . فإن المصادر الامنية تؤكد ان هناك صعوبات كثيرة في عملية اعادة هؤلاء الارهابيين لمحاكمتهم في مصر :

الأول : ان اغلبهم سافر باوراق مزورة تم الحصول عليها في مراكز التسفير في السعودية واليمن وانهم اصبحوا الان يحملون اسماء والقابا من الصعب التوصل الى حقيقتها .

الثاني : عدم وجود اتفاقيات لتسليم وتبادل المجرمين مع باكستان او افغانستان وان الطرق الدبلوماسية تصطدم بضغوط منظمات الاغاثة التي توظف هؤلاء المتطرفين لديها وبعقود رسمية تكفل الاقامة الشرعية لهم وهذا يعني انه لا سبيل لطردهم او تسليمهم مع التهديدات التي يشنها هؤلاء مع كل مطلب للتسليم بالعمل ضد المصالح الباكستانية في المنطقة .

الثالث : ان الداخلية الباكستانية قبل اشهر عرضت على الامن المصرى قائمة بالف متطرف تخلو تقريبا من كل رموز التطرف المطلوبة وكلها من العناصر الهامشية وفق القاعدة الامنية التي تقول ان متطرفي الخارج اقل خطورة من الداخل فضلنا عدم اعادة هؤلاء والابقاء عليهم في الخارج وبذل مساع جديدة للحصول على الرءوس الكبيرة من المتطرفين

ولو اضفنا الى ذلك ان كل المعلومات عن اماكن وجودهم لا تتعدى بعض التقارير الصحفية والامنية واعترافات بعض المتهمين في القضايا الاخيرة والسفر المستمر وتبادل المواقع التي يحرص عليها هؤلاء المتطرفين لاصبح من الصعب التوصل الى مكانهم والمطالبة بتسليمهم .

● وهل هناك فرصة لمعاودة الاتصال مع باكستان في هذا الصدد قبل عمليات الترحيل الجماعية خاصة انها لم تحدد للمتطرفين وجهة الترحيل وتركتها اختيارية ؟!

يختتم المصدر تصريحاته بان كل ذلك تجرى دراسته في ضوء القرار الباكستاني الجديد وليست هناك معلومات حول هذه الاتصالات الان وان كان هناك احتمال لمعاودتها في اقرب فرصة قبل حلول موعد الترحيل



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

ومحاكمته فى القاهرة تنتظـــــــر الفصل فى طلب الـــــــرد

●● رغم مرور اكثر من ثلاثة اشهر على قرار إعادة محاكمة الدكتور عمر عبد الرحمن و ٤٨ من اتباعه فى القضية رقم ١٣٥ لسنة ١٩٨٩ امن دولة عليا - الفيوم فمازال محامو الدكتور يمارسون لعبة رد القضاه والتى كان اخرها رد المستشار احمد عزت العشماوى صاحب قرارات الاعدام فى قضية مقتل الضابط احمد علاء البراوى من امن الدولة فى الفيوم الشتاء الماضى .

وحتى تنظر محكمة بنى سويف فى طلب الرد وتتمكن النيابة من اعلان الدكتور عمر بموعد المحاكمة بالطرق الدبلوماسية وعلى عنوان سجنه الحالى فى نيويورك فان الدكتور عمر و ٤٨ من اتباعه يواجهون اتهامات باشتراكهم مع اخرين احداث ومجهولين فى تجمهر مؤلف من اكثر من خمسة اشخاص .. حرض عليه الدكتور عمر والمتهم الأول الغرض منه ارتكاب جرائم الاعتداء على الاشخاص والأموال العامة والتاثير على السلطات العامة فى اعمالها باستعمال القوة والعنف حاملين اسلحة نارية وذخائرها والات حادة من جنازير وقطع من الطوب والحجارة وقد أدينوا بالجرائم الاتية :

١ - احرزوا وحازوا بغير ترخيص اسلحة نارية وبنادق ومسدسات .

٢ - حازوا ذخائر تستعمل فى الاسلحة النارية بدون ترخيص وكانت حيازتهم للاسلحة والذخائر بقصد استعمالها فى نشاط مخل بالامن والنظام العام .

٣ - استعملوا القوة والعنف والتهديد مع العقيد محمد سيف الاسلام سعد والجندى رجب شعبان عبد الله واخرين من ضباط وجنود الشرطة بمديرية امن الفيوم ليحملوهم بغير حق على الامتناع عن اداء حفظ النظام والامن بمنطقة مسجد الشهداء فى ساحة مصطفى حسن بالفيوم وقذفوهم بالحجارة واطلقوا عليهم الاعيرة النارية فاحدثوا بهم اصابات جسيمة اثبتتها تقارير الطب الشرعى .

٤ - جهروا بالصياح ودعا المتهم الأول الشيخ عمر بتسيير مظاهرة بغير اخطار عنها .



المصدر : المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٣



عمر عبد الرحمن وسط الحراسة المشددة فى الفيوم

٠٠١١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحياة

التاريخ: ٢ سبتمبر ١٩٩٣

انفجار نيويورك: افراد الشبكة اتصلوا بباكستان والعراق

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ تسعى سلطات التحقيق في قضية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك الى تقديم الكشف عن محادثات هاتفية اجريت من مخزن كان يستاجره المتهم الأول في القضية محمود ابو حليمة الى منزله واخرى طويلة الى باكستان والاردن واسرائيل والكويت كدليل اثبات قوي على تورطه في العملية.

واوضحت صحيفة «نيوزداي» التي تصدر في نيويورك امس انها حصلت على سجل هاتفي يوضح اجراء محادثات هاتفية طويلة من المخزن الواقع في شارع بامرابو في نيوجرزي الى باكستان والاردن واسرائيل والكويت في غضون شهرين قبل تفجير مركز التجارة بلغت قيمتها اربعة آلاف دولار.

واضافت ان السجل الهاتفي كشف ايضاً ان محادثات طويلة أخرى اجريت على حساب رقمين آخرين في شقتين في مدينة جرزي سكن فيهما بعض المتهمين في القضية الى مناطق أخرى في الشرق الاوسط والولايات المتحدة بلغت قيمتها ثمانية آلاف دولار.

واضافت ان مجموعة أخرى من المحادثات الهاتفية الطويلة اجريت بعد يومين من عملية التفجير الى العراق وباكستان وانهما حولتا الى حساب رقم هاتف في المبنى رقم ٤٣ في شارع كنزنغتون الذي تجمع فيه عدد من المتهمين. وتابعت ان محادثتين بلغت مدتهما ٦٩ دقيقة اجريتا مع رقمين في بغداد في اليوم نفسه (يومان بعد تفجير المركز).

وتوضح اوراق الاتهام ان المتهمين محمود ابو حليمة ورمزي احمد يوسف كانا يستاجران المخزن في الفترة نفسها وانهما كانا يستخدمان الشقتين في نيوجرزي الى جانب آخرين.

وتسعى سلطات التحقيق الفيديرالية الاميركية من خلال الكشف عن هذه المحادثات الى تقديم دليل اثبات قوي ضد ابو حليمة، غير ان محاميه حسن عبدالله اعتبر ان المحادثات الهاتفية «بريئة والناس يتصلون ببعضهم طول الوقت ولا يعني الكشف عن اجراء ابو حليمة محادثات انه متورط في الجريمة».

واكدت مصادر الصحيفة ان محادثة اخرى جرت بين المخزن ومنزل ابو حليمة قبل ١٩ يوماً من الانفجار تؤكد ضلوع المتهم في عملية التفجير.

وتبدأ في ١٤ من الشهر الجاري محاكمة المتهمين في القضية. ويذكر ان المتهم مصعب ياسين غادر الولايات المتحدة الى العراق بعد استئذان السلطات فيما لا يزال المتهم رمزي احمد يوسف هارباً من العدالة.



المصدر : المصـــــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٣

أمريكا تحاكم عمر عبدالرحمن ..

الشيخ لأتباعه :

● نسف الأمم المتحدة جائز شرعا

● أى والله يجب دراسة الهجوم على مكتب المباحث الفيدرالية

محمـــد وهـــبى

يكتب من : واشنطـن

●● كأى قصة مثيرة فإن مسلسل الشيخ الذى تابعنا حلقاته معا على هذه الصفحات يرفض ان يحقق اى تنبؤ او اى توقعات ! لكن المفاجاة هذه المرة فاقت حتى ما نقابله فى اشهر القصص المثيرة . فقد كنا جميعا قد اعتقدنا اننا اقتربنا فى آخر حلقة للمسلسل فى الاسبوع الماضى من نهاية مغامرة الشيخ عمر عبدالرحمن فى امريكا بعد ان اعربت محاميته عن رغبته فى السفر إلى افغانستان ، ولم يكن هناك من يتوقع ان يتمسك احد فى امريكا ببقائه فيها ، بل كان الاعتقاد السائد أن الحكومة الامريكية تضغط لكى يتخلى الشيخ عن عمليات استئناف الحكم الصادر بإبعاده ويغادر اراضيها فيخلصها من مشكلاته ويخلص شعبها من الكابوس الذى راح يلاحقه منذ تفجير مركز التجارة العالمى فى نيويورك ، وقد اعتقد الكثيرون ان هذا كان احد الاسباب فى عدم توجيه الحكومة اى تهمة له حتى تتجنب تقديمه للمحاكمة بما قد ينطوى عليه ذلك من متاعب جديدة ، وإذا بالحكومة تتهم الشيخ فجاة بانه زعيم « لحرب إرهاب » تشن ضدها ولم يكن اغتيال الحاخام كاهانا وتفجير مركز التجارة ومخطط تفجير المعالم الاخرى فى نيويورك إلا فصولا مرتبطة ببعضها البعض داخل إطار هذه الحرب فلماذا تغير موقف الحكومة على هذا النحو الدراماتيكى ، هل اكتشفت الحكومة دلائل جديدة ؟ أم ان الحكومة هى التى تغامر هذه المرة بتوجيهها هذه التهمة الفضفاضة وبفتح باب صندوق باندورا السحرى ؟ ! وهل يمكن الآن التنبؤ بما سيحدث فى الحلقات القادمة فى مسلسل الشيخ ؟ ! ●●



المصدر : المصور

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● اتهامات جديدة تتكشف في الأيام القادمة !
● حقيقة دور عماد سالم الذي مازال ورقة الادانة الغامضة !
● لماذا تراجعت وزيرة العدل الأمريكية عن قرار عدم تقديم عمر عبدالرحمن للمحاكمة ؟ !
● المباحث الفيدرالية تتعمد إخفاء بعض الأدلة الجنائية لحماية العملاء !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

في بداية الاسبوع الماضي وعلى وجه التحديد يوم الاثنين الماضي عقد اجتماع مغلق في وزارة العدل احيط بسرية تامة ، والاجتماعات السرية ليست بالامر غير المعتاد في هذه الوزارة ، ولكن مالفت النظر إلى هذا الاجتماع بالذات هو حضور كل القيادات العليا في الوزارة بالإضافة إلى المدعي العام في نيويورك ، ثم تجنب كل المسئولين بعد انتهاء الاجتماع التعرض إليه من بعيد او قريب وكان شيئا لم يحدث .

وبعد مرور يومين كاملين وبدون اي مقدمات وجهت الحكومة الأمريكية للشيخ عمر عبدالرحمن تهمة تزعمه للجماعة المسئولة عن تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك يوم ٢٦ فبراير الماضي الذي قتل فيه ستة اشخاص وجرح حوالي الف آخرين وعن المخطط الذي احبط في آخر لحظة في يونيه الماضي لتفجير مقر الامم المتحدة ومقر مكتب المباحث الفيدرالي ونفقي لنكولن وهولندا تحت نهر الهدسون وكوبري جورج واشنطن بالإضافة إلى التآمر لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك ، كما تضمنت مذكرة الاتهام عشرين تهمة بالتمام والكمال منها التخطيط لنسف مبان اخرى ذات اهمية سياسية ومنشآت عسكرية وقتل بعض رجال مكتب المباحث الفيدرالي واختطاف رهائن بهدف المساومة على إطلاق سراح بعض رفاق الجماعة الإرهابية المسجونين .

والقائمة التي يترأسها الشيخ عمر وتضمنتها مذكرة الاتهام مشكلة من ١٥ عضو هم المقبوض عليهم بعد تفجير مبنى مركز التجارة العالمي وعقب إحباط المخطط لنسف المعالم الأخرى في نيويورك ، بالإضافة إلى متهمين جديدين هما سيد نصير ومحمد عبدالحليم الذي اتهم بمساعدة شقيقه محمود عبدالحليم الذي قيل انه تراس المجموعة التي قامت بتفجير مركز التجارة العالمي ، والمعروف ان سيد نصير كان قد حوكم في قضية اغتيال الحاخام اليهودي المتطرف مائير كاهانا ولكن لم تثبت إدانته بهذه التهمة ولكنه ادين لحيازته لسلاح ناري وإصابته لآخرين برصاصة فحكم عليه بالسجن لفترة مابين ٧ إلى ٢٢ سنة قضى منها ثلاث سنوات .

وبجانب توقع المراقبين قبل توجيه الاتهام إلى الشيخ سفره إلى افغانستان ، فإن مازاد من حدة وقع المفاجاة ان جانيت رينو وزيرة العدل وهي بحكم منصبها المدعي العام ايضا ، كانت قد رفضت بإصرار توجيه اي تهمة للشيخ عمر على اساس ان الادلة لتجريمه لاتكفي رغم شدة اقتناعها بدوره التحريضي .

وكان بعض المراقبين قد فسروا عدم القبض على الشيخ عمر بعد تفجير مركز التجارة العالمي بانه كان بهدف فتح شباك على العالم الحالك الظلام للتيارات الإسلامية المتطرفة بعد انتشارها من الشرق الأوسط إلى امريكا ، ولكن وزيرة العدل وافقت بعد ذلك على احتجازه فقط في احد السجون دون توجيه اي تهمة إليه . إلى ان يبت في امر إبعاده عن امريكا بعد ان ثبت انه قد فقد فائدته « المخابراتية » بابتعاد الكثير من الناس عنه .

كما رفضت رينو توصية فريق مشترك مشكل من عدد من وكلاء النيابة الفيدراليين والمحليين بضم اسم الشيخ عمر إلى الاتهام الذي وجه في يونيه الماضي لمجموعة جديدة من الإسلاميين المتطرفين بعد الكشف عن مخطط تفجير مقر الامم المتحدة وبعض معالم نيويورك الأخرى .

ويقال الآن ان السبب في إصرار وزيرة العدل التي اكتسبت سمعة طيبة قلما اكتسبها وزير للعدل بهذه السرعة على موقفها هذا انها كانت تؤمن بان التهمة التي كان يمكن توجيهها إلى الشيخ كانت على درجة من الغموض بحيث يمكن ان تثير الشك في عقول المحلفين بحيث لا يستطيعون الحكم إذا ما كان الشيخ قد وجه فعلا بعض اتباعه للقيام بما كانوا يخططون له ، ام ان دوره لم يتعد دور رجل الدين الذي يدلي بالنصائح لاتباعه ، ولكنه يترك لهم هامشا يفسرون هم فيه اقواله

بالطريقة التى يسعى إليها دون ان يورط نفسه فيما يمكن ان يقوموا به .

تغير الموقف

وقد تعرضت جانيت رينو لنقد شديد رغم سمعتها الطيبة من بعض القطاعات القانونية والإعلامية لموقفها الرافض لتوجيه الاتهام للشيخ عمر لانه فى راى هذه القطاعات كان الحلقة التى تربط بين كل المتهمين المتورطين وكذا بين كل الأحداث التى راحت تدور بعنف من حوله .

فما الذى حدث حتى تغير وزيرة العدل التى اشتهرت ايضا بقوة وصلابة شخصيتها ، موقفها على هذا النحو الدراماتيكى كما ذكرت فى مقدمة هذا المقال ؟

على ما يبدو ووفقا لما تسرب من المعلومات حتى الآن ، فإنه بعد ان تمت ترجمة كل الأشرطة التى قام عميل مكتب المباحث الفيدرالى ، عماد سالم بتسجيلها للشيخ عمر عندما عمل معه مترجما وحارسا فإن الغموض الذى قيل فى انه اللغة المستخدمة فى خطبه قد زال إلى حد كبير ، بل اتضح ان الشيخ كان بمثابة الزعيم والمرشد الذى يفتى بما هو مسموح او غير مسموح دينيا القيام به . كما كان الوسيط والحكم الذى يحكم فيما ينشا بين اتباعه من خلافات فى الراى كما كان الدرع الذى يحميهم بخبرته من اختراق رجال المباحث لمنظمتهم التى بدات فى مزاولة نشاطها وفقا لمذكرة الاتهام ابتداء من سنة ١٩٨٩ .

فهناك على سبيل المثال بعض اقوال الشيخ فى الأشرطة المسجلة تشير إلى موافقته على نسف مقر الامم المتحدة وإن يكن قد تردد فى اختيار التوقيت ، كما ان هناك تورطه الواضح فى تدبير مخطط

أمريكا تحاكم عمر عبد الرحمن

لاغتيال الرئيس مبارك إما اثناء وجوده فى الأمم المتحدة لافتتاح دورة جمعيتها العامة القادمة او بإغارة احد الطيارين على منزله فى القاهرة !

ومع ذلك فإن الادلة ضد الشيخ بصفة عامة ترتكز على طبيعتها « التراكمية » . ولم يكن من الممكن توجيه التهمة للشيخ بالتورط مباشرة فى ارتكاب جريمة محددة او التخطيط للمشاركة الفعلية فى تنفيذ اعمال إجرامية بعينها . ومن ثم فإن الادارة الامريكية لجات إلى استخدام قانون يعود تاريخه إلى الحرب الاهلية فى الستينات من القرن الماضى لملاحقة ومحاكمة اى شخصين او اكثر يتهمون بالتامر لاستخدام القوة لقلب او إسقاط او تدمير حكومة الولايات المتحدة او بشن حرب ضدها .

ويقول بعض خبراء القانون الأمريكى ان الحكومة باتهامها الشيخ عمر بالتامر فإنها قد امسكت « بميزة استراتيجية » تكفل لها هامشا عريضا يسمح باستخدام ادلة وبراهين قد لا يسمح باستخدامها فى القضايا الاخرى ، إذ يمكن للحكومة عن طريق توجيه هذه التهمة الربط بين الشيخ عمر والمتهمين الاخرين الذين اتهموا بالمشاركة المباشرة فى تفجير مركز التجارة العالمى وكذا بالمتهمين بالإعداد لتنفيذ مخطط نسف الاهداف الاخرى فى نيويورك وذلك عن طريق إثبات انه تحدث معهم سواء بشان ما ارتكبوه او خططوا له او بشان ارتكاب اعمال اخرى غير شرعية .

غير ان عددا اخر من كبار خبراء القانون يعتقدون ان الحكومة الامريكية باتهامها الشيخ عمر بالتامر إنما راهنت على نجاحها فى إقناع المحلفين الذين لهم وحدهم فى نهاية المطاف ان يحكموا بإدانة الشيخ او ببراءته فإذا ما ادين فإن القاضى هو الذى يحدد فترة العقوبة فى السجن التى قد تصل فى هذه الحالة إلى عشرين سنة ، وتتمثل المغامرة التى اقدمت عليها الحكومة فى ان هناك ايضا فرصة للمحامين عن الشيخ لإقناع المحلفين بان الحكومة قد لجات إلى هذه « الحيلة القانونية » بعد ان فشلت فى العثور على اى ادلة قاطعة تثبت ان الشيخ قد تجاوز دوره كرجل دين يفيض بالحماسة لدينه . وتصادف ان كان من بين المنتظمين على حضور دروسه الدينية المتهمون بالتورط فى حوادث الإرهاب .

كما ان هناك عددا قليلا ممن يشكون فى ان وزيرة العدل بتوجيهها « هذه التهمة السياسية فى جوهرها للشيخ عمر ربما تكون قد خضعت لبعض الضغوط السياسية » . ويشير هؤلاء فى هذا الصدد إلى الحملات العنيفة التى شنتها بعض القيادات على الوزيرة بعد رفضها توجيه الاتهام للشيخ . وفى مقدمة هذه القيادات السيناتور الجمهورى الفونسو داماتو الذى كان من بين المرشحين للاغتيال فى المخطط الذى تم إحباطه فى يونيه الماضى . ولم يفت المراقبين ان يلاحظوا قيام الوزيرة بزيارة السيناتور داماتو فى مكتبه بمجلس الشيوخ فى محاولة واضحة لتهدئته ولكن السيناتور المعروف بعصبيته ـ كما قال بعض المقربين له ـ لم يهدا وإنما فتح نيرانه على جانيت رينو لتركها الشيخ حرا طليقا « ليخطط للضربة القادمة سواء كانت لنسف الاهداف الحيوية الامريكية او لاغتيال القيادات الامريكية » .

تورط الشيخ

ولكن يرد بعض المراقبين الامريكيين المتخصصين فى شئون الإرهاب على هذه الشكوك السياسية ايضا فى جوهرها فيقولون انه كان هناك فى واقع الامر بعض الدلائل الاولية قبل اكثر من سنة من تفجير مركز التجارة العالمى بان الشيخ متورط فى التخطيط لبعض عمليات الإرهاب . ولكن لايدرى احد لماذا لم تتابع السلطات الامريكية الخيوط التى وفرتها هذه الدلائل الاولية . ففى نوفمبر ١٩٩١ حاول الشيخ ان يغرى عماد سالم باغتيال الرئيس مبارك ولكن المحققين الامريكيين الذين علموا بهذه المحاولة تجاهلوها لانهم اعتبروها مجرد تعبير عن كراهية الشيخ للرئيس المصرى !

كما وصل إلى علم رجال المباحث الامريكيين ان سيد نصير كان قد اجتمع قبل اغتيال الحاخام كاهانا فى سنة ١٩٩٠ بالشيخ عمر وناقش معه فكرة إنشاء معسكر لتدريب مجموعة من اتباعه على الاعمال العسكرية ، وهذا يدل على ان سلطات المباحث كانت تتابع تحركات الشيخ منذ هذه الفترة ولكنها لم تهتم بتجميع الدلائل الكافية لتكوين صورة كاملة عن طبيعة النشاطات التى يقوم بها مع اتباعه إلا ابتداء من نوفمبر ١٩٩١ عندما جندت عماد سالم للعمل لحسابها وإن ظل العميل موضعا لشكوك بعض رجال المباحث ، كما ظل لفترة يرفض لصق جهاز التسجيل على جسده لكى تتمكن السلطات من المتابعة الدقيقة لمناقشات الشيخ والمجموعة التى تحيط به .

ويقوم عماد سالم فى مسلسل الشيخ بدور يضيف عنصرا قويا من عناصر الإثارة ، فهو شخصية غريبة فى اطوارها ودوافعها ويكاد يشكل لغزا منفصلا ضمن الغاز المسلسل ، فقد إدعى فى وقت من الأوقات انه كان ضمن الحرس الخاص للرئيس السادات ، وانه اصيب فى حادث المنصة الذى اغتيل فيه الرئيس الراحل وظل تحت العلاج فترة طويلة ، ولكن بعد ان كذب المسئولون المصريون السابقون الذين عملوا مع السادات هذا الإدعاء ، لجا إلى إدعاء آخر فقال بانه قد سبق له ان تعرض للتعذيب ولكنه لم يفصح عن السبب فى تعذيبه او عن ماهية الذين قاموا بتعذيبه .

كما يتوقع ان يثير الدفاع عن الشيخ عمر وعن بقية المتهمين الشكوك فى مصداقية عماد بان يشير إلى تورطه فى حادث سيارة فى شهر فبراير الماضى إدعى بعده انه اصيب بحالة نسيان رغم انه كان قد اقسم على ان يقول الحق ولا شىء غير الحق ، ولكن رجال المباحث يردون على محاولة التشكيك فى شخصية عماد فيقولون انه بالمقارنة بالعملاء الآخرين الذين جندتهم المباحث فى قضايا سابقة وكانت شهاداتهم حاسمة فى القضايا التى جندوا من اجلها فإن عماد « انظف منهم جميعا رغم كل التهم التى وجهت او ستوجه إليه » .

غير ان الدور الذى قام به عماد وهو الدور الرئيسى الذى تعتمد عليه الحكومة دور يثير بعض التساؤلات ، ومن ثم فإنه ينتظر ان يركز الدفاع عن الشيخ وعن بقية المتهمين ايضا على التشكيك فى طبيعة هذا الدور ، كما ان عماد قد قام ايضا بدون علم السلطات الأمريكية بتسجيل مجموعة كاملة من التسجيلات تضمنت مناقشاته مع ضباط المباحث الأمريكيين انفسهم !

وقد بلغت الإثارة فى مسلسل الشيخ قمتها فى الأسبوع الماضى عندما امر احد القضاة فى نيويورك بان تسلم نسخة من التسجيلات التى تمت بدون علم السلطات الأمريكية لمناقشات عماد مع ضباط المباحث إلى المحامين الذين يقومون بالدفاع عن المتهمين ! وقد إدعى بعض المحامين بعد الاستماع إلى بعض هذه التسجيلات بانها توضح فى مقاطع منها ان رجال مكتب المباحث الفيدرالى كانوا يدربون عماد على كيفية الحصول على براهين محددة لإدانة المتهمين مما يشير فى رايهم إلى أن السلطات تعمدت ان تنصب فخا محكما ليسقط فيه المتهمون من حيث لايدرون .

وقد بدا الدفاع فى إطلاق مدافعه على عماد سالم والدور الذى قام به لتسجيل مجموعتين كاملتين من التسجيلات الصوتية تصل مدتها إلى ١٥٠ ساعة ، وقد تمكنت بعض الصحف الكبرى من الحصول على ترجمة كاملة لأجزاء منها قامت بنشرها .

وأول مايركز الدفاع عليه منذ الآن هو إثارة الشكوك فيها إذا كان الدور الذى قام به عماد هو دور المخبر الذى يقوم بنقل المعلومات عما يتم بالفعل داخل الحلقة ، التى زرع داخلها ليتجسس عليها ، ام انه قام بدور تحريضى وساعد على بلورة وتطوير المخطط الذى كان يعد سرا إلى مراحل اكثر تقدما بهدف دفع المتهمين إلى شراك السلطات الأمريكية وأيديهم ملطخة بالدماء كما يقول التعبير المجازى الانجليزى .

وقد شبه أحد المحامين عماد برجل المطافىء الذى يقوم بإشعال النار حتى يتمكن من القيام بمهامه المكلف بها .

كما اتهم هارى باتشيلدر ـ المحامى الجديد للشيخ عمر ـ عماد سالم بانه كان يوجه الشيخ عمر فى احاديثه المسجلة معه إلى وجهة محددة تخدم هدف الإيقاع به فى الفخ المنصوب له ولكن المحامى يستطرد فيقول : إن المهم فى جميع الاحوال ليس ما قاله الشيخ فى التسجيلات ولكن ماذا فعل الشيخ ، ثم يتساءل المحامى هل يمكن مثلا إدانة بابا روما لأنه يحرم الإجهاض عندما يقتل احد الكاثوليك من اتباعه طبيبا يقوم بعمليات الإجهاض فى عيادته كما حدث مرتين فى امريكا فى الأشهر الأخيرة ؟

ولكن هل هذا التساؤل فى محله ؟ وهل هذا التشبيه صحيح ؟

ماذا جاء فى التسجيلات ؟

فلنراجع سويا ماذا قال الشيخ عمر على وجه التحديد فى بعض التسجيلات وسأقوم هنا بترجمتها من نصوصها التى اذيعت بالانجليزية ، يقول الشيخ لعماد بالنسبة لفكرة تفجير مقر الامم المتحدة « إن نسف الامم المتحدة ليس من المحظورات ولكن لايجب القيام به فى هذا الوقت » ، وفى موضع اخر يؤكد الشيخ « إن نسف الأمم المتحدة ليس من الاعمال غير المسموح بها ولكنه سيسىء إلى المسلمين » . ويسأله عماد إذا ماكان يجب القيام بهجوم على مكتب المباحث الفيدرالى فى نيويورك فيرد الشيخ : « أى والله ، يجب دراسة هذا الموضوع ! » وعندما يقول عماد : « إذن فسنقوم بالإعداد لذلك » يسارع الشيخ ليحذره قائلا : « يجب المضى ببطء فالشخص الذى قتل كنيدى (الرئيس السابق) ، تدرب ثلاث سنوات ، فنحن لانريد ان نقوم بشىء على عجل » ..

ويلاحظ من هذه الجمل القليلة ان الشيخ عمر قد احل للمتهمين المقبوض عليهم نسف الأمم المتحدة وان اعتراضه كان على التوقيت فقط ولم يكن على تنفيذ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٣

امريكا تحاكم "عمر عبد الرحمن" . بقية

الفكرة وإن يكن خشى بعد ذلك من التأثير على سمعة المسلمين ، كما يلاحظ ان الشيخ استحسن . فكرة الهجوم على مكتب المباحث الفيدرالى وطلب دراسة الموضوع ، اى انه تجاوز عند تحليل الهجوم عليه دوره كرجل دين يفتى فيها مسموح او غير مسموح القيام به وطلب فسحة من الزمن لدراسة إذا كان من الممكن تنفيذها عمليا ، بل ويشير الشيخ إلى اهمية التدريب على القيام بالهجوم ومن ثم وجوب عدم الاستعجال فى تنفيذه ، وقبل وبعد كل ذلك فإن الشيخ يتحدث عن التخطيط لنسف مقر الامم المتحدة والهجوم على مكتب المباحث الفيدرالى بصيغة « نحن ... » عندما يقول : « نحن لانريد ان نقوم بشىء على عجل » .. اى انه وحد بين شخصه وبين بقية المتهمين الذين تم القبض عليهم وهم يقومون بتصنيع القنابل قبل قيامهم بتنفيذ المخطط باربعة او خمسة ايام .

وإذا كان كل ذلك يخضع إلى حد ما للتفسيرات المختلفة التى ينتظر ان تضيف عنصرا جديدا لعناصر الإثارة التى ذخر بها مسلسل الشيخ ، فإن تورطه فى محاولة اغتيال الرئيس مبارك لا يحتمل اى تفسير مخالف لاتهام الحكومة له فى راى المراقبين الذين اطلعوا على معظم ما تضمنته التسجيلات ، فقد طلب الشيخ صراحة من عماد سالم اغتيال الرئيس المصرى ، ويرجع تاريخ اول مرة يطلب فيها الشيخ من عماد القيام بهذه المهمة إلى نوفمبر ١٩٩١ بعد وقت قليل من تجنيده كعميل للمباحث الامريكية ، وفى الفترة الاخيرة ناقش الشيخ الخطط البديلة لتنفيذ اغتيال الرئيس .

كما ان الحكومة الامريكية قد اقامت اتهامها للشيخ عمر على اساس قانون معمول به فى بعض الحالات القليلة الذى تقاس الجريمة فيها بالقدر الذى يتورط المتهم به فى التامر ضد حكومة الولايات المتحدة وليس بالقدر الذى يتحقق به الإضرار بها .

كما ان فيكتوريا توينسنج مساعدة المدعى العام السابقة تقول انه لايمكن لاحد ان يعرف من مذكرة الاتهام على وجه الدقة البراهين التى اعتمدت عليها الحكومة الامريكية عندما قررت محاكمة الشيخ ، فمن المحتمل ان تكون الحكومة تتعمد إخفاء بعض الادلة لحماية عميل إن لم يكن اكثر من عميل ، كما انها قد تريد الا تكشف عن كل مالديها من ادلة فى هذا الوقت المبكر .

ثم تقول مساعدة المدعى العام السابقة ان قضية الشيخ عمر يجب مقارنتها بقضايا الاجرام المنظم كما يعرفه العالم فى قضايا المافيا ، فوفقا لمذكرة الاتهام فإن الشيخ عمر يقوم بدور الاب الروحى للجماعة الإرهابية (او كما يسمونه المافيا the godfather) . فالرئيس فى هذه الحالة

لايقوم بنفسه بتصنيع القنابل كما لايخرج ليدرب افراد الجماعة على استخدام الاسلحة ولكنه الرجل الذى يحدد ماهو مسموح وغير مسموح به ويصدر التعليمات ويتوسط فى الخلافات ، وهذا بالضبط - على حد قول توينسنج جوهر التهمة التى سيحاكم الشيخ على اساسها .

اما بالنسبة للشكوك التى يثيرها الدفاع عن المتهمين حول التسجيلات التى قام بها العميل عماد فإن مساعدة المدعى العام سابقا تقول إن ما تضمنته الشرائط هو الذى سيقطع إذا ما كانت هناك ادلة واضحة وقاطعة ضد الشيخ يمكن للمحلفين الاخذ او عدم الاخذ بها ، كما ان ما اذيع حتى الآن من هذه الشرائط قد لا يشكل الصورة الكاملة المتوفرة لدى الحكومة .

وقد اشارت بعض المصادر التى اطلعت على مضمون التسجيلات إلى عنصر إثارة آخر ، فقد قال اكثر من مصدر ان المحاكمة قد تكشف عن دور قامت به إحدى الدول الاجنبية فى هذه القضية التى اصبحت اهم قضايا الإرهاب الاجنبى فى الولايات المتحدة ليس فقط بسبب ماتم تنفيذه وما كان يخطط لتنفيذه ولكن ايضا لانها تفجرت فى وقت يحاول الكثيرون فى امريكا ان يجعلوا من الإسلام العدو الذى حل محل الشيوعية فيجدون - مع الاسف - من يلعبون بسهولة فى ايديهم . .

وتتوقع كل من النخبتين المثقفة والحاكمة فى امريكا تعرض المصالح الامريكية لبعض عمليات الإرهاب فى الفترة القادمة كرد من بعض الجماعات على تقديم الشيخ للمحاكمة ، كما ان بعض القطاعات تعترف بان إعتماد الحكومة على اشرطة مسجلة يسهل للدفاع عن المتهمين القيام بمهمتهم ويجعل موقف الحكومة فى المحكمة مشوبا بالضعف إلى حد ما ، ولكن هناك اعتقاد راسخا فى معظم القطاعات بان الخوف منا انتقام الجماعات الموالية للشيخ عمر يجب الا يسمح بغض الطرف عن الادلة التى تم الحصول عليها ضده .

كما ان هناك إجماعا بين النخبتين الحاكمة والمثقفة على ان تقديم الشيخ عمر إلى المحاكمة سبيل للحصول على معلومات يمكن الاعتماد عليها بدرجة اكبر مما تم الحصول عليه من معلومات حتى الآن بشان الجماعات الإرهابية فى امريكا ، علاوة على انه يوفر الملاحقة القانونية لمخطط ضد الولايات المتحدة تم وضعه على ارضها كما تم تنفيذ جزء منه ضد اهدافها الحيوية بالفعل ، ومن ثم فإن تقديم الشيخ للمحاكمة من وجهة النظر الامريكية كان الخيار الافضل بالمقارنة بإبعاده إلى افغانستان او بتسليمه إلى مصر .

محمد وهبى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:  الشعب

التاريخ: ٣ [illegible] ١٩٩٢

بدون إعلان قانونى للمتهمين: محاكمة «طلائع الفتح ٢» غدا

كتب عماد محجوب:

تبدأ غداً - السبت - أولى جلسات محاكمة المجموعة الثانية فى قضية طلائع الفتح (الجهاد) والمتهم فيها ٦٥ متهماً أغلبهم من عناصر التنظيم بالقاهرة الكبرى، ويأتى فى مقدمة المتهمين يحيى شحرور بمنطقة شبرا الخيمة، ومعه ٦ من أفراد عائلته بينهم شقيقه ياسر وابن عمه سيد أحمد، ومجموعة من المتهمين من مناطق دار السلام والبساتين والامام الشافعى، ويتقدمهم المهندس إسماعيل نصر وطه خليفة و٢ من أشقائه، وقد رفضت إدارة القضاء العسكرى (المدعى العسكرى العام) إعلان البيان النهائى للمتهمين، واكتفت بإخطار سرى لقوات الأمن لكى تحضر المتهمين المطلوبين مباشرة إلى الجلسة غدا دون سابق اعلان بالتهم المنسوبة إلى كل منهم، والتى تدور حول الانضمام إلى تنظيم بالمخالفة للقانون، والاتفاق الجنائى بين المتهمين استنادا إلى عقيدتهم الفكرية - بالمخالفة للدستور - والتى تصر المحاكم العسكرية على الأخذ بها اعتمادا على تقارير أجهزة الأمن رغم إبطال كل المحاكم المدنية السابقة لها وآخرها الحكم فى قضية د. رفعت المحجوب.. كما يواجه المتهمين جناية حيازة أسلحة وذخائر ومتفجرات قيل فى تقارير التحريات إنها تكفى لتسليح كتيبة أو منطقة عسكرية بالكامل.. ويواجه بعض المتهمين تهمة العودة من أفغانستان وتلقى تدريبات عسكرية بالخارج لتبرير أحكام الاعدام، رغم ان القضية لم توجه فيها للمتهمين تهمة القتل أو الشروع فيه.

وعلمت «الشعب» أن جلسة الغد قد تشهد إضافة اسم الدكتور أيمن الظواهرى إلى قرار الاتهام حتى يصدر حكم بإدانته يكون مبرراً لطلب تسليمه بواسطة السلطات الباكستانية أو الأفغانية إذا تمكنت قيادات وزارة الداخلية بالتعاون مع وزارة الخارجية من الاتفاق مع الدولتين على تسليم المجرمين (المحكوم عليهم).

وقد تعرضت هذه المجموعة من طلائع الفتح لاشد درجات التعذيب فى محاولة لكشف خلايا التنظيم وواد محاولة احيائه فى مهده حسبما تصورت أجهزة الأمن حتى خرجت من بين خلاياه مجموعات أشد خطورة من بينها فرقة عصام القمرى الانتحارية ومنها نزيه نصحى راشد وضياء الدين محمود بمحاولة انتحارية لقتل وزير الداخلية.. وكانت قيادات المجموعة - وخاصة طه خليفة واسماعيل نصر - قد تعرضت لتعذيب شديد طوال الشهور الماضية، بل إن زوجة الأخير (الدكتورة سناء محمد) تعرضت للسجن على ذمة القضية نفسها لفترات طويلة لم يسمح لها خلالها باصطحاب أطفالها ومنهم طفل رضيع، وأغلقت عيادتها الخاصة حتى الان وتعرضت للتعذيب وانتهاك آدميتها، فى الوقت نفسه تثبت محاضر التحقيقات التى أجرتها نيابة أمن الدولة العليا أن التعذيب فى مراحله الأولى أثر على القوى والتوازن العقلى لاسماعيل نصر.. فكان يهذى بعبارات غير مفهومة، وفشل فى إحدى الجلسات فى التعرف على ابنته، وقد أثبت الدفاع الحالة التى كان عليها وأكد الطب الشرعى تعرضه للتعذيب والصعق بالكهرباء فى رأسه ومواقع حساسة من جسده، ورغم مضى وقت طويل فمازالت آثار التعذيب واضحة، هذا وتضم القضية عدداً من الفلسطينيين المقيمين بمصر من بينهم نضال مصطفى، فى حين ضمت القضية الأولى

نضال مصطفى، فى حين ضمت القضية الأولى عدداً آخر من أبرزهم محمد حسام الشريف.. ومن المرجح أن تطالب النيابة العسكرية بفرض نوع من الحظر أو السرية على الجلسات للانتهاء بسرعة من القضية التى تختلط أوراقها مع قضايا أخرى من بينها طلائع الفتح (المجموعة الأولى) التى تواصل جلساتها بعد غد الأحد.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٣

ملاحظات حول حادث الشيخ ريحان



من مفكرة:
سعد الدين وهبة

ربما اصبحت قاعدة لا خروج عنها أن تاتيك الأخبار السيئة أو غير السعيدة فور وقوعها أما الاخبار السعيدة فتفقد فى الطريق وكانها تتدلل حتى يذهب طول الانتظار بحلاوتها وحتى يذهب طول الزمان بروعتها . هكذا يحدث دائما وكان الانسان على موعد ثابت مع كل ما يثير الحزن او الاشجان أو التفكير او يدفع للخوف والانزعاج والقلق . وهذا ما وقع لى منذ ايام قليلة . يوم الاربعاء ١٩ اغسطس الماضى ومنذ اسبوعين تقريبا كنت فى احدى المصحات فى قرية صغيرة تقع فى جنوب المانيا وعلى بحيرة تحيط بها سويسرا الى اقصى الشرق والمانيا الى اقصى الجنوب والنمسا الى اقصى الشمال . كنت قد غادرت عيادة الطبيب بعد أن تناولت العلاج اليومى على ساقى التى تتماثل للشفاء من سقطة غبية وقعت منذ عام وعلى قلبى الذى اثقلته الحياة بما يحمل وما لا يحمل فاصبح يطلب العلاج كل عام . كنت ادخل حجرتى لاسمع رنين التليفون وهو صوت نادر فى هذا المكان البعيد عن مصادر الازعاج جميعها ورفعت السماعة لاتلقى خبرا غريبا من زميل مصرى يرقد فى الغرفة التى تعلو غرفتى فى المصحة (المحاسب يوسف نبيه) كان على الخط مع صديق له بالقاهرة كان يتصل بالجامعة الامريكية لالحاق ولد له ومن محدثه بالجامعة الامريكية جاء خبر الانفجار الذى هز اركان الحى وطلقات الرصاص التى تابعته وخبر سقوط قتلى وجرحى وعلى رأسهم وزير الداخلية اللواء حسن الالفى . واتصلت بمكتبى القريب من مكان الحادث اسال عن مزيد من

التفاصيل ولم يكن لديهم اكثر مما اعرف واسرعت الى التليفزيون والى محطة الـ C.N.N وبعد دقائق كان الخبر الذى اذاعته وظلت تذيعه كل دقائق يحمل نفس المعلومات بعد ان اضافت إلى ما اعرفه ان تبادلا لاطلاق الرصاص قد جرى عقب الانفجار وفى شارع ريحان بين حرس الوزير والارهابيين . وبعد عدة نشرات صحح الخبر ليؤكد كما سمعت فى البداية ان ما سمع من اطلاق للنار وتصور البعض أنه تبادل جرى من جانب واحد فقط وهو حرس الوزير الذى فاجاه الانفجار ولم يعرف مصدره فاطلق الرصاص للوقاية والحماية رغم الجهل بمصدر الانفجار أو مركزه.

وتتابعت نشرات الاخبار على شاشات التليفزيون افهم بعضها ولا افهم البعض الاخر ولكن الصور واحدة والتصور واحد . وبدات اتلقى مكالمات من مصريين فى اوروبا علم واحد منهم بوجودى . كانوا مجموعة يقيمون فى مجمع سكنى فى وسط سويسرا سمعوا لبعض الاذاعات التى أكدت أن تبادلا لاطلاق الرصاص قد وقع فى الشارع وأن وزير الداخلية قد لقى حتفه وقضيت وقتا اقسم أن تلك مبالغات مقصودة وانه لا تبادل لاط[...] الرصاص كانت الصورة قاتمة وكان نقل الصو[...] يحمل من المبالغات ما يكاد يصور الامر وكان حرب[...] اهلية بين قوات مسلحة من الجانبين قد وقعت ف[...] وسط القاهرة بين الامن والخارجين علي القانو[...] العابثين بالامن . وبعد يوم أو يومين انقشع[...] السحب عن الحقائق المجردة وتبددت مخاوف كثير[...] ولكن شيئا كبيرا وخطيرا ظل يعيش فى العق[...] ويدور فى الخاطر ويملأ القلب جزعا وخشية فا[...] الذى حدث وان كانت عناية الله قد احاطت بالوز[...] واذا كانت رعايته قد احاطت بمن كان فى مكان ه[...] الحادث الا ان ما وقع وبكل المقاييس شىء مرو[...] يجب ان نقف امامه محاولين معرفة أبعاده الحقيق[...] دون تهويل ولا تهوين حتى نعرف الى اين نسي[...] وحتى نرى مواقع اقدامنا وحتى نحميها من ا[...] تغوص فى ارض رخوة او تقع فى كمين منصوب.

وابدأ بوضع هذه الحقيقة فى مكانها من هذ[...] الكلام أن محاولة اغتيال وزير داخلية مصر فى يو[...] الاربعاء ١٨ اغسطس هى اخطر محاولة قام بها[...] الارهاب منذ عام ١٩٨١ عندما نجح فى اغتي[...] رئيس الجمهورية وعندما قتل اكثر من مائة جند[...] وضابط فى مذبحة اسيوط . هناك احداث اخر[...] نجح القتلة فى القضاء على الضحية المقص[...] بالاعتداء كما وقع فى حادث المرحوم رف[...] المحجوب او فرج فوده او غيرهما من كبار ضب[...] الشرطة ورغم كل ذلك ورغم الفشل فى النيل [...] وزير الداخلية الا ان الحادث يظل اخطر حوا[...] الارهاب منذ اكتوبر عام ١٩٨١ وذلك لاسباب عدة[...] اولها المكان والزمان . فى اغلب حوادث الاعت[...] على شخصيات تم الاعتداء أمام منزل الضحية قريبا منه ففى حادث محاولة اغتيال وزير الداخ[...] حسن ابو باشا تم الحادث اثناء دخوله منزله و[...] حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية النب[...] اسماعيل تم ذلك وهو فى شرفة منزله وفى حا[...] محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف تم ذلك بمجرد خروجه من منزله وفى حادث اغتيال الدكتور فرج فوده تم ذلك ايضا عند خروجه من منزله ولم يشذ عن هذه القاعدة الا محاولة اغتيال وزير الداخلية زكى بدر ومحاولة اغتيال وزير الداخلية عبدالحليم موسى وهو الحادث الذى راح ضحيته الدكتور رفعت المحجوب اذ تم الاول فى طريق عودة الوزير الى منزله بشارع صلاح سالم وتم الثانى بشارع الكورنيش وهو طريق ذهاب الوزير الى مكتبه . وفى الحادث الاخير ومما نشر فى الصحف ويعرفه الكثيرون فان اللواء حسن الالفى يسكن فى حى مصر الجديدة في مكان هادىء شرق الحى ويقطع طريقا طويلا اثناء ذهابه الى عمله او عودته منه واذا كان البحث عن مكان اكثر هدوءا واقل امنا واصلح لارتكاب مثل هذه الجرائم فلابد ان هناك عشرات المواقع فى طريق الوزير اصلح وآمن واهدا واكثر صلاحية للاغتيال من شارع الشيخ ريحان وبالذات من المكان الذى تمت فيه العملية فى شارع الشيخ ريحان وامام الجامعة الامريكية وعلى بعد امتار من وزارة الداخلية وعلي بعد امتار من مجمع التحرير الذى يضم ٨٠ الف موظف وفي مواجهة وزارة الشئون الاجتماعية وعلي بعد بضعة مبان من مجلسى الشعب والشورى ومجلس الوزراء وعشرات الوزارات ومعنى ذلك أن الحراسات الموكل اليها تامين هذه المرافق العامة تبلغ جيشا جرارا مسلحا باحدث الاسلحة غير ما يقف امام وداخل وزارة الداخلية من عربات مصفحة . اذن فاختيار المكان قصد عن عمد ونية تعنى التحدى الذى اراده مدبرو الحادث ومرتكبوه فلا يمكن لمكان يحمل هذا الكم الهائل من الاعلام مثل هذا المكان .

اذن فالدعاية والاعلام مقصودان ربما قبل القتل فى حد ذاته فاذا كان التخلص من الوزير هو الهدف الوحيد لما كان المكان هو المكان ولكن القتل المتصل بالاعلام وبمعنى التحدى هو الهدف الواضح والمقصود والمكان هو الذى حدد الزمان ولكن يمكن القول بان الوزير يسلك الطريق نفسه فى اوقات اخرى ربما فى المساء ولكن ارتكاب الجريمة فى المساء سيفقدها ايضا كما كبيرا من الدعاية واحداث الذعر المقصودين والطريق أهل بالمارة والمنطقة اهلة بكل من بها لذلك كان اختيار الوقت مضافا الى اختيار المكان محققا للغاية التي قصدت لذاتها.

ومن أهم الملاحظات التى اسفر عنها حادث الشيخ ريحان ايضا بالاضافة الى اختيار المكان واختيار السلاح فقد كان اطلاق الرصاص هو الوسيلة المكررة فى أغلب الحوادث التى استهدفت شخصيات عامة ففى جميع المحاولات التى تمت ضد وزراء الداخلية حسن ابو باشا والنبوى اسماعيل وعبدالحليم موسى وصفوت الشريف وفرج فوده بل ومحاولة اغتيال مكرم محمد احمد واغتيال جميع ضباط الشرطة تمت جميعها بالسلاح وتمت أغلبها بطريقة واحدة وهى الضرب فى المواجهة وتحييد الحرس اولا ثم التصويب على الهدف وهذه الطريقة والتى استخدمت بحرفة واضحة فى حادثى رفعت المحجوب وصفوت الشريف واستخدام الموتوسيكل والفرار فى عكس اتجاه الطريق هذه كلها تفاصيل تدرب عليها الارهابيون فى باكستان بواسطة المخابرات الامريكية وكان الهدف من تدريبهم عليها استخدامها فى التخلص من القيادات السوفيتية داخل كابول وقد استخدم بعضها ولكن ليس على نطاق واسع لان افغانستان سقطت قبل التوسع في



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات .

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٣

استخدام هذه الاساليب . اذن فهناك مجموعة من الارهابيين دربت علي ايدى الامريكان فهؤلاء هم الذين ارتكبوا الحوادث التى اشرت اليها وكانوا غاية فى المهارة ثم غاية فى الذكاء فى مغادرة مسرح الجريمة دون سقوط اى منهم فى ايدى الشرطة اما المفرقعات فقد استخدمت بطريقة الالقاء والجرى او بشيء كثير من البدائية مع الجبن الشديد كحادث قنبلة العتبة او مقهى وادى النيل او تحت اتوبيس السياحة امام المتحف او فى القللى كلها حوادث تدل علي ان الهدف لم يكن شخصا ولكنه كان احداث ذعر والضحايا يتم اختيارهم عشوائيا فى مواقع اهلة بالمواطنين ولكن المقصود ليس مواطنا بذاته وشخصه وبمقارنة كمية المتفجرات في جميع هذه الحوادث ترى انه لايمكن مقارنتها بالمتفجرات التى استخدمت فى حادث الشيخ ريحان فقد كشف التقرير الفني لخبراء الادلة الجنائية بوزارة الداخلية عن ان القنبلة التى استخدمت فى حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفى تحوى ٢٢ كيلو جراما من المواد شديدة الانفجار و٦ كيلو جرامات من الديناميت المخلوط بكرات الرمان بلى وأن التفجير حدث نتيجة اتصال العبوة بمفجرات كهربائية واستخدم فى تشغيلها الجهد الكهربى لبطارية الدراجة البخارية وواضح اذن من كمية المتفجرات التى تحويها قنبلة شارع الشيخ ريحان الفارق الكبير بينها وبين القنابل التى استخدمت فى حوادث سابقة وقطعا كبر الكمية وطريقة صياغتها ورمان البلى المطعمة به وكله مقصود لاحداث اكبر الاضرار والتاكد من اتمام المهمة على الوجه المطلوب مهما كان عدد الضحايا بل أن حجم الضحايا كان ايضا مقصودا لذاته لاضفاء صفات الضخامة علي الحادث وتحقيق الهدف الاعلامى الكبير منه .

الملاحظة الثالثة والهامة جدا هى التضحية بعنصرين من عناصر الارهاب المدربة والماهرة متعددة السوابق لاشتراكها فى حوادث سابقة التضحية بها بشكل انتحارى الهدف منه هو عدم ترك ثغرة يدخل منها عدم التوافق فى الزمن كما حدث فى محاولة اغتيال وزير الداخلية زكى بدر اى ببساطة مادام هناك نية انتحارية فلا مجال على الاطلاق لافتراض الخطا فى التوقيت وفى التصويب وهو ما حدث فعلا اما نجاة الضحية فالعوامل خارجة عن ارادة الجميع ولاسباب لا ترجع لحذق او لذكاء او لأى محاولة لدفع خطر حال ولكنها قضاء وقدر وحماية من الله سبحانه وتعالى ولا فضل لاحد ولا لأى انسان ولا لخطا وقع فهى مسالة لا تتصل بالارادة الانسانية ولكنها تتصل مباشرة بارادة الله .

أما القول بان الارهابيين نزيه نصحى وضياء حافظ قد خدعا وأن مدبرى الحادث لم يطلعوهما على شدة الانفجار وعلى مداه فذهبا ضحية جهلهما بالآثار المترتبة على الانفجار فتاريخ هذين الارهابيين وجهادهما فى سبيل الارهاب يجعلهما اكبر من ان يخدعا بل لا شك انهما ممن يخدعون غيرهم ولا يخدعهم غيرهم

ولا شك ان مسالة الانتحار هذه تطور جديد وخطير فى اتجاه الارهابيين وفى الاعداد للحوادث التي يريدونها .

من هذه الاسباب نستطيع القول بان حادث محاولة اغتيال وزير الخارجية يحمل فى طياته مؤشرات هامة وخطيرة فى نفس الوقت نجعل منه أهم الحوادث التى ارتكبها الارهابيون منذ عام ١٩٨١ .

ولا اريد ان اتوقف عند التهوين الذى تقصد اليه بعض الصحف وبعض الاقلام من الاستنتاجات المتفائلة التى تقول إن هذا الحادث يكشف عن ان الارهاب يترنح او انه يلفظ انفاسه الاخيرة او ان هذا الحادث يدل على الياس فهذه الاقوال المتفائلة كلها لا تقوم على اساس من ادلة وقرائن واقعية ولا تزيد على أن تكون امنيات لا تصمد فى وجه الحقيقة الناطقة بالعكس تماما .

ولا اريد ان ابدو ايضا مهولا ولكن اقول من المقطوع به انه تم اخراج اعداد كبيرة من قيادات العمل الارهابى اما بالقبض او الموت او الاعتقال وابعادهم عن ساحة العمل الارهابى هذه حقيقة لا ينكرها احد ولكن الحقيقة الاخرى تقول إنه مازالت هناك قيادات ارهابية هاربة من احكام او هاربة من جرائم او مجهولة لاجهزة الامن او مازالت غائبة عن الوطن ويمكن لها ان تعود وتدخل البلاد من مداخل كثيرة امنة مطمئنة . اذن فهناك عناصر قادرة على القيام بامثال هذه الجرائم ومادامت قد طورت من اساليبها فالاحتمالات قائمة والمسالة لا تحتاج الى جيش جرار بل الى بضعة افراد مدربين وقادرين علي العمل والتضحية في الوقت المناسب وانا هنا لا أضخم فى حجمهم لأن المسالة ليست بالضخامة وليست بالعدد ولكنها بالذكاء والتدريب والقدرة على الخداع . وفى المقابل مازلنا فى حاجة الى احساس اشد بالأمن ومعناه وطرقه وزواياه ولامعنى لان نقرا ان اللواء حسن الالفى الغى اغلاق شارع الشيخ ريحان فى طريق موكبه حيث كان الاغلاق متبعا منذ زمن بعيد وانه رفض ان يستقل السيارة المصفحة وغير ذلك من امور لا اعتقد انها فى صالح وزير الداخلية الرجل المسئول لا عن امن شخصه فقط ولكن تمتد مسئوليته الى جماهير هذا الشعب بدءا بالمسئولين وانتهاء باصغر المواطنين سنا وشانا وليس من الشجاعة فى شيء اهدار نظم الحراسة بدعوى انها قد تضايق بعض الناس والاتكال والقدرية يمكن ان تكون سلوكا مقبولا وهو غير مقبول بالقطع فى اى امر من الامور ولكن عندما تصل المسالة الى الحياة تكون بالقطع مرفوضة ومرذولة والله سبحانه وتعالى هو القائل « ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة » ونحن نعرف اننا نحارب عدوا فقد القدرة علي التمييز وفقد القدرة على الاحساس بالجرم وفقد القدرة علي معرفة الحق من الباطل وفقد القدرة على معرفة ما يريده الله وما ينهى عنه فى كل كتبه وما نهى عنه كل رسله وما ينهى عنه الشرع والقانون .



المصدر : المجلة
التاريخ : ٤ [illegible]

الأساليب الأفغانية والجزائرية واللبنانية تظهر في مصر:

القاهرة تحت الحصار

كاميرات في الشوارع وكلاب مدربة: الأساليب الجديدة للشرطة في المواجهة

تحقيق: أيمن الصياد ومحمد محمود / تصوير: محمد حنفي

«ليسوا مجموعة من الهواة» هذا التعليق العفوي الذي جاء على لسان سائق التاكسي غداة المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الداخلية المصري منذ اسبوعين عقب عليه ضابط شرطة كبير - عندما سألته «المجلة» - بقوله: «ولم يكونوا ابدا كذلك.. رغم ما ظل الكثيرون يعتقدونه او يفضلون الاعتقاد به حتى وقت قريب».

كلام المسؤول الأمني بالاضافة الى العبارة البسيطة لسائق التاكسي طرحا علامات استفهام هامة حول مدى «الاحتراف» في عمليات العنف الاخيرة في مصر، وما اذا كان هذا يمثل تطورا في عمليات الجماعات المسؤولة. ومن اين لهم بتلك التقنيات رغم الحصار الأمني المتزايد؟ وما مدى احتمال وجود اصابع خفية تلعب وراء الستار، تنسيقاً او اختراقاً او على الاقل انتهازا لمناخ جعلته عمليات اولئك مناسبا لتواجد من يريد ان يكون هناك؟

الصدمة كانت في نجاح عملية اغتيال الرئيس السادات في أكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨١.

والمفاجأة كانت في هروب الجناة في حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب امام فندق سميراميس بقلب القاهرة في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٠.

وليس بعيدا عن الصدمة والمفاجأة عملية محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي منذ اسبوعين بالظروف والملابسات التي تحيط بها والتي أثارت عددا من الملاحظات الأمنية الهامة يمكن الاشارة اليها فيما يلي:

١- المكان الذي اختير ليكون مسرحاً للعملية له طابعه الخاص جدا فهو من ناحية لا يبعد عن مقري وزارة الداخلية ومباحث أمن الدولة اكثر من مائة متر، والموقعان محاطان على مدار ٢٤ ساعة بحراسة مشددة لها اشكال مختلفة، وهو من ناحية اخرى في مواجهة - حيث لا يبتعد اكثر من خطوات عن عدد من الأماكن الهامة مثل الجامعة الامريكية ومجلس الشورى ووزارة التأمينات والسفارة الامريكية ومصلحة الأمن وكل تلك الأماكن لها حراساتها الخاصة.

٢- خط سير ركب وزير الداخلية يحاط دائما بالسرية ويكون عرضة للتغيير والتبديل في اللحظة الاخيرة كاجراء أمني وقائي ولذلك ظل من المثير للاهتمام ان ينجح الجناة في رصد الركب.

٣- البيانات الأولية التي صدرت من وزارة الداخلية وتقارير خبراء المعمل الجنائي والأدلة الجنائية التي أكدت وجود علاقة بين عملية اعداد العبوات التفجيرية في هذا الحادث وبين حوادث التفجير الاخرى التي ما زالت مجهولة أمنياً.

٤- التقنية العالية التي استخدمت في اعداد العبوة الناسفة.

٥- مصرع الجناة - خطأ او انتحارا - والذي تناثر به مع اشلائهم العديد من علامات الاستفهام التي اخذوا اجاباتها معهم.

وحسب مسؤول كبير بوزارة الداخلية المصرية فان النقلة على مستوى الأداء التقني للحوادث الاخيرة تشير الى اتجاهات عدة:

الأول: خضوع هذه المجموعة لتدريبات ارهابية مكثفة وعالية المستوى لا تتوافر في مصر الآن خاصة ان الحصار الأمني على الارهابيين كبير بما لا يدع لهم فرصة التدريبات هذه التي تحتاج لمناطق واسعة وبعيدة عن العمران لا تتوافر في مصر الآن، وهذا ما جعل مرتكبي حادث اغتيال الكاتب المصري الدكتور فرج فودة في وقفة عيد الأضحى قبل الماضي يتدربون على عملية الاغتيال في دشمة حربية مهجورة في الطريق الصحراوي بطريق السويس.

الثاني: الارتباط الواضح في استخدام المفخخات في الداخل والعمليات الشبيهة التي يقوم بها عناصر حزب الله في لبنان سواء باستخدام السيارات المفخخة كما حدث في محاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق زكي بدر عند كوبري الفردوس في طريق صلاح سالم بواسطة سيارة نصف نقل انفجرت على بعد امتار قليلة من موكبه الذي كان يعبر الكوبري في اتجاه السيارة المفخخة وتعداها بفارق زمني يتعدى الثواني القليلة وكما في حادث انفجار العبوة الناسفة اسفل احدى السيارات المركونة في اهمال جوار الرصيف في ميدان التحرير في الحادث الذي راح ضحيته ٧ اشخاص قبل نحو ثلاثة اشهر.

ايضا استخدام الدراجات النارية لاتمام التفجيرات كما حدث في محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي وقبلها حادث انفجار العبوة الناسفة في نفق الهرم والتي استخدم فيها دراجة عادية ظلت لساعات مركونة في



النفق قبل ان تنفجر ليسقط ثلاثة ابرياء في الحادث.

الثالث: طريقة الكمائن التي تتخذ من السيارات سواتر كما حدث في محاولة اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام المصري وحادث اغتيال فرج فودة، وأخطرها تنفيذاً كان حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٠ وهي العملية الأكثر نجاحاً في عمليات العنف التي راح ضحيتها حتى الآن ٤٥٠ مواطناً منذ حادث المنصة.

يرتبط بشكل واضح بأسلوب تنفيذ هذه العمليات التخطيط الجيد لعمليات الهروب. يؤكد ذلك ان مهاجمي الدكتور رفعت المحجوب قبل ثلاثة اعوام أستطاعوا الفرار من منطقة الحادث دون خسائر، على نحو ما اشار اليه البيان الرسمي «الجناة كانوا اربعة اشخاص ومعهم دراجتان بخاريتان ماركة سوزوكي وقد قسموا انفسهم الى مجموعتين قام اثنان في مجموعة واحدة باطلاق النيران على السيارة بينما انتظر الآخران على الدراجتين البخاريتين في انتظار الانطلاق بهم بعد اتمام الهجوم وانهم اتجهوا بدراجاتهم في اتجاه معاكس لمكان شرطة المسطحات المائية القريبة من مكان الحادث امام فندق سميراميس على كورنيش النيل حيث ان المرور في هذا الطريق في اتجاه واحد الى المعادي».

يوميات المواجهة الأمنية مع جماعات العنف في مصر تتضمن انه في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٠ ضبطت شرطة الفيوم ٣٤ من تنظيم الجهاد اثناء توجههم للتدريب على اعمال اطلاق النار وألعاب العنف كالكاراتيه في احدى المناطق الصحراوية قرب بحيرة قارون واعتراف رمضان عبد الشافي المتهم الاول في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة بأنه تلقى تدريبات على اطلاق النار في دشمة قرب السويس يؤكد ان حرفية جماعات العنف الديني في الداخل وصلت الى درجة لياقة عالية.

التجربة الأفغانية

وبغض النظر عن مدى مصداقية «نظرية المؤامرة»، يبقى المحور الرئيسي لفكر المنادين بها والذين يتزايدون يوما بعد آخر قائما على الاشارة الى مدى الاحتراف في التخطيط والتنفيذ لعمليات العنف المسلح الاخيرة في مصر، خاصة ان بعضها (تفجيرات المقهى وجامع الخازاندار وقسم الأزبكية) ما زال ملفها مفتوحا والمسؤول عنها مجهولا. كما يذكر اصحاب ذلك الرأي بأن احكاما بالبراءة قد صدرت اخيرا على المتهمين باغتيال د. رفعت المحجوب المنتسبين لتنظيم الجهاد، وكان عبد الحليم موسى وزير الداخلية وقتها قد أشار الى احتمال ان يكون منفذو عملية الاغتيال الناجحة التي تمت في وضح النهار من الجماعات الارهابية الخارجية في اشارة واضحة لجماعة ابو نضال التي كانت تعمل في هذا الوقت لصالح العراق.

التقنية العالية، والحرفية في الاعداد والتنفيذ للعمليات الارهابية في مصر تنظر اليها التقارير الامنية المصرية على أية حال على انها نتاج لخبرات متراكمة من الحرب الأفغانية، وتشير التقارير الى ان صبحي نزيه راشد الذي لقي حتفه في عملية تفجير موكب الألفي سافر مرات لأفغانستان وحارب هناك وتلقى تدريبات عالية المستوى على التفجير وحرب العصابات في معسكر القاعدة في بيشاور.

وتلاحظ تقارير الأمن المصري التماثل الواضح في عمليات العنف الديني الاخيرة في مصر ومثيلاتها في الجزائر ـ رغم اختلاف الظروف ـ خاصة تلك التي تقوم بها جماعتا مراد والطيب الافغانيتان. سواء في الهجوم على مخافر الشرطة او اصطياد كبار الضباط.

اجهزة الامن المصرية بدأت من جانبها في اتباع اساليب امنية ـ غير تقليدية ـ لتأمين الشارع المصري، فالى جانب الاعتماد على الكلاب المدربة على اكتشاف المتفجرات، والتي اصبح من المألوف رؤيتها في العديد من المناسبات، هناك دراسة جادة لاستخدام الدوائر التلفزيونية المغلقة لمراقبة الاماكن الحيوية. بل وهناك تفكير لتوسيع ذلك الاستخدام ليشمل الشوارع التي يمر بها ركب كبار المسؤولين ■

تسجيلات بصوت عمر عبدالرحمن تحرض على الثورة

اعتقالات في القاهرة واستنفار في أسيوط و"الجماعة" تتضامن مع "حماس"

□ القاهرة، اسيوط، السويس - «الحياة»:

■ ضبطت اجهزة الامن المصرية شرائط تتضمن خطباً بصوت زعيم «الجماعة الاسلامية» الشيخ عمر عبدالرحمن تحرض على الثورة، وذلك خلال حملة دهم طالت معاقل مجموعة من المتطرفين في شمال القاهرة حيث اعتقل ٤٠ متطرفاً. وشهدت مدينة اسيوط استنفاراً امنياً بعد صلاة الجمعة امس، وردد المصلون الذين ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» هتافات معادية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومنددة باتفاق «غزة واريحا اولاً».

وكان خطيب مسجد الرحمة في اسيوط قال في خطبة الجمعة ان الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي «يعني ان عرفات باع القضية الفلسطينية لليهود من دون مقابل»، وسعى الى الاتفاق «لكسب اشياء وهمية وتحقيق مصالحه الشخصية».

وردد بعض اعضاء «الجماعة» هتافات بعد الصلاة ضد عرفات ومنظمة التحرير، وقالوا «ان الاتفاق ضربة لـ «حماس» وهي حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين ولكل الحركات الاسلامية التي كان يجب ان تؤخذ بالاعتبار في اي اتفاق لتدلي برأيها وتوافق على أي حل».

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان المصلين انصرفوا بعد الصلاة ولم تحدث صدامات.

وافتتح اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط بوابة على حدود محافظة اسيوط الجنوبية مع سوهاج، مهمتها كشف المتفجرات والاسلحة. وقال اللواء محمود عنتر مدير أمن اسيوط أن البوابة كلفت ٨٠ الف جنيه وهي مزودة اجهزة قادرة على اكتشاف المواد المتفجرة والاسلحة التي قد تخبأ في سيارات.

وكذلك كشف الاوراق والمستندات المزورة، ما يساعد على تحديد شخصيات المتطرفين الذين يحاولون الفرار خارج المحافظة بواسطة بطاقات او مستندات مزورة.

واطلقت قوات امن في الاسكندرية النار على تاجر مخدرات مساء اول من امس فقتل فوراً، بعدما اعتقدت انه يحمل عبوة ناسفة.

وقال اللواء اسامة دبوس مدير امن الاسكندرية لـ «الحياة» ان «النقيب محسن عبدالقادر والملازم اول علي شرف الدين من مخفر شرطة المنتزه كانا يستقلان سيارة للشرطة ومعهما مجموعة من المخبرين السريين المسلحين، واشتبهوا في شخص يحمل كيساً اعتقدوا انه يحوي عبوة ناسفة فطلبوا منه التوقف لتفتيشه لكنه حاول الهرب فطاردوه واطلقوا عليه النار فقتل فوراً. وتبين من التحقيقات ان القتيل هو تاجر مخدرات اسمه احمد راضي صابر، وان الكيس لم تكن في داخله عبوة ناسفة، بل كمية من المخدرات».

واشار اللواء دبوس الى ان التحريات التي اجرتها اجهزة الامن اكدت ان القتيل كان اتهم في ١٢ قضية اتجار في المخدرات.

واعتقل امس ٤٠ متطرفاً في شمال القاهرة. واكد اللواء فؤاد حسين نائب مدير امن القاهرة العثور على منشورات مع الموقوفين تطالب بقلب نظام الحكم، بالاضافة الى كمية من الاشرطة تتضمن خطباً بصوت عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر، تحرض الاهالي على الثورة.

وزاد ان الشرطة عثرت في حوزة المعتقلين على ثلاثة بنادق آلية و١٥ مسدساً بالاضافة الى قوائم اغتيالات تضم اسماء عدد من قادة اجهزة الامن في القاهرة، وخرائط لمنشآت كانوا يخططون لتفجيرها.

وفي السويس اعتقل متطرف عائد من افغانستان. وقال اللواء محمد عزالدين الاحمدي مدير الامن لـ «الحياة» ان «التحريات اثبتت ان مصطفى مصطفى صوفي اقام في افغانستان فترة وعاد الى مصر عن طريق دولة عربية كي لا يشك احد في انه من الافغان».

واضاف ان «صوفي كان يحمل جواز سفر مزوراً باسم محمد صديق صادق واعترف في التحقيقات بانه تلقى تدريبات في افغانستان على ارتكاب اعمال عنف، وتلقى تعليمات من قادة «الجماعة الاسلامية» لتنفيذ عمليات تخريبية في القاهرة».

وقال اللواء سامي عبدالجواد مدير الامن ان الاربعة استسلموا من دون مقاومة في منطقة «السيل الريفي» في مدينة اسوان.

وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان قسم التشريع في مجلس الدولة يدرس مشروع قرار قدمه وزير العدل المصري بالعفو عن بعض المحكومين لمناسبة الاحتفال الشهر المقبل بذكرى حرب تشرين (اكتوبر). ويشمل القرار السجناء المحكومين بالاشغال الشاقة المؤبدة شرط ان يكونوا قضوا في السجن ١٥ سنة، وكذلك السجناء الذين امضوا نصف مدة العقوبة. واستثنى مشروع القرار المتهمين في القضايا الخاصة بامن الدولة والجرائم المقترنة بالسرقة والجنايات المنصوص عليها في القانون في شان الاسلحة والذخائر والمخدرات والجرائم المنصوص عليها في قانون الاحكام العسكرية وجرائم الدعارة والاحداث.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

الدكتور عمر يتحدث من سجنه بأمريكا

تمكنت الحقيقة من إجراء حوار مع الدكتور عمر عبدالرحمن امير الجماعة الإسلامية من داخل سجنه بامريكا عبر الهاتف أكد فيه انه لا يصدر العنف لمصر وأن ما تشهده مصر من حوادث انفجارات واغتيالات وليدة عنف السلطة.

ونفى الدكتور عمر علاقته بحادث مركز التجارة العالمى بنيويورك مؤكدا انه ذهب إلى امريكا ولا يبغى عنفا او إرهابا واضاف ان ما تردده وسائل الاعلام حول علاقته بالمخابرات الامريكية كذب وافتراء مؤكدا ان سجنه بامريكا أكبر دليل على ذلك..

وقال د. عمر ان اضطهاده فى مصر ومحاصرته فى منزله وتلفيق الاتهامات له ومحاكمته وراء قرار رحيله من مصر.

واضاف ان قرار إعادة محاكمته فى قضية الفيوم يعتبر تلاعبا باحكام القضاء وقال ان الحل لهدوء الأوضاع وانهاء الصدمات مع اجهزة الامن هو تطبيق الشريعة الإسلامية وإطلاق الحريات ووقف مسلسل التصفية الجسدية للشباب.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٣

الحقيقة تحاور

الدكتور عمر عبد الرحمن

هاتفيا من سجنه بأمريكا

لا مصدر العنف لمصر وعنف السلطة وراء حوادث الاغتيال!

لاصلة لى بالمخابرات الأمريكية واكبر دليل وجودى فى السجن

ذهبنا إلى امريكا ولانبغى إرهابا



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٣

ارحب بالاقامة فى اى بلد اسلامى بشرط ان امكن من ممارسة الدعوة إلى الله

الدكتور عمرعبد الرحمن امير الجماعة الإسلامية صاحب اكبر رصيد فى السجون والمعتقلات المصرية فلاتمر قضية فى امن الدولة إلا ويذكر فيها اسمه واشهر قضاياه كانت اغتيال السادات والجهاد ومقاومة السلطات باسوان والفيوم وفى كل مرة يحصل على البراءة .

واخيرا وصل امريكا وعلا نجمه فى ثلاث قضايا هناك فى اغتيال الحاخام اليهودى المتطرف كاهانا تفجير مركز التجارة العالمى بنيويورك ومؤامرة تفجير مبنى الامم المتحدة .

واصبح الدكتورعمر حديث العالم كله بعد احتجازه تمهيدا لترحيله خارج البلاد وطلبت الحكومة المصرية تسليمه فى حين طلبت افغانستان استضافته .حاولنا الحديث معه عبر الهاتف وهو فى سجنه بامريكا عدة مرات واخيرا كان هذا الحوار ليجيب عن اسئلة شغلت الراى العام فى مصر .

● المباحث الفيدالية تتهمك بالتورط فى حادث تفجير مركز التجارة العالمى بنيويورك المتهم بتدبيرها عدد من المقربين اليك ؟! والبعض يقول انك تحرض الشباب على العنف فى امريكا فما رأيك ؟!

●● ليس لى علاقة بحادث تفجير مركز التجارة وانا استنكر العنف لان الإسلام يرفضه فالله يقول «ولا تعتدوا إن الله لايحب المعتدين».

ثانيا : نحن بيننا وبين البلد الذى اقمنا فيه وهوامريكا عقد امان وقد سعينا للاقامة فيها واخذنا تاشيرات الدخول وارتضينا الاوضاع هناك لممارسة الدعوة الى الله وملايين المسلمين يعيشون حياتهم فى امريكا فلابد من امن واستقرار.

ولقد جئنا إلى امريكا ولانبغى عنفا او إرهابا لاننا ندافع عن قضية خاصة ببلدنا فلابد من أرض صلبة غير مزعزعة واوضاع مستقرة !

● البعض يتهمك بانك تصدر العنف إلى مصرو تحر ص من الخا ر ج على مها جمة النظا م ؟

●● نعم انا اعترف إ ننى اها جم النظا م فى كل مؤ تمر وند و ة لأ نه نظا م يخا لف الا سلا م ولا يطبق الشر يعة ويضطهد الشبا ب المسلم اما عن تصد ير العنف فانا لا اصدر عنفا بل ماتشهد مصر من عنف واغتيالات هو من وليد عنف السلطة العنف جاء من استخدام اجهزة الامن للعنف ضد المسلمين ومن اقتحام المساجد وقتل اعضاء الجماعة الإسلامية واعدامهم دون محاكمة عادلة !

● ماهى حقيقة علاقتك بالمخابرات الامريكية ؟

●● ماترديه وسائل الاعلام كذب وافتراء فلاعلاقة لى بالمخابرات الامريكية التى تنفى صلتها بى ولوكان لى صلة بها .



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٣

لا احب الظهور ووسائل الاعلام تلهث ورائى

الحل فى تحكيم شرع الله واطلاق حرية الكلمة ووقف سفك الدماء

حوار :
خالد الشريف

ماكنت مسجونا فى امريكا ومضيق على ويرفضون اقامتى ؟

● البعض يتهمك انك رجل اعلام تهوى الظهور الاعلامى فى الصحف ووكالات الانباء الاجنبية

●● انا احب قول الحق ولا احب الاعلام والظهور بل الاعلام هو الذى يلهث ورائى اينما ذهبت حتى فى السجن يبذلون الجهد من اجل مقابلتى واجراء احاديث صحفية وغالبا ما ارفض انا لا احب الظهور الاعلامى انما غايتى ان اقول الحق واحارب الظالمين !

●لماذا رفض العودة إلى مصر وترغب فى الاقامة بالخارج ؟!

●● كنت مضطهدا سنوات طويلة فى مصر تختلق لى القضايا ويزج بى فى غياهب السجون وفى السنوات الاخيرة حاصرت قوات الامن منزلى ومنعتنى من ممارسة الدعوة الى الله واخيرا قاموا بإعادة محاكمتى مع اننى حصلت على البراءة فى التهم المقدمة ضدى وهذا تلاعب بالقضاء فالاحكام التى توافق هواهم تحترم والاحكام التى تخالف هواهم يرفضون تنفيذها !

ومع ذلك فانا لا اخاف العودة الى مصر رغم اننى اعلم ان الاحكام اعدت مسبقا لاعدامى ولكن ذلك لايهمنى كثيرا فالاجال بيد الله واتمنى ان اموت شهيدا .

● الجماعة الإسلامية وانت اميرها متهمة باشعال العنف وقتل ضباط الشرطة فما ردك ؟!

●● الجماعة الإسلامية هى كل المسلمين فى مصر وهى ليست محصورة فى مئات او الاف الشباب وأقول لك بصراحة الذى قتل ضباط الشرطة هو عنف السلطة وإعدام ١٥ شابا مسلما على اعواد المشانق

● ما هو الحل إذن لهدوء الاوضاع

●● الحل هو تحكيم شرع الله ويحكم علماء المسلمين فى هذا الامر وتطلق حرية الكلمة والتنقل ويوقف سفك الدماء للمسلمين وسوف يسلك الشباب عند ذلك سبيل الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة

لكنكم تستغلون الحريات الفرض ارائكم على الناس ؟!

ابدا نحن لانستغل الحرية بل نعتقد ان الحرية تظهر الحق وتزهق الباطل

● ماذا عن دعوة رئيس الوزراء الافغانى قلب الدين حكمتيار لاقامتكم فى افغانستان ؟

●● انا ارحب بالاقامة فى افغانستان هذا البلد الإسلامى العزيز كما ارحب بالاقامة فى اى بلد شريطة ان امارس الدعوة إلى الله !

الشارع السياسى الاسبوع القادم



اثنان من المتهمين بانفجار نيويورك شاهدا دفاع في قضية احتيال

■ واشنطن، نيوارك (نيو جيرزي) - ا ب، رويتر - علم ان اثنين من شهود الدفاع في محاكمة ستبدا قريباً في قضية احتيال على سلطات التامين الصحي هما من ضمن الاشخاص الـ ١٥ المتهمين بالتخطيط لتفجير مبان رئيسية في نيويورك.

وذكر ان المتهمين في قضية تفجيرات نيويورك امير عبدالغني (٣٣ عاماً) وابن عمه فاضل عبدالغني (٣١ عاماً) كانا يعملان سائقي سيارة لشركة «هاشم الطبية» في مدينة جيرزي. وتواجه الشركة التي كانت توفر وسيلة الانتقال للمرضى الى المستشفيات تهمة تقديم ٩٦ مطالبة تامينية كاذبة للسلطات الصحية الفيديرالية خلال الفترة من شباط (فبراير) ١٩٩٢ الى كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣.

وقال مساعد وكيل النيابة روبرت منتز انه كانت هناك سلسلة منتظمة من الادعاء بقطع مسافات غير حقيقية وايراد معلومات غير صحيحة في مطالبات التامين الصحي.

وسيمثل امام المحكمة كل من هاشم حسن محمد (٢٨ عاماً)، واخوه خالد حسن احمد (٢٦ عاما) وزوجة الاخير عفاف كمال ميرغني (٢٦ عاماً). واعتقلوا جميعاً في كانون الثاني الماضي.

ويواجه احمد ومحمد ست تهم أخرى تتعلق بالابتزاز وتهديد وضرب سائقي السيارات الاخرى التابعة لشركات مماثلة منافسة. ومن المقرر اختيار اعضاء هيئة المحلفين لهذه القضية في ٤ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل. وقال القاضي الاتحادي وليام باسلر انه يتوقع ان تستغرق المحاكمة شهراً.

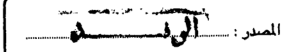
واطلق المتهمون الثلاثة في ايار (مايو) الماضي، غير ان المحكمة الزمتهم البقاء في المنزل الذي يقيمون فيه. ومثلوا امام المحكمة اول من امس الخميس.

وذكر محامي احمد ستانلي تيتلر انه اجرى تحريات مع شاهدي الدفاع المذكورين اللذين رفض القضاة اطلاقهم بكفالة. وكان امير وفاضل عبدالغني احتجزا ضمن الاشخاص الذين تزعم السلطات الاميركية انهم دبروا مؤامرة لتفجير مبنى الامم المتحدة ونفقين ومقر مكتب التحقيقات الفيديرالي في نيويورك.

الى ذلك، قال لويس فري رئيس مكتب التحقيقات الاتحادي الجديد انه طلب الى كبار مساعديه اقتراح سياسات لوقف الارهاب مؤكداً «ان مكافحة الارهاب» من اولوياته.

واضاف في حديث لوكالة «رويتر»: «طلبت من وحدات مكتب التحقيقات الاتحادي تزويدي معلومات كافية عما يفعلونه (لمكافحة الارهاب) وما يجب ان يفعلوه واي موارد اضافية قد يحتاجون اليها».





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ... ١٥٩٣

صباح السبت

الآن يجب ان نعترف بوجود شرخ في جدار الأمن.. وعلي الدولة ان تسرع في ترميمه.. الحوادث الاخيرة التي وقعت ضد كبار الشخصيات الأمنية وحوادث الشغب داخل السجون تؤكد ان هناك خللا.. وإلا كيف تمكن الارهابيون من اغتيال مساعد مدير امن أسيوط اللواء عبداللطيف الشيمي وبعده اغتالوا اللواء عبدالحميد غباره مساعد مدير امن قنا ثم حاولوا اغتيال وزير الداخلية نفسه؟! ثم كيف يتم تهريب مطبعة لتستقر في سجن طره؟! وكيف تدخل آلات حادة داخل سجن ابوزعبل؟!

قائد مجموعة اغتيال اللواء «غباره» خطط لعمليته وهو محبوس علي ذمة قضية ارهابية داخل السجن ورسم خطته وحددها لمعاونيه اثناء زيارتهم له.. والحراس في غفلة.. والمطبعة التى وجدت في سجن طره لم تدخله وهي ترتدي طاقية الاخفاء ولم يتم تصنيعها داخل السجن.. والاسلحة والآلات الحادة التي استخدمها الارهابيون في احداث الشغب بسجن ابوزعبل، لايمكن ان تجتاز حواجز السجن بدون معاونة من مسئول!!

هناك رائحة خيانة.. واذا كنا ندعي ان رؤوس الارهاب مازالت حرة وطليقة خارج مصر وان من يضبطون هم الذيول فقط فلابد ان هناك طبقة اخري من الارهابيين وهم «الوسطاء» الذين يسهلون لهم القيام بعملياتهم.. الامر الآن يحتاج لوقفة جادة.. يجب ان تدرس الجهات الامنية طريقة وقوع هذه الحوادث ويجب ان تتخلي هذه الجهات ايضا عن التصريحات «العنترية» التي تؤكد تحجيم الارهاب.. فإننا لن نسعد ابدا باغتيال وزير او مسئول اورجل امن.. كما أننا لن نفرح بمقتل مواطن بريء نيتم أطفاله!!

جهاز الأمن الآن في حاجة لتغيير شامل.. في خططه وأسلوبه وتسليحه.. في طبيعة افراده واسلوب تدريبهم.. نحن نحتاج لرجل أمن يتفاعل مع الشارع. ويثق فيه المواطن البسيط.. يجب ان يعود الود المفقود بين رجل الشارع ورجل الامن حتي يعود الشارع المصري امنا.. وهي مسئولية رجال الامن وليست مسئولية رجل الشارع.

أسامه هيكل



المصدر : المجلة
التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٣

من حاولوا اغتيالي امتداد طبيعي لفكر إرهابي متطرف

وزير الداخلية المصري حسن الألفي لـ«المجلة»:

نعيد النظر في أسلوب تأمين المسؤولين والمنشآت



عقب محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي وزير الداخلية المصري بالقرب من مقر وزارته تعددت الروايات والشائعات حول اسلوب العملية، ومدى خطورة حالة الوزير الصحية في سويسرا حيث يتلقى الألفي علاجاً طبيعياً بعد اجراء جراحة له، حاورته «المجلة» هاتفياً كالآتي:

● كيف يمكن ان تصف حالتك الصحية في الوقت الراهن؟

- حالتي الصحية الحمد لله جيدة جداً.

● ماهي طبيعة العملية الجراحية التي اجريت لك في سويسرا؟

- كانت هناك شظايا في الذراع اليمنى، وقد تم اخراجها جميعا، كذلك كان هناك كسر في العظم وقد تم اصلاحه، ثم اجريت لي عملية، والآن الاصابع جميعها تتحرك والذراع تتحرك بشكل عادي، وعادت الى مكانها الطبيعي، وأمر حاليا بفترة علاج طبيعي.

● بعض التقارير الصحفية اكدت ان يدك وذراعك لن تتمكنا من استعادة حركتهما الطبيعية مرة اخرى؟

- هذا غير صحيح، والحمد لله انها تتقدم بشكل سريع جداً.

● هل سبب اصابتك هو شظايا ناجمة عن الانفجار أم هو استنادك بشكل غير صحيح على ذراعك كما ذكر؟

- كان هناك اختراق لأجسام غريبة للذراع.

● ذكرت ايضا بعض التقارير ان اصابتك ليست مجرد اصابة في الذراع فقط بل لكن هناك ايضا اصابات في الرقبة. ما مدى صحة ذلك؟

- هناك بعض الاصابات الخفيفة نجمت عن بعض شظايا الزجاج الذي تهشم نتيجة الانفجار، وكما قلت كانت اصابات لا تذكر.

● بعد ان تعرضت لهذا الموقف الصعب بمحاولة اغتيالك من قبل الجماعات الإسلامية المتطرفة، وهي الجماعات التي تعد محاربتها اهم أولويات وزارتك اليوم، هل ستغير سياستك في مواجهة هذه الجماعات؟

- سوف أصر على النهج والسياسة ذاتها، وخير رد: إن الله يدافع عن الذين آمنوا. ومن يتقي الله يجعل له مخرجاً وإن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً. وإن كل ما يقوم به هؤلاء لم يكن يوما يمت الى الدين او العقل بصلة. لم يدع الدين يوما الى الاكراه. على العكس الدين يدعو الى الحكمة والمودة والرحمة. ولكن ما حدث هو عملية قتل خسيسة وضيعة ودنيئة. ما ذنب هؤلاء الناس الذين يسيرون في الشوارع ويقتلون بلا ذنب؟ لا بد أن تكون هناك وقفة جادة، ليس من الحكومة فقط بل من جميع افراد الشعب، لان الانسان خلق ليعمر الارض لا ليدمرها، وما يحدث هو عمليات تدمير. لا بد أن تواجه هذه الأمور بكل حزم وشدة، وبكل الوسائل الممكنة والمشروعة.

● هل تعتقد ان الجماعات الاسلامية قد اضافت الى رصيدها الكثير من خلال مواجهتها مع النظام في الفترة الاخيرة خاصة مع تزايد عملياتها؟

- انا اعتقد ان كل تصرف لهم يخسرون به كثيرا جدا. لقد خسروا الرأي العام والمواطنين بعد ان كشفت حقيقتهم ، وان كل ما يقومون به ضد الدين بل هو الكفر بعينه. الله سبحانه وتعالى خلق الموت والحياة ليبلونا اينا أحسن عملا. هذه هي فلسفة الحياة، والعمل الحسن هو خير البشر. ربنا اعطى الانسان نعمة الأمن والأمان، ولأن هؤلاء الناس ضد الدين والبشرية، فلا شك انهم اكتسبوا في الفترة الأخيرة المزيد من الكراهية لهم، وتصعيد التصدي لهم بعد ان وضحت حقيقتهم.

● بعد قيام الجماعات الإسلامية المتطرفة بعملياتها الأخيرة، هل تعتقد انهم اكتسبوا المزيد من الخبرة في أدائهم في مواجهة الأمن بحيث اصبحوا اكثر تطوراً؟

- على العكس، هو اداء وضيع ورخيص وتتم مقاومته وكشفه وكل يوم يتساقطون، وسيتساقطون جميعا بإذن الله بتكاتف الجميع.

● كانت لك سياسة اعلنتها في التعامل مع اعضاء الجماعات الاسلامية بان تقتصر التعامل على اعضاء تلك الجماعات فقط دون التعرض لذويهم. بعد تجربتك الاخيرة هل تنوي ان تغير اسلوبك في التعامل نحو الشدة؟

- انا لن احيد عن المبادئ. نحن اصحاب مبادئ، والله ينصر اصحاب الحق. لايمكن ان ناخذ انساناً بجريرة غيره. من ارتكب الفعل لا بد ان يعاقب وان يقبض عليه ويقدم للمحاكمة، هو وليس غيره. هذا هو الدين الصحيح.

● ان يتم الاعتداء على المسؤول الاول عن الأمن في مصر في وضح النهار، وعلى بعد عدة امتار من مقر وزارة الداخلية، أليس هذا دليلا على ان هناك خللاً ما في الوضع الامني في مصر وخللاً ما في



المصدر : المجلة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ... ١٩٩٣

ادارة العملية الأمنية. كيف تفسر ذلك؟

- ان يقوم البعض بالتفجير عشوائياً هو اسلوب من الاساليب الرخيصة، وهذا ليس دليلاً فقط على عدم وجود الخبرة، بل هو دليل على الهمجية والحيوانية والعشوائية التي تميز هذه الجماعة. انا لا اعتبر انه انتصار لهم او دليل تطور، بل هو دليل تأخر.

● الا تعتقد انه بات من الضروري الآن اعادة النظر في اساليب تامين كبار المسؤولين والشخصيات المستهدفة بعد الحادث الأخير؟

- بلا شك، هناك مراجعات مستمرة للخطط الأمنية لتأمين المسؤولين والمنشآت، وهذا يدرس بصفة مستديمة وفي تطور مستمر.

● متى تتوقع ان تتوقف العمليات الأرهابية؟

- سوف نقوم بكل ما يمكن عمله في اقرب وقت ممكن، وما حدث لن يثنينا عن ان نستمر في أداء واجبنا.

● اعلنت باكستان انه ليس لديها اي متطرفين مصريين مطلوبين. ما مدى اقتناعك بصحة ذلك؟

- هناك بعض المطلوبين في بعض البلاد.

● ولكن ماذا عن اعلان باكستان الرسمي؟ هل يعني فعلا انه لا يوجد لديها مصريون مطلوبون؟

- يوجد في بعض الأماكن.

● هل تعتقد ان تنظيم «طلائع الفتح» الذي اتهم بتنفيذ محاولة اغتيالك يختلف كثيرا عن التنظيمات الأخرى؟

- كلهم امتداد طبيعي لفكر متطرف أرهابي وليس دينياً.

● هل تدير وزارة الداخلية في الوقت الحالي ام تتركها في أيدي آخرين الى حين عودتك؟

- انا على اتصال بكل القيادات بصفة مستمرة.

● متى تعود الى ممارسة مهامك بشكل طبيعي تماماً؟

- قريباً جداً بإذن الله.

● ما شعورك وقت ان حدث الانفجار؟

- احسست ان هناك خطراً ما، فأسلمت وجهي لله تعالى فحرسني. هم ارادوا لي الموت والله آراد لي الحياة، وهم الذين ماتوا. وهذه آية وعبرة لكل انسان يخرج عن الدين ■

عبداللطيف المناوي

الامن سبب المعارك فى ابوزعبل

اكدت هيئة الدفاع عن المعتقلين الاسلاميين بسجن ابوزعبل ان اجهزة الامن وراء المعارك الدامية بين المعتقلين الاسلاميين والجنائيين بالعنبر الصناعى داخل السجن

قالت هيئة الدفاع ان اجهزة الامن اجبرت المعتقلين فى قضايا المخدرات والسرقة على التحرش باعضاء الجماعات الاسلامية وتم ضرب احدهم ولفظ انفاسه متاثرا بجراحه مما ادى الى اشتعال الصدام الذى اسفر عن مقتل اثنين واصابة ما يقرب من ١٥٠ معتقلا واستمر الصدام ٣ ساعات متواصلة دون تدخل قوات الامن

واصدرت مصلحة السجون قرارا بمنع زيارة المعتقلين شهرا.

من ناحية اخرى اكد المعتقلون بسجن العقرب «ليمان طرة» تدهور الاحوال الصحية للمعتقلين بسبب حبسهم فى زنازين انفرادية غير صحية.



خريطة توزيع الحركات الدينية المتطرفة في مصر

■ ليس سهلا رسم خريطة توزيع الحركات الدينية المتطرفة في مصر، نظراً الى السرية والغموض اللذين يحيطان بها ولكن يمكن وضع خطوط اولية لها من خلال النشاطات التي تمارسها والتصريحات التي حصلت عليها «الوسط» من اقطاب بعض هذه الحركات.

وقد سجل حادث اغتيال الرئيس محمد انور السادات عام ١٩٨١ تطورا ملموسا في فكر جماعة «الجهاد الاسلامي» التي يقودها عبود الزمر الذي يقضي حكما بالسجن لمدة ٤٠ عاما. فقد نفذت هذه الجماعة اغتيال السادات، وهي تتجه نحو العنف السياسي ولا تهتم بالجانب الاعلامي وعوامل الاثارة وتتخذ من السرية منهجا حركيا لها وتتركز في القاهرة ومنطقة بولاق الدكرور وكرادسة وناهيا في الهرم وفي امبابة وشبرا. ولها بعض المجموعات في محافظة الوجه البحري وهي تتمثل بتجربة ايران

وانشقت جماعة «الجهاد» اخيرا الى «جماعة الجهاد المصري» بزعامة الدكتور ايمن الظواهري الموجود في بيشاور «وحركة الجهاد الاسلامي – طلائع الفتح» ولها تنظيم واسع كشفته السلطات المصرية، وقال المسؤول عنها في الخارج المهندس محمود شاكر لـ «الوسط» ان «حركة الجهاد – طلائع الفتح» تملك رصيداً واصدرت يوم ٥ حزيران (يونيو) الماضي اول بيان لها بكشف وجودها. ولا يمكن تبيان معالم واضحة لهذا التنظيم، الا من خلال حجم العمليات التي ينفذها.

ومعظم قادة «الجهاد» سواء من تنظيم الظواهري او «طلائع الفتح» تدربوا وقاتلوا في افغانستان، وهم يرسلون انصارهم الى مصر عبر دول مختلفة وبجوازات مزورة لتنفيذ العمليات.

اما «الجماعة الاسلامية» بقيادة الشيخ عمر عبدالرحمن، فتركز وجودها في محافظات الوجه القبلي وتحتكر محافظات الصعيد، خصوصاً محافظة بني سويف ولها مسؤولون للمحافظات والمناطق والمساجد والاحياء. وتولي اهتماماً واضحاً للاعلام والدعوة وتعتمد على منهج سري حركي يقوم باعمال العنف، وآخر علني يهتم بالدعوة والتبليغ.

وحسب التوزيع الجغرافي تنتشر «الجماعة الاسلامية» بكثرة في اسيوط والمنيا وسوهاج وفي

المصدر : الوسط



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

محافظة قنا وهي تستعد لايجاد موقع ملحوظ لها في بعض الاحياء الشعبية في القاهرة، مثل امبابة وعين شمس ومناطق العمرانية والهرم وشبرا، وهذه المناطق شهدت تصاعدا ملحوظا في عمليات العنف.

ويسجل بعض الدوائر المراقبة امتدادا جديدا لهذه الجماعة في محافظات الوجه البحري لاعداد «قيادات ظل» تتولى المسؤولية عن التنظيمات الفرعية التي يتساقط قياديوها بفعل المواجهة مع السلطة.

وانشقت «الجماعة الاسلامية» في بني سويف عن الام وبدات في السنوات الاخيرة تظهر جماعات صغيرة حملت اسماء مؤسسيها. ومنها جماعة «الشوقيون» نسبة الى مؤسسها شوقي الشيخ الذي قتل في حوادث العنف التي شهدتها مدينة الفيوم عام ١٩٨٩، وهي جماعة تحمل افكار «التكفير والهجرة» التي تؤمن بمبدأ العزلة والمواجهة والجهاد، حالها في ذلك حال جماعة الظواهري.

وهناك جماعة احمد الخولي في الفيوم وجماعة طه السماوي وجماعة «الواثقون من النصر» و«التوقف والتبين» وهذه الجماعات صغيرة تعمل في شكل مستقل عن «الجماعات الاسلامية» و«الجهاد»، وتقوم بعمليات سطو مسلحة لتمويل العمليات التي تنفذها، خصوصاً ما حصل في احداث الفتنة الطائفية في امبابة وسرقت محلات الذهب في مناطق شبرا والزيتون وعين شمس.

وتوجد جماعات صغيرة مستقلة لا تحمل اسماء معينة، لكن «الجهاد» يتبناها او هي تصدر بلاغات باسم الجهاد.

وتحاول «حركة الجهاد الاسلامي، طلائع الفتح» الخروج من الطابع العام الفضفاض عبر تشكيل مجموعات منظمة تعتمد الشكل التنظيمي الهرمي لتوجد لها كيانا مستقلاً عن «جماعة الجهاد المصري».

وتتميز جماعات العنف الاسلامية في مصر بقدرتها على الانشطار وتوليد جماعات صغيرة. وهذه تعد من اخطر الظواهر. وتفترق كل جماعات العنف عن حركة «الاخوان المسلمين»، ولكن الراي في قياداتها متفاوت، فبينما يكفر بعضهم قيادات «الاخوان» وائمة المساجد الازهريين، ينظر آخرون اليهم انهم «فاسقون» تجب هدايتهم ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

انتداب لجنة هندسية لمعاينة سجن أبوزعبل وتحديد مدى سلامة المبنى بعد أحداث الشغب

كتبت ـ منال الغمرى:

انتقلت امس نيابة الخانكة باشراف المستشار محمد عامر المحامى العام لشمال بنها، لمعاينة سجن ابوزعبل الذى أحدث فيه بعض المتطرفين الشغب وحطموا الابواب والنوافذ الحديدية احتجاجا على العقاب الذى وقعته عليهم إدارة السجن عقب المشاجرة التى وقعت اول امس بين المتطرفين والمسجونين الجنائيين. وكان سلامة سالم رئيس نيابة الخانكة قد انتقل لمعاينة السجن الصناعى الخاص بالمعتقلين السياسيين.

وقد كشفت المعاينة عن وجود ٥ تشققات بالحوائط الموجودة بالغرفة رقم ٤١٧ ب والغرفة رقم ٤١٩ ونزع نافذتين حديديتين، وايضا ثلاثة ابواب حديدية، وتحطيم دورات المياه الحديدية وصنابير المياه. وقد تمكنت مباحث السجون من السيطرة عليهم، وقد تم تحديد اربعة متطرفين وهم: محمود يوسف السيد ومحمد على محمد وعبدالنبى محمد والصاوى راشد يوسف، بانهم حرضوا زملاءهم على إثارة الشغب. وقد تبين من تحقيقات النيابة أن المتطرفين اثاروا الشغب احتجاجا على منع الزيارات عنهم لمدة شهر، وذلك تنفيذا لأسلوب العقاب الوارد فى لوائح السجن، عقابا لما صدر منهم فى الأسبوع الماضى، وعمليات العزل التى تتم لهم داخل السجن، واعلنوا رفضهم واحتجاجهم على هذه الطريقة. وقد قامت ادارة السجن بالتعامل معهم وتفريقهم عن طريق القنابل المسيلة للدموع. وقد أمرت النيابة بانتداب هيئة هندسية لمعاينة مبنى السجن لمعرفة مدى سلامته. والتحقيق مع باقى المتطرفين الذين اشتركوا فى أحداث الشغب.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٣

في حملات الجيزة المتواصلة

ضبط ٥٣ من المشتبه اشتراكهم فى حوادث الإرهاب

إزالة الأوكار وضبط ٣٠ قطعة سلاح

كتب ـ كمال عبدالجابر:

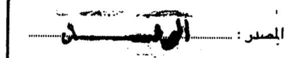
واصلت مباحث الجيزة حملاتها المكثفة على المناطق العشوائية والنائية ببولاق الدكرور وامبابة والهرم.. اسفرت عن ضبط ٥٣ من المشتبه فيهم بالاشتراك فى الحوادث الارهابية الاخيرة و٣٠ قطعة سلاح.. وتوالى مباحث أمن الدولة مناقشتهم..

وتمكنت الحملة من ضبط ٦٣ مخالفة و٨٤١ من المشتبه فيهم و٦٨ مسجل خطر بمناطق ناهيا وزنين والطالبية وامبابة كما ضبطت الحملة المسجل خطر صلاح على محمد والمطلوب القبض عليه لتنفيذ عقوبة الاشغال الشاقة فيه.

وركزت الحملة على تمشيط المناطق المشبوهة وتم مداهمة ١٩ غرزة والقبض على ٥٨ متسولا و١٩ قطعة سلاح أبيض والقى ضباط الحملة القبض على ٧ متهمين فى قضايا جنائية مختلفة وضبطت الحملة ١٥ مراقبا هاربا و١٠٩ محلات بدون ترخيص.. شارك فى الحملة العميد سيد فريد مدير المباحث الجنائية بالجيزة والعقيدين عبدالوهاب خليل ومحمد العشماوى والمقدم محمود فاروق والرائدان ياسر العقاد ومحمود معوض.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

بدء التحقيق في أحداث ليمان ابو زعبل

«الألفى» يتلقى تقريرا حول الأحداث وإهمال تأمين السجن

كتبت ـ نجوي عبد العزيز:

تمكنت صباح أمس نيابة الخانكة، من دخول ليمان ابو زعبل لإجراء المعاينة التصويرية عقب أحداث الشغب التي وقعت مساء أمس الأول. لم تتمكن النيابة عقب الحادث من دخول الليمان بسبب حالة الفوضي الشديدة. انتقل سلامة سالم رئيس نيابة الخانكة إلي مكان الأحداث. وتبين انهيار جدران ٤ عنابر. كما تبين قيام المعتقلين السياسيين بتحطيم الأبواب والنوافذ، وإحداث تلفيات داخل غرف السجن. كما انتزعوا مواسير دورات المياه وحطموا بوابات الغرف والزنازين. وكانت أحداث الليمان قد اندلعت مساء أمس الأول. ردد المعتقلون السياسيون الهتافات المعادية للنظام، وقاموا بتحطيم الأبواب والعنابر. حاولت قوات الأمن السيطرة علي الموقف، وألقت القنابل المسيلة للدموع، وأطلقت الرصاص في الهواء لإعادة الهدوء داخل السجن. أصيب في الأحداث حوالي ٣٥ مصاباً، وألقي القبض على ٤ متظاهرين، وهم: محمد السيد يوسف ومحمد علي محمد وعبد النبي محمد أحمد والصاوي راشد يونس. كما تلقي أمس اللواء حسن الألفي وزير الداخلية، تقريراً مفصلاً من اجهزة الأمن حول الأحداث الدامية التي شهدها ليمان ابو زعبل. تضمن التقرير وقف ٥ ضباط بالقليوبية، وتحديد أسماء ٧٥ معتقلاً سياسياً من مرتكبي معركة يوم الجمعة ٢٧ أغسطس، والتي راح ضحيتها ٣ معتقلين. كما تضمن التقرير أسماء ٣٠ متهماً من المحرضين علي تجدد الاضطرابات مساء أمس الأول وللمرة الثالثة خلال اسبوع واحد. كشف التقرير الإهمال الجسيم وضعف عمليات تامين السجن الصناعي الخاص بالمعتقلين.

(البقية ص د)





المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

بدء التحقيق في أحداث

بقية المنشور ص ١

كما كشف التقرير عن دخول الأسلحة البيضاء للمساجين عن طريق النوافذ الخارجية للعنابر، والتي تطل علي الطريق العام. اعدت التقرير لجنة من الإدارة العامة للتفتيش ومباحث امن الدولة ومديرية امن القليوبية بإشراف اللواءات نبيل صيام مدير مصلحة السجون وتاج ابو النصر مدير امن القليوبية ومحمود لطفي مفتش وزارة الداخلية. شمل التقرير التحقيقات مع إدارة سجن ابو زعبل. كما تضمن ضورة من مذكرة العميد ماجد الباز مامور السجن قبل شهر من وقوع معركة «الجمعة».

كشفت التحقيقات مع إدارة السجن اختلاط المعتقلين السياسيين مع المساجين الجنائيين، وعدم الفصل بينهما طبقاً للوائح السجون. احتوي التقرير علي قرارات وقف المقدم احمد التيجاني رئيس نقطة «الخصوص»، والنقيب عبد الحميد فتحي رئيس مباحث النقطة والملازم اول خالد فوزي الضابط المناوب بالنقطة. تبين تقاعس الضباط عن تسليم معتقل جنائي إلي النيابة وانتحاره داخل غرفة الحجز. كما تضمن التقرير وقف المقدم احمد ثروت والنقيب محمد توفيق الصاوي لإهمالهما في تامين المسجونين.

وكشف التقرير وجود اكثر من ١٢ نافذة غير مؤمنة، وتسمح بإدخال الأسلحة البيضاء للمعتقلين عن طريق ذويهم، وتبين قرب النوافذ من الطريق العمومي. فرضت إدارة السجن حراسات مكثفة لإعادة الهدوء لليمان. وتم انتداب لجنة هندسية من مصلحة السجون لإصلاح بعض التلفيات للسيطرة علي الموقف امنياً. تواصل النيابة ومصلحة السجون التحقيق مع المتهمين بإثارة الشغب.



إلى متى يطول الإهمال؟

هموم مليون تلميذ و٤ آلاف معهد أزهرى

رغم أن مرتكبى الإرهاب يرفعون زورا وبهتانا اللافتة الاسلامية، لم نجد واحدا منهم من خريجى الأزهر.. هذا الصرح الذى حفظ الإسلام نقيا من أية شوائب على مدى السنين.. وكان بمثابة المصنع الذى انتج رجالا تصدوا لمواجهة التطرف والارهاب عبر عصور طويلة سواء فى الداخل أو فى العالمين العربى والإسلامى.. وعندما زحف الترهل على هذا الصرح.. رأينا العبث والجهل يحتلان الساحة الخالية.. وأيا كانت الأسباب فنحن فى أمس الحاجة داخليا وخارجيا لازالة الشوائب من فوق جدار هذا المصنع ليقوم بدوره الحقيقى فى طرد عملاء الإرهاب من ساحة الإسلام السمحة، وأبراز الصورة الحقيقية لدين السلام التى مزقها الارهاب هنا وهناك.. والبداية الحقيقية فى مناهج الأزهر والقوانين التى تحكمه منذ ٣٠ عاما.

ورغم أن تلميذ المعاهد الأزهرية يدرس نفس مواد التعليم الاساسى تضاف إليه المواد الأزهرية فى كل المراحل من الابتدائى للثانوى وهى القرآن والحديث والسيرة والفقه والتوحيد والتفسير وتسمى مواد التعليم الاساسى لتلاميذ الأزهر (المواد الثقافية) الا ان هذا التلميذ المثقل بكل هذه المواد يدرس نفس عدد الحصص وزمنها.

ويشكو مدرسو ومدرسات المعاهد الأزهرية بأن أى حركة تطوير او تحسين فى الأحوال لاتشملهم رغم انهم يتحملون نفس العبء والمسئولية الجسيمة، فالحوافز المتميزة التى تصرفها التربية والتعليم لايصرفها الأزهر، وكذلك الحوافز المجمعة، بل أن مكافآت الامتحانات التى صرفها مدرسو التربية والتعليم العام الماضى والتى تعادل ٩٠ يوما لايزال مدرسو الأزهر يصرفونها ٢٥ يوما فقط، بل أن الحوافز العادية لمدرسى التربية والتعليم هى ٢٥ جنيها، بينما لمدرس الأزهر ١١ جنيها فقط..

وفى الأزهر الكثيرون يتألمون فى صمت وخاصة رجال الدعوة الذين أصبحوا فى سلة واحدة مع المتطرفين والارهابيين!

فى مكتب وكيلى الأزهر، كان الحزن يسيطر على الشيخين أحمد سعود ومحمد بشير، وهما يعرضان قائمة طويلة من الأفلام والمقالات ورسوم الكاريكاتير

تحقيق:

سيد على

التى تسخر من رجال الدين، وتضع العالم والجاهل فى سلة واحدة.

تساءلا، كيف لرجل الأزهر أن يحارب التطرف والتعصب وسط هذا الكم من السخرية والحط من شأنهم، حتى وصل الأمر لأن يفقد رجل الدين الحقيقى مصداقيته بين الناس، فى نفس الوقت الذى يجد المتطرفون فيه الأرض خصبة للنمو، وبين لحظة وضحاها يلتف الناس حول شخص يدعى جابر وتتهافت وسائل الإعلام لوصفه بالشيخ جابر، ومادامت أجهزة الاعلام تفعل ذلك، فمن الطبيعى أن يجد جابر وأمثاله كثيرا من المريدين الذين افقدناهم الثقة فى رجل الدين المتعلم، ربما يكون ذلك جزءا من المشكلة الكبيرة فى اعداد الداعية الواعى المتعلم، ولكن الدكتور عوض الله حجازى رئيس جامعة الأزهر الاسبق يقول.. حفظ القرآن هو الاساس والطلاب لايحفظون شيئا

الآن.. زمان كان الخط والاملاء والانشاء مواد منفصلة ومواد نجاح ورسوب، عكس مايحدث الآن، كانت هذه البداية أو بداية الخيط لتل من الهموم والمشاكل التى يعانى منها التعليم الأزهرى، بعد ماتم تأميم الأزهر على حد تعبير أحد كبار الدعاة، بل أن الأمر وصل بالمعاهد الأزهرية لتتحول إلى مقابر أزهرية على حد تعبير أستاذ كبير بالأزهر، ذلك انه لم يكن للأزهر عند انشائه ميزانية أو مخصصات مالية سوى ماكان يقدمه أهل الخير والبر، الذين خصوا الأزهر بعطاء مستمر، وقد اتخذ بعض هذه الهيئات على مر العصور صفة الموارد الثابتة بوقفها على الأزهر.

وكانت هذه الاوقاف اهم موارد التعليم بالأزهر، ومن اكثرها ادرارا، وتقول دراسة هامة للمجالس القومية المتخصصة ان بقاء الأزهر واستمراره يعود لهذه الأوقاف، كما كانت الهبات والاعانات لاتقل اهمية عن الأوقاف، ومنذ بدايات هذا القرن - بدات للأزهر ميزانية خاصة مرصودة تزداد عاما بعد الاخر، من موردين اساسيين هما الاوقاف واعانة الدولة، حتى جاء العام ٥٣، وأصبحت الدولة تتكفل وحدها بالنفقات التى يتطلبها التعليم الأزهرى، بعد ان آلت الاوقاف الخاصة بالأزهر إلى موازنة الدولة، وصارت ضمن الموارد العامة بها، ومنذ هذا التاريخ بدا مشوار التدهور - كما تقول - كل الدراسات التى تناولت حال الأزهر والتعليم الأزهرى - واتخذ هذا التدهور صورا عديدة منها سوء حالة المبانى، وضعف الميزانيات المرصودة، وغياب الانشطة بكل صورها، والعجز فى اعداد المدرسين.. وترجمة هذه العناوين من خلال الأرقام ربما تعطى صورة اكثر وضوحا، حيث بلغت أعتمادات الدولة للتعليم الأزهرى ١٥١ مليونا من الجنيهات فى العام المالى ٩٠/٨٩ موزعة على ٢٤٨٥ معهدا (زادت بعد ذلك إلى نحو ٤٠٠٠) و٩٠٠ ألف طالب و٥٧٨٠٨ مدرسين و١٨١٩٢ اداريا.

اقل من التعليم العام

وبحسبة بسيطة فإن نصيب الطالب فى المعاهد الأزهرية أقل من ١٧٠ جنيها سنويا لجميع أوجه الانفاق على العملية التعليمية بما فيها أجور المدرسين والموظفين، بينما تنفق الدولة على طالب التعليم العام قبل الجامعى نحو ٢٤٤ جنيها فى العام الدراسى بزيادة قدرها ٧٤ جنيها عن نظيره فى التعليم الأزهرى، رغم أنه فى كلتا الحالتين تعتبر تكلفة هابطة الا أنه من ناحية اخرى يتضح عدم المساواة بين الطالب فى التعليم العام ونظيره الأزهرى، ولهذا هرب أولياء الأمور بأولادهم من التعليم الأزهرى.

التدهور بالأرقام

.. الأرقام الرسمية أيضا تؤكد حقائق خطيرة عن تدهور مستوى الخدمات التعليمية فى المعاهد الأزهرية.. فهناك ١٢٪ من مبانى التعليم الأزهرى الابتدائى غير صالحة للاستخدام ويجب ازالتها فورا.. و٢٠٪ منها فى حاجة ماسة إلى الاصلاح والترميم، والغالبية العظمى منها لاتوجد بها دورات مياه صالحة.. أما مبانى المعاهد الاعدادية والثانوية فحالتها أشد سوءا.. نصفها او يزيد قليلا هو الصالح لاداء العملية التعليمية، أما الباقى فهو اما بحاجة لترميم أو ازالة فورا!

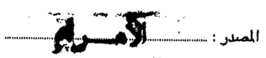
الصورة مخجلة اكثر فى أثاث هذه المدارس، حيث يبلغ نصيب كل معهد أزهرى ستة جنيهات فقط لصيانة وتجديد المقاعد، وبالطبع فإن الجنيهات الستة لاتكفى لاصلاح مقعد واحد كل سنة، اما المبالغ المخصصة لصيانة وتجديد المبانى الأزهرية فتتوارى خجلا حيث يخصص لكل معهد أزهرى مبلغ ٣٥٧ جنيها سنويا للصيانة والمبانى، والرقم لايكفى لاصلاح او صيانة دورة مياه واحدة.. والسبب هو ان المرتبات والأجور والمكافآت للعاملين بالمعاهد الأزهرية والادارات التعليمية تحصل على أكثر من ٨٠٪ من الموازنة، خاصة مع زيادة عدد الاداريين والكتبة الذين زادوا خلال ٥ سنوات بنسبة ٥٠٪، بل انه تم تعيين ٣٠ ألف موظف من فائض القوى العاملة فى العام الدراسى ٩١/٩٠، مع العلم أن معظم هؤلاء غير مؤهلين لمهنة التدريس، ويمثلون بطالة مقنعة وعبئا على الدولة.

ديون الأزهر!

ورغم ان كل خبراء التعليم يتفقون على ان المعامل المدرسية والأجهزة والوسائل التعليمية المساعدة هى عصب التعليم الحديث، الا ان كل هذه الحقائق تكاد تكون غائبة فى المعاهد الأزهرية، حيث يؤكد الواقع العملى ان المعاهد الأزهرية بلا اى انشطة او معامل، بل ان الأزهر مدين حتى اليوم لمرفقى المياه والانارة بمبلغ مليون جنيه عن سنوات سابقة!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

والحزن أن كثيرا من المعاهد الازهرية خال تماما من الكهرباء والمياه، بل وليست هناك اية خطط لتوصيلها في المستقبل، ومعظم هذه المعاهد بالجهود الذاتية.. واذا كان المتبرعون قد تناسوا اهمية المعامل فى المعاهد الأزهرية، فإن ميزانية الأزهر ايضا قد تناستها، فنصيب كل معهد ازهرى للمعامل ٧٠ جنيها سنويا لشراء ادوات وخامات واجهزة معملية، اما معامل اللغات والأفلام التعليمية وادوات التدبير المنزلى فهذا ترف لاتعرفه المعاهد الأزهرية بل أن الأزهر يسعى لتدبير نحو ٢٠ الف مقعد للمعاهد الثانوية الأزهرية، لمواجهة الزيادة فى عدد الطلاب وللاحلال بدلا من المقاعد المستهلكة، والغريب أن الميزانية المخصصة لصيانة الاثاث المدرسى بالميزانية ستة جنيهات فقط لكل معهد فى السنة!، أما المبلغ المخصص للأنشطة على اختلاف صورها فيبلغ ١٦ جنيها فى العام لكل معهد.

والمصيبة أعظم!

.. ولكن فضيلة الشيخ احمد سعود وكيل الأزهر لشئون المعاهد فاجأنا باخطر من هذه الأرقام، حينما ذكر أن هناك ٩٠٠ معهد أزهرى تأثرت بالزلزال، ومنها مايحتاج إلى ازالة كلية وترميم ولايزال طلاب هذه المعاهد فى الخيام.. ومؤخرا وصل من مجلس الوزراء ٢٠ مليون جنيه لانشاء واصلاح وترميم بعض هذه المعاهد!

الفاجأة الأخرى فى قضية المعاهد الأزهرية تكمن فى أن الميزانية المخصصة لكل معهد أزهرى لشراء الكتب وتأسيس المكتبات هى ٢٥ قرشا بالتمام، وهى لاتكفى لشراء جريدة فى اليوم، ورغم أن وزارة الأوقاف تدعم مكتبات المساجد إلا انها تهمل تماما المعاهد الأزهرية.. ولنا أن نعرف ثقافة الخريجين اذا كان هذا هو حال مكتبات المعاهد، بل ان العجز يمتد إلى مدرس المواد الثقافية فى المعاهد الأزهرية (الانجليزية والرياضيات والعلوم والمواد الفنية والاقتصاد المنزلى) حيث وصل العجز فى مدرسى اللغة الانجليزية إلى ٥٠٪ وإلى اكثر من ٦٠٪ فى الرياضيات والتربية الفنية.. هذا العجز كان زمان ولكن المصيبة اكثر الآن.. والكلام للشيخ محمد بشير مدير ادارة المعاهد الأزهرية، والسبب تضاعف وزيادة اعداد الطلاب إلى ٩٠٠ الف وزيادة عدد المعاهد إلى مايقرب من ٤٠٠٠ معهد، فى نفس الوقت الذى بقيت فيه الميزانيات ثابتة..

مطلوب المساواة!

الشيخ محمد بشير يطالب المسئولين بمساواة التعليم الأزهرى بالتعليم العام - وهذا مطلب عادل - لحاجتنا إلى اعداد دعاة قادرين على مواجهة موجة التطرف، ولكن الميزانية لاتساعد على هذا، ويضرب عدة امثلة لذلك قائلا: الميزانية المخصصة لمكافآت التدريس والامتحانات هذا العام نحو ٢٥ مليونا من الجنيهات، وبعد انتهاء ستة أشهر من العام الدراسى لم يتبق من هذه الميزانية الا اربعة ملايين جنيه، وهى لاتكفى شهرا واحدا. وهناك طلب عاجل من الجهاز المركزى للتنظيم والادارة للنظر فى هذه المشكلة ولكنه لم يفعل شيئا حتى الآن!

والأمر بهذه الصورة يعنى توقف العملية التعليمية فى المعاهد الأزهرية لحين أعداد الميزانية الجديدة!

ويضيف الشيخ بشير قائلا: الرسوب الوظيفى بين العاملين فى المعاهد الأزهرية وصل إلى ١٦ عاما، اما ميزانية الترميم والاصلاح للمعاهد الأزهرية فكانت هذا العام ٢ مليون جنيه لنحو ٤٠٠٠ معهد، وبعد ذلك نحن مطالبون باعداد دعاة المستقبل لمواجهة المتطرفين!

فوضى المعاهد!

وبصراحة - يقول الشيخ بشير.. المعاهد الأزهرية تشكو من الاهمال.. أما فضيلة الشيخ احمد سعود وكيل شيخ الأزهر لشئون المعاهد، فيؤكد أن اللجان الفنية بالأزهر - تقوم بتطوير المناهج بما يتناسب مع متطلبات العصر لتخريج الأزهرى المثقف.. بل ان الأزهر يعمل على تطوير مناهج التربية الدينية فى التعليم العام، ويمكن للأزهر أن يمد وزارة التعليم بالمدرسين المؤهلين لتدريس العلوم الدينية، ولكن ماذا نفعل فى ظل هذا العجز الرهيب؟!

.. ومن الملاحظات المهمة فى قضية المعاهد الأزهرية، هى تلك الفوضى فى انشاء هذه المعاهد دون تنسيق عام لأنه حتى زمن قريب لم تكن هناك سياسة مرسومة لتخطيط انشاء تلك المعاهد فى ضوء الاحتياجات التعليمية للسكان على مستوى الجمهورية، فهناك محافظات مكدسة بالمعاهد الأزهرية، بينما تخلو المناطق النائية بصفة خاصة منها.

والحل فى الاستقلال!

ولأننا اسهمنا فى عرض المشاكل، كان لابد أن نبحث عن الحلول، وهناك توصيات كثيرة اهمها ضرورة ضم المرحلتين الاعدادية والثانوية فى مبنى واحد فى الاحياء والقرى قليلة الكثافة السكانية وبذلك ينخفض ثمن الموقع وتكلفة المبانى وتعديل مدة العام الدراسى والعودة به إلى وضعه الاصلى ٤٠ اسبوعا فى السنة، وتنظيم الجهود الذاتية للمواطنين فى المحافظات المختلفة واخضاعها لنظام يكفل حسن الاستفادة فيها فى انشاء المعاهد اللازمة فى البيئات المحتاجة بمختلف انحاء الجمهورية، وبالنسبة للموارد المالية، فإن كل الدراسات تطالب بأن تراعى تقديرات الموازنة السنوية الا تقل تكلفة الطالب فى معاهد الأزهر عن نظيرتها فى المدارس الحكومية لتحقيق المساواة فى توفير الخدمات التعليمية، والعمل على انشاء صندوق مركزى بالأزهر للمعاونة فى تمويل المعاهد الأزهرية من حصيلة تبرعات أولياء الامور والقادرين والهبات والمساعدات التى تقدم من مختلف الدول، على أن يوضع لهذا الصندوق لائحة خاصة، وتخضع أبواب الصرف والانفاق فيه للقواعد واللوائح المالية الرسمية، ويجب أن يخصص الجزء الاكبر من أموال الصندوق لانشاء واصلاح المبانى المدرسية والمرافق التعليمية اللازمة، ويمكن تعويض الأزهر عن عائد الأوقاف التى تشرف عليها وزارة الأوقاف بتخصيص نسبة من ايرادها للمعاهد الأزهرية.

استثمارات خارج المنافسة!

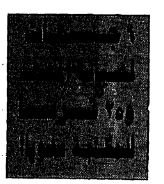
.. وفى هذا الامر يقول الدكتور الحسينى أبو فرحة من علماء الأزهر ان كل جنيه ينفق على الأزهر وجامعته ومعاهده يحقق عائدا استثماريا ضخما، لأن عائد الأزهر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢



مطلوب إنشاء صندوق بالأزهر لدعم التعليم الأزهرى





١٦٠٠ تلميذ وتلميذة باحد المعاهد الازهرية يتلقون دروسهم فى حلقات متقاربة فى ساحة احد المساجد وفى ساحة الوضوء وامام دورات المياه.. ويواصلون تعليمهم فى ظروف شديدة القسوة بعد ان اصاب الزلزال كثيرا من المعاهد الازهرية ولم يتم ترميمها لعجز الميزانية!!

[تصوير: عادل احمد]

مصنع مواجهة التطرف يشكو الفقر!

الاستثمارى، يدعم اقتصاد مصر ورصيدها السياسى والاقتصادى عربيا واسلاميا وعالميا، لان الازهر بعد تطويره يسهم فى نشر الثقافة الإسلامية المعتدلة فى كل بقاع الارض، ولهذا جعل الازهر وعلماؤه لمصر ميزة غير قابلة للمناقشة او المنافسة، اضافة إلى ان رجال الازهر وعلماءه يعتبرون سفراء لمصر فوق

العادة يقدمون للعالم كله الصورة الحقيقة السمحة للشريعة الاسلامية، اضافة إلى أن طلاب العالم الاسلامى يتخرجون وعندما يعودون لبلادهم يحتلون أرفع المناصب فى بلادهم، ومنهم من صار رئيسا لبلده، ومنهم السفراء والوزراء، وخلال ممارستهم لوظائفهم لاينسون فضل مصر والازهر عليهم، ولهذا يجب الا نتخلى عن الازهر وعلمائه، خاصة ان للازهر اوقافا لوردت إليه لكفته سؤال ميزانية الدولة!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٣

السجون .. ومدارس التطرف والإرهاب!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

عن مأساة نزلاء السجون.. قيل الكثير، وأكدت التجربة والدراسات العلمية ان عددا من السجناء يتحولون خلال فترة العقوبة من متهمين أو ضحايا دفعتهم ظروف الحياة وصراعاتها واغواءات أهل الشر، الى مجرمين عتاة. بفضل ما يتعلمونه خلال فترة العقوبة على يد أساتذة الاجرام المحترفين من زملائهم المساجين.

بقلم : مصطفى غزال

وجاءت المشاجرة الدموية فى السجن الصناعى بأبى زعبل الاسبوع الماضى والتى راح ضحيتها ٣ قتلى و٨٥ جريحا، لتدق جرس الانذار لمأساة اكثر خطرا..

فالمشاجرة كانت بين مجموعة من المتطرفين، والمساجين الجنائيين بعد ان حاول الفريق الاول ضم الثانى الى الجماعات الارهابية.. وكانت النتيجة بالتالى هذا الكم من العنف والدم والارهاب داخل السجن الذى يضم ٨٠٠ سجين.

عجيب والله امرنا.. الدولة بكل اجهزتها مشغولة بالارهاب والمتطرفين، والسياحة «مضروبة» بسبب عملياتهم الخسيسة، والاعلام الاجنبى المتربص بمصر.. ومن ورائه جهات التحريض والتمويل، يربط بين الارهاب والاستقرار السياسى، والاجتماعى، واجهزة الأمن تبذل كل ما فى وسعها لضبط شبكات التطرف حتى لو ذهب فى سبيل ذلك ضحايا ابرياء من الضباط والجنود.

يحدث كل ذلك منذ عدة شهور عصيبة.. وفى نهاية مشوار الضبط والتحقيق والمحاكمة والادانة، نضع مجرمى الارهاب وسط مئات من المساجين الجنائيين ليحولوا السجن الى مدرسة لتجنيد المزيد من الارهابيين والمتطرفين، والذين يكونون اكثر خطرا على الأمن لخلو صفحتهم من إثم الارهاب حتى لو كانوا من اصحاب السوابق!

وفى هذه الحالة سنجد من دخل السجن بتهمة نشل او سرقة او حتى كان متورطا فى احدى الجرائم وتاب الى رشده.. سنجده فى ليلة وضحاها واحدا من اعداء الاستقرار والامان لهذا البلد الأمين.

الكل للاسف يعرفون قدرة اعضاء الجماعات المتطرفة فى التأثير على ضعاف الايمان والعقيدة والوطنية، ويدركون جيدا كيف يعزف هؤلاء على اوتار الفقر والحاجة وظلم الظروف وتأثير الازمة الاقتصادية التى تخنق ملايين «الغلابة» من هذا الشعب الصبور..

ايضا الكل يعرفون الحالة النفسية للسجين.. وسواء كان مصابا بالاحباط او كان يحس بالظلم والكراهية للظروف التى ألقت به الى هذا المصير، أو حتى اذا كان يشعر بالندم ويرغب فى التوبة، فانه فى كل هذه الحالات يكون ارضا خصبة وفريسة سهلة لمن يستغل الدين فى زرع البذرة او تأجيج نار التمرد على الواقع وبالتالى يكون الحل العملى الذى يطرحه هو الانضمام لجماعات الارهاب التى تقدم بدهاء حلولا سريعة لمشاكل اعضائها فى العمل والسكن والزواج وغيرها مقابل الولاء التام للأمير.

وبالطبع.. قد لا يستجيب الكثيرون لاغواءات اعضاء هذه الجماعات من نزلاء السجون.. ولكن احتمالات الخطر واردة وتحتم على وزارة الداخلية البحث لها عن حل حتى لا يضاف الى الكوميديا السوداء لسجون الـ «خمس نجوم».. مدارس التطرف والارهاب!!



فى حادث ديروط:
الجناه استخدموا اسلحة نارية

اسيوط ـ مكتب الجمهورية:

كشفت معاينة النيابة وجود آثار طلقات نارية بمحل الخلاطات الذى اقتحمه مجهولون امس الاول وقتلوا صاحبه سمير شفيق مؤنس.. عثرت النيابة على ٤ طلقات فارغة داخل المحل.

استمع صفوت مكادى رئيس نيابة ديروط وعبدالحميد نيازى وكيل النيابة الى اقوال هانى شفيق ـ مدرس شقيق القتيل الذى اكد عدم معرفته بالجناه لعدم وجوده بالمحل وقت الحادث.

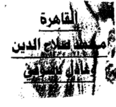
وتبين ان القتيل كان يعمل محضرا بمحكمة ديروط ويعمل مساء بالمحل.



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٣

مصر: عودة «الجهاد» الى منافسة «الجماعة» والحكومة تسقط خيار الحوار نهائياً



القاهرة
محمد صلاح الدين
وعادل [illegible]



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٣

■ لم يكن اكثر المتشائمين في مصر يتوقع ان تقع عملية ارهابية في الاسبوع الذي برات المحكمة جميع المتهمين باغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب.

وجاءت محاولة الاغتيال التي تعرض لها اللواء حسن الألفي وزير الداخلية لتؤكد ان تيار العنف مستمر على رغم تنفيذ الأحكام باعدام اعضاء في الجماعات الدينية دينوا في قضايا الارهاب، وعلى رغم الحملات التي تشنها الشرطة على معاقل المتطرفين وقبضها على اعداد كبيرة منهم وتقديمهم الى المحاكمة.

وأكدت الحكومة المصرية من خلال تصريحات المسؤولين فيها «ان سياسة المواجهة الشاملة والحاسمة مع الارهاب والارهابيين لا رجعة عنها وان الحوار معهم ليس وارداً على الاطلاق». وحققت السياسة الأمنية نجاحات عدة في الفترة الأخيرة، وقبضت الشرطة على عناصر ارهابية خطرة قدم بعضها الى المحاكمة.

وعلى رغم ان «الجماعة الاسلامية» التي يقودها الدكتور عمر عبدالرحمن تبنت معظم عمليات العنف التي وقعت في العامين الأخيرين، باستثناء التفجيرات التي وقعت في مناطق مختلفة في القاهرة، إلا ان دوائر الأمن تؤكد ان هناك أكثر من تنظيم يمارس اعضاؤه الارهاب، وان «الجماعة» دخلت أخيراً مرحلة انعدام الوزن نتيجة الظروف التي يعيشها حالياً زعيمها الشيخ الضرير الذي لا يدري الى اي بلد يذهب اذا لم يسلم الى مصر.

وتشير هذه الدوائر الى ان اعدام عدد من قادة «الجماعة» وفرار آخرين الى باكستان والسودان وافغانستان افقدا التنظيم القدرة على الحركة واكتفى في الفترة الأخيرة بمهاجمة عناصر الشرطة، خصوصاً في مدن الصعيد. وتستدل على ذلك بان العمليات الارهابية ضد السياح والمنشآت السياحية توقفت بعد اعدام سبعة من «الجماعة» دانتهم المحكمة العسكرية العليا.

وتمكنت الأجهزة الأمنية اخيراً من القبض على احد اخطر قادة المتطرفين وهو الدكتور مجدي الصفتي قائد تنظيم «الناجون من النار» الذي ظل فاراً لمدة تزيد على ست سنوات. ويعتقد في ضوء ذلك ان التنظيم فقد القدرة على تنفيذ عمليات ارهابية مؤثرة تشبه العمليات التي نفذها اعضاؤه عام ١٩٨٧ ومن بينها محاولة اغتيال وزيري الداخلية السابقين حسن ابو باشا والنبوي اسماعيل والصحافي مكرم محمد احمد، بعد القبض على معظم قادته وتقديمهم الى المحاكمة. وكان رجال الأمن يعتقدون بان استمرار فرار الصفتي يعني ان التنظيم قادر على رغم كل الضربات على شن عمليات ارهابية مستغلاً انشغال الشرطة بالمواجهة الساخنة مع «الجماعة».

سباق لاثبات الوجود

واجمعت الآراء على ان السنوات الثلاث الأولى من التسعينات شهدت تصعيداً كبيراً في عمليات العنف الأصولي ونشاطاً متزايداً للجماعات الدينية المتطرفة، ورصد تقرير امني ان التنظيمات الدينية بدات بخوض سباق بينها لاثبات الوجود والظهور، وسجل حركة تلك التنظيمات في السنوات الأخيرة فذكر انها تركز على النشاطات الآتية.

- تصعيد عمليات الاغتيال السياسي ضد المسؤولين والشخصيات العامة، خصوصاً الوزراء ورجال الامن، وتمكن الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» من اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب، وحاول اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام، واغتال اثنين من كبار رجال الأمن برتبة لواء في اسيوط وقنا، وجاء تنظيم «الجهاد الاسلامي» لينفذ العملية الأخيرة التي استهدفت اللواء حسن الألفي وزير الداخلية.

- تنفيذ عمليات تفجير في المناطق المزدحمة لاشاعة مناخ من الرعب، والاثبات ان اجهزة الأمن ليست قادرة على توفير الأمن للمواطنين



المصدر : الوســـــط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

ودفع هؤلاء الى الخروج في تظاهرات للاحتجاج على سياسة الحكومة «التي ادت الى ازدياد عمليات العنف».

– ارتكاب عمليات القنص الخاطفة ضد افراد الشرطة خصوصاً ضباط جهاز مباحث امن الدولة الذين يأخذون على عاتقهم مهمة متابعة نشاط الجماعات الدينية والتصدي لها. ونجح مسلحون في اغتيال اكثر من ضابط في مدن الصعيد كديروط وابو تيج وقنا، اضافة الى محاولات اخرى في القاهرة.

– الهجوم على جنود الحراسة في المنشآت واغتيالهم وسرقة أسلحتهم للافادة منها واستخدامها في العمليات التي تنفذها الجماعات.

– افتعال أزمات مع ابناء الطائفة المسيحية والهجوم الباغت عليها لاحداث فتنة طائفية يمكن استغلالها في احراج النظام خصوصاً في الخارج.

– القاء العبوات الناسفة والحارقة على الشرطة في اماكن مختلفة لارباك رجال الأمن وتشتيت جهودهم وبث الرعب في نفوسهم والايحاء بان قدرتهم على التصدي لاعضاء الجماعات الدينية ضعيفة وغير مؤثرة في نشاطهم.

– تبادل المراكز والفرار الى محافظات الوجه البحري البعيدة عن أعين رجال الأمن، وتنفيذ مجموعات تنتمي الى محافظات الصعيد عمليات في القاهرة او محافظات اخرى.

– الاسراع في اعلان المسؤولية عن العمليات التي تقع وارسال بيانات الى وكالات الأنباء والصحف العالمية للحفاظ على الأرضية الاعلامية.

– تدريب عناصر قيادية على الأعمال الاستخبارية مثل جمع المعلومات والكتابة بالحبر السري وعمليات الرصد والمراقبة والتزوير في الأوراق الرسمية وبطاقات الهوية وجوازات السفر واستخدام الشيفرة والاسماء الحركية.

– محاولة الوصول الى المدارس وتجنيد عناصر تابعة للجماعات للعمل على تلقين الصغار مبادئ الجماعات الدينية المتطرفة.

– التنسيق مع المنظمات الدينية في بعض الدول الأخرى مثل السودان وموريتانيا واوغندا وكينيا والصومال وافغانستان وباكستان ولبنان.

اسلوب وخطة جديدان

ومنذ ان تولى اللواء حسن الألفي مسؤولية وزارة الداخلية خلفاً للواء محمد عبدالحليم موسى في نيسان (ابريل) الماضي اعلن ان سياسة الحوار مع الجماعات الدينية مرفوضة. الا انه في الوقت نفسه اكد ضرورة اجراء تغييرات في اسلوب تعامل الشرطة مع المشتبه بهم. واصدر تعليمات الى مساعديه بوقف حملات الاعتقال العشوائية التي كانت الشرطة تنفذها في عهد سلفه ومواجهة الجماعات الدينية المتطرفة باستراتيجية امنية محددة تقوم على المحاور الثلاثة الآتية:

– أولاً: ان مواجهة كل اشكال التطرف والارهاب والاخلال بالأمن تبدأ من الخارج من خلال مطاردة العناصر الارهابية الفارة والتي تتحرك بحرية وتخطط وتمول وتشجع المتطرفين في الداخل. ومن هذا المنطلق بدأت الحكومة جهوداً واتصالات لتسليمها العناصر القيادية التي تعيش في السودان وباكستان وافغانستان والولايات المتحدة وغيرها.

– ثانياً: اعتبار كل التنظيمات الدينية تشكيلات غير شرعية تواجه بالحسم والقوة في اطار سيادة القانون والشرعية.

– ثالثاً: وقف كل اشكال الحوار مع اعضاء الجماعات الدينية سواء الحوار المباشر او عن طريق وسطاء، باعتبار ان الحوار مع من حمل السلاح وصوبه الى الشرطة والمواطنين يمثل نوعاً من التنازل من جانب الدولة واعترافاً بوجود هذه الجماعات واضفاء الشرعية على اعمالها ونشاطها.

عودة «الجهاد»

وفي الوقت الذي كانت اجهزة الأمن المصرية تركز على مواجهة «الجماعة الاسلامية» التي تبنت معظم العمليات التي وقعت في الأعوام الثلاثة الأخيرة ظهر تنظيم «الجهاد» مجدداً بعد اعوام من الاختفاء توارى خلالها تحت ضغط اجهزة الأمن، ونجاح «الجماعة» في ضم اعضاء جدد الى صفوفها، خصوصاً في الصعيد.

ولا شك في ان «الجهاد» خطف الصورة من «الجماعة» بعملية هي الأعنف والأقوى تأثيراً عندما نفذ اثنان من اعضائه محاولة اغتيال اللواء الألفي الذي اسفر عن مقتل خمسة اشخاص من بينهم المنفذان واصابة الوزير بجروح في ذراعه اليمنى، وقد نقل الى احد المستشفيات السويسرية.

وعلى رغم ان «الجماعة» الاسلامية سارعت الى اعلان مسؤوليتها عن العملية، إلا أن بلاغ الشرطة بعد عشر ساعات فقط على وقوع الحادث ان القيادي نزيه نصحي راشد عثر عليه مصاباً بجروح بالغة في مكان الحادث، وانه كان

أحد اثنين توليا تنفيذ العملية، اثبت ان تنظيم «الجهاد» عاد الى ممارسة العنف في صورة ابشع.

وقالت مصادر امنية مصرية لـ «الوسط» ان راشد واحد من اخطر عناصر «الجهاد الاسلامي» وسافر الى افغانستان حيث التقى عدداً من قادة «الجماعة» وبينهم خالد الاسلامبولي ومصطفى حمزة وطلعت فؤاد قاسم، ووقع خلاف كبير بينه وبينهم بسبب رفضه الاعتراف بالشيخ عبدالرحمن زعيماً، واصراره على اعتبار عبود الزمر المحبوس حالياً في سجن طرة القائد الوحيد الذي يمكن ان يعمل تحت لوائه.

وأوضحت ان راشد انتقل بعد ذلك واقام في افغانستان مع ايمن ربيع الظواهري أحد قادة «الجهاد» الذي اقنعه بضرورة العودة الى مصر والعمل على تجنيد عناصر جديدة وتنفيذ عمليات تتناسب مع الأسلوب الذي يتبعه «الجهاد».

واشارت المصادر الى ان راشد عاد من افغانستان اكثر تطرفاً بعدما شعر بان الاعلام الغربي اكثر من الحديث عن «الجماعة الاسلامية»، وبدا يتجاهل تماماً الحديث عن تنظيم «الجهاد» الذي نفذ قبل سنوات اكثر العمليات دموية، ومن بينها اغتيال الرئيس انور السادات واحداث اسيوط عام ١٩٨١ التي راح ضحيتها اكثر من مئة ضابط وشرطي. وقرر تنفيذ عمليات ارهابية في الساحة التي سيطرت عليها «الجماعة». وما استعجله الى ذلك اعتقال الشرطة اكثر من ٥٠٠ من رفاقه سعوا الى احياء «الجهاد» واعادته الى الوجود وقدمتهم الى القضاء العسكري بعد تقسيمهم خمس مجموعات في القضية التي عرفت باسم «طلائع الفتح الاسلامي». وشمل قرار الاحالة اسم نزيه نصحي راشد المتهم الرقم ٤٦ ضمن المجموعة الأولى من اعضاء التنظيم الذين بدات محاكمتهم قبل ثلاثة اسابيع.

وكان «الجهاد» تعرض لضربتين امنيتين من قبل، الأولى عام ١٩٨١ بعد اغتيال السادات واحداث اسيوط. والثانية عام ١٩٨٨ حين قبضت اجهزة الأمن على عدد كبير من اعضاء التنظيم كانوا حاولوا اعادة تشكيله.

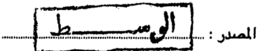
ولاحظت المصادر الأمنية ان اسلوب «الجهاد» في التحرك يعتمد على تكوين خلايا عنقودية تحمل اسماء مثل «حزب الله» و«العائدون من افغانستان» و«القمريون»...

وكان التنظيم اعلن في بيان له ان اثنين من اعضائه نفذا محاولة اغتيال الألفي وقتلا أثناء العملية، واشار الى ان المنفذين ينتميان الى مجموعة «القمرى»، نسبة الى عصام القمري احد قادة التنظيم الذين تورطوا في قضيتي اغتيال السادات وقلب نظام الحكم وقتل في معركة مع الشرطة بعد فراره من سجن طرة عام ١٩٨٨.

كشف منفذي تفجيرات القاهرة

ويرى المسؤولون الأمنيون المصريون ان محاولة اغتيال وزير الداخلية قد تكشف منفذي عمليات التفجير التي وقعت في مناطق متفرقة في القاهرة ولم يعتقل أحد من مرتكبيها حتى الآن، اذ كانت «الجماعة» نفت ان يكون أي من عناصرها نفذ التفجيرات. كما ان صفوت عبدالغني قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة»



المصدر :  الوسط

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٣

اكد في تصريحات ادلى بها من داخل قفص الاتهام اثناء النظر في قضية المحجوب ان «الجماعة» لم ترتكب حوادث التفجير.

وكانت الشرطة عثرت في مقر يخص نزيه راشد وشريكه في محاولة اغتيال الألفي، ويدعى ضياء الدين حافظ محمود زكي الذي قتل ايضاً في العملية، على كمية كبيرة من المتفجرات والأدوات التي تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة وقنابل تشبه تلك التي انفجرت في مقهى وادي النيل والأزبكية.

ورأى المراقبون في القاهرة ان استعجال «الجماعة» الى اصدار بيان تعلن فيه مسؤوليتها عن الحادث جاء لتحقيق أهداف اعلامية، خصوصاً ان البيان لم يتضمن معلومات عن الحادث، وادعى انه لم يصب احد من المنفذين بسوء.

وفي حين اعتبر هؤلاء ان عودة تنظيم «الجهاد» الى الساحة ومحاولة اغتيال الألفي ينذران بتصعيد جديد في المواجهة بين الحكومة المصرية والمتطرفين، فإن مصادر رسمية اكدت ان المواجهة الحاسمة مع الارهابيين لن تتوقف. وقال الألفي إثر نجاته ان الحادث لن يكون له تأثير في الأسلوب الذي يتبعه في مطاردة المتطرفين وتعقبهم والتصدي لهم.

تصميم على التصدي

وتستبعد الدوائر الأمنية المصرية ان يشعل التنافس بين «الجهاد» و«الجماعة» نار العنف، إذ ان اعتماد «الجهاد» على القيادي نزيه راشد في عملية الألفي يدل على انه يعاني ضعفاً في الكوادر القادرة على ارتكاب جرائم «من الوزن الثقيل». والدليل على ذلك ان راشد لجأ الى تجنيد احد العناصر الذي لا خبرة له ليعاونه في تنفيذ الجريمة، وغرر به ودفعه الى الموت. اما «الجماعة» فإن قدرتها على الحركة قلت كثيراً بعد اعدام عدد من قادتها واعتقال عدد آخر.

وواضح ان الحكومة مصممة على التصدي للارهاب. ووصف الرئيس حسني مبارك محاولة اغتيال وزير الداخلية بانها محاولة يائسة، مؤكداً ان الحوار لن يجدي مع الارهابيين.

وبعد الأحكام التي اصدرتها محكمة امن الدولة العليا ببراءة المتهمين في قضية اغتيال المحجوب بات اكيداً ان كل القضايا المتعلقة بحوادث الارهاب ستحال على القضاء العسكري الذي اصدر، بعد اسبوع واحد من اعلان الأحكام في قضية المحجوب، حكماً باعدام اربعة من أعضاء تنظيم «الشوقيين» والأشغال الشاقة المؤبدة لاثنين، والأشغال الشاقة ١٥ عاماً لثمانية، والأشغال الشاقة عشر سنوات لثلاثة، والسجن ثلاث سنوات لواحد، والسجن سنتين لاثنين، وبرأ ثمانية ■

